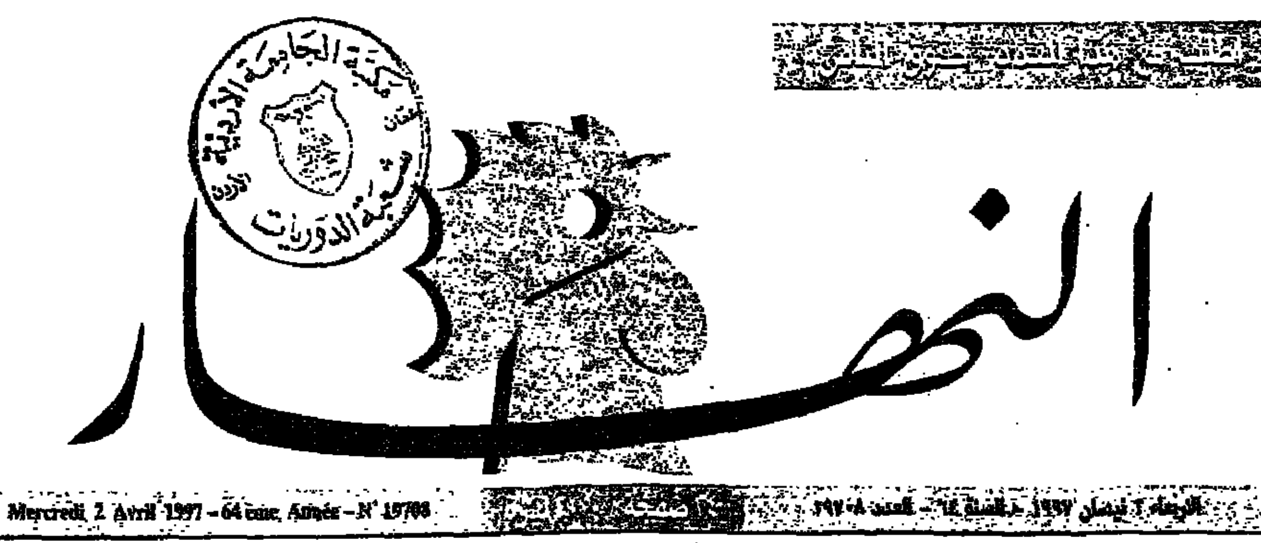
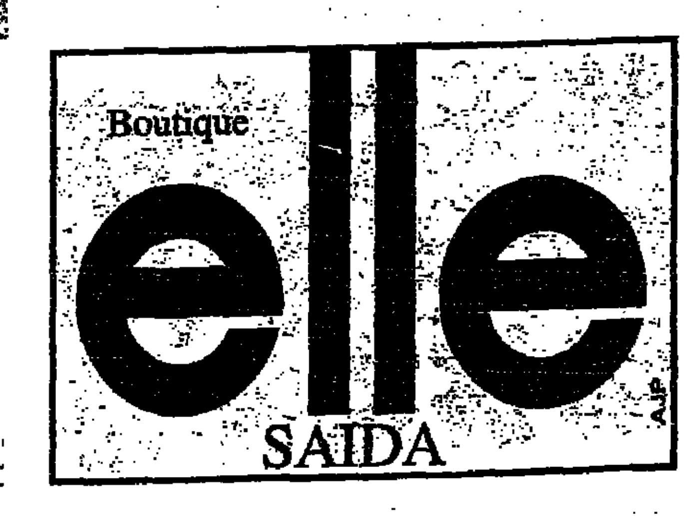




Mercredi 2 Avril 1997 – 64 ème Année – N° 19708

A N - N A H A R

لقاءات بين الرؤساء لم تثمر
عُقَد مفاجئة تُهدّد بتأجيل الانتخابات البلدية

هل تؤجل الانتخابات البلدية فعلاً بحجة الخلافات بين الحكومة ومجلس النواب على تعديلات اضافية ارسلتها الحكومة امس فجأة الى المجلس قبل ٢٤ ساعة من الجلسة النيابية؟ ام ان "سيناريو" ما بدأت فصوله ترتسم بالتكافل والتضامن بين اركان الحكم، وان مختلفين، يراد عبره تحقيق هدف آخر على نار التهويل بالتأجيل؟ ومن يريد الانتخابات فعلاً ومن يسعى الى تأجيلها منذ بداية طرح هذا الاستحقاق؟

حتى ليل امس، اوحت الخلافات المتجددة بين اركان الحكم ان معركة جدية ستقع غداً بين المجلس والحكومة باعتبار ان رئيس مجلس النواب نبيه بري قرر تخصيص اليوم الثاني من الجلسة التي تبدأ اليوم باقرار معظم بنود جدول الاعمال العادية لموضوع التعديلات على قانون البلديات. ذلك ان بري يريد "رد الكرة" الى ملعب الحكومة التي توجس من خطوتها المفاجئة امس، نية لديها لاحراج المجلس عبر ارسالها الى رئاسته جدول مقارنة يتضمن ١٢ تعديلاً اضافة الى التعديلات التي اقرتها اللجان النيابية المشتركة ضمن مشروع قانون لتعديل قانون البلديات.

ومع ان معظم التعديلات الاضافية يتعلق بنقاط شكلية، فان التعديل الجوهري فيها نص على تعيين رؤساء بلدية ونواب رؤساء "في بعض القرى المهجرة"، علماً ان التعديل الاساسي ينص على التعيين "في القرى والمدن الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي وبعض القرى المتاخمة".

وسارعت اوساط نيابية معارضة للحكومة الى ادراج الخطوة الحكومية في اطار تعمد ايجاد ظروف غير مؤاتية لاجراء الانتخابات. وذهب نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي في حديث تلفزيوني ليلاً الى اعتبار الخطوة مؤشراً لعدم اجراء الانتخابات.

اما الاوساط الوزارية المعنية بالخطوة فحصرت تفسيرها للتعديلات بموضوع القرى المهجرة، اذ رأت ان من شأن الاقتراح تجاوز مشكلة انتخاب مجالس بلدية في قرى الجبل حيث يرجح اقتصار الانتخابات على السكان المقيمين من غير طائفة المهجرين وهذا ما ينتقص من الوضع التمثيلي لتلك القرى، ولذلك يغدو التعيين الحل الافضل.

ازاء ذلك زار بري بعد الظهر رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في دارته في قريطم، ثم زار الحريري بدوره مساء رئيس الجمهورية الياس الهراوي، وبدا ان هذين اللقاءين زادا الموقف تعقيداً ولم يتوصل الرؤساء الثلاثة الى تسوية

– التتمة في الصفحة ١٨ –

"عرفات في خطر ويجب مساعدته"
مسؤول فرنسي يخشى "شلل" مجموعة المراقبة

باريس – من جورج سلسين:

تخوف مصدر فرنسي مسؤول في حديث الى "النهار"، من "احتمال عدم تمكن مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" من القيام بمهمتها في حماية المدنيين" خلال شهري ايار وحزيران المقبلين اذا استمر جمود العملية السلمية في الشرق الاوسط. وابدى خشيته من اعمال قد تخرج عن نطاق السيطرة وتؤدي الى "شلل" في عمل المجموعة متمنيا "ان لا يصبح القلق السائد اليوم واقعاً".

واكد المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ان توتر الاوضاع في الضفة الغربية المحتلة ينعكس سلبا على الحال في الجنوب اللبناني، مشددا على ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات "في خطر، ويجب مساعدته ودعمه بكل الوسائل المتاحة لان مستقبل السلام مرتبط بوجوده".

ويشار الى ان الرئاسة الفرنسية لمجموعة المراقبة تنتهي مدتها في الاول من ايار المقبل.

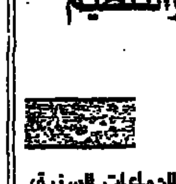
وقال المصدر ان باريس طلبت من رئاسة الاتحاد الاوروبي عقد اجتماع استثنائي في نهاية هذا الاسبوع في بروكسيل للمجموعة الاوروبية التي تتولى متابعة عملية السلام، مؤكدا ان الاقتراحات التي سيحملها مدير دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في وزارة الخارجية جان كلود كوسران ستتمحور على ثلاث مسائل: اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية، الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية وفي مقدمها القدس والاتفاقات الاقتصادية بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني.

ولفت الى ان الموفد الاوروبي الخاص الى الشرق الاوسط ميغيل انخيل موراتينوس سيشارك في الاجتماع، مؤكدا انه "يقوم بعمل جيد لمساهمته في تفعيل الحضور الاوروبي منذ مشاركته في احتفال توقيع اتفاق الخليل وتسليمه الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي رسالتي ضمانات من الاتحاد الاوروبي".

الى ذلك، ابرز المصدر "قلق فرنسا البالغ من الحصار الذي تفرضه اسرائيل على اراضي الحكم الذاتي وتأجيلها

– التتمة في الصفحة ١٨ –

ملاحقة شعبان قضائياً وأمنياً



أعلن وزير الداخلية ميشال المر عقب اجتماع مجلس الأمن المركزي امس ان المراجع القضائية والامنية هي في صدد اتخاذ الاجراءات المناسبة في حق الشيخ سعيد شعبان الذي وصف المر تصريحاته عن البابا بانها "تهديد للسلم الاهلي والوحدة الوطنية وتمس إحدى أكبر المرجعيات العالمية".

"الاحباش" الفكر والتنظيم

في الحلقة الثانية عن القوى والجماعات السنية، عرض تاريخي لتنظيم "الاحباش"، وأضواء على شخصية الشيخ عبدالله الهرري وافكاره ودوره في الحركة السنية.

في أي اتجاه تسير تركيا؟

هل يكون التقدم التكنولوجي والصناعي الذي تشهده تركيا مفتاح الحل لمشكلاتها الداخلية المتعددة وطريق الاستقرار بعد سنوات طويلة من القلق؟



الحد من صلاحيات الرئيس الباكستاني

تبنى البرلمان الباكستاني مشروع قانون يحد من صلاحيات رئيس الجمهورية في حل البرلمان وحكومات الاقاليم.

إنجاز لبناني في لغز السيدا

كرّمت الدولة الفرنسية أخيراً الطبيب اللبناني آرا موفقسيان الذي وضع أبحاثاً في معهد باستور تبشر بحل لغز السيدا ومعالجته ولم يجد أي مبادرة مماثلة في لبنان.

مفكرة الايام يكتبها رفيق المعلوف

نتنياهو يغير موقفه ويزور واشنطن الاحد
كلينتون: نبذ الارهاب شرط للسلام ولدي أفكار تسمح بمعاودة التفاوض



الملك حسين والرئيس الاميركي بيل كلينتون في المكتب البيضوي في البيت الأبيض قبل بدء محادثاتهما أمس. (رويتر تيليفوتو)

في مقابل الأجواء المتوترة في الشرق الأوسط بسبب السياسة المتعنتة التي يعتمدها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والموقف العربي المتشدد الذي تبناه مجلس جامعة الدول العربية الإثنين في القاهرة داعياً إلى وقف "التطبيع" مع إسرائيل، وفي موازاة حرب كلامية عنيفة بين الرئيس المصري حسني مبارك ونتنياهو (راجع ص ١٦)، حاول الرئيس الأميركي بيل كلينتون الذي أجرى أمس محادثات مع الملك حسين إعادة إطلاق العملية السلمية مشترطاً نبذ الإرهاب سلفاً للسماح لها بالتقدم. وبدا أن الإدارة الأميركية تحتاج إلى مزيد من الوقت لتحقيق اختراق ما سيكون مؤشره اعلان زيارة للمنطقة تقوم بها وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت، وهو ما "لم يحن وقته بعد". ولعل تغيير نتنياهو موقفه المتردد وتأكيده القيام بزيارة لواشنطن الأحد المقبل يتخللها لقاء وكلينتون، من الإشارات الإيجابية إلى حلحلة قد توفر الظروف الملائمة لرحلة أولبرايت.

وأبدى الرئيس الأميركي بعد لقائه العاهل الأردني استعداده "الشخصي لبذل كل ما في وسعي لاعادة عملية السلام إلى مسارها والمضي بها قدماً". ورفض كشف تفاصيل ما دار بينه وبين الملك قائلاً: "أعتقد انني كلما قللت الحديث عن ذلك أتيحت لي فرصة أكبر لإحراز بعض النجاح". وأضاف أن ما شجعه هو "تفكير خلاق من جميع الأطراف المعنيين وسأشرك الاسرائيليين والفلسطينيين في ذلك". وأكد ضرورة احتواء الصدامات بين الفلسطينيين والإسرائيليين معترفاً بأن "الأمر لن يكون سهلاً" وواصفاً المرحلة بأنها "وقت عصيب في عملية السلام". لكنه أشار إلى أن لديه "بعض الافكار" لدفع المسؤولين العرب والإسرائيليين إلى معاودة التفاوض.

واوضح انه تبادل والملك حسين الآراء في سبل إعادة مناخ الأمن والثقة بين الإسرائيليين والفلسطينيين. ودعا في شكل غير مباشر نتنياهو إلى واشنطن بقوله إنه يتطلع إلى "لقاء رئيس الوزراء الاسرائيلي إذا جاء إلى واشنطن (للاجتماع مع زعماء الطائفة اليهودية) وقد فهمت انه آت وآمل ان التقيه بل أتوقع ان أراه وأعتقد ان من المهم لكلينا أن نجتمع. وسأكون سعيداً بمجيئه".

وبعدما كانت مصادر ديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي رجحت ألا يتوجه نتنياهو إلى واشنطن خشية تعرضه لضغوط مباشرة وقوية من الإدارة الأميركية ليتراجع عن مشروع بناء مستوطنة "هار حوما" في جبل أبو

– التتمة في الصفحة ١٨ –

٤ قتلى فلسطينيين في انفجاري غزة وتظاهرات الضفة
المواجهات تدفع بالمفاوضات الى حافة الهاوية



جنديان اسرائيليان يحققان في امتعة الانتحاري الفلسطيني قرب كفرداروم. (أب تيليفوتو)

دفع انفجاران وقعا في قطاع غزة وتضاربت الروايات في شأنهما، والمواجهات الدامية المستمرة في الضفة الغربية، بالمفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية الى حافة الهاوية في الوقت الذي بلغت الحرب الكلامية بين العرب والاسرائيليين ذروتها وخصوصاً بعد تبادل الاتهامات القاسية بين الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وقد قتل امس اربعة فلسطينيين وجرح آخرون، بينهم قتيلان وسبعة جرحى في انفجارين شهدهما قطاع غزة في وقت واحد. واكدت المصادر العسكرية الاسرائيلية ان الانفجارين نفذهما انتحاريان فلسطينيان كانا يسعيان الى استهداف اوتوبيسين للتلاميذ لدى خروجهما من كل من مستوطنتي كفرداروم ونتزاريم، لكن المحاولتين فشلتا بسبب اخطاء في التوقيت. واتهمت حركتي المقاومة الاسلامية "حماس" و"الجهاد الاسلامي في فلسطين" بتنفيذ العمليتين كما لم تستبعد ان تكون "المخابرات الفلسطينية" مشاركة في ذلك. واغتنم نتنياهو الحادثين لتجديد مطالبته الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بتفكيك المنظمات "التخريبية". لكن عرفات رفض ذلك، معتبرا ان القيام بمزيد من الحملات على معارضيه قد تكون له نتائج معكوسة.

وفي المقابل اتهمت السلطة الفلسطينية الجيش الاسرائيلي بارتكاب الانفجار الذي وقع قرب كفرداروم وادى الى مقتل شخص واصابة سبعة آخرين كانوا في سيارة اجرة. كذلك نفت "حماس" اي علاقة لها بالحادثين، متهمة الاستخبارات الاسرائيلية بتنفيذهما. وهدد جناحها المسلح "كتائب عزالدين القسام" في بيان اصدره ليلا بالرد على "هذه الجرائم الصهيونية في شكل موجع وسريع في قلب تل ابيب وفي المدن الكبرى في الكيان الصهيوني". لكن التلفزيون الاسرائيلي نقل عن متحدث مجهول باسم "الجهاد الاسلامي" ان هذه الحركة هي المسؤولة عن العمليتين.

في غضون ذلك، كانت الضفة الغربية مشتعلة بالتظاهرات المستمرة منذ اكثر من اسبوع احتجاجا على اعمال الاستيطان الاسرائيلي. وادت التظاهرات التي شهدتها مدن الخليل وجنين ونابلس ورام الله الى مقتل فلسطينيين بينهما شرطي كان في لباس مدني.

وفي ظل الازمات المتتالية اعلن نتنياهو انه ينظر في مسألة تأليف حكومة وحدة وطنية مع حزب العمل المعارض واحزاب اخرى لاقامة "جبهة وطنية واسعة" توقع اتفاق سلام نهائيا مع الفلسطينيين. وقال: "ان السؤال المهم هو ما اذا كانت حكومة وحدة ستقيم مثل هذه الجبهة ام ستخفضها. هل تكون حكومة وحدة ام حكومتين" (راجع ص ١٦).

واشنطن تدعو دمشق الى عدم اقامة علاقة عسكرية بطهران

واشنطن – "النهار":

حضت واشنطن دمشق أمس على عدم اقامة علاقة عسكرية بطهران.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز: "تحض الحكومة الاميركية سوريا ودول المنطقة على تفادي اقامة علاقات عسكرية مع ايران لان الولايات المتحدة تطبق سياسة الاحتواء حيال ايران واحتواء القوة العسكرية الايرانية". ورأى ان "ايران قوة سلبية في المنطقة".

قرارات الغضب!

وزير عربي واحد ظهر على قناة تلفزيونية عربية وقال ان مقررات وزراء الخارجية العرب في القاهرة هي توصيات وليست قرارات ملزمة.

القناة التلفزيونية العربية لم تكرر التصريح، اتصلت بها دولة الوزير لتتبرأ من كلامه وتقول انه "غير ملزم" لها.

في الاخبار، ان هذا الوزير ووزيراً آخر كان لهما "تحفظات" عن القرارات، لكن احداً منهما لم يعارض القرارات "نظراً الى مناخ الغضب الذي يسود العالم العربي".

الوزير المصري عمرو موسى يقول ان هذا الغضب هو الذي فرض القرارات. فهي – والكلام له – كانت تعبيراً عن غضبة شديدة لدى العرب، "وحتى الدول المعتدلة عبرت عن غضب شديد مما يجري اليوم في القدس".

***

من هذا الكلام وغيره، يبدو واضحاً ان هذه القرارات كانت الحد الادنى لـ"امتصاص" غضب الشارع العربي وغضب الازهر وجامعات القاهرة، الذي كان يمكن ان يمتد لا الى المدن المصرية الاخرى فحسب، وانما الى كل المدن العربية من المحيط الى الخليج، تماماً كما كان يحصل قبل سنوات طويلة عندما كان العرب يغضبون.

هذا طبعاً من دون الحديث عن غضب الشارع الفلسطيني المستمر من اليوم الاول لبدء العمل في مستعمرة جبل ابو غنيم.

***

رد الفعل الاول لاسرائيل انها ستصمد امام هذا الغضب، ولن تتراجع عن قرارها المضي قدماً وبسرعة في بناء مستعمرة جبل ابو غنيم، لانها مطمئنة – ويا للاسف – الى ان الغضب العربي لا بد من ان ينحسر قريباً، وانها قادرة – كما فعلت بعد مدريد – على استفرادنا دولة دولة، لمحاولة اقناعنا بان نتعامل مع القرارات كتوصيات وليس كقرارات ملزمة.

اسرائيل تعرف – ويا للاسف ايضاً – من الخبرة، ان تاريخنا معها منذ نصف قرن كان يبدأ بالغضب وينتهي بالهدوء، يبدأ بالرفض وينتهي بالقبول، الـ"لا" تصير "نعما"، والموقف العربي الموحد يصير الموقف العربي المتفكك والمتشرذم.

هذه هي القاعدة، فهل يكون تطبيق قرارات القاهرة الاخيرة هو الشواذ؟

اذا لم يحصل هذا، فلنسلّم مفاتيح القيامة والمسجد الاقصى منذ الان الى ملك القدس... بنيامين نتنياهو!

نبيل خوري

... وان يكون انتخاباً

الذي في عمره لم يُعر القضايا السياسيّة وحتى الانتخابات النيابيّة أي اهتمام، تجده هذه الأيام مثل أم العروس، معجوقاً مخفوقاً والدنيا لا تسعه.

كأنما كل مسؤوليات العالم وتبعات الهوى القيت على كتفيه.

والسر في الانتخابات البلديّة والاختيارية.

كل الناس في كل لبنان هذه حالهم.

اجتماعات، ومطارحات، ووشوشات، ولوائح تكتمل ليلاً وتنفرط نهاراً.

لكنهم منهمكون في العملية وغارقون الى ما فوق شوشتهم.

وما عادت فارقة معهم العملية السلمية وأزمة المنطقة، ولا انتقادات وزيرة الخارجية الأميركية لقرارات مجلس وزراء الخارجية العرب.

همهم محصور في الانتخابات ومآلها، وما اذا كانت ستجرى حقاً في موعدها، وما هي التعديلات التي سيدخلها المجلس على القانون،

وهل يتم الجمع بين النيابة ورئاسة البلدية والوزارة والمخترة والمنطرة،

وهل يكون هناك ناس بسمنة وناس بزيت، وناس لهم كل شيء وناس حصتهم مثل حصة سمعان من النذر بالنسبة الى التعيينات والحصص، وترتيب الائتلافات في اللوائح المشمولة بالرعاية...

وأسئلة محرجة في ظهر أسئلة، وعلى كل شفة ولسان. والمسألة في ظهر الغيب. حتى لو أقر القانون كما يحبون ويشتهون، والى اللحظة الأخيرة يبقى كل شيء وارداً.

فالجزم مستحيل، والأسباب ما تعملون.

انما ذلك كلّه لا يثبط العزائم ولا يرد الهمم. فحركة الناس أشبه بخليّة نحل، في المدن والبلدات والقرى والحواكير وحتى في النساكر والزواريب.

فالبلديات والمخاتير من أعمدة الحياة اليوميّة في المناطق كافة، وخصوصاً في القرى، وخصوصاً هذه المرة. وخصوصاً بعد هذه الغيبة الطويلة.

وليس مهماً الجمع والطرح والقسمة. فالمهم أن تتم الانتخابات، ويكون الانتخاب انتخاباً!

"زيّان"

التعيين يتمدد من الشريط الى قرى وبلدات في الجبل المهجر
البكالوريا تستبعد نصف المرشحين فيستبعدها النواب

كتب نقولا ناصيف:

تلتئم الهيئة العامة لمجلس النواب قبل ظهر اليوم لمناقشة جدول اعمال من ٢١ بندا ابرزها ادخال تعديلات على قوانين الانتخاب والبلديات والمختارين. وسيكون امام النواب البحث في عدد وافر من الاقتراحات المتعلقة بتلك التعديلات اتمت بعضها اللجان النيابية المشتركة والبعض الآخر الحكومة والبعض الثالث سيطرحه نواب ابان الجلسة. وبذلك يتعين ان تقبل جلسة اليوم وغدا على مداولات عاصفة في جوانب منها، ولكن في آخر الامر سيقر ما هو مرسوم وخصوصا في المسائل الآتية:

- فصل النيابة عن رئاسة البلدية.
- انتخاب رئيس البلدية ونائبه من المجلس البلدي المنتخب.
- عدم الزام حيازة شهادة البكالوريا للمرشحين للانتخابات البلدية والاختيارية.
- اضافة تعيين رؤساء البلديات والمختارين في القرى المهجرة اسوة بالتعيين الذي سيلحق بالقرى الواقعة في الشريط المحتل او المتاخمة له.

على ان يتقدم الاهتمام في هذه الجلسة، بعيدا مما ستتخذه المعارضة من مواقف في شأن الانتخابات البلدية والاختيارية واجراءاتها، جس نبض العلاقة بين الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري من مسار الجلسة، وخصوصا انهما في موقعين متعارضين من بعض ما سيطرح فيها من تعديلات، على الاقل في ما يتصل بالفصل بين النيابة ورئاسة البلدية. وتقول اوساط نيابية ان المناخ الذي سيسود اليوم الاول من مداولات الجلسة، سيبرز الى اي حد يمكن تلاقيهما على حلول مرضية لما يختلفان عليه، وبخاصة انهما يتصرفان على اساس ان الانتخابات جارية في مواعيدها المحددة سلفا، ويعرفان كذلك الموقف السوري الذي تبلغته مراجع حكومية منذ كانون الاول الفائت، ابان الخلافات الرئاسية على اجراء هذه الانتخابات، بالمضي فيها الى نهاياتها. وتاليا لن يتعدى استمرار التباين في الرأي بين رئيسي المجلس والحكومة اطار التجاذب الذي يسبق، في طبيعة الحال، كل جلسة عامة تبحث في مواضيع دقيقة. اذ في نهاية المطاف سيقر البرلمان كل الاجراءات القانونية الآيلة الى اجراء انتخابات بلدية واختيارية تستجيب الاتجاهات الرسمية.

نواب بلا بكالوريا

واذ تتوقع اوساط نيابية ان تشهد البنود المقترحة سجالا مستفيضا، رجحت جهات حكومية في المقابل برودة معينة حيال تلك البنود، وخصوصا ان الغالبية النيابية اضحت تجاري البنود الستة هذه وكفلت لها الاكثرية اللازمة للاقتراع لها دونما عقبات، الا انها لا تسقط من حسابها اتجاهات معارضة بازائها.

ويبدو ان افضل صورة لما يمكن ان تشهده جلسة اليوم وغدا ما يرويه وزير الداخلية ميشال المر عن جلسة اللجان النيابية المشتركة قبل نحو شهر عندما طرح امكان ادراج بند يقضي بالزام المرشح للانتخابات البلدية والاختيارية حيازة شهادة البكالوريا، فسأله النواب الحاضرون عن العدد المرجح حيازته البكالوريا من بين المرشحين. فاجاب: "بحسب المعطيات المتوافرة لدى وزارة الداخلية عن المرشحين والمرشحين المحتملين، اعتقد ان نصفهم ليس معه شهادة بكالوريا" (من بين الف رئيس بلدية و١٧٠٠ مختار). فتحفظ النواب. وبعد حوار مع النواب تخلى المر عن اقتراحه، والسبب:

- ان اشتراط حيازة البكالوريا - اذا تأكدت فعلا هذه النسبة المتدنية من حملتها بين المرشحين - ستفوت على الناخبين فرصة المفاضلة بين المرشحين (من حملة البكالوريا او دونها)، وستفوت كذلك على نصف المرشحين فرصة خوض تلك الانتخابات للمبررات نفسها.

- عدم تكافؤ الفرص بين المرشحين للانتخابات النيابية والمرشحين للانتخابات البلدية والاختيارية. ففي حين اخضع المرشحون للانتخابات النيابية لمضمون المادة السادسة من قانون الانتخاب التي تلزم المرشح ان يكون "متعلما"، فحسب، يأتي الاقتراح المطروح ليطلب الى المرشحين للانتخابات البلدية والاختيارية حيازة البكالوريا. وفي وقت يبدو جليا للغاية ان بين النواب "المشرعين" حاليا من لم يحز البكالوريا، يرغم رؤساء البلديات والمختارون - وهم المعنيون اساسا بتأمين الخدمات للناس والبلدات فحسب - على حيازتها.

وفي مجلس النواب من لا يجد سبيلا الى مقارعة الحجة بالحجة الا من خلال البكالوريا، ومساواة مؤهلات المرشح للانتخابات البلدية والاختيارية بمؤهلات المرشح للانتخابات النيابية.

اما في مسألة تعيين رؤساء بلديات ومختارين في بعض القرى المهجرة، اضافة الى قرى الشريط الحدودي، فان الجهات الحكومية تبدي اعتقادا ان من شأن هذا الاقتراح تجاوز مشكلة انتخاب مجالس بلدية في قرى كالجبل اهاليها مهجرون منها، فيقتصر الانتخاب على السكان المقيمين من غير طائفة المهجرين (شأن الوضع السائد قرى غير مختلطة في عاليه والشوف)، وبذلك يكون قد انتقص من الوضع التمثيلي لتلك القرى، وفي ظل تعذر اجراء انتخابات لا تشمل كل الاهالي او في الاماكن الموقتة لاقامة المهجرين، وجدت الحكومة حلا في اللجوء الى التعيين الذي يرجح ان يشمل نسبة ٦ الى ٧ في المئة من البلديات (ما بين ٦٠ و٧٠ بلدية) و١٠ في المئة من المختارين (نحو ١٧٠ مختارا) في الشريط الحدودي والقرى المهجرة في البقاع الغربي والجبل علما ان القرى التي يشملها تصنيف التهجير يبلغ عددها نحو ١٥.

اسئلة "بلدية" برسم مجلس النواب

آخر انتخابات بلدية واختيارية في لبنان جرت عام ١٩٦٣. وخلال هذه المدة الطويلة انحل اكثر من نصف البلديات القائمة او صار في حكم المنحل او هو في عهدة المسؤولين الاداريين التابعين للحكومة، ولاسيما القائمقامين. اما البلديات التي لا تزال "عاملة"، اذا جاز التعبير، فان مجالسها او اللجان التي تقوم باعمالها تعاني الكثير من المشاكل. والآن، وبعد مرور زهاء ٣٤ عاما على الانتخابات المذكورة، قررت الحكومة اجراء انتخابات جديدة في الاسبوع الاول من حزيران المقبل، مدفوعة برغبة في تطبيق نظام اللامركزية الادارية الذي نص عليه اتفاق الطائف عام ١٩٨٩ انطلاقا من اقتناع بان البلديات قاعدة الهرم للنظام المذكور، لا بل قاعدة الهرم الديموقراطي في البلاد.

على اساس اي قانون ستجري الانتخابات البلدية المقررة؟

اعتقدت الاوساط السياسية والنيابية والشعبية انها ستجري وفق قانون جديد يسنه مجلس النواب، وخصوصا بعدما باشر مجلس النواب من خلال لجنة الادارة والعدل مناقشة اقتراح مشروع قانون للبلديات. لكن اعتقادها خاب. ذلك ان اللجنة التي كانت تناقش في الوقت نفسه اقتراح قانون للتنظيم الاداري، واقتراح قانون اللامركزية الادارية، ارتأت ارجاء الامر ودعوة الحكومة الى التقدم بمشاريع قوانين ثلاثة تتعلق بالموضوعات المشار اليها وذلك من اجل مناقشتها معا وفي وقت واحد نظرا الى تداخل التشريعات المتعلقة بها وترابطها. وطبيعي في هذه الحال ان لا يكون الوقت الذي يسبق موعد الانتخابات البلدية (١ و٨ حزيران المقبل) كافيا لاعداد مشاريع القوانين الثلاثة المذكورة واحالتها الى مجلس النواب ولدرسها في لجنة الادارة والعدل وتاليا لاقرارها في جلسة عامة لمجلس النواب بعد مناقشتها.

وعلى هذا الاساس يبدو ان النية عند الحكومة متجهة الى اجراء الانتخابات البلدية وفقا لاحكام قانون البلديات الصادر عام ١٩٧٥ بموجب المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٧/١١٨ ولكن بعد ادخال تعديلات معينة عليه. علما ان هذا القانون متقدم على ما سبقه ومؤمن تحقيق اللامركزية الادارية في شكل بعيد رغم ان الحروب التي شهدها لبنان حالت دون تطبيقه، وتاليا دون التعرف الى حسناته وايجابياته، على ما يقول نواب كثيرون. الا انه يبقى في حاجة الى بعض التعديل لمواكبة الظروف الحالية شرط ان يكون ذلك من اجل تعزيز الديموقراطية الذي لا يتم الا من خلال التقليل من سلطات الرقابة على قرارات المجلس البلدي واعماله واعطائه مزيدا من الصلاحيات.

وقد ادرج موضوع التعديلات هذه على جدول اعمال مجلس النواب الذي تقرر ان يعقد جلسة عامة على مدى يومين. طبعا، ليس مجديا التكهن منذ الآن بالتعديلات التي ستدخل على قانون البلديات الصادر عام ١٩٧٧. والمجدي هو ايلاء النواب موضوع البلديات الاهتمام الكافي والعميق، ولاسيما بعد انتهاء البلاد من "هم" الانتخابات البلدية المقررة بعد اكثر من شهرين بقليل، وذلك اما من اجل سن قانون نهائي للبلديات يحدد دورها ويمدها بكل ما تحتاج اليه لزيادة فاعليتها ولخدمة المواطنين، واما من اجل تعديل قانون الـ٧٧ بطريقة شاملة تجعله نهائيا.

وذلك غير ممكن من دون الاحاطة بكل الموضوعات التي لها علاقة بالشأن البلدي وبالبلديات، والتي لخصها الرئيس السابق في احدى ندواته المحصورة بجملة اسئلة يفترض في مجلس النواب ان يعطي اجوبة دقيقة وشافية عنها.

والاسئلة هي الآتية:

١- كيف يجب تخفيف الرقابة على البلديات، وكيف يجب تعزيز صلاحياتها؟

٢- هل يجب ان يكون المجلس البلدي منتخبا بجميع اعضائه او يجوز تعيين نسبة معينة من اعضائه؟ هذا مع العلم ان مجلس بلدية بيروت، بحسب القانون النافذ، يتألف ثلثاه من المنتخبين وثلثه من المعينين. لعل الجواب البديهي على هذا التساؤل هو ان مبدأ إنتخاب المجلس البلدي بجميع اعضائه هو الاكثر ديموقراطية. ولكن السؤال يبقى: كيف يمكن في تلك الحال ضمان الحد الادنى من التوزيع الطائفي العادل في المجالس البلدية في ظل ظروف تبدو احيانا مشحونة طائفيا؟

٣- ما هو حكم المنطقة الحدودية المحتلة؟ هل يجوز إعتماد مبدأ الانتخاب فيها او يجب الاستعاضة عن الانتخاب بمبدأ التعيين الى ان تتحرر هذه المنطقة؟

٤- هل يجب ان يكون رئيس المجلس البلدي ونائبه منتخبين من الشعب مباشرة (كما ينص القانون النافذ حاليا باستثناء بيروت)، او يجب ان يكونا منتخبين من المجلس البلدي نفسه؟ وما حكم المجالس البلدية التي تضم عددا من المعينين، كما هي حال بلدية بيروت؟

٥- ما هي شروط اهلية الناخب؟ والسؤال الذي يطرح احيانا هو: هل يكون الناخب من المسجلين في المنطقة او من المقيمين فيها؟ هذا مع العلم ان الامر يقتصر الآن على المسجلين وان اعتماد مبدأ الاقامة محفوف باشكالات عملية كثيرة ليس من السهل تجاوزها.

٦- ما هي شروط اهلية المرشح؟ هل يقتضي او يجوز اشتراط ان تتوافر فيه مزايا محددة من الكفاءة والاختصاص؟

٧- ما الداعي الى التمسك بالبطاقة الانتخابية. وقد فرض السؤال واقع ان البطاقة المعدة قابلة التزوير عمليا، تماما كاخراج القيد، وكذلك واقع قلة الاقبال على استحصار هذه البطاقة بين الناس. ولعل الحسنة في اعتماد البطاقة انها تسهل عملية تصحيح لوائح الشطب في معرض اصدارها.

٨- هل يجوز الجمع بين النيابة من جهة ورئاسة او عضوية المجالس البلدية من جهة اخرى؟ هذا مع العلم ان مبدأ الجمع مقر حاليا ومقر في كثير من دول العالم. الا ان السؤال يمليه الحرص على توسيع قاعدة التمثيل الشعبي. وهذا يتحقق في شكل افضل بعدم الجمع بين الموقعين.

٩- كيف يمكن تعزيز موارد البلديات، باعتبار ان قوة البلدية من قوة مواردها؟ ان قانون الرسوم البلدية بقي دون تعديلات تذكر منذ ١٩٦٧ الى ان ادخلت عليه تعديلات بموجب القانون رقم ١٤ تاريخ ١٩٩٠/٨/١٠. ولكن مردود هذه الزيادات عاد فتآكل بفعل التضخم الحاد الذي طرأ بعد ذلك. فأية موارد جديدة يمكن استحداثها لتعزيز امكانات البلديات؟

١٠- كيف يجب التعامل مع وضع بيروت حيث المحافظ هو رئيس السلطة التنفيذية في البلدية، خلافا لما هو معمول به في اي بلدية اخرى من بلديات لبنان حيث رئيس البلدية هو نفسه رئيس السلطة التنفيذية، علما ان هذا الوضع الشاذ في بيروت كان مصدر احتكاك واشكالات بين المحافظ والمجلس البلدي احيانا كثيرة على حساب فعالية البلدية وسلامة سير العمل فيها. ثم ان هناك فكرة مطروحة انطلاقا من خصوصية بيروت باعتبارها العاصمة، بان يلحق محافظ بيروت برئاسة الوزراء وتوضع بلدية بيروت تحت وصايتها تعزيزاً لمكانتها.

١١- ان القانون النافذ حاليا ينص على ان الطعن في صحة الانتخاب منوط بمجلس شورى الدولة. ففي ضوء تجربة المجلس الدستوري في ما يتعلق بالطعون النيابية، اذ استغرق النظر في ١٩ طعناً نيابياً ما يزيد على ستة اشهر رغم الجهود المكثفة التي بذلها المجلس الدستوري، الا يعني تكليف مجلس شورى الدولة بالطعون البلدية اغراق هذا المجلس بمراجعات قد ينوء تحتها. علما أن الطعون البلدية قد تبلغ بطبيعة الحال اضعاف الطعون النيابية عددا.

سركيس نعوم

الاربعاء ٢ نيسان ١٩٩٧

اسرار الآلهة

لوحظ ان الرئيس بري لم يتصل جريا على عادته بالرئيس الهراوي مهنئا اياه بعيد الفصح.

من المسؤول؟

قال مسؤول في شركة "طيران الشرق الاوسط" ان الشركة ستظل تتكبد الخسائر المادية ما لم يتم صرف عدد من الموظفين الفائضين فيها.

لماذا؟

تساءل مسؤول كبير سابق لو ان رجل دين مسيحي قال ما قاله الشيخ سعيد شعبان، هل كان قوله مر بدون ردود فعل واسعة وشاجبة؟

وفد من العرب الاميركيين عند الحريري:
ثمة خطر اسرائيلي على السلام

الرئيس الحريري مع السناتور رحال والوفد المرافق. (دالاتي ونهرا)

استقبل رئيس الوزراء رفيق الحريري امس في دارته في قريطم عضو الكونغرس الاميركي النائب نيك رحال يرافقه وفد من "الجمعية الوطنية للعرب الاميركيين" برئاسة رئيس الجمعية خليل جهشان.

وقال رحال على الاثر: "هذه الزيارة هي للسلام على الرئيس الحريري ولتهنئته على العمل الجيد على صعيد اعادة الاعمار في بيروت، ونبلغه ان الكونغرس الاميركي لا يزال مهتما كثيرا بلبنان ويريد مساعدته، وانا واحد من الاميركيين من اصل لبناني في الكونغرس اهنئه على التقدم الحاصل هنا".

واوضح جهشان ان: "هذه الزيارة تمت بترتيب من الجمعية الوطنية للعرب الاميركيين، ونحن كعرب اميركيين مهتمون جدا بمستقبل العلاقات اللبنانية - الاميركية، وجئنا الى هنا لتقصي الحقائق، ولكي نستطيع ان نقوم بواجبنا في تحسين العلاقة الاميركية - اللبنانية. وهذا الاجتماع كان مفيدا لنا وسيؤثر كثيرا على المواقف التي سنستمر في اتخاذها والجهود التي سنبذلها من اجل دعم لبنان".

وسئل هل هناك شيء محدد ينويان القيام به لدى عودتهما الى الولايات المتحدة؟

فاجاب: "سنركز في الاساس على عملية السلام في الشرق الاوسط، واهميتها بالنسبة الى لبنان وخصوصا ان هناك خطرا شديدا من الطرف الاسرائيلي نتيجة تعنت الحكومة الاسرائيلية، ومن شأن هذا التعنت ان يهدد عملية السلام وامن المنطقة واستقرارها. لقد تحدثنا في تفاصيل هذا الموضوع وسنستمر في جهودنا وسنركز ايضا على القضايا الثنائية اللبنانية - الاميركية، وفي رأسها قضية الحظر على سفر المواطنين الاميركيين الى لبنان وسنحاول ان نقوم بمبادرة جديدة لازالة هذا الحظر".

كتلة التحرير: بعض قرى خط النار
ستستثنى من الانتخابات البلدية

ترأس رئيس مجلس النواب نبيه بري اجتماعا لهيئة مكتب المجلس، حضره نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي والنواب كميل زيادة، ايمن شقير، ميشال موسى، آغوب جوخادريان، عبد الرحمن عبد الرحمن والامين العام للمجلس بالوكالة عدنان ضاهر، ثم ترأس اجتماعا مشتركا لهيئة مكتب المجلس ورؤساء اللجان النيابية ومقرريها حضره الفرزلي والنواب، شقير، عبد الرحمن، زيادة، جوخادريان، موسى، شاكر ابو سليمان، الياس سكاف، سامي الخطيب، علي الخليل، قبلان عيسى الخوري، مروان حماده، محمد كبارة، اسطفان الدويهي، احمد سويد، بهية الحريري، غسان مطر، سمير عازار، جان غانم، طلال المرعبي، صالح الخير، عبد اللطيف الزين، فايز غصن، محمد فنيش وخليل الهراوي.

وترأس رئيس المجلس ايضا اجتماع كتلة "التحرير والتنمية" في حضور الوزراء محمود ابو حمدان، ياسين جابر، نديم سالم، ايوب حميد، والنواب احمد سويد بهية الحريري، عبد اللطيف الزين، انور الخليل، علي الخليل، صلاح الحركة، ميشال موسي، محمد عبد الحميد بيضون، سمير عازار، غازي زعيتر، سليمان كنعان، حسن علوية وعلي حسن خليل.

وقال الامين العام للكتلة سويد: "اطلع الرئيس نبيه بري اعضاء كتلة التحرير على اجواء زيارته باريس، هذه الزيارة التي تعتبر نتائجها ايجابية بكل معنى الكلمة بالنسبة الى قضية لبنان والقضية العربية.

وبحثت الكتلة في قضية الساعة وهي الانتخابات البلدية والمختارين، فاكدت ان هذه الانتخابات ستجرى في مواعيدها المحددة. ولفتت الى ان الانتخابات ستجرى في بعض القرى التي يشاع ان الانتخابات لن تجري فيها. واكدت ان الانتخابات ستجرى في النبطية وكفررمان وحبوش وكل القرى التي تقع على خط النار باستثناء بعض القرى التي يتعذر الوصول اليها بسبب الوجود الاسرائيلي الكثيف.

واكدت وجوب ان تهتم السلطات المعنية بالحصار الذي لا يزال مفروضا على بلدة حولا والذي طال وعرض الاهالي في هذه البلدة لمعاناة شديدة. لذلك نتوجه الى السلطات المعنية ان تهتم بهذا الموضوع بشكل جاد الامر الذي يؤدي بالتالي الى تحرير اهالينا في هذه القرية المناضلة والى فك الحصار عنها".

ورد سويد على سؤال مشيرا الى ان "هناك بعض القرى التي يستحيل فيها اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية وعددها قليل جدا مثل مليخ واللويزة وارنون وصربين".

وكان بري استقبل وزير العدل بهيج طبارة ووزير الدولة الياس حنا.

المال درست آلية القروض
والادارة اقرت مشروع وزارة الصناعة

عقدت اللجنة النيابية للمال والموازنة جلسة استثنائية ظهر امس برئاسة النائب خليل الهراوي وفي حضور النواب ابرهيم امين السيد، طلال المرعبي احمد حبوس، انور الخليل، مصباح الاحدب، سمير عازار، محمد فنيش، محمد عبد الحميد بيضون وغازي زعيتر ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر والامين العام لجمعية المصارف مكرم صادر.

وخصصت الجلسة لدرس مشروع القانون الرامي الى ابرام اتفاق قرض مع الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي.

وقال الهراوي على الاثر: "درست لجنة المال والموازنة آلية العمل في القروض المخصصة للصناعة والزراعة والسياحة، وافادة الجهة المقرضة من دعم الخزينة بنسبة ٥ في المئة على الفائدة. وبعدما ناقشت مشروع القرض هذا مع ممثل جمعية المصارف، قررت متابعة دراسته في اجتماع لاحق. كما اكملت درس مشروع قرض بقيمة ١٣,٥ مليون دينار كويتي من الصندوق العربي، فاعادت توزيع بعض اعتماداته وصادقت عليه".

الادارة

واقرت لجنة الادارة والعدل مشروع القانون الرامي الى استحداث وزارة شؤون الصناعة معدلا.

وكانت اللجنة انعقدت برئاسة النائب شاكر ابو سليمان وفي حضور وزير العدل بهيج طبارة ووزير الدولة لشؤون الصناعة نديم سالم والنواب احمد سويد، بهاء الدين عيتاني، آغوب جوخادريان، عبد الرحمن عبد الرحمن، غازي زعيتر، نزيه منصور، صلاح الحركة، محمد عبد الحميد بيضون، وعبد اللطيف الزين.

وقال ابو سليمان بعد الجلسة: "اقرت اللجنة مشروع القانون المعجل الرامي الى استحداث وزارة شؤون الصناعة معدلا من النواحي القانونية".

وذكر سالم ان اللجنة درست مشروع القانون، وادخلت تعديلات طفيفة عليه وحذفت فقرة منه، آملا في ان يعرض المشروع على الهيئة العليا للمجلس في اسرع وقت".

الاقتصاد

وعقدت لجنة الاقتصاد الوطني والصناعة والنفط جلسة برئاسة النائب محمد فنيش وفي حضور وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر والنواب انطوان اندراوس، خالد صعب، نايلة دياب، هنري شديد، والسيدة لينا طاهر شرارة عن وزارة الاقتصاد، ورئيس جمعية شركات الضمان جوزف زخور.

وقال فنيش: "عقدت اللجنة جلستها لاستكمال درس مشروع القانون الرامي الى تعديل بعض احكام قانون تنظيم هيئات الضمان في حضور وزير الاقتصاد ياسين جابر، ودرست بعض المواد المدرجة في المشروع على ان تعود الى استكماله في جلسات لاحقة".

مسودة زيارة البابا للبنان
القداس الاحتفالي في منطقة المرفأ

كتب نبيل براكس:

مسودة برنامج زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان وافق عليها الفاتيكان وسترسل الى لبنان مجدداً وستكون محور اجتماعات المسؤولين الرسميين والامنيين لوضع اللمسات الاخيرة على الخطة الامنية للزيارة والتي ستنفذها القوى الامنية اللبنانية.

وعلم ان المسودة تتضمن الترتيبات الآتية:

تصل طائرة البابا قبل ظهر السبت في ١٠ ايار الى مطار بيروت ويكون في استقباله عدد من المسؤولين الكبار يتقدمهم رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الوزراء رفيق الحريري والوزراء والنواب والسفراء ومجلس البطاركة والاساقفة.

وبعد ان يقبل البابا ارض لبنان تقدم اليه باقات الزهر ثم يعرض حرس الشرف ويعزف له نشيد التعظيم. وبعد مصافحة مستقبليه ينتقل بصحبة الهراوي الى القصر الجمهوري حيث يقام له استقبال رسمي يرتاح بعده قبل ان يعقد اجتماعاً مع رئيس الجمهورية. وتلي ذلك حفلة استقبال يشارك فيها اركان الدولة.

ومن القصر الجمهوري ينتقل الحبر الاعظم الى مقر السفارة البابوية في حريصا حيث يرتاح بعض الوقت.

وبعد الظهر تصل الى بازيليك حريصا وفود الشبيبة من كل اتجاه لبنان استعدادا للقاء البابا، ويشرف على اللقاء متروبوليت بيروت وجبيل وتوابعهما للروم الكاثوليك، المطران حبيب باشا.

(ثمة توقعات ان يفوق عدد الشبان والشابات المشاركين الـ١٧ الفا).

السابعة الا عشر دقائق مساء يصل البابا الى البازيليك ويلقي المطرانان حبيب باشا وجورج اسكندر كلمتين، فكلمة احد الشبان باسم الشبيبة المسيحية في لبنان واخرى لفتاة باسم الشابات المسيحيات ثم يتحدث البابا.

وينتقل البابا على الاثر الى السفارة البابوية حيث يبيت ليلته بينما يحل الكرادلة المرافقون في بكركي حيث خصص جناح بهم.

وفي اليوم التالي (الاحد ١١ أيار) يتوجه البابا الى جونيه ومنها تنقله سيارته المصفحة الى بيروت ويبارك مستقبليه على الطريق.

وفي العاصمة يقيم القداس الاحتفالي التاسعة صباحاً واتفق على ان يكون مكان القداس في الاسواق القديمة قرب القاعدة البحرية (في منطقة المرفأ) وليس في ساحة الشهداء. وتشارك وفود من جميع المناطق والطوائف في لبنان. وسيطلق على المكان الذي سيصلي فيه البابا "ساحة الوحدة" كما سماها السفير البابوي بابلو بوانتي.

ويشارك في القداس كرادلة وبطاركة واساقفة ويلقي البابا عظة وصفت بانها "مهمة جداً".

بعد القداس ينتقل البابا بطوافة عسكرية الى بكركي يرافقه البطريرك الماروني ويعقدان خلوة يعقبها اجتماع مع مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك، ثم يتناول طعام الغداء الى مائدة صفير في حضور البطاركة والاساقفة الكاثوليك.

اثر الغداء ينتقل البابا الى حريصا للقاء البطاركة والاساقفة للطوائف المسيحية غير الكاثوليكية.

وتردد ان مذكرة ارثوذكسية ستسلم الى البابا تتضمن موقفا من موضوع توحيد عيد الفصح لدى الطوائف الشرقية والغربية على ان يصادف الاحد الثاني من نيسان من كل سنة.

ارسلان بدأ زيارته للارجنتين

وصل وزير المغتربين طلال ارسلان بعد ظهر امس الى مطار اسيسا في بوينس ايرس في زيارة رسمية للارجنتين تستمر ثمانية ايام تلبية لدعوة من وزير الداخلية الارجنتيني كارلوس كوراتش.

وكان في استقباله والوفد المرافق في المطار، نائب وزير الداخلية الارجنتيني البرتو ايريبارني، السفير رياض القنطار، المدير العام لوزارة الداخلية فيسنتي بروسكا، قريبة الرئيس الارجنتيني السيدة اميرة جمعة، الوكيل البطريركي للروم الكاثوليك في الارجنتين واميركا اللاتينية الارشمندريت اندريه كرامه، رئيس الرسالة اللبنانية المارونية الاب صنون اندراوس، ممثلو الجالية الدرزية، رئيسا "فيلارليب اميركا والارجنتين" ووجوه في الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم، يتقدمهم جورج انطون ورؤساء الاندية والجمعيات اللبنانية والارجنتينية.

وسيباشر ارسلان لقاءاته بالمدير العام للسكان والهجرة هوغو فرانكو على ان يلتقي اليوم الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم.

وكان التقى في لندن قبل انتقاله الى الارجنتين عددا من افراد الجالية اللبنانية في دارة السفير محمود حمود. واكد في اللقاء "ضرورة اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية وعدم اللجوء الى اي شكل من اشكال التعيين، خصوصا انه سبق ان جرت انتخابات نيابية مرتين، ولا يجوز التراجع في المبدأ الديموقراطي الى الوراء".

- الرئيس عمر كرامي استقبل امس في منزله في بيروت وفودا شعبية وشخصيات بينها القاضي امين حمود والسيدان تحسين خياط ومحمد يحيى.

- نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي استقبل الوزيرين محمود ابو حمدان والياس حنا والنواب كميل زيادة وشاكر ابو سليمان وحسين الحاج حسن وحبيب حكيم ومنصور البون وعمار الموسوي وهنري شديد وخليل الهراوي.

- وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج استقبل النائب منصور البون، ووفدا من مستخدمي مصلحة مياه بيروت طالب بتعديل مواد مشروع القانون المتعلق بتشديد العقوبات على جرائم التعدي على الكهرباء والهاتف والمياه. ثم وفداً من عرب وادي خالد.

- وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه استقبل النائبين حسين الحاج حسن وعمار الموسوي يرافقهما وفد من "مستشفى الرسول الاعظم" اطلعه على اوضاع المستشفى وخدماته. واستقبل ايضا النواب عبد اللطيف الزين واميل نوفل ومحمود عواد، ونقيب اطباء الاسنان الدكتور سامي شرتوني وبحث معه في امكان شمول المعالجة والوقاية للفم والاسنان اطفال لبنان من عمر ١٠ سنين فما دون على نفقة وزارة الصحة. وكذلك التقى رئيس بعثة "اطباء بلا حدود" الدكتور كريستوف دبيون. الذي اوضح انه عرض المشاريع والنشاطات التي تنفذها البعثة عبر اربعة مراكز اساسية في عكار.

وزاره وفد من نقابة المهن البصرية برئاسة النقيب ابرهيم زعرور الذي صرح ان الوفد اطلع الوزير على "طبيعة الطارئين على المهنة وضرورة وضع حد نهائي لهم".

استمرار الخلاف على قضية القدس قد يقضي على عملية السلام

هل يمكن العودة الى وثيقة "بيلين – ابو مازن" للخروج من المأزق ام ان كلينتون يطرح مبادرة تصلح لمعاودة المفاوضات على المسار الفلسطيني؟

يقول ديبلوماسي اوروبي ان اقدام بنيامين نتنياهو على بناء مستوطنة في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية، ودعوته الى مباشرة مفاوضات الحل النهائي يجعل الفلسطينيين والعرب يواجهون العقدة الرئيسية في عملية السلام، الا وهي مصير مدينة القدس التي تفادى اتفاق اوسلو الخوض فيها لتحاشي الفشل وارجأ البحث في ذلك الى وقت آخر، فاذا لم يكن موقف الفلسطينيين والعرب واحداً من هذا الموضوع، كما هو موقف الاسرائيليين بحزبيه الرئيسيين "الليكود" والعمل، فان القدس سوف تصبح العاصمة الابدية لدولة اسرائيل ولا مجال للبحث في تقسيمها.

ويضيف الديبلوماسي ان الاتحاد الاوروبي لا يستطيع ان يكون ملكياً اكثر من الملك وان يطالب بما لا يطالب به العرب والفلسطينيون انفسهم متضامنين ومتحدين، فليس امامهم سوى احد الخيارات الثلاثة، اما ان تقرر الانظمة وتكون قراراتها ملزمة، لا ان توصي كما فعلت في اجتماع وزراء الخارجية العرب، وقف التطبيع مع اسرائيل، لا بل اعادة النظر في التطبيع الذي تحقق، وتعليق التمثيل الديبلوماسي القائم بين بعض الدول العربية واسرائيل، وتعليق مفاوضات السلام الى ان توافق حكومة نتنياهو على مبادئ مؤتمر مدريد شرطاً لمعاودتها، واما ان تقرر الشعوب العربية والفلسطينية، في حال لم تتفق الانظمة على اتخاذ مثل هذه القرارات، اللجوء الى العنف على اختلاف اشكاله لاستعادة حقوقها المشروعة من اسرائيل حتى وان ادى الامر الى فتح اكثر من جبهة لانطلاق المقاومة واعمال العنف ضد اسرائيل، واما ان يقبل العرب والفلسطينيون بتسوية ما لوضع القدس لتفادي القرارات الصعبة، في مقابل قبول اسرائيل بقيام دولة فلسطينية ترسم لها حدودها النهائية، وتستوعب اكبر عدد من اللاجئين، وتمنح جوازات سفر لمن يبقون خارج هذه الدولة، من اجل حل مشكلتهم.

لقد انضمت ادارة الرئيس كلينتون الى حكومة نتنياهو في المطالبة بوقف العنف من اجل معاودة المفاوضات في حين يقضي المنطق والعدل بأن يقابل وقف العنف، وقف بناء المستوطنة في جبل ابو غنيم المسببة لاندلاع اعمال العنف وتعريض عملية السلام كلاً للانهيار. فليس من العدل ان يطلب دائماً من جانب واحد هو الجانب الفلسطيني والعربي تقديم تنازلات دون ان يطلب شيء من الجانب الاسرائيلي، فالادارة الاميركية تطلب مع الحكومة الاسرائيلية وقف العنف دون ان يقابل ذلك وقف الاستيطان. كما تطلب من لبنان وقف اعمال المقاومة دون ان يقابل ذلك برمجة للانسحاب.

حكومة ائتلاف اسرائيلية!

كيف السبيل الى الخروج من مأزق القدس توصلاً الى معاودة تحريك عملية السلام على المسارات الفلسطينية والسورية واللبنانية، وهل يشكل قيام حكومة وحدة وطنية في اسرائيل سبيلاً الى الخروج من هذا المأزق؟

يجيب الديبلوماسي الاوروبي انه لا يرى حلاً لمعاودة المفاوضات بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية الا بتجميد بناء المستوطنة اليهودية في القدس الشرقية بحيث يكون هذا الموضوع مطروحاً للتفاوض مع مواضيع اخرى. فكما انه لا يعقل في نظر اسرائيل ان يتم التفاوض مع استمرار اعمال العنف، فانه لا يعقل ايضاً، في نظر السلطة الفلسطينية، ان يتم التفاوض مع استمرار العمل في بناء المستوطنة.

ان مواضيع الحل النهائي اي، القدس واللاجئين والمستوطنات، هي الاكثر تعقيداً على المسار الفلسطيني، لذلك تم الاتفاق على تأجيلها حتى لا تؤدي الى تفجير التسوية السلمية التي بدأت في مؤتمر مدريد وتبلورت في اتفاق اوسلو.

وهذه المواضيع تشكل اجماعاً او شبه اجماع حولها بين الاحزاب الاسرائيلية خصوصاً بالنسبة الى موضوع القدس. ويقول رئيس حزب العمل شمعون بيريس في مقابلة مع مجلة اميركية عندما سئل عن امكان التوصل الى حل لهذه القضية الشائكة: "ان للعرب في القدس مصلحة خاصة، ولكن يمكن تجزئتها الى نوعين: مصلحة دينية ومصلحة سياسية. بالنسبة الى الشق الاول، يمكن تحقيق مصلحة العرب الدينية في المدينة من خلال حرية العبادة للجميع من مسلمين ومسيحيين ويهود، وبالنسبة الى المصلحة السياسية، فاننا لن نسمح بتقسيم القدس، ولن نقيم جدار برلين آخر، اذ لا يمكن تقسيمها سياسياً من دون تقسيمها عضوياً".

وبسؤاله عما اذا كان في الامكان اقامة بلديتين او تقسيمها ادارياً مثلما هو الحال في نيويورك ولندن اجاب: "هذا امر آخر يمكن ترك البحث فيه للمستقبل. فالتقسيمات الادارية امر ممكن. واعتقد ان علينا ان نتصرف باحترام كامل تجاه الفلسطينيين الذين يعيشون في القدس وان نسمح لهم بالعيش كمجموعة لها عادات وتقاليد خاصة بها. وقد كان هذا فحوى رسالتي الى رئيس وزراء النروج، واعتقد ان من حق الفلسطينيين الاحتفاظ بـ"بيت الشرق" وهنا اعني اهالي المدينة، وليس السلطة الفلسطينية".

والجدير بالذكر ان الفلسطينيين والاسرائيليين كانوا قد اجروا مفاوضات غير رسمية في شأن قضايا الحل النهائي اثناء حكومة رابين اسفرت عن ما اطلق عليه "وثيقة بيلين – ابو مازن" والتي لم يوافق عليها في وقتها اسحق رابين ولا شمعون بيريس، واحتوت تلك الوثيقة على افكار يمكن ايجازها بالآتي:

١– تقام دولة فلسطينية مستقلة على ان تكون منزوعة السلاح.

٢– يبقى الجيش الاسرائيلي منتشراً على طول الحدود مع الاردن وتقام محطات انذار في ظهر الجبل.

٣– يتم ادخال تعديلات على الحدود الحالية، وفي مقابل ضم مناطق الى اسرائيل في الضفة الغربية، تقوم اسرائيل بتقديم اراض بديلة للفلسطينيين.

٤– لن تكون القدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية الا بشكل رمزي حيث تبنى عاصمة ثانية في قرية ابو ديس المجاورة للقدس.

٥– يكون الحرم القدسي منطقة خارج السيادة الاسرائيلية ويخضع لادارة فلسطينية.

٦– لا توضع قيود على الدولة الفلسطينية في مجال استيعاب اللاجئين ضمن اراضيها، بشرط ان يتعهد الفلسطينيون بالتنازل عن "حق العودة" الى مناطق داخل الخط الاخضر. ومن حق اللاجئين الحصول على تعويضات، وتتم اقامة مؤسسة دولية جديدة برئاسة سويدية تحل مكان "وكالة الغوث" وتتعهد اسرائيل بالمساهمة مالياً في تأهيل اللاجئين في لبنان.

٧– تبقى التجمعات الاستيطانية الكبرى في الضفة الغربية تحت السيادة الاسرائيلية، ولا تتم ازالة اي مستوطنة من مكانها. اما المستوطنات التي ستبقى في منطقة السيادة الفلسطينية، فسوف تحصل على حماية وحراسة اسرائيلية.

الحاجة الى انقاذ سريع

فهل يمكن العودة الى هذه الوثيقة غير الموقعة لتكون اساساً لمفاوضات فلسطينية – اسرائيلية تخرج عملية السلام من المأزق، وتجعلها تواجه الحقيقة والخروج من دائرة الاوهام والضبابية والغموض التي اكتنفت بعض بنود اتفاق اوسلو، فصار تطبيقها موضع خلاف ومفاوضات جديدة، مع ان هذه الضبابية، يصفها هنري كيسينجر وزير الخارجية الاميركي سابقاً بـ"البناءة" في العلاقات الدولية، اي تحقيق اتفاق بين اطراف متصارعة بشكل يبقي مجالاً كبيراً لتفسيرات مختلفة، بل ومتناقضة، وذلك بدافع الحاجة الملحة للتوصل الى تسوية لأزمة حادة.

واذا لم تكن هذه الوثيقة صالحة لمعاودة المفاوضات، فهل يكون لدى الرئيس كلينتون مبادرة تفضي الى هذه الغاية؟

ان عملية السلام باتت في حاجة الى عملية انقاذ سريعة والا يصح قول الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني لياسر عرفات عندما التقاه على هامش اجتماعات القمة الاسلامية في باكستان: "اعتقد بأن مرور الزمن كشف عن الوجه الحقيقي لادعاءات السلام الاسرائيلية والاميركية، ونزع النقاب الذي كانت ترتديه اسرائيل واميركا في دعاويهما عن الانسانية والسلام، واتضح تماماً لبلدان المنطقة من هم اصدقاء فلسطين الواقعيون والحقيقيون ومن هم اعداؤها".

ولا شك ان ممارسات اسرائيل المدعومة اميركياً اذا استمرت سوف تعطي الحق لموقف ايران ويخرجها من محاولات عزلها لتستقطب الجماهير العربية والاسلامية في المنطقة.

اميل خوري

حلو وعقوبة الاعدام بالارقام: تراجع لافت وقوانين بالغائها

جاءنا من الرئيس شارل حلو الآتي:

"اتيحت امامي الفرصة اليوم (امس)، لأتصفح بعض الكتب التي تتحدث في مجملها عن قانون العقوبات. وقد توقفت، خصوصاً، عند كتاب وضعه احد الاختصاصيين وهو السيد مصطفى العوجي الدكتور في القانون من جامعة باريس، واستاذ قانون العقوبات في الجامعة اللبنانية.

امامي تواريخ توقيع الغاء عقوبة الاعدام لعدد من الدول وهي:

النمسا ١٩٨٣/٤/٢٨، بلجيكا ١٩٨٣/٤/٢٨، تشيكوسلوفاكيا ١٩٩١/٢/٢١، الدانمارك ٨٣/٤/٢٨، فنلندا ١٩٨٩/٥/٥، فرنسا ١٩٨٣/٤/٢٨، المانيا ١٩٨٣/٤/٢٨، اليونان ١٩٨٣/٥/٢، المجر ١٩٩٠/١١/٦، ايسلندا ١٩٨٥/٤/٢٤، ايطاليا ١٩٨٣/١٠/٢١، لشتنشتيان ١٩٩٠/١١/١٥، لوكسمبورغ ١٩٨٣/٤/٢٨، مالطا ١٩٩١/٣/٢٦، هولندا ١٩٨٣/٤/٢٨، نروج ٨٣/٤/٢٨، البرتغال ١٩٨٣/٤/٢٨، سان مارن ١٩٨٩/٣/١، اسبانيا ١٩٨٣/٤/٢٨، اسوج ٨٣/٤/٢٨، سويسرا ١٩٨٣/٤/٢٨.

وبصرف النظر عن التطورات المسجلة في قارتي افريقيا وآسيا وخصوصاً في الدول العربية، تجدر الاشارة الى ان حكم الاعدام قد نفذ بخمسة واربعين مجرماً العام الماضي في الولايات المتحدة التي في سجونها نحو ٣٢٠٠ محكوم بعقوبة الاعدام.

اما في لبنان فقد قال لي احد المحامين الكبار ان الجريدة الرسمية تذكر في بعض اعدادها اسماء الذين ينالون العفو وهو عدد لافت".

حنا في بكركي: لدى المغتربين طاقات تكفي لاعادة الاعمار وعودة المهجرين

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس في بكركي، وزير الدولة الياس حنا الذي اوضح ان: "الزيارة هي لمعايدة صاحب الغبطة، واغتنمت الفرصة لتهنئته بالعودة بالسلامة من الرحلة التي قام بها للبرازيل والتي كانت موفقة، كما تكلمت مع صاحب الغبطة في موضوع الاغتراب اللبناني والطرق التي يجب ان يعتمدها القادة الروحيون والسياسيون لتشجيع عودة المغتربين وخصوصاً ان لديهم من الطاقات ما يكفي لاعادة اعمار لبنان وتأمين عودة كريمة للمهجرين من دون الحاجة الى الاستدانة والاقتراض وواجبنا تجميع هذه الطاقات الاغترابية لما فيه خير لبنان".

وعن الطرق التي يجب اعتمادها قال: "لا شك ان الزيارات التي يقوم بها المسؤولون والزيارة الناجحة التي قام غبطة البطريرك تكفل حضهم على العودة الى لبنان".

وعن موضوع فصل النيابة عن الانتخابات البلدية قال: "كمواطن وكرئيس بلدية واتحاد بلديات، لا ارى اي مانع في الجمع بين النيابة والبلدية، لان الشعب في النتيجة هو الذي سينتخب، ويجب اعطاؤه الحرية ليختار من يمثله في رئاسة البلدية، وما نسمعه من اسباب للمنع غير جوهري لان النائب الذي سيكون رئيساً للبلدية يضع كل طاقته وامكاناته في خدمة البلدية".

وفي وجوب ان يكون رئيس البلدية حاملاً شهادة علمية، رأى ان "هذا ليس ضرورياً فالمرشحون كثر والشعب هو الذي يختار الانسب له".

وفي بكركي ايضاً النائب اميل نوفل فالسفير انطوان جمعة والعماد اسكندر غانم والاباتي باسيل هاشم والاب مارون نصر ورئيس الرابطة المارونية المحامي ارنست كرم والرئيس العام لجمعية الآباء المرسلين اللبنانيين الاب العام جورج حرب والسيدة جيلبرت زوين.

وتلقى البطريرك صفير اتصالاً تهنئة بعيد الفصح من نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ عبد الامير قبلان والنائبة بهية الحريري.

تباين بين اعضائه حيال مسألة الفصل

"اللقاء الوطني" مع تأجيل قانون البلديات ويواصل معركة التنصت حتى النهاية

الحريات العامة، التحضيرات للانتخابات البلدية والاختيارية، أوضاع الجامعة اللبنانية، الخطوات الاسرائيلية الأخيرة وزيارة البابا للبنان، كانت الموضوعات الرئيسية التي تطرق اليها "اللقاء النيابي الوطني" في اجتماع عقده ظهر أمس في منزل النائب نسيب لحود في الأشرفية.

وحضر اللقاء الذي استمر ساعتين ونصفاً الرؤساء حسين الحسيني وسليم الحص وعمر كرامي، والنواب لحود وبطرس حرب ومحمد يوسف بيضون.

وعلى الاثر، تلا لحود بياناً تضمّن استغراباً لتلكؤ المسؤولين في توضيح ملابسات التنصت على المكالمات الهاتفية العادية والخليوية، وطالب الحكومة بـ"توضيح هذا الامر تحت طائلة تحويل سؤال الرئيس الحص استجواباً".

وحذر "من التمادي في التنصت على خصوصيات المواطنين السياسية والمهنية والشخصية"، لأن ممارسته غير جائزة "إلا عند الحاجة الماسة ووفقاً للقانون وتحت رقابة القضاء".

وفيما رأى ضرورة الاسراع في الترخيص لوسائل الاعلام المرئي والمسموع بما يعزّز الحريات العامة والتنوع وديموقراطية الحياة السياسية، رفض "أي شكل من أشكال الرقابة على وسائل الاعلام وخصوصاً ما أدخل أخيراً من رقابة مسبقة على البرامج السياسية والأخبار عبر المحطات الفضائية".

وذكّر الحكومة بـ"لا قانونية هذا التدبير" داعياً اياها الى التراجع عنه "لما يلحقه من مساس بحرية الرأي والكلمة".

وعن اصدار بطاقات هوية جديدة مرفقة بشريط ممغنط، طالب الحكومة بـ"الافصاح عن المعلومات المنوي تخزينها في الشريط وتقديم ضمانات لعدم تضمه أي وقائع أو تقويمات أمنية أو سياسية أو حزبية".

وشدد البيان على ضرورة استكمال التحضيرات لانتخاب المجالس البلدية والاختيارية، ولاسيما منها "اقرار التعديلات القانونية اللازمة لتمكين الدولة من اجراء الانتخابات البلدية الاختيارية، وتأجيل البحث في قانون جديد للبلديات الى ما بعد حزيران المقبل لئلا ينحرف النقاش عن الانتخابات الى القانون"، مناشداً السلطة "التزام الحياد التام، وتمديد مهلة التقدّم بطلبات البطاقة الانتخابية لتأمين أوسع مشاركة ممكنة في هذا الاستحقاق الحيوي".

وعرض أوضاع الجامعة اللبنانية "وما آلت اليه هذه المؤسسة الوطنية نتيجة الاهمال المزمن وسياسة التقاسم والمحاصصة التي يتبعها المسؤولون في الحكومة والدولة"، رافضاً "القرارات الحكومية الاخيرة" ومستغرباً احالتها على مجلس شورى الدولة "الامر الذي يثبت عجز الحكومة عن بت مسألة اجرائية لا تتطلّب إلا تطبيقاً بسيطاً للقانون".

– التتمة في الصفحة ٩ –

في منزل النائب لحود، من اليسار، النائبان لحود، بيضون، الرؤساء الحسيني والحص وكرامي، والنائب حرب. (ميشال صايغ)

بنك لبنان والمهجر ش.م.ل.
يعزّز مركزه الاول في لبنان

اهم مميزات ميزانية* ١٩٩٦ بالمقارنة مع عام ١٩٩٥

- **الاول في مجموع الموجودات والودائع والسيولة**
- **مجموع الموجودات:** زادت بنسبة ٦٢٪ من ١٨٧٩ مليون دولار اميركي الى ٣٠٤٤ مليون دولار اميركي
- **الودائع:** ارتفعت بنسبة ٦٨.٣٥٪ من ١٦٠٥ مليون دولار اميركي الى ٢٧٠٢ مليون دولار اميركي (بدون الودائع الإئتمانية)
- **حقوق المساهمين:** تضاعفت من ٧٧.٧ مليون دولار اميركي الى ١٥٤ مليون دولار اميركي
- **الارباح:** ارتفعت بنسبة ٥٣.٤٪ اذ بلغت ٢٧ مليون دولار اميركي في نهاية ١٩٩٦ مقارنةً مع ١٧.٦٠ مليون دولار اميركي في العام ١٩٩٥. وقد حقق المصرف هذه النتائج رغم احتفاظه بمعدل سيولة صافية بالغة الارتفاع (٧٧.١٣٪ في نهاية ١٩٩٦)
- **معدل الملاءة:** بلغ معدل الملاءة ١٨.٣٩٪ أي اكثر من ضعف المعدل اللبناني والدولي (٨٪)

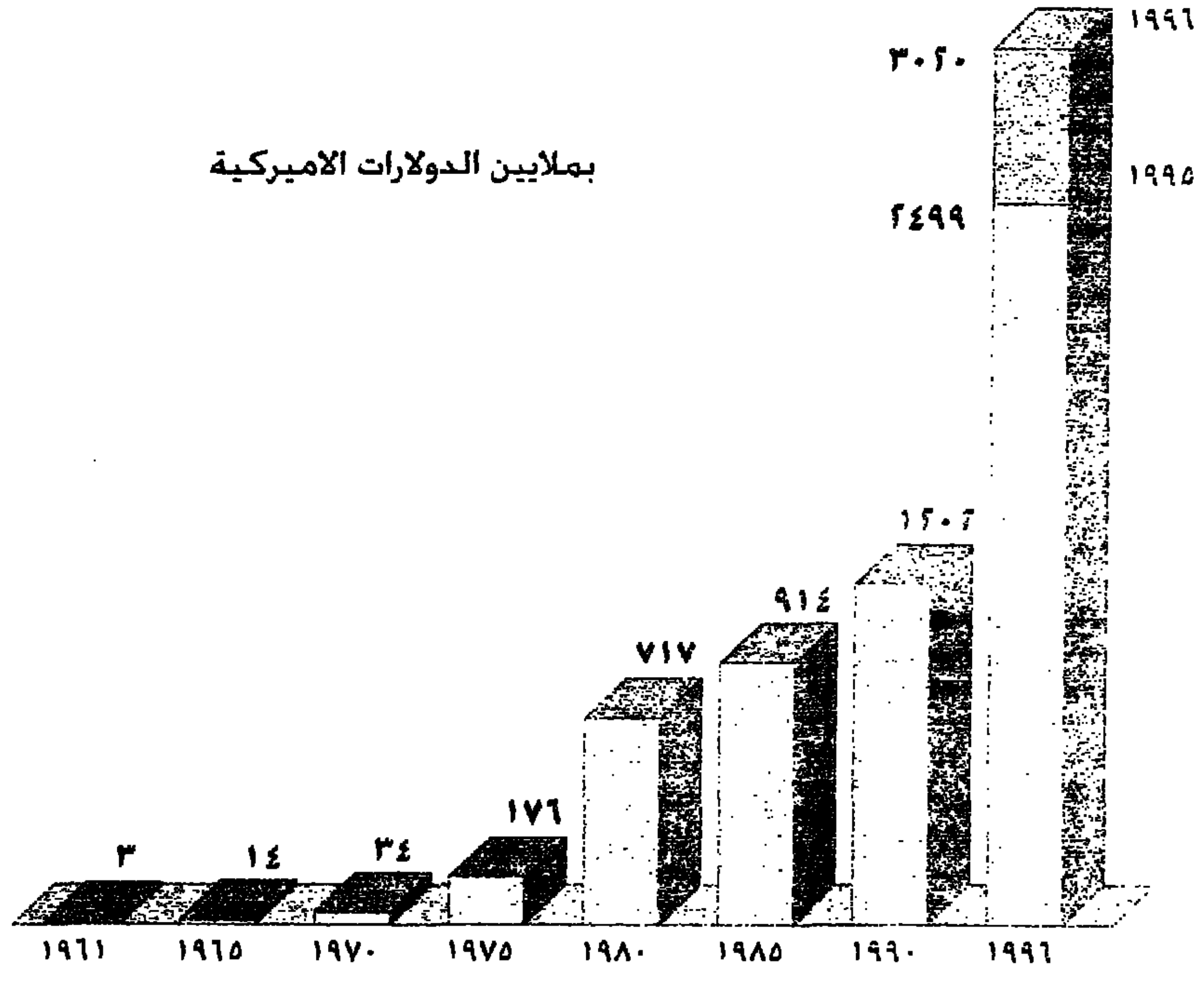
*خاضعة لمصادقة الجمعية العمومية للمساهمين

المجموعة المصرفية اللبنانية الاوسع انتشاراً في اوروبا والخليج

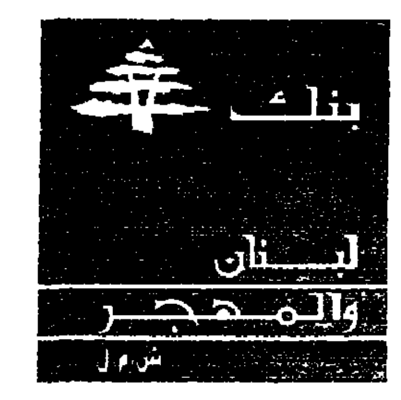
بنك لبنان والمهجر ش.م.ل.: ٣٢ فرعاً في لبنان. وفرع اوف شور في قبرص
بنك بانوراب: شركة مساهمة فرنسية. مركز البنك الرئيسي في باريس وفروعه في لندن - دبي - الشارقة - مسقط
بنك بانوريان (سويسرا): شركة مساهمة سويسرية. مركز البنك في جنيف
بنك لبنان والمهجر للاعمال ش.م.ل.: مركزه في بيروت

تطور ودائع الزبائن** خلال ٣٥ عاماً

نمو قوي ومستمر خلال كافة الظروف من ٣ مليون الى ٣ مليار دولار اميركي



**بما فيها الودائع الإئتمانية.



اكبر مصرف في لبنان

الإدارة العامة. الفرع الرئيسي: فردان. شارع رشيد كرامي. بناية بنك لبنان والمهجر ص.ب. ١٩١٢-١١ بيروت. لبنان
هاتف ٧٤٢٣٠٠. ٧٣٨٩٣٨ (٠١). فاكس ٧٣٨٩٤٦ (٠١)

اخرسي!

ما يقال، ما يجب ان يُقال لاصوات التعصب والفتنة التي يتعالى فحيحها بين وقت وآخر، هو كلمة واحدة: اخرسي!

لم يرتفع يوماً صوت متعصب في لبنان (ولا في غير لبنان) الا كان أمامه مشروع مذبحة. مسيحياً كان هذا الصوت ام مسلماً.

اذا كان في القانون اللبناني ما يعاقب اثارة النعرات الدينية والطائفية والمذهبية بل والعنصرية وكل نوع من انواع التمييز، فلنطبّقه.

بدون خوف ولا حسابات.

واذا لم يكن، فليُشترَع قانون على وجه السرعة.

ولكنه، على علمنا، موجود.

عدم تطبيقه عشية اندلاع الحرب في ١٩٧٥ ادى الى الحروب. وعدم تطبيقه كان مقصوداً به الوصول الى التقاتل، ومن التقاتل الى ما صرنا اليه.

لماذا لا يطبّق اليوم؟

من هم هؤلاء المتطاولون على سلم اللبنانيين وأمنهم بألسنة ما نطقت إلا بالاثارة الجانحة، لاحلام تقسيمية أو لاهداف من عناوينها الطغيان ومحو الآخر؟

من هم، ليختبئوا وراء الناس ويضربوهم بعضهم ببعض، بحجة الدفاع عن آلامهم تارة وعن حقوقهم طوراً؟

هل هم فوق مصلحة اللبنانيين وسلامهم؟

ولماذا لا يطبّق عليهم القانون؟

ومن اية فئة كانوا، مسيحيين أم مسلمين.

بعد ١٩٧٥ – ١٩٩٠ يجب ان يسكت الى الأبد كل صوت تحريضيّ.

ويكون لبنان، في هذا أيضاً، وخصوصاً، قدوة للعالم العربي الذي تُطل على بعضه أشباح فتنة لن يقضى عليها بغير القضاء على التعصب ومعاقبة الوالغين فيه.

فماذا ينتظر المسؤولون حتى نصدّقهم أن لبنان لم يعد غابة سائبة؟

"النهار"

* النائب رشيد الخازن رحب بـ"الموقف الوطني المسؤول الذي التزمته دار الفتوى وخصوصا سماحة الشيخ محمد رشيد قباني وبقية القادة الروحيين مما صدر عن الشيخ سعيد شعبان في شأن زيارة البابا وقال: "ان موقف سماحة المفتي وضع حدا لحال القلق والاستياء التي عمت جميع المواطنين اللبنانيين المخلصين الذين يرون في زيارة قداسة البابا للبنان من دون غيره تقديرا للبنان وذروة المحبة لشعبه وشهادة للعالم اجمع من ارفع مرجع روحي وانساني في العالم للقيمة الانسانية والحضارية التي تمثلها صيغة العيش المشترك بين اللبنانيين في هذا العالم الذي تتناهبه في ايامنا هذه امراض التعصب واثارة الفتن والقهر والاحتلال".

ودعا جميع اللبنانيين الى "الصلاة في اي مكان ارادوا لان الله سبحانه يسمع اصوات المؤمنين به ويصغي الى تمنياتهم ودعواتهم في اي مكان وفي كل زمان".

* رئيس الرابطة المارونية ارنست كرم: "كنا نتمنى الا نسمع اي صوت سلبي عن زيارة البابا المهمة التي يتطلع اليها جميع اللبنانيين بأمل ومحبة لأن قداسته خص لبنان بسينودس عالمي عنوانه العيش المسيحي الاسلامي، اضافة الى رعاية كريمة اذ ان قداسته لا يزال يؤكد ان لبنان هو اكثر من وطن هو نموذج عيش ورسالة حضارية الى العالم.

نحن نتمنى ان تكون هذه الزيارة مدخلا الى خلاص لبنان من آلامه والى تمتين الاواصر بين جميع ابنائه".

* سفير بنغلادش المعتمد لدى لبنان والمقيم في طهران سيد معظم علي بعد لقائه الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن في حضور القنصل الفخري في لبنان فارس سوبره: "العلاقات الثنائية متينة ووثيقة، وبلادي تؤيد تطبيق القرار ٤٢٥ لجهة انسحاب اسرائيل من الاراضي التي تحتلها في جزء من الجنوب والبقاع الغربي".

واضاف: "نستنكر ما تقوم به اسرائيل من بناء مستوطنات ولاسيما منها المستوطنة التي باشرتها في القدس الشرقية. وتعتبر بلادي هذا العمل غير شرعي وخرقا لاتفاق جنيف ويعوق عملية السلام. ونحن ندعم لبنان بقوة في هذا الظرف بالذات ونؤيد معاودة مفاوضات السلام توصلا الى سلام عادل وشامل".

* رئيس "تجمع مسيحيي الجبل" الدكتور نسيب خوري بعد زيارته بكركي: "ان عدم توافر المال يشكل المشكلة الرئيسية وربما الوحيدة في ما يخص عودة المهجرين، ونحن نرى حل هذه المشكلة في يد الدولة اللبنانية ومن يتحملون المسؤولية في مؤسساتها وعلى الاخص في مجلسي الوزراء والنواب".

شلق في استقبال الحريري: هذا ما حققه مجلس الخدمة المدنية

عدد رئيس مجلس الخدمة المدنية الدكتور حسن شلق في كلمته التي القاها لمناسبة زيارة الرئيس الحريري التفقدية للمجلس الانجازات التي تحققت، وهي الآتية:

١– وضعت ادارة الموظفين من خلال مصلحة المراقبة والدراسات دراسة تعتبر بمثابة مسح شامل لجميع ادارات الدولة لجهة عديد ملاكاتها، والمشغول من وظائفها والشاغر منها، ليس لجهة كمية هؤلاء العاملين، انما لجهة نوعيتهم من موظفين وموقتين ومتعاقدين واجراء ولجهة مستوى المؤهلات التي يحملون، وتقديم اقتراحات اهمها الغاء نحو خمسة آلاف وظيفة شاغرة دون احداث اية ردات فعل اجتماعية توصلا الى وظيفة مصغرة هادفة وفاعلة، ووضع نظام جديد للاجراء حدد للمرة الاولى في تاريخ الوظيفة اللبنانية عديدهم، بحيث انخفض خلال سنتين من عشرة آلاف اجير تقريبا في الادارات العامة، الى اقل من ثمانية آلاف، واقتراح نظام جديد للموظفين يأخذ في الاعتبار جميع مستجدات الوظيفة المعاصرة واحدث ما طرأ عليها.

وتعكف مصلحة المراقبة والدراسات على وضع معجم للمصطلحات الادارية يتوقع أن يصدر الجزء الاول منه في حزيران المقبل، لعله الاول على مستوى الوطن العربي، يتمكن الموظف من خلاله، والمهتمون بشؤون الادارة، من التعرف الى المصطلحات الادارية باربع لغات هي: العربية والفرنسية والانكليزية والالمانية.

٢– تمكنت مصلحة المباريات والملفات الشخصية من تفعيل المباريات على شكل لم يشهد المجلس مثيلاً له من قبل. فاجرت عام ١٩٩٥ ١١ مباراة ترشح لها ٤٦٨٧ شخصاً واشترك فعليا فيها ٣٨٩٠ مرشحا فاز منهم ١٢٩٤ مرشحا. واجرت عام ١٩٩٦ ثلاث عشرة مباراة ترشح لها اكثر من ٥٥٠٠ واشترك فعليا منهم نحو ٤٤٠٠ فاز منهم ١٠٦٠. واضطرت ان تؤجل الى ١٩٩٧ مباراة المهندسين التي اشترك فيها ٢٤٠٠ مرشح، ومباراة المستكتبين التي اشترك فيها ٤٧٠ مرشحا. واعدت استمارات لجميع الموظفين الخاضعين لصلاحية مجلس الخدمة المدنية بالاضافة الى الموقتين والمتعاقدين والاجراء وتوزيع هذه الاستمارات على الادارات المعنية من اجل تعبئتها من قبل العاملين فيها. ويعمل المجلس على ادخال هذه المعلومات التي تشمل الوضع الوظيفي والمؤهلات العلمية والدورات التدريبية واللغات التي يتقنها الموظف اضافة الى بعض المعلومات الشخصية. وقد تم حتى الآن ادخال معلومات لما يقارب ٢٥ وزارة وتدقيق معلومات لـ١٢ وزارة، وكذلك تأمين شبكة معلوماتية تستطيع استيعاب ٤٥ جهاز كومبيوتر تأمن منها حتى الآن ١٤ جهازا مع جهاز مركزي للشبكة امنتها مساعدة [illegible]

يقارب الاربعين موظفا، على ادارة الشبكات وعلى نظام القواعد البيانية وعلى نظام البريد الالكتروني. وسيتم قريباً ربط مجلس الخدمة المدنية بشبكة المعلوماتية ووضع المعلومات على شبكة الانترنت ودراسة مكننة عمل المباريات في المجلس ومضامين الجريدة الرسمية من قوانين وانظمة.

٣– حققت ادارة الاعداد والتدريب انجازات قياسية منذ احداث المعهد عام ١٩٦٠ ختم تدريب ٣٣٧ موظفا عام ١٩٩٣ و٨١٤ موظفا عام ١٩٩٤ و٦٥١ عام ١٩٩٥. اما عام ١٩٩٦ فقد حقق رقما قياسيا اذ بلغ ٩٢٢ موظفا ما بين اعداد وتدريب. وقد اشترك في مباريات ادارة الموظفين ١٨١٢ مرشحا للدرجة الوسطى فاز منهم ٢٢٩ مرشحا جرى اعداد معظمهم ووزعوا على سائر الادارات العامة. واشترك في الاعداد للدرجة العليا ١٢٧٤ مرشحا فاز منهم ٥٣ فقط. وفي السنة الحالية يشترك في مباراة الاعداد للدرجة العليا ٢٢٩٥ مرشحا ستجرى مباراتهم خلال الشهر الجاري.

٤– عقد ندوات في مواضيع التنمية الادارية وتطوير الادارة في القطاع العام وتحديث الادارة والتكامل الاقليمي في اوروبا والعالم العربي واخلاقيات الوظيفة العامة واللاحصرية وكيفية تفعيلها، وكان آخر الندوات حول موضوع تقويم الاداء وضرورة تحديثه، وشارك فيها جميعها كبار رجال العلم والمعرفة من لبنانيين وخبراء اجانب ولاسيما فرنسيين.

٥– اصدار مجلة الادارة العامة التي كان انتشارها واسعا في العالم وتوزع مجانا. وقد طلب الاشتراك فيها معهد الادارة العامة في المملكة العربية السعودية والمعهد الدولي للعلوم الادارية في بروكسل. وهي تصدر بثلاث لغات: العربية والفرنسية والانكليزية دونما ترجمة من لغة الى لغة لكي يختار القارئ اللغة التي يريد.

٦– مكتبة مجلس الخدمة المدنية التي بدأت في الستينات وباتت اهم مكتبة في لبنان ان لم يكن في العالم العربي كله، وهي تضم قرابة ٢٧ الف كتاب.

واشار الدكتور شلق الى ان كل هذه الانجازات تمت باقل نفقة ممكنة بموازنة للمجلس بحيث لم يتعد مجموعها ٩٨٧ مليون ليرة لبنانية عام ١٩٩٤ و٣ مليارات و١٩٩ مليون عام ١٩٩٥، و٣ مليارات و٢٤٣ مليون ليرة عام ١٩٩٦ و٣ مليارات و٩٢٩ مليون ليرة سنة ١٩٩٧ وبمساعدة مشكورة من E.N.A في فرنسا، وUSAID في اميركا والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ومعهد E.N.A.P في كيبك وبرنامج التعاون بين رئاسة مجلس الوزراء ومجلس الخدمة المدنية والجامعة الاميركية وافتتاح جديد القنصلية البريطانية، وتعاون في مجال تقديم منح للتخصص في الخارج [illegible]

تمديد قبول طلبات البطاقات الانتخابية حتى ١٥ نيسان

المر: ملاحقة اصحاب التصريحات والخطب التي تهدد السلم الاهلي والوحدة الوطنية

لا مراقبة امنية للهاتف الخليوي والتنصت يفترض اذناً من النيابة العامة

اكد وزير الداخلية ميشال المر ان المراجع القضائية والامنية "في صدد اتخاذ التدابير والاجراءات المناسبة في حق الذين صدرت عنهم تصريحات تهدد السلم الاهلي والوحدة الوطنية، وتمس احد اكبر المرجعيات الروحية العالمية ومقامات رسمية عليا كتصريحات الشيخ سعيد شعبان"، مشيرا الى ان لدى قوى الامن اسماء الذين قاموا بمظاهر مسلحة الاسبوع الماضي، وسيحالون على النيابة العامة العسكرية بتهمة حمل سلاح علنا.

واعلن تمديد مهلة قبول طلبات الحصول على البطاقة الانتخابية حتى ١٥ نيسان الجاري. وقال ان مجموع الطلبات التي قدمت حتى منتصف ليل ٣١ آذار هو ٩٨٩٣٨٧ طلباً.

ترأس المر امس اجتماعا لمجلس الامن الداخلي المركزي حضره النائب العام التمييزي القاضي عدنان عضوم ومفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود، محافظ مدينة بيروت نقولا سابا، والعميد الركن ابرهيم عباس ممثلا قائد الجيش ومدير المخابرات في الجيش العميد الركن ميشال رحباني، والمدير العام لقوى الامن الداخلي بالوكالة العميد علي عاشور والمدير العام للامن العام ريمون روفايل، وامين سر المجلس العقيد الدكتور فضل ضاهر والمدير العام لامن الدولة اللواء نبيه فرحات والمفتش العام لقوى الامن الداخلي العميد رفيق حداد وممثل القوات العربية السورية العقيد رستم غزالة.

وعقد ندوة صحافية عقب الاجتماع قال فيها: "عقد مجلس الامن المركزي جلسته الشهرية الدورية وتطرق الى الوضع الامني العام في البلاد والى الاجواء المتشنجة التي شهدناها الايام الاخيرة والتي نتجت من تصريحات معينة. فتوقف مجلس الامن المركزي امام التصريحات التي صدرت عن الشيخ سعيد شعبان وسواه ممن ادلوا بتصريحات وما جاء فيها من كلام يهدد السلم الاهلي والوحدة الوطنية ويمس احدى اكبر المرجعيات الروحية العالمية، ومقامات رسمية عليا، وان هذا الكلام غير المسؤول من شأنه ان يعرّض اصحابه للملاحقات القانونية، وان المراجع القضائية والامنية في صدد اتخاذ التدابير والاجراءات المناسبة حول هذا الموضوع.

من ثم تطرق المجلس الى موضوع يثار في وسائل الاعلام حول التنصت الهاتفي الذي اثير من جراء سؤال نيابي قدم الى الحكومة. فوضعت الاجهزة الامنية امامنا المعطيات والمعلومات الفنية والتقنية والقانونية التي لديها، بحيث تتمكن الحكومة من الجواب تفصيليا عن هذا السؤال.

ومن ثم تطرقنا الى الموضوعات الامنية العادية اي السرقات والجرائم وتبين ان نسبتها تميل الى النقص، لا الى الزيادة باستثناء بعض اعمال السلب. فاعطيت التعليمات للقيادات الامنية للتشدد في الملاحقات وتسيير الدوريات حتى لا تزداد هذه الاعمال التي تزعج المواطنين، وخصوصا اعمال السلب التي تمارس في بعض المناطق وخصوصا في الليل".

البطاقة الانتخابية

وعن البطاقة الانتخابية للبلديات والمخاتير قال: "خلافا لما يشاع عن عدم وجود اقبال على تقديم الطلبات للبطاقة الانتخابية سأورد ارقاما وصلنا اليها حتى اليوم (امس) مقارنة مع ارقام الناخبين الذين صوتوا عام ١٩٩٦. ففي ٣١ آذار اي منتصف ليل امس (الاثنين) توقفت المخافر عن تسلم الطلبات وهي فترة انتهاء تقديم الطلبات، وبلغ مجموع الطلبات المقدمة ٩٨٩٣٨٧ طلبا اي نحو مليون طلب، والطلبات الباقية دون تسجيل وموجودة لدى المخافر ٢٥ الف طلب، فيكون المجموع مليونا و١٥ الف طلب حتى مساء اليوم (امس). ومجموع الذين اقترعوا عام ١٩٩٦ في الانتخابات النيابية في كل المناطق اللبنانية ١١١٢٢٠ ناخب، وباستثناء الشريط الحدودي ١٠٤٧٧٠٠ ناخب تقريبا، وبمقارنة هذا المجموع مع عدد طالبي البطاقة الانتخابية يكون مساويا لعدد ناخبي عام ١٩٩٦، وبلمحة سريعة على المناطق مقارنة مع المقترعين عام ١٩٩٦:

– في محافظة بيروت اقترع ١٢٥٠٠٠ منهم في الدائرة الاولى اي في الاشرفية، المدور، المرفأ الخ ٢٩٠٠٠ مقترع، حاليا لدينا ١٧٠٠٠ طلب، وفي الدائرة الثانية الباشورة زقاق البلاط وعين المريسة ٣٦٠٠٠ مقترع، حاليا لدينا ٢٣٠٠٠ طلب وفي الدائرة الثالثة اي في المزرعة والمصيطبة وراس بيروت اقترع ٦٩٠٠٠، حاليا لدينا ٣٧٠٠٠ طلب.

– في محافظة الشمال اقترع ٢٢٦٩٠٠، عدد الطلبات المقدمة حاليا ٢٥٣٠٠٠ اي ان هناك ٢٧٠٠٠ طلب بطاقة انتخابية زيادة على عدد المقترعين.

– في محافظة البقاع اقترع ١٨٦٠٠٠، عدد الطلبات المقدمة حاليا ١٧١٠٠٠.

– في محافظتي الجنوب والنبطية اقترع ٢٠٠٠٠٠ باستثناء الشريط الحدودي. عدد الطلبات المقدمة ١٧٥٠٠٠.

– في محافظة جبل لبنان اقترع ٣٠٩٦٠٠ عدد الطلبات المقدمة ٣١١٠٠٠ موزعة كالآتي:

– بعبدا ٥١٣٠٠ طلب في مقابل ٥٣٠٠٠ مقترع.

– المتن ٥٨٠٠٠ طلب في مقابل ٦٤٠٠٠ مقترع.

– الشوف ٧٤٥٠٠ طلب في مقابل ٧٣٠٠٠ مقترع.

– عاليه ٤٦١٠٠ طلب في مقابل ٤٤٣٠٠ مقترع.

– كسروان ٤٥٧٠٠ طلب في مقابل ٤٠٣٠٠ مقترع.

– جبيل ٣٨٠٠٠ طلب في مقابل ٣٤٥٠٠ مقترع.

يقال ان هناك تأخيراً في توزيع البطاقة. الحقيقة لا تأخير في التوزيع. فقد تقدم في الاسبوع الاول من آذار ٢٢٠٠٠ طلب ووزعت. الاسبوع الثاني تقدم ٢١٨٠٠٠ طلب وزعت ايضا. اما المرحلة الثالثة اي من ١٥ آذار حتى اليوم فتقدم ٧٤٨٠٠٠ طلب، وبالتأكيد لا يمكن الآلات ان تنجز في ١٥ يوما ٧٥٠٠٠٠ بطاقة. مع العلم اننا اصدرنا مذكرة اوضحنا فيها انه خلال شهر من تقديم طلب البطاقة يمكن تسلمها. لقد تم توزيع ٤٠٠٠٠٠ بطاقة حتى اليوم وقبل ٣٠ نيسان ستكون جميع البطاقات ناجزة وموزعة. وكذلك البطاقات التي ستقدم في المهلة الجديدة التي سنمددها ستنجزها آخر نيسان. ولهذا سنمدد مهلة تقديم طلبات البطاقة الانتخابية حتى ١٥ نيسان، حتى تستطيع اجهزة وزارة الداخلية انجاز الطلبات الجديدة المقدمة في آخر نيسان وتوزعها.

مجلس الامن المركزي مجتمعاً امس برئاسة الوزير المر. (دالاتي ونهرا)

تحدث البعض عن التفويض وعن عدم اعطاء صاحب العلاقة البطاقة. ان هذا الامر يعاقب عليه القانون بالسجن، والتفويض هو لتسهيل امور المواطنين ومن يحجز اي بطاقة على صاحب العلاقة ان يقدم شكوى في حقه لملاحقته امام النيابة العامة اذا اضطر الامر".

تظاهرات مسلحة؟ ام مظاهر؟

وسئل: تحدثت عن الوضع الامني العام وقد شهدت منطقة بيروت الاسبوع الماضي تظاهرات مسلحة في احدى المناسبات، فما هو رد مجلس الامن المركزي على ذلك؟ فأجاب: "لا يمكن تسميتها تظاهرات مسلحة، بل مظاهر مسلحة. وتطرق مجلس الامن الى الموضوع وتبين ان قوى الامن والاجهزة الامنية لم تفتعل اي مشكل في اثناء المناسبة، انما لديها الاسماء وسيحال اصحابها على النيابة العامة العسكرية بجرم حمل السلاح علنا حتى ولو كان مرخصا به، واذكّر المواطنين هنا بان السلاح المرخص لا يمكن حمله واظهاره وهذا ممنوع، وقد تطرقنا الى هذا الموضوع وطلب اتخاذ التدابير الامنية اللازمة منعا لاستغلال هذا الوضع وقيام افرقاء آخرين بمناسبات مماثلة بالظهور المسلح ايضا. لن نسمح بان تعود الفوضى الى البلد".

* تحدثت عن اجراءات محتملة في حق بعض من القوا خطبا تمس السلم الاهلي؟

– انا لم اقل انهم سيوقفون، بل قلت انه ستتخذ الاجراءات المناسبة في هذا الموضوع. وهل يمكن الدولة ان تتفرج على هذا الامر كأن الامر لا يعنيها؟ هناك قانون في لبنان ويجب ان يطبق على الجميع وسنقوم بالمهمات الملقاة على عاتقنا كأجهزة قضائية وامنية.

* ما نفع المقارنة بين عدد طلبات الاستحصال على البطاقة الانتخابية وعدد الذين شاركوا في انتخابات ١٩٩٦؟ وهل هذه المقارنة اهم من المقارنة مع لوائح الشطب؟

– لنعرف اذا كان هناك اقبال على البطاقة الانتخابية يجب ان نعرف عدد المقترعين عام ١٩٩٦ وخصوصا انه كانت هناك معارك انتخابية حامية في بعض المناطق ومنها المتن. وهذا الرقم للدلالة فقط، لانهم يقولون لا اقبال على البطاقة.

* هل هناك مهلة لتصحيح البطاقة اذا وجد اي خطأ فيها؟

– قلنا ان المهلة الجديدة هي حتى ١٥ نيسان وانجاز الطلبات الجديدة سيأخذ نحو شهر اي حتى ١٥ ايار واذا كان هناك خطأ ما يتقدم الشخص بطلب وتصحح البطاقة وتبدل فورا.

* بعض المصادر النيابية قال ان هناك بعض التعديلات على مشروع قانون البلديات ارسل اليوم (امس) فهل هذا صحيح؟

– الحقيقة هناك تعديلات طفيفة اي اخطاء مادية في الصيغة تصحح في الجلسة النيابية. هناك بعض المواد الاضافية طرح للتداول ممكن ان يقترحها نواب. الحكومة لم تقترح موضوع انتخاب رئيس البلدية من الاعضاء. الحكومة ليس لديها اي موقف سلبي من بعض التعديلات على قانون البلديات. التعديلات المرتبطة بالانتخابات مستعدون لطرحها في الجلسة او اذا ما طرحها النواب فنحن مستعدون للموافقة عليها.

* ماذا بالنسبة الى حصول المغتربين على البطاقة الانتخابية؟

– قمنا بجميع التسهيلات.

* هل هناك فعلا جهاز للتنصت على الهاتف؟

– الاجهزة الامنية اعطت جميع المعطيات التي لديها، لا يمكن ان يتنصت على اي هاتف الا بعد اذن النيابة العامة وهذا يعود الى سبب امني مهم، هذا في ما يعود الى الخطوط العادية، اما الهاتف الخليوي، فليس لدى الاجهزة الامنية اي امكان للدخول على سنترالات الخليوي ولا نعرف ماذا لدى شركات الهاتف الخليوي، وليس لدينا معطيات اذا كانت هناك رقابة. حتى الآن لا يوجد جهاز امني لديه مراقبة خط معين على الهاتف الخليوي لهدف امني معين.

اما في ما يعود الى الدولة والاجهزة الامنية فلا وجود لآلة احضرت للتنصت على الهاتف الخليوي ولن يؤتى بمثل هذه الآلة.

تمديد المهلة

وكان المر اصدر المذكرة الآتية: "استنادا الى البند اولا من المذكرة الرقم ٢٥/ص.م تاريخ ١٩٩٧/٢/١٢، يمدد العمل بقبول طلبات المواطنين للحصول على البطاقة الانتخابية، مهلة اقصاها ١٥ نيسان ١٩٩٧".

رد على خطاب عبو و"الحال الانعزالية لبعض الجامعات"

جنبلاط: يشوه التراث اليسوعي الانساني والاكاديمي

حمل وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط بعنف على خطاب رئيس جامعة القديس يوسف الاب سليم عبو، في عيد ماريوسف، ووصفه بانه "يبشر بحرب اهلية جديدة ويشوه التراث اليسوعي الانساني والاكاديمي". وعزا خطر كلامه الى "الحال الانعزالية لبعض الجامعات والاندية السياسية التي ترى في الوجود العسكري والسياسي السوري احتلالا على حساب النفوذ الغربي والامتيازات والحمايات الطائفية التقليدية".

وقال جنبلاط في تصريح امس: "يذكرنا الكلام الاكاديمي لفيلسوف اليوم سليم عبو بالخطاب السياسي للانعزال اللبناني قبيل اندلاع الحرب وبالطرح التعددي لسيدة البير في اوج المبادرة العربية السورية وبكلام بشير الجميل على مشارف الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢.

وخطر هذا الكلام انه يمثل الحال الانتظارية الانعزالية لبعض الجامعات والاندية السياسية وبعض المحافل الامنية والعسكرية التي ترى في تسوية الطائف انتصاراً لفئة على فئة، وترى في الوجود العسكري والسياسي السوري احتلالاً على حساب النفوذ الغربي والامتيازات والحمايات الطائفية التقليدية.

ويأتي هذا الكلام ليرفض كل التراث العربي والثقافي والانساني والقومي لمسيحيي الشرق ويدحضه، وليعتبر اللغة العربية لغة استوردها المسلمون الذين اتوا لبنان، فاتحين محتلين. فلا بد من الانتظار لرفع الوصاية من اجل ردهم او ترويضهم لبنانيا او اثنيا او مذهبيا، كما يقول عبو، عبر لبننة مصطنعة، وعبر صفقات طائفية منفردة، اثبتت فشلها وعبر تضخيم اقزام التاريخ المأجورين للغرب امثال فخر الدين وبشير الشهابي".

وفي هذا السياق ماذا سيقولون لاحقا عن تاريخ الحرب اللبنانية المعاصرة؟ ربما كلام طوباوي يطغى فيه الكذب والرياء كما حاولوا تمريره في مناسبة الاحتفال بالذكرى العاشرة الرئيس الياس سركيس لكن جوابنا [illegible]

هذا الكلام ليؤكد مجددا دور الغرب في انعاش المسألة الشرقية واستخدامها ثقافيا وسياسياً، لتقسيم الشرق وتفتيته حين تسمح الظروف. وانسجاما مع هذا الكلام، فالقومية العربية خدمت القضية الشرقية بتفتيتها السلطنة العثمانية مع حركة التتريك والحركة الصهيونية.

واليوم، وفي اوج الحكم اليهودي العالمي، ولخدمة القضية الشرقية كما يراها ويفلسفها المستشرقون الغربيون الكبار، وسليم عبو، لا بد من دحض اللغة العربية والعودة الى السريانية او الاشورية او الكنعانية او البربرية او القبطية او الفرعونية او الكردية وربما البابلية. واذا لم نكتف بهذا فلنعتمد اللهجات المحلية، من عكارية الى بسطوية، من درزية متنية الى درزية شوفية، من جنوبية الى بعلبكية، من صيداوية الى زغرتاوية... الخ. بهذه الطريقة تتوحد الامة اللبنانية بعد تفشي المزيد من القبائل والطوائف والمذاهب والاجباب. بهذه الطريقة يتم الانصهار الوطني المثالي ويتم الفتح التفتيتي للشرق.

يأتي هذا الكلام ووحدة السودان في خطر على يد المرتزقة والارساليات، الامر الذي سيحرم العرب ومصر بالتحديد الى مواجهة مع الافارقة ربما حول منابع النيل. ويأتي هذا الكلام والعراق بحكم المقسم وبعض الزعامات الكردية يظن ان حماية انقرة او لندن تعطيه حكما ذاتيا، وربما دولة. ويأتي هذا الكلام وحفلة التتريك تزداد في شمال العراق، كأن الغرب يريد ارضاء الجيش التركي بنفط الموصل، بدل قبول تركيا في الاتحاد الاوروبي.

ويأتي هذا الكلام، والجزائر مقسمة ودوائر الاستعمار الفرنسي والغربي، تحاول الاستفادة من البربر والقبائل لتحريضهم على العرب والمسلمين. ويأتي هذا الكلام وعناصر مشبوهة تقتل الاقباط والمسلمين في مصر، للاقتصاص من موقفها العربي الرافض التطبيع.

واخيراً يأتي هذا الكلام ليؤكد لنا [illegible]

الداخلي، رغم كل الانجازات الامنية والسياسية وعلى صعيد عودة المهجرين.

فأرباب الفكر الانعزالي، الكنسي منهم والاكاديمي والعسكري والامني، مقولتهم هي هي، ينتظرون دائماً الاشارة الغربية او اليهودية للانقلاب على منجزات السلم الاهلي والعلاقة مع سوريا، الامر الذي يجعلنا نفكر ولو بصوت عال: ما هو لبنان؟ هل هو اسطورة التوراة في العسل واللبن والارز ام سمسرة الفينيقيين التي ازدادت في يومنا هذا؟ ام امجاد فخر الدين بمال الاجنبي وسلاحه، في امارة عاشت حروبا متواصلة داخلية وخارجية، ام خبث بشير الشهابي واستعماله الجيش المصري لقتل الدروز وتجريدهم من السلاح، الامر الذي اوقد الحرب الاهلية والمجازر لاحقا؟

ما هو لبنان؟ هل هو ازدهار المتصرفية التي في ظلها هاجر القسم الاكبر من المسيحيين، الى اقاصي الارض طلبا للرزق، وهربا من فساد المتصرف في بعبدا؟ وهل لبنان هو لبنان غورو والبطريرك حويك، اي لبنان الكبير الذي ضم مرفأ بيروت ارضاء لاصحاب الوكالات وبعض التجار، وزاد عليها الاملاك الخصبة في البقاع للاقطاعيين الكبار فسمي لبنان الكبير؟

وعندما اراد كليمنصو ضم وادي النصارى رفض الحويك والوفد المرافق، فوادي النصارى فقير ولهجتهم فيه غير لبنانية فاستبدلوا به سهل مرجعيون واملاك الدولة وجبل عامل، وظنوا خطأ ان جبل عامل سيبقى "متواليا" اي مواليا فانطلقت فيه الثورات ولا تزال، وبيعت الدولة واحتل السهل.

ولن نسترسل يا سليم عبو اكثر من ذلك، يا مبشراً بحرب اهلية جديدة يا مشوها لتراث اليسوعية، الانساني والاكاديمي، يا مفكرا عنصريا يوازي روزنبرغ النازي او لوبن الفرنسي، كي لا اقول ميلوسيفيتش الصربي. وبكلام آخر سنقترح حلولا او مشاريع حلول قبل انتشار [illegible]

مذكرة المر طلبت تدابير تسهّل الانتخابات

قال وزير العدل بهيج طبارة لـ"النهار" انه لم يتمكن من الاطلاع في شكل مفصل على المذكرة التي تسلمتها الوزارة من وزير الداخلية ميشال المر في شأن رفض احد القضاة تحليف اليمين لبعض المختارين، وذلك لوجوده خارج لبنان في عطلة الفصح ولانشغاله في اعمال اللجان النيابية أمس. وأشار الى انه سيطلع على هذه المذكرة اليوم.

واوضحت مصادر في وزارة العدل "ان طلب الوزير المر في مآل مذكرته الى الوزير طبارة لاتخاذ التدابير اللازمة يقصد به اتخاذ التدبير المناسب من أجل ان يتمكن المخاتير موضوع المذكرة، من اداء اليمين ومباشرة عملهم، وبالتالي لم يطلب وزير الداخلية اتخاذ اي تدابير في حق القاضي انما طلب اتخاذ "تدابير لازمة في اسرع ما يمكن نسبة الى اهمية الموضوع وتأثيره على سلامة التحضير للعملية الانتخابية".

وكان ذكر خطأ في عنوان الخبر ان المذكرة طلبت اتخاذ تدابير في حق القاضي. فاقتضى التصويب.

القومي طالب بري بتصحيح خطأ في كتاب عن المقاومة

صيدا – "النهار":

احيت منفذية الحزب السوري القومي الاجتماعي في منطقة الزهراني الذكرى الـ١٣ للمقاوم عبدالله الجيزي في احتفال في حسينية بلدة تفاحتا.

وتعاقب على الكلام المنفذ العام للحزب في الجنوب خليل بعجور، ومدير مديرية تفاحتا علي حمادي، وقاسم غادر باسم حزب البعث العربي الاشتراكي وعباس عباس باسم حركة "امل".

وختاماً تحدث عميد الاذاعة والاعلام في الحزب انطوان غريب فأشار الى الكتاب الذي صدر عن مجلس النواب في ذكرى ١٤ آذار ملاحظا انه "يحمل تشويها لنشأة المقاومة وتجهيلاً لابطالها". وطالب رئيس مجلس النواب نبيه بري بـ"تصحيح الخطأ الوارد في الكتاب ومعاقبة مرتكبيه".

* احتفلت منفذية الحزب في المتن الشمالي بذكرى "شهداء مجزرة عينطورة" بقداس واحتفال خطابي حضره النائب غسان الاشقر ورئيس الحزب علي قانصو، وتكلم كاهن الرعية، والسيدة ماري عازار، وناظر الاذاعة فهد الباشا.

وختاماً تكلم كمال نادر باسم مركز الحزب.

ترحيب بتوصية المجلس الوزاري العربي

بويز: ملزمة قانوناً وخلقياً

رحب وزراء وشخصيات بقرارات المجلس الوزاري العربي القاضية بوقف التطبيع مع اسرائيل واعتبرها بعضهم "خطوة ايجابية ينبغي استكمالها".

بويز

وزير الخارجية فارس بويز قال في تصريح في القاهرة ان توصية المجلس "امر ملزم حتماً قانوناً وخلقياً. واعتقد ان التزام وقف التطبيع بدأته بعض الدول حتى قبل صدور هذا القرار".

واضاف: "لقد كان لنا موقف منذ بداية عملية السلام يقول ان التطبيع ورقة اساسية على طاولة المفاوضات لا يمكن ان ترمى ما دامت اسرائيل لم تقر ولم تنفذ بعد التزاماتها. ونحن في لبنان رفضنا الدخول في اجتماعات اللجان المتعددة الطرف ليس لسبب جوهري بمقدار ما هو بسبب التوقيت. كنا دائماً نقول ان المتعددة الطرف اجتماعات تطبيعية تمس موضوعات تطبيعية ولا يمكن ان ندخلها قبل ان تقر اسرائيل بالحق العربي. لذا كنا دوماً ندعو بعض الدول العربية الى التريث بسبب مواقف الحكومة الاسرائيلية التي تدك عملية السلام وترفض اسس مؤتمر مدريد التي قامت عليها مفاوضات عملية السلام ورفض مبدأ الارض في مقابل السلام ورفض وضع حد لسياسة الاستيطان".

نهج جديد

واعتبر ان "قرار وقف التطبيع اعاد الى الدول العربية اعتبارها وتضامنها في مواجهة التحديات الاسرائيلية والفكرة القائلة ان اسرائيل واصدقاءها لا يمكن ان يستمروا في سياسة عزل العرب واستفرادهم دولة دولة بغية شرذمتهم. واعتقد ان هذا القرار حقق حالة عربية جديدة من التضامن وانطلاقة جديدة لتعاطيها وعملية السلام ونهج عربي جديد بعدما كان النهج قبل ذلك "كل مين ايدو الو" كما نقول في لبنان".

وعن موقف لبنان من مشروع محكمة العدل العربية الذي طرح على مجلس الجامعة وتأجل بته، قال: "يجب ان تكون ولاية هذه المحكمة اختيارية غير الزامية، اي يعود الى الدول المتنازعة ان تختار الرجوع الى المحكمة والاحتكام لها وان تكون مصادر القانون بالتفاهم بين الفريقين المتنازعين والا تفرض مصادر قانونية تتناقض مع الدساتير والانظمة الداخلية، وقد ارتؤي التعمق في بحث هذا الموضوع الذي ارجئ الى الدورة المقبلة".

مرهج

وامل وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج في "ان تتحول هذه القرارات بداية مرحلة من التعاون العربي الفاعل للوقوف صفاً واحداً في مواجهة التعنت الاسرائيلي والاستيطان والتهويد".

واضاف: "لقد استفاد العدو الاسرائيلي من حالات التمزق والتفكك والانهيار التي شهدتها المسيرة العربية في الاعوام الماضية، مما سهل عليه ان يستهين بالعرب وبقوامهم، والا يحسب اي حساب لهم، ومكّن كذلك الولايات المتحدة الاميركية من ان تشهر "الفيتو" مرتين متتاليتين في مجلس الامن الدولي ضد العرب والمجموعة الاوروبية، وتحول دون اي قرار ادانة لاجراءات تهويد مدينة القدس وبناء المستوطنات. ان الاجماع العربي على اتخاذ هذه القرارات يعيد الاعتبار الى وزن العرب وفاعليتهم ويصحح الخلل في ميزان القوى ويفرض على مختلف القوى ان تعيد النظر في سياساتها وتأخذ في الاعتبار المصالح والحقوق العربية.

ان حال النهوض العربي وعزم العرب على التمسك بحقوقهم واصرارهم على المضي في سياسة التضامن العربي التي انطلقت منذ انعقاد القمة العربية في القاهرة العام الماضي تقربنا خطوات من استعادة حقوقنا المشروعة في فلسطين والجولان وجنوب لبنان، والزام العدو الاسرائيلي تنفيذ القرارات الدولية ووضع حد لاجراءاته القمعية والوحشية ضد ابناء الشعب الفلسطيني وشعبنا في جنوب لبنان والبقاع الغربي. وان ما تحقق من تطورات ايجابية على صعيد اللقاء العربي حتى الآن يجعلنا اليوم اكثر املاً، بل اكثر اصراراً على ان تتحول هذه القرارات بداية مرحلة من التعاون العربي الفعال الذي يعود بالخير والمصلحة على كل الاقطار العربية ويساعد في بناء قوة عربية يحسب لها كل الحساب في عالم التكتلات الاقليمية والدولية القائمة".

البربير

وقال وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير ان "القرار خطوة اولية في الطريق الصحيح. ولكنه يبقى توصية. والمطلوب من الدول العربية اكثر بكثير. ان عملية تهويد القدس المستمرة منذ عشرات الاعوام لا توقفها توصية من الجامعة العربية بل يوقفها ويردعها اجماع عربي على ضرورة قطع العلاقات الديبلوماسية باسرائيل. وان المواطن العربي يتطلع في الوقت نفسه الى المزيد من التضامن والتكاتف والتنسيق بين الدول العربية على جميع الصعد الاقتصادية والثقافية والسياسية. وهذا هو القرار المطلوب قبل ان يفوت الاوان".

طرابلسي

* النائب السابق عدنان طرابلسي دعا الدول العربية الى "التطبيق الفوري للقرار المتخذ الذي يذكر الدول الاعضاء في الجامعة بتنفيذ قرار مجلس الجامعة الصادر في تاريخ ١٩٩٢/٧/٥ والمتعلق بتقديم الدعم لاعمار لبنان الذي عانى ويعاني الامرين من الاحتلال الاسرائيلي، وهو في اشد الحاجة الى مساعدة الاشقاء العرب لدعم صمود شعبه والمساهمة في اعماره ونهوضه الوطني. ورغم مرور اعوام على هذه التعهدات فان الوقت لم يفت بعد لمد يد المساعدة المادية مع مواكبة الدعم السياسي والمعنوي للبنان الذي ما زال يواجه جميع المخططات الاسرائيلية".

واعتبر ان التوصية بايقاف خطوات التطبيع وتجميد المفاوضات المتعددة الطرف خطوة "تاريخية وموضوعية وتنسجم مع مصلحة العرب، وخصوصاً في ظل سياسة نتنياهو الذي يمعن في التعنت والتصلب والتمادي في سياسات القهر والارهاب والاستيطان".

* الامين العام لاتحاد الكتاب روحي البعلبكي قال ان هذه المقررات "جاءت لتنعش من جديد آمال كل مواطن عربي يؤمن بان اسرائيل لا تريد السلام، وهذا يناقض تماما مفهومها واستراتيجيتها التوسعية والاستفزازية ومصادرة الاراضي وتجاهل الحقوق العربية، اضافة الى ممارساتها الارهابية القائمة على التنكيل والقتل لابناء شعبنا، سواء اكان في فلسطين المحتلة ام في لبنان".

* الامين العام لاتحاد اللجان والروابط الشعبية معن بشور اعتبر ان "هذه القرارات تشكل مع قرارات القمة الاسلامية ولجنة القدس خطوة ايجابية على طريق التنبه العام الى الاخطار المحيطة بالقضية الفلسطينية والحقوق العربية، كما على طريق البدء باعادة الاعتبار الى الوجود العربي والاسلامي (...). واذا كانت العبرة تبقى دائماً في التنفيذ فان المطلوب استكمال هذه الخطوات بخطوات اكثر فاعلية وايجابية بما ينقل الامة العربية من موقع ردود الفعل الى موقع الفعل".

* رئيس "المؤتمر الشعبي اللبناني" كمال شاتيلا: "ان توصيات الجامعة العربية ينبغي ان تتحول قرارات ملزمة للجميع من دون استثناء:

١– في احياء المقاطعة الاقتصادية والسياسية الشاملة.

٢– احياء الدعوة العربية الرسمية الى عقد مؤتمر دولي باشراف الامم المتحدة لتسوية الصراع العربي – الاسرائيلي.

ان في امكان الامة العربية تحقيق شروط الصمود وتحقيق الانتصار لاسترداد الحقوق على قاعدة التضامن العربي الحقيقي. وكل القوى الرسمية والشعبية مطالبة بدعم قرارات الجامعة العربية والعمل على تطويرها لتكون في مستوى آمال الامة وتطلعاتها".

جوخادريان وطرابلسي يهنئان بالفصح

زار امس النائب أغوب جوخادريان والنائب السابق عدنان طرابلسي كاثوليكوس الارمن الارثوذكس لبيت كيليكيا آرام الاول وبطريرك الارمن الكاثوليك يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان ورئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر مهنئين بالفصح.

"حزب الله" يواصل عرض وثيقته على الاحزاب

في اطار جولته على قيادات الاحزاب والقوى السياسية لعرض وثيقته الهادفة الى لقاء حزبي "لحفظ الهوية واعادة بث الحياة في الوعي الشعبي"، زار وفد من "حزب الله" يضم الشيخ خضر نور الدين ومحمد الخنسا، الامين العام للحزب الشيوعي فاروق دحروج في حضور سعدالله مزرعاني وعلي سليمان كما زار رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصو في حضور العمداء داود باز وانطوان غريب وصبحي ياغي.

وأفاد بيان لـ"حزب الله" ان الحزبين ابديا "تجاوبهما مع المبادرة وحرصهما على انجاحها، آملين من خلالها عودة الحياة السياسية في لبنان والمنطقة لمواجهة المخاطر والظروف المصيرية التي تمر على أمتنا والتي تستهدف النيل من صمود سوريا ومواجهة المقاومة".

وكذلك جال وفد من الحزب في البقاع على التنظيم "الشعبي الناصري" وحزب البعث العربي الاشتراكي وحركة "امل" والحزب الشيوعي.

بلديات

الحكومة فاجأت المجلس بـ ١٢ تعديلاً لقانون البلديات قبل ٢٤ ساعة من الجلسة

النواب يطالبون بتحديد القرى المهجرة التي ستعين مجالسها

كتبت ريتا شرارة:

ارسلت الحكومة (وزارة الداخلية) الى مجلس النواب امس جدول مقارنة يتعلق بتعديلات في قوانين الانتخاب والبلديات والمختارين والمجالس الاختيارية عشية الجلسة العامة التي تعقدها الهيئة العامة لمجلس النواب بغية درس ٢١ مشروع واقتراح قانون واقرارها ومنها مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٩٨٩١ المتعلق بتعديلات في قانون الانتخاب وقانون البلديات وقانون المختارين والمجالس الاختيارية وقد استرجع نواب قولا للرئيس الراحل جمال عبد الناصر عقب حرب ١٩٦٧: "انتظرناهم من الشرق فجاؤوا من الغرب". ذلك ان النواب الذين اطلعوا على جدول المقارنة، من دون ان يتسلموه في غالبيتهم بعد، صعقوا وكاد بعضهم لا يصدق رياح الحكومة التي هبّت عليهم غربا من وزارة الداخلية بـ١٢ تعديلاً على مشروع قانون البلديات الذي اقرته اللجان النيابية المشتركة التي كانت اقترحت ٢٠ بندا تعديليا وخصوصا ان المفاجأة تزامنت ومناسبة اول نيسان.

ورغم ان جدول المقارنة يتناول في التعديل كثيراً من النقاط الشكلية، غير انه ينص في المادة الاولى منه والمتعلقة بتعيين رئيس البلدية ونائبه "في القرى والمدن الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي وبعض القرى المتاخمة" على اضافة فقرة تقول بـ"او في بعض القرى المهجرة". وادى ذلك الى استهجان اوساط نيابية فعل الحكومة ورأت فيه تعمداً منها لخلق ظروف غير مؤاتية لاجراء الانتخابات البلدية، ولا سيما انه لا يمكن "سلق" درس الجدول او احالته على اللجان النيابية المشتركة، لأنّ من شأن ذلك ان يؤدي الى المماطلة في بت موضوع قانون البلديات، مما قد يمدّد بتأخير موعد اجراء هذه الانتخابات في اول حزيران المقبل و٨ منه. وايضا كان تنديد بالكشف عن هذه التعديلات قبل ٢٤ ساعة من موعد انعقاد الجلسة العامة، مما اثار تساؤلا لدى النواب: هل تكون هذه التعديلات بديلاً من مشروع القانون الذي طلبت لجنة الادارة والعدل النيابية الى الحكومة صوغه واحالته على المجلس؟

النواب لم يحملوا اجوبة ناجزة تفسّر التصرف الحكومي المفاجئ، غير انهم لبثوا على مواقف ثوابت سيتخذها مجلس النواب من هذا الموضوع في جلسة الخميس التي وعدوا بان تكون طويلة صباحية ومسائية وتقع في ثلاثة "اصرارات":

١– الا تأخذ الهيئة العامة بتعديل المادة الاولى لجهة اضافة "بعض القرى المهجرة" نظراً "الى الغموض الذي يكتنف عبارة "بعض". ذلك ان التعيين الذي وافقت عليه لجنة الادارة والعدل النيابية يتعلق بالقرى التي لم يتمكن اهلها من الوصول اليها لاسباب خارجة عن المطالبة بلائحة باسماء هذه الضيع والقرى شرطاً للنظر في هذه المادة.

٢– ان رئيس مجلس النواب نبيه بري لن يقف ضد اجراء الانتخابات البلدية. ونقل عنه النواب في الاجتماع المشترك لهيئة مكتب المجلس ورؤساء اللجان النيابية ومقرريها امس انه فوجئ بتسلمه جدول المقارنة وانه درأ للحجج. سيقترح على الحكومة ان تطرح هي هذه التعديلات في صيغة مشروع قانون معجل، لا النواب.

٣– الا يرضى النواب الا باجراء الانتخابات البلدية وان لو لم يجهز القانون لذلك. فيتمّ اجراء هذه الانتخابات على اساس القانون القديم.

وهنا نص التعديلات الجديدة كما اوردتها الحكومة:

– المادة الاولى: "احكام تتعلق بالقرى والمدن الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي وبعض القرى المتاخمة او في بعض القرى المهجرة".

– المادة ٢١ المتعلقة بطلبات التصحيح "خلال مهلة تنتهي في ١٠ نيسان" (وكانت ٢ نيسان).

– المادة ٢٢ الجديدة المتعلقة بحق الناخب الذي اهمل قيده ان يطلب قيد اسمه، وعلى لجنة القيد بما فيها اللجنة العليا بتّ الطلب قبل ١٢ نيسان" (وكانت ١٠ نيسان).

– المادة ٢٥ الجديدة المتعلقة بارسال نسخ عن القوائم الانتخابية الى وزير الداخلية بين ٢٠ و٢٥ نيسان (وكانت بين ١٠ و١٥ نيسان).

– المادة ٢٧ الجديدة: "تجميد القائمة الانتخابية في ٢٥ نيسان (وكانت ١٥ نيسان) وتبقى نافذة حتى ٢٥ نيسان (وكانت ١٥ نيسان) من السنة التالية وتبلغ الى المحافظين والقائمقامين لاعتمادها وامكان استنساخها لدى القائمقام والمحافظ.

– المادة ٤٨ الجديدة المتعلقة بحق المقيدين في القائمة الانتخابية وحدهم في الاشتراك في الاقتراع حتى ٢٥ نيسان.

– المدة ٤٩ الجديدة المتعلقة بابراز البطاقة الانتخابية وتاريخ توقف تسليم البطاقة الانتخابية "حيث يتوقف تسليم البطاقات بعد هذا التاريخ".

المادة ١٤ الجديدة: "دعوة الهيئات الانتخابية خلال الشهرين السابقين لانتهاء ولاية المجالس البلدية بقرار من وزير الداخلية". تم فصل هذه المادة الى مادتين: الاولى تتعلق بقرار دعوة الهيئات الانتخابية خلال الشهرين السابقين لنهاية ولاية المجالس البلدية والاختيارية، وتكون المهلة بين تاريخ نشر هذا القرار ودعوة الهيئات الانتخابية ٣٠ يوماً على الاقل. والثانية (المادة ١٢ من المشروع الجديد) تتعلق بتقسيم الدائرة الانتخابية مراكز واقلام اقتراع بقرار من وزير الداخلية خلال الايام الـ١٥ التي تلي قرار دعوة الناخبين وكذلك تحولت قيمة التأمين لتصبح ٥٠٠ الف ليرة لبنانية بدلاً من ضعفي الحد الادنى للاجور.

وبعدما تم الغاء المادة الثالثة من قانون المختارين في جلسة اللجان المشتركة حفظت التعديلات المقترحة نص هذه المادة واضيفت اليها الفقرة الآتية:

"يمكن زيادة عدد المختارين في الاحياء التي يزيد عدد سكانها المقيمين فيها عن ٣٠٠ نسمة في كل من المدن والبلدات والقرى المقسمة الى احياء بموجب الجدول الملحق بالمرسوم الاشتراعي الرقم ١١٦ في تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ او في سجلات الاحصاء او في القانون الصادر في تاريخ ١٩٤٩/٥/٧ وذلك بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الداخلية. وتعديل قيمة التأمين للترشيح للمختارين لتصبح ٥٠٠ الف ليرة لبنانية بدلاً من ضعفي الحد الادنى للاجور".

وتنص المادة ١٥ في التعديلات الاخيرة المتعلقة بانشاء البلديات على الآتي: "خلافاً لرأي نص آخر تنشأ بلدية في الأماكن الجامعة التي يزيد عدد اهاليها المقيدين في سجلات الاحوال الشخصية عن الخمسمئة. يمكن القرية التي تؤلف بلدية واحدة مع مجموعة من القرى أن تنفصل وتصبح بلدية مستقلة إذا كان عدد اهاليها المقيدين يزيد على الخمسمئة اذا طلبت ذلك اكثرية ثلثي عدد الناخبين فيها بموجب عريضة تقدم الى القائمقام او المحافظ في مركز المحافظة خلال مهلة ١٥ يوماً تلي تاريخ نشر هذا القانون في الجريدة الرسمية. كما يمكن بالطريقة نفسها أن تؤلف بلدية واحدة او ان تنضم الى بلدية قائمة القرى المجاورة التي لا يتجاوز عدد اهالي كل منها المقيدين في سجلات الاحوال الشخصية الخمسمئة. تجري الانتخابات البلدية في كل من الأماكن المشار اليها في هذه المادة مع الانتخابات البلدية العامة المقبلة، على ان تستكمل اجراءات الانشاء والفصل والضم وتحديد النطاق البلدي بقرارات تصدر عن وزير الشؤون البلدية والقروية خلال مهلة سنة من تاريخ نفاذ هذا القانون".

واضيفت مادة جديدة هي المادة ١٦، وتقول: "بصورة استثنائية، وفي ما يتعلق بحوادث الوفاة الحاصلة قبل تاريخ صدور هذا القانون، يمنح المختارون مهلة شهرين لتنظيم وثائق وفاة الاشخاص المسجلين في احيائهم او قراهم اياً كان محل الوفاة او الدفن، شرط ان تكون الوفاة حصلت على الاراضي اللبنانية، ويعفون لهذه الغاية من غرامة التأخير المنصوص عليها في المادة ٣٢ من القانون الصادر في تاريخ ١٩٥١/١٢/٧ (قيد وثائق الاحوال الشخصية) ومن الغرامات والعقوبات والملاحقات المنصوص عليها في المادة ٣٤ منه.

واعتباراً من تاريخ نفاذ هذا القانون يتوجب على ذوي المتوفين المباشرين وحتى الدرجة الرابعة اعلام مختار القرية او الحي خطياً بحصول حادثة الوفاة، وذلك خلال شهر واحد من تاريخ حصولها. يتولى المختار تنظيم وثيقة الوفاة خلال مهلة ١٥ يوماً من تاريخ تبلغه. تفرض غرامة مالية قدرها ١٠٠ الف ليرة لبنانية على كل من ذوي المتوفين او المختار في حال التخلف عن القيام بالاجراءات المطلوبة من كل منهما خلال المهل المحددة اعلاه".

هل تؤجل الانتخابات؟

يتوقع المراقبون ان تنشط حركة التحضيرات والترشيحات للانتخابات البلدية والاختيارية، بعد اقرار مشروع قانون الانتخابات البلدية وبروز معالمه ونقاطه في شكل واضح.

ونقل قريبون عن وزير فاعل ان موعد هذه الانتخابات قد يؤجل الى اوائل ايلول، وذلك في انتظار تبلور الوضع الامني والسياسي. رغم ان هذا الوزير الفاعل دعا القريبين منه الى الاستمرار في تحضيراتهم لهذه الانتخابات ولكن في شكل هادئ ومدروس.

ولا يزال ناشطا، التيار الداعي الى اضافة مادة الى مشروع قانون الانتخاب تنص على عدم الجمع بين النيابة ورئاسة البلدية، وان يتولى انتخاب رئيس المجلس البلدي الاعضاء الذين ينتخبهم الشعب مباشرة.

اما المعارضة التي قررت الاشتراك في هذه الانتخابات، فانها تعد العدة وتقوم بالتحركات والتحضيرات لها.

لذا يرى مراقبون في هذه الانتخابات اهمية تفوق اهمية الانتخابات النيابية السابقة، لانها ستشكل كسر عظم بين الحكم والمعارضة، وخصوصا اذا اجريت في اجواء ديموقراطية صحيحة، ولم تشهد تلاعبا وتزويرا وضغوطا وهي ستكشف عورات الكثير من الزعماء والنواب والتيارات السياسية وتظهر مدى شعبيتهم في مناطقهم وقوة تمثيلهم امام الرأي العام. وبالتالي ستؤدي الى اظهار صحة نتائج الانتخابات النيابية التي اجريت الصيف الماضي.

وتتوقع المصادر ان يكون مخرج الانقاذ الوحيد لمرشحي السلطة او القريبين منها ولمرشحي قوى الامر الواقع، اللجوء الى لعبة الائتلاف التي اتبعت في الانتخابات النيابية. وفي هذا الاطار تقوم الجهات السياسية الفاعلة في معظم المناطق اللبنانية بدفع الكثير من ابناء العائلات الى ترشيح انفسهم، ضمن خطة زيادة عدد المرشحين في العائلة الواحدة او التيار السياسي الواحد، من اجل تشتيت قوة هذا التيار واضعافه لمصلحة مرشحي الائتلاف، وهي خطة طالما اتبعها الزعماء السياسيون المحليون الاقوياء في الجنوب والبقاع والشمال.

واللافت ان طوائف الاقليات في لبنان هي الاكثر حماسة للمشاركة في الانتخابات البلدية والاختيارية لانها في رأيها تؤمن لها حقوقها المهدورة وذلك من خلال تمثيلها في المجالس البلدية والاختيارية.

ومع كل الحديث عن قانون انتخابي عصري متطور للبلديات، فان المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان لا يتوقع ان يكون القانون الانتخابي الجديد للبلديات الا القانون الذي صدر قبل ٣٠ عاما مع تعديلات طفيفة وخجولة.

صبحي منذر ياغي

هل يقبل الديموقراطيون بالفتات؟

في خضم السجال الدائر الآن حول امكان حصول الانتخابات البلدية في موعدها او تأجيله، والاقبال على البطاقة الانتخابية او عدمه، وبغض النظر عن هذا كله، ثمة اسئلة تطرح نفسها بالحاح،

١– ما هو تأثير التوافق الدولي (الفرنسي تحديدا) والاقليمي حيال اجراء الانتخابات، وبالتالي ما هي حدود الدور المعطى للراعي الاقليمي، وهل سيمارس الدور نفسه الذي مارسه في الانتخابات النيابية؟

٢– ما هي حدود الخلاف بين اركان الحكم وتباين الآراء والمواقف في تفسير دور البلديات، بين مؤيد لربط قانون البلديات بمشروع اللامركزية الادارية وفق تقسيمات جديدة للاقضية، ومعارض له؟ وهل تقدم السلطة على اجراء الانتخابات كما تعد في حال تبين لها ان قوى تخالفها، بل وتعارضها في الرأي والرؤية، ستتمكن من الامساك ببعض البلديات المهمة والحساسة؟

٣– في ظل التوافق الحاصل حاليا بين حركة "امل" و"حزب الله" هل ستعتمد هذه القوى اسلوبا جديدا في التعاطي مع هذا الاستحقاق؟ ام تصادر متحالفة مع قوى وصولية التمثيل الشعبي وتختزله مرة اخرى؟ وما هو دور قوى التيار الديموقراطي، هل ستكتفي تحت حجة التوافق وتجنب المعارك الانتخابية بعضو في مجلس بلدي هنا ومختار هناك؟ ام ستخوض معركة الانتخابات البلدية والاختيارية وفق رؤية وبرنامج تحملهما معها قوى عريضة لها مصلحة في التغيير؟

الى ان تتضح الصورة، وتعرف بعض الاجوبة عن هذه التساؤلات تبقى صور في الدوامة، تبحث عن قائدها ومنقذها، فهل سيطول بحثها وانتظارها؟

الدكتور اسماعيل شرف الدين (صور)

مواقف انتخابية

● سجلت رابطة النواب السابقين في اجتماعها برئاسة رئيسها عبد المجيد الزين "ملاحظات" على تقرير اللجنة الفرعية المكلفة دراسة مشروع القانون الرقم ٩٨٩١ تاريخ ١٨ شباط ١٩٩٧، كالآتي:

"– نصت المادة الاولى على تعيين رؤساء البلديات واعضائها والمختارين في قرى الشريط الحدودي والقرى المتاخمة له وقد يطاول التعيين بعض المدن وبلدات الاصطياف وضواحي بيروت الجنوبية والشرقية.

وترى الرابطة ان هذا القرار يكرس مصادرة حق الانتخاب لاهالي هذه القرى الذي كفله الدستور (...) وترفض مبدأ التعيين المطلق للاسباب المبينة آنفا، والحؤول دون تعيين المحاسيب والازلام وما ينتج من هذا التعيين من حساسيات وتجاذبات (...).

– تفضل الرابطة انتخاب رئيس البلدية ونائبه من اعضاء المجلس البلدي المنتخب بدلا من انتخابهما مباشرة من الشعب للحؤول دون حصول شرخ بين المرشحين (...)

– ترى الرابطة عدم الجمع بين النيابة ورئاسة البلدية حرصا منها على ان تبقى النيابة محصنة ضد المساجلات والمداخلات مع السلطات الادارية المختصة، نظرا الى خضوع رئاسة البلدية لوصايتها المباشرة، وللحؤول دون استغلال بعض السادة النواب نفوذهم لمآرب سياسية ومصالح شخصية تضر بالمصلحة العامة.

– تطلب الرابطة بالحاح تمديد المهلة للحصول على البطاقة الانتخابية الى آخر شهر نيسان لان نسبة المستفيدين لم تتجاوز عشرين في المئة.

– تشجع الرابطة اقامة اتحاد بلديات للقرى المجاورة لانها تساهم في انعاش القرى الصغيرة التي لا دخل لها وتشملها بالمشاريع والخدمات العامة.

– تلفت الرابطة الحكومة الى وضع القرى المهجرة وتقترح تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية فيها ريثما تتم عودة المهجرين اليها واجرائها في بيروت لسلامتها، وكي تتسنى للجميع المشاركة فيها وتحقيق الوحدة الوطنية".

● ابدت اللجنة التحضيرية لـ"الحركة الشعبية الديموقراطية" في اجتماعها برئاسة النائب السابق حبيب صادق "ملاحظات مبدئية" على اقتراح القانون الخاص بالانتخابات البلدية والاختيارية كالآتي:

"– اولا، ترفض الحركة تعيين مجالس بلدية واختيارية للمدن والقرى المحتلة او للبلدات المتاخمة للشريط الحدودي، مما يحرم اهلنا ابناء هذه المناطق (ومعظمهم يعيش خارجها) حقهم في انتخاب ممثليهم المحليين، مع انه سمح لهم بالاقتراع منذ اشهر قليلة خلال الانتخابات النيابية.

فما الذي اختلف منذ اشهر لتبرير هذا التعيين؟

وفي هذا الاطار تتوجه الحركة الى جميع القوى الديموقراطية والشعبية وقوى المجتمع المدني من اجل اعلاء الصوت رفضا لمنطق التعيين هذا.

– ثانيا، ترفض الحركة اقتراح منح الحكومة حق تعيين ربع اعضاء المجالس البلدية والاختيارية في كل لبنان، لتنافي هذا الاقتراح ومبدأ الديموقراطية من جهة، ولنية استغلاله من اجل فرض المحاسيب والتابعين من جهة اخرى.

– ثالثا، ترى الحركة ان القانون المقترح يؤدي الى تقليص صلاحيات البلديات وحرية تحركها، مما يضعف دورها ويطيح امكان مساهمتها في تطوير الديموقراطية وتعزيزها، وتستغرب الغاء الدور الحيوي لاتحادات البلديات.

لذلك تطالب بالعودة الى قانون عام ١٩٧٧ لهذه الدورة، ريثما تعد انظمة انتخابية على مختلف المستويات عصرية ومتكاملة ومتماشية مع ما يجب ان تكون عليه اللامركزية الادارية في لبنان.

– رابعا، تطالب الحركة باعتماد مبدأ التمثيل النسبي في هذه الانتخابات، كما في كل انتخابات عامة ضمانا لاشمل تمثيل لارادات الناس واعدله.

– خامسا، تحيي الحركة "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات" وتتمنى ان تقوم بمهمتها على اكمل وجه صونا لحق المواطنين في المساءلة والمراقبة وتأسيسا لثقافة المشاركة في الحياة العامة بأوجهها المختلفة (...)".

● دعا "تجمع اللجان والروابط الشعبية" الى "اعتماد النص القائم في القانون المعمول به حاليا لجهة الانتخاب المباشر لرئيس البلدية ونائبه". واستغرب "ما يطرح من افكار لفصل النيابة عن عضوية المجلس البلدي". ورأى ان "لا مبرر" لما نصت عليه المادة ١٩ من المشروع الذي اقترحته الحكومة لجهة عدد من الحالات التي لا يجوز الجمع بينها وبين عضوية المجلس البلدي ومن بينها وظائف الدولة والمؤسسات.

● خرجت الندوة التي اقامها "التجمع لانماء طرابلس والشمال" بالتعاون مع "جمعية التوجيه الاسلامية" حول المشروع الذي قدمه التجمع حول "تطوير العمل البلدي في طرابلس واللامركزية الادارية"، بتوصيات دعت الى "مساواة طرابلس ببيروت على مستوى الاشتراع والقوانين"، و"تخصيص طرابلس بمؤسسات ضمن الدولة تعنى بها في شكل خاص، وطرح التجمع استحداث مؤسستين هما امانة للعاصمة الثانية ومجلس لتنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة طرابلس". كذلك اوصت الندوة بـ"تفعيل الدور الوظيفي للعاصمة الثانية على كل الصعد" و"توسيع النطاق البلدي لطرابلس". وتباينت الآراء حيال اقتراح تفريع بلدية المدينة.

واوصت في ما يتعلق بقانون البلديات واللامركزية الادارية عموما بالآتي:

"– ضرورة الحد من سلطات المحافظ على رؤساء البلديات ومجالسها والاكتفاء بالحد الادنى من الرقابة التي تحفظ سلامة العمل والمصلحة الوطنية العليا.

– ضرورة وحدة الاشتراع في قوانين الانتخابات والبلديات والمختارين واللامركزية الادارية بحيث تصدر بقانون واحد.

– ضرورة وجود قاض من ديوان المحاسبة في كل قضاء او على الاقل في كل محافظة يعطي التأشيرات اللازمة على كل المعاملات التي تتطلب رقابة ديوان المحاسبة او موافقته.

– رفض اي لامركزية ادارية تعتمد ٢٥ محافظة وتأكيد لاحصرية ادارية على درجتين: القضية – مركز محافظة".

● طالبت "رابطة شباب الجنوب" بتمديد مهلة البطاقة الانتخابية وانتخاب رئيس البلدية ونائبه مباشرة و"ابعاد شبح التزوير ومافيات السلطة عن عمليات الترشيح والانتخاب" والغاء مبدأ التعيين في المجالس البلدية.

عيدمون تأمل في بلدية ترفع عنها بعض الحرمان







المختار حسن خضر الحاج. — الدكتور موسى حداد. — السيد عبد الحق يوسف الحاج.



قرية النمرية – عيدمون.

منذ اكثر من عشرين عاما وبلدية عيدمون (عكار) ملحقة بالقائمقامية في حلبا بسبب شغور مركز رئيسها. والى اليوم لم يكلف احد اعمالها ولا تزال بلدة عيدمون والقرى الملحقة بها تعاني مشكلات كثيرة.

"النهار" التقت المختار حسن خضر الحاج من مواليد ١٩٠٤ وانتخب عام ١٩٦٣، فتحدث عن البلدة مركزا على الطرق الضيقة وعدم تعبيدها. وتمنى تأجيل الانتخابات، مؤكدا انه لا يعتزم ترشيح نفسه.

الدكتور موسى حداد احد شخصيات البلدة قال: "ان بلدة عيدمون تتأثر كبقية بلدات لبنان بالوضع السياسي العام ولكنها ترفض التدخلات الخارجية في وضعها الداخلي المتوازن وترحب بالتدخلات الايجابية التي تعمل على توحيدها وانمائها، فبلدة عيدمون تتمتع بحسن الجوار مع القرى المجاورة التي تحوطها وتتميز بأنها بلدة نموذجية للتعايش الاسلامي – المسيحي. ففي عز الحرب لم تشهد مشكلات بين اهلها". ولاحظ ان الموعد المحدد للانتخابات البلدية والاختيارية "يأتي في مرحلة التحضير للشهادات الرسمية والامتحانات المدرسية والجامعية، مما يؤثر سلبا على الطلاب". ودعا الى "التعجيل في اقرار قانون الانتخاب وتمديد مهلة تقديم الطلبات وتسلمها".

وعدد مطالب البلدة من توسيع الشوارع الضيقة الى الطريق التي تصلها ببقية بلدات القضاء، اضافة الى عدم وجود شبكة مجارير صحية ومياه شرب وقنوات ري ومركز للبلدية، الى اهمية انشاء ثانوية مع الاشارة الى ان في عيدمون اطباء ومهندسين ومحامين وحملة اجازات جامعية من مختلف الاختصاصات، وفي كل صباح يلتحق اكثر من مئة مدرس من ابنائها بمدارس المنطقة. وتبرز اهمية اقامة نادي رياضي واجتماعي ومكتبة عامة". واوضح ان البلدة "كانت تتميز بحياكة السجاد فانقرضت صناعتها بسبب قلة الايدي العاملة وعدم تشجيع الدولة لهذا التراث الشعبي التقليدي. وكان في بلدتنا معمل لغزل الحرير وصناعته، ولكنه توقف بسبب عدم الاهتمام به لا بل تم تحويله معملا لاحجار الباطون!".

وهل سيترشح للانتخابات البلدية؟ اجاب: "ان المواطنين هم الذين يقررون ذلك. وانني مستعد لاتحمل المسؤولية بمشاركتهم".

وعن الصعوبات التي تواجه المهندسين في ظل غياب البلدية، قال المهندس خضر عبد القادر: "ان وجود البلدية يعتبر من الامور المهمة في الارياف لانه يساعد المواطنين كثيرا في بناء مساكنهم، لا بل يمنع التعديات على الاملاك العامة ويساهم في ازدهارها".

واعتبر المهندس سعود عفان ان عدم وجود رئيس بلدية ادى الى وقف ملايين الليرات عن بلدتنا التي تحتاجها للطرق وبناء ثانوية ومدرسة رسمية وانشاء شبكة مجارير ومياه شرب وقنوات ري".

اما المفتش التربوي السابق سالم بيطار فتمنى "التوافق على لائحة ائتلافية تمثل جميع الافرقاء".

ولفت السيد انور موسى الى ان عيدمون "تضم سبع قرى هي: عيدمون، المغرافة، جبيدة، قبور البيض، شخلار، الخالصة والنمرية التي اسكن فيها. وتواجهنا صعوبة في الوصول اليها بسبب الطريق الضيقة التي تربطها ببقية قرى البلدة. ونحن نطالب باجراء الانتخابات البلدية والاختيارية بعيدا عن التعصب والتشنج".

وشدد المهندس المعماري حسن احمد الحاج على "اهمية اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية، لان البلدية هي السبيل الوحيد لتحسين المظهر الخارجي للابنية بما يتناسب والريف".

وعدد السيد عبد الحق يوسف الحاج عائلات البلدة: بيطار، حداد، مقصود، عباس، عفان، الحاج، حمود، عبد القادر، قاسم، اسحق، وهبي، الراعي، سعيد، العلي، عبود، ضاهر، طنوس، خالد، يحيى، موسى، عثمان، الدقس، ابرهيم، برهان، عمرو الموازي، واوضح ان ترشيحه رهن ارادة الاهالي.

وامل الدكتور جوزف وهبي من شخلار في التوافق على رئيس البلدية والمختار، لافتا الى "ان قريتنا محرومة كل شيء". ولم ينف نيته ترشيح نفسه.

وتوقف السيدان علي مقصود واحمد عباس والمهندس وليد حمودة والمحامي مدحت جعفر عند حرمان عكار وعدم تنفيذ الانماء المتوازن، آملين في ان تساهم البلديات الجديدة في رفع جزء منه.

مصطفى عبد القادر

انتخابات الشمال:

خريطة تحالفات جديدة وسباق لاثبات النفوذ

كتب طوني ج. فرنجية:

ان صحت الاقوال والاحاديث الشمالية المتداولة حول الانتخابات البلدية والتنسيق السياسي في شأنها، فان الشمال على ابواب خريطة تحالفات سياسية مناطقية جديدة قد تعمر لتصل بالاحبة الجدد الى بر اللوائح الانتخابية النيابية المقبلة في سلام وطمأنينة. وهذه التحالفات سينتج منها حتماً طلاق وهجر وفراق... لذلك كان القول "ان المخفي في الانتخابات البلدية في الشمال اكثر بكثير من المعلن والمعروف".

فالحديث بدأ اساساً حول السعي الى ائتلافات وطول وسط لتجنّب الخضّات والحساسيات. واذا بالوضع يتبدل فجأة وبسحر ساحر فشمر كل عن ساعديه "لمعركة اثبات الوجود والنفوذ وتأكيد الحضور".

وبالعودة الى الاتصالات والتحالفات، يقول الراوي "ان في الكورة تحالفاً بلدياً جديداً جمع النائبين الضدين فريد مكاري ونقولا غصن، الى النائب السابق سليم سعادة. وهو تحالف تقول عنه اوساط قريبة من مكاري انه ليس على حساب علاقته وصداقته مع زميله في الائتلافية الشمالية فايز غصن، بل هو نوع من التنسيق البلدي ليس اكثر ومن خلال هذا التحالف يسعى الثلاثة الى البلديات الكبرى في اميون وكوسبا وانفه وعيونهم على غالبية بلديات القضاء، في وقت يتحرك النائب فايز غصن مع الحلفاء والاصدقاء لحصد عدد لا بأس به من هذه البلديات. ويركّز على بلدية كوسبا.

وفي زغرتا اتصالات جديدة يحكى انها غالباً ما تجري بعيداً عن الاضواء وجاءت بعد تباعد بين اعضاء الائتلافية الاولى لتجمع بعضاً منهم الى اعضاء في لائحة "الانماء والتغيير". وباتت الاسماء المحظية شبه اكيدة عند السياسيين غير انها لم تظهر الى العلن بعد، لان الكل يفضل التروي ويسعى الى الائتلاف وابعاد شبح المعركة عن انتخابات حزيران.

اما في طرابلس، فان البالونات كثيرة والخوف الذي يرافق الانتخابات البلدية اكبر بكثير من الذي رافق الانتخابات النيابية الماضية. وثمة مرشحون ينتظرون الرضا وآخرون يفضلون الاجماع والا فان المسألة في رأيهم لا تستأهل عداوات او تكرزات.

وفي عكار حدّث ولا حرج، فأم المعارك الانتخابية البلدية ستكون في القضاء الذي يضم اكبر نسبة مقترعين في الشمال. فلمن ستكون الغلبة، وكيف ستتوزع الحصص، وماذا سيكون مصير النواب السابقين بلدياً وحصصهم، وهل هم قادرون على الخوض البلدي الضيق اكثر من الخوض النيابي الواسع، ولمن سيصوّت المجنسون في هذا القضاء، وهل سيكون لعنصر المال تأثير في مجتمع بمعظمه زراعي ومواسمه باكرة ولم يحصل منها ما دفعه من تكاليف؟

اما في البترون فان الوضع ليس أفضل من بقية الاقضية الشمالية، وان كانت الواقعة البلدية ضيقة الهامش ومناوراتها قليلة. فالنائب بطرس حرب، كما تقول اوساطه، سيعمل على تثبيت قوته. كما يجهد النائب سايد عقل والآخرون لوقف جرافة حرب الهادر محركها منذ الانتخابات النيابية الماضية. وهنا لا مجال للمهادنة لانها لا تفيد ولا يمكن ترك الامور معلقة او رمادية، فاما ابيض واما اسود.

ونصل الى بشري التي لا تزال معركتها البلدية غير واضحة المعالم. لكن البشراويين يجمعون على رفض "كسر العظم" ويتحدثون عن اتصالات قد توضح الصورة قريباً. ولا يزالون ينتظرون مواقف وتحالفات والائتلافات ليقرروا في ضوئها مصير المعركة الانتخابية. وبعد هل سيكون للتيارات السياسية غير الشمالية والاحزاب ايضاً دور في انتخابات الشمال البلدية؟

هذا السؤال طرحته على بعض المناصرين لهذه التيارات والاحزاب فأكدوا "الاستعداد للمعركة اياً تكن النتائج لاننا نريد اثبات الوجود". وتحدثوا عن قوتهم وحجمهم لكنهم ركّزوا على ضرورة "ترك اللعبة الديموقراطية تأخذ مجراها والا تحصل تدخلات، ونحن نقلع شوكنا بايدينا".

لكن غالبية السياسيين الشماليين الحاليين والسابقين تنفي ان تكون لهذه التيارات قوة ناخبة اساسية في القرى والمناطق الشمالية، غير انها ليست منزعجة من حرية التعبير والرأي ولكن اعضاء من هذه التيارات الى المجالس البلدية.

كواليس

● بدأ تنظيم فاعل اعداد دراسات ميدانية في البقاع والجنوب، لمعرفة مدى قوته الشعبية والتأييد الذي يتمتع به في الانتخابات البلدية والاختيارية.

● نائب معني بالشأن البلدي، باشر منذ مدة سلسلة اتصالات مع القاعدة بغية التمهيد لترشيح نجله لرئاسة بلدية حيوية.

اول مرشحة في صور والجنوب

"ام هادي" قابلة قانونية شعارها "القانون فوق الجميع"

صور – من اسماعيل صبراوي:

المرشحة الزيات.

اعلنت القابلة القانونية عليه الزيات "ام هادي" ترشيحها لرئاسة بلدية صور، في اول مبادرة نسائية في صور والجنوب.

والسيدة الزيات تترأس فرع صور في جمعية لجنة الامهات. وفي احتفال اقامته في مناسبة عيد الام اخيرا في "متنزه القلعة"، وحضرته زهاء ٨٠٠ امرأة من صور وقراها، شرحت ما قدمته الجمعية من مساعدات الى محتاجين وايتام ومرضى وغيرهم، وحيّت "المرأة الجنوبية الصامدة في ارضها والتي تقدم فلذات كبدها قرابين شهادة من اجل التحرير".

كذلك اعلنت ترشيحها وعرضت برنامجا ابرز نقاطه المحافظة على اثار صور وبيئتها ونظافتها وشواطئها ونقل مكب النفايات والعمل على بناء مسلخ حديث لائق ومنع ذبح المواشي امام محال القصابين وتوظيف حراس ليليين واعتماد عناصر شرطة بلدية لتنظيم المرور واضاءة الشوارع والسعي الى بناء كورنيش البحر وانارته.

وفي المجال السياسي، اكدت "السعي الى العمل مع الجميع من اجل مصلحة المدينة"، وشعارها "القانون فوق الجميع". وحضت المرأة "نصف المجتمع" على الحصول على البطاقة الانتخابية وتكثيف مشاركتها في الانتخابات.

وباشرت "ام هادي" جولاتها الانتخابية في المدينة.

انتخابيات

● في بعلبك ("النهار") واصل مخفر الدرك في السرايا منذ الاثنين تسليم البطاقات المنجزة الى اصحابها او الى المخاتير المكلفين، وتبين ان ثمة نقصا فيها نتيجة الاخطاء في المعلومات لدى تعبئة الاستمارة والطلب. وبحسب ارقام التسلسل قارب العدد الاجمالي لطالبي البطاقة الانتخابية في بعلبك والقرى التابعة لمخفر بعلبك في السرايا الـ١٨ الف طلب. والقرى التابعة للمخفر مع المدينة هي: دورس، عين بورضاي، حوش تل صفية، ايعات، مقنة ونحلة.

● في عكار ("النهار") واصلت المخافر استقبال طلبات البطاقة الانتخابية بطلب من وزارة الداخلية. وشهدت تهافتا للمواطنين من اجل تقديم طلباتهم.

واوضحت مصادر قوى الامن الداخلي في المنطقة ان عدد الطلبات التي قدمت ضمن المهلة راوحت بين ٨٠ و٨٥ الف طلب، من اصل ١٥٠ الف ناخب عكاري.

● جاءنا من الدكتور احمد نديم الزيلع – ميناء طرابلس انه يفهم من تصريح السيد توفيق سلطان في عدد "النهار" الرقم ١٩٧٠٧ تاريخ ١٩٩٧/٤/١، الآتي:

"١ – انه يرى في استحقاق الانتخاب البلدي استحقاقا لموروثات عائلية يرجع بعضها الى حقبة الانتداب الفرنسي.

٢ – انه يعتبر الرئيس الحالي المعيّن لبلدية الميناء نموذجا جديدا، اي بمعنى آخر مثالاً اعلى يجب ان تتوافر مواصفاته القيّمة ومستواه الرفيع في كل مرشح لرئاسة بلدية الميناء وكل بلدية في لبنان. وفهمنا انه قام بانجاز عظيم بهدمه المسلخ القديم في الميناء واقتحامه المسلخ الجديد (الذي كان يجب ان يدشن في حزيران ١٩٩٦).

هذا التصريح والبيانات في كتيب "انجازات السيد احمد ممتاز كبارة"، وتصريحات السيد عبدالقادر علم الدين تدفعني الى ان اقول ان بيانات هؤلاء السادة تصب في اتجاه تكريس اعراس عائلية موروثة منذ العهد العثماني مروراً بالانتداب الفرنسي ووصولاً الى هذا الزمن الرديء، تكرس نزعة الوصاية على ارادة الشعب (...) كما ان تصريحات من هذا النوع هي نوع من مصادرة الرأي العام وتهميش فكره والغاء دور الآخرين. ألم يقف رئيس البلدية عبدالقادر علم الدين امام انجاز مرفأ صيادي الاسماك في الميناء قائلا ان هذا المرفأ – الذي يؤمن المأوى لمراكب آلاف الصيادين – يشوه وجه الميناء السياحي؟ ألم يعرف الناس ان كورنيش الميناء السياحي كلفنا حتى الآن قتيلين وعددا من الجرحى، وذلك بسبب عدم الالتفاف الى الناحية الانسانية في التخطيط؟ وهل يعلم ان رئيس البلدية قبل ان يهدم المسلخ القديم هدم بطريقه املاكا خاصة من دون علم اهلها؟

انا، ابناء الميناء، كالناس الذين تعايشوا او قاوموا في السراء والضراء، والكل يعرف ذلك، نرى ان تصل الكفايات النزيهة والموثوق بها وان يصل الشباب الواعي الذي يمكنه تحمل المسؤولية بثقة الشعب بعد ٣٠ عاما من الوصاية السياسية والغاء الآخرين. والكلمة الاخيرة هي للشعب الناخب".

ملاحظات حول اقتراح القانون الجديد للبلديات

يبدو واضحا انه لم يستأنس برأي رؤساء المجالس البلدية في لبنان واعضائها عند وضع مشروع اقتراح التعديلات لقانون البلديات على رغم تمتع العديد منهم بالخبرات الكافية لتثميرها وإجراء تعديلات لا تسبب تجاذبات بين السياسيين تتناقض وأبجدية المفاهيم والأسس المتعارف عليها لبناء الاوطان والدول، ومرحلة اعمار لبنان وخطته للنهوض.

واذا كنا لا نعرف ما هي الخلفيات والاسباب الموجبة التي ادت الى اعطاء الحق للقرىالتي تؤلف بلدية واحدة مع مجموعة من القرى ان تنفصل في بلدية مستقلة (المادة ٣ فقرة ٣)، او الى تعيين اعضاء إضافيين من غير المسجلين في لوائح الانتخاب من بين حملة الشهادات العليا، نمنح واضعي الاقتراح، الذين احسنوا صنعاً بإلغاء الفصل الرابع من المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٨/٧٧ من جذوره والمتعلّق بالمراقب العام (المواد ٩٥ الى ٩٩). لقد تحكم العديد من المراقبين العامين للبلديات بالقرارات الصادرة عن السلطتين التنفيذية والتقريرية فيها، مستندين الى قانون المحاسبة العامة وخاصة المادة ٦١ منه (يجهلها العديد من المواطنين) والتي تنصّ على "ان كل معاملة تؤول الى عقد نفقة يجب أن تقترن قبل توقيعها بتأشير مراقب عقد النفقات..." واذا كان رئيس المجلس البلدي هو المولج بعقد النفقة، فقد كان ملزما، وفي كل مرة يقرر فيها صرف ليرة واحدة، ان يأخذ موافقة مراقب البلدية. (يتبع وظيفيا وزارة الشؤون البلدية والقروية، ويقبض رواتبه ومخصصاته من البلدية التي يراقبها). وقد يحدث ان يعمد رئيس البلدية ولظروف مشروعة له حق تقديرها، عقد نفقة بقيمة لا تتجاوز بضع آلاف من الليرات، من دون الحصول على تأشيرة المراقب، وعندما يقرر صرفها تعرض المعاملة على المراقب لصرفها على سبيل التسوية، فيبلغ هذا الأخير الأمر الى ديوان المحاسبة، وربما النيابة العامة المالية لمحاكمة رئيس البلدية الذي قام بعقد النفقة قبل عرضها عليه! وقد تطور الامر مع بعض المراقبين الى توسيع سلطتهم بحيث شملت التدقيق برخص البناء واستعمال "المسطرة" كوسيلة قياس الخرائط ما سبب اشكالات وشللا لبعض اجهزة البلدية وتصاعد تذمر المواطنين، هذا من دون ان ننفي مساهمة البعض الآخر من هؤلاء المراقبين في مساعدة البلديات على تذليل وحلحلة العديد من العقد وتخطي العوائق الإدارية والمالية لتسهيل العمل اليومي المرتبط بأمور المواطنين الحياتية.

لقد اطلعنا على التعديلات المقترحة لقانون البلديات من خلال الصحف وسجلنا بعض التساؤلات والملاحظات الآتية:

اولا: في عدم جواز ابقاء جلسات المجلس البلدي سرية. (المادة ٣٥ من المرسوم ١١٨/٧٧ والمادة ٢٦ من مشروع الاقتراح)

لا نفهم سبب ابقاء جلسات المجلس البلدي سرية، في حين ان جلسات مجلس النواب علنية (المادة ٥٩ من النظام الداخلي لمجلس النواب) علما ان المناقشات والمواضيع التي تطرح في جلسات المجالس البلدية قد تكون بمستوى جلسات مجلس النواب، واننا على يقين من أن مشاركة المواطنين والصحافة المحلية في هذه الجلسات كمراقبين لا بد وان يرفع من درجة الوعي وقدرات المحاسبة التي نحن في أمس الحاجة اليها حاليا فتصبح اكثر فاعلية واقل كلفة من خلق اجهزة ادارية مراقبة تزيد من التعقيد والروتين الاداري.

ثانيا: في اجراء المصالحات

يمنح الاقتراح صلاحيات عدة للمجلس البلدي لتولي نواح مهمة من الحياة اليومية للمواطنين. وقد عدّدت هذه الصلاحيات على سبيل المثال لا الحصر، ومنها، اجراء المصالحات في النزاعات المالية بين البلدية والغير (المادة ٤١). الا ان الاقتراح يعود في المادة ٥١ منه ليخضع المصالحات لمصادقة المحافظ، وفي مرحلة لاحقة يخضع هذه المصالحات لموافقة هيئة القضايا في وزارة العدل في القضايا العالقة امام المحاكم، ولموافقة هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل في القضايا التي لم ترفع امام المحاكم (المادة ٥٦) مما يعني ان صلاحيات البلدية هي صلاحيات شكلية اسمية لا تساهم ابدا في خدمة المواطنين وتسريع معاملاتهم، طالما ان السلطة المخوّلة البت بهذه المصالحات مرجعيتها متمركزة في بيروت.

ثالثا: في سلخ صلاحيات المجالس البلدية

ينتزع الاقتراح من البلديات صلاحيات تدخل في صلب اختصاصها كإدارات محلية. فالمادة ٥١ من المرسوم ١١٨، نصت على وجوب اخذ موافقة المجلس البلدي في الامور التالية (نذكر منها تنظيم حركة المرور، مشاريع تقويم الطرق، التدابير المتعلّقة بالإسعاف، تسمية الشوارع، المساهمة في المدارس، اسعاف المعوزين... الخ) إلا ان المادة ٤٣ من الاقتراح حوّلت الوجوب والالزام الى مجرد استطلاع لرأي المجلس البلدي، وهذا يعني تجريد المجلس البلدي من صلاحياته وتحويله لجنة استشارية للموظفين والادارات العامة.

رابعاً: اخضاع البلديات للرقابة

على رغم ان المادة ٤٨ اخضعت المجلس البلدي للرقابة الادارية المتمثّلة تحديدا بالمحافظ، ووزارة الشؤون البلدية والقروية، فقد جاءت المادة ٤٩ لتخالف سابقتها، فتعطي المحافظ الحق بإحالة قرارات المجلس البلدي الى "اي ادارة معنية" وذلك خلال ١٠ أيام من تاريخ ورودها اليه، وكأن القيود التي تكبل البلديات لا تكفي، وكان ينقصها "الادارات المعنية" لتمارس على المجالس البلدية ديكتاتوريتها بطريقة غير مباشرة ومن دون مبرر قانوني، وهكذا تصبح المادة الأولى التي تعرف البلدية على انها ادارة محلية... تتمتع بالشخصية المعنوية... والاستقلال الاداري والمالي... مجرد وهم وكلمات منمقة لا معنى لها في الممارسة الفعلية للعمل البلدي. وهنا لا بد من الاشارة الى ان عبارة "اي ادارة معنية" الواردة في المادة ٤٩، لم تكن مذكورة سابقا في المادة ٤٨ من المرسوم ١١٨، بل تمّ حشرها في النص المقترح! أما لجهة مهلة العشرة أيام الممنوحة للمحافظ لإحالة القرارات، فهي مهلة طويلة مقارنة مع مهلة الثلاثة ايام الممنوحة له في المادة (٧) من المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٦/٥٩ (التنظيم الاداري) لإرسال المخابرات، كون مسؤوليات المحافظ ومهماته "الجغرافية" قد تقلصت في التقسيمات الادارية المقترحة لتشمل القضاء بدل المحافظة.

خامساً: اخضاع البلديات للقيود المالية

بعدما هللنا لإلغاء وظيفة المراقب من الاقتراح، ومع تسجيلنا التناقض الوارد في بندي المادتين ٥٠ و٥١ من حيث عدم اخضاع الأولى اجازة الاشغال بالأمانة وشراء اللوازم بالفاتورة حتى حدود عشر مرات الحد الادنى للأجور لسلطة الرقابة الادارية، واخضاع الثانية لاجازة هذه الاشغال حتى حدود ٣٠ مرة (تعني برأينا من مرة الى ٣٠ مرة) لسلطة الرقابة نقول، ان الاقتراح لخضع اجازة الاشغال والشراء بالفاتورة ومهما كانت قيمتها لسلطة الرقابة الادارية، مما يعني تقييد البلديات ماليا وشل حركتها، علما ان المادة ٦١ من المرسوم ١١٨ كانت تخضع هذا النوع من الاشغال لتصديق المحافظ عندما تزيد (وليس حتى حدود...) خمساً وعشرين الف ليرة (تعادل ١٣ مليون ليرة بالسعر الرائج للدولار عام ١٩٧٧ وهذا المبلغ هو أكثر بأربعة ملايين ليرة عما هو مقترح في المادة ٥١ لهذه الجهة).

سادساً: منح سلطات الرقابة مهلاً طويلة للرد

اعتبرت المادة ٥٣ من الاقتراح، القرارات المبينة "في المواد السابقة" مصادقا عليها ضمنا اذا لم تتخذ سلطة الرقابة الادارية المختصة قرارها بشأنها خلال شهر. ان هذه المهلة طويلة جدا في رأينا لإنتظار المصادقة على القرارات البلدية، مثل قبول الهبات او اسعاف المعوزين او اجازة الاشغال بالأمانة الخ... وتجعلنا نتخوف ونتساءل عما اذا كان هذا الاقتراح يهدف فعلا الى تعزيز الديموقراطية وبناء الانسان وتنميته، وعما اذا كان يتلاءم والسباق مع الزمن الذي نروج له.

سابعاً: اخضاع تعويضات رئيس ونائب رئيس المجلس البلدي لوساطة المحافظ

اقل ما يمكن تركه لتقدير المجلس البلدي هو حرية تحديد تعويضات رئيس المجلس البلدي ونائبه، حيث يعرف هؤلاء الاعضاء رئيسهم ومدى كفايته او عدمها لادارة البلدية وهذا ما ذهبت اليه المادة ٧٣ من المرسوم ١١٨، الا ان الاقتراح في المادة ٦٠ منه اخضع التعويضات لمصادقة المحافظ مما يعني ان الاقتراح اعتبر اعضاء المجلس غير مؤهلين لتحديد هذه التعويضات.

ثامناً: اخضاع اتصالات رئيس البلدية ومراسلاته لوساطة المحافظ

اجازت المادة ٧٩ فقرة (٢) من المرسوم ١١٨ لرئيس البلدية الاتصال مباشرة مع الادارات العامة... فجاء الاقتراح في المادة ٦٦ فقرة (٢) ليفرض على رئيس المجلس والبلدية اتمام عملية المراسلات الخطية الصادرة والواردة عبر المحافظ، ولا ندري عما اذا كان بمقدور المحافظ الاطلاع على الكمّ الهائل من المراسلات بين البلديات والادارة، الا اننا نعتقد بوجوب الغاء هذه الوساطة كونها لن تنتج اية فائدة وستطيل من دورة الروتين الاداري.

تاسعاً: الاخلال بمبدأ المساواة والعدالة

بينما تطبق على الانتخابات البلدية احكام قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب (المادة ١٣) ويودع المرشح لعضوية المجلس البلدي تأمينا قدره مليون ليرة (مادة ١٤ بند ٢ فقرة ٣)، وبينما تعتبر قرارات المجلس البلدي نافذة في ذاتها، وله ان يصدر قرارات ذات صفة عامة، وبينما تعقد البلديات جلسات تفوق جلسات مجلس النواب عددا... يتقاضى النواب تعويضات وبدلات نقل وانتقال ومخصصات مدى الحياة وفق نسب محددة في القانون الرقم ٢٥/٧٤، وتتحمل الدولة نفقات كميات البنزين التي تستهلكها سياراتهم، وتتحمل نفقات المخابرات الهاتفية، وتعفي سيارتهم (سيارة واحدة) من الرسوم الجمركية والميكانيك والتسجيل الخ...

وبينما يتقاضى رؤساء واعضاء مجالس الادارة في المؤسسات والمرافق العامة مخصصات متنوعة، يعمل اعضاءالمجالس البلدية، كما هو غير معلوم لدى الكثيرين، كموظفين ولكن من دون أجر، وتأتي المادة ٧٠ فقرة (٢) من الاقتراح لتخالف المبدأ العام "لا عمل من دون أجر" ولتنص بكل بساطة "كما يجوز في البلديات بعد موافقة المحافظ تكليف اعضاء من المجلس البلدي دون مقابل، مهمات الكاتب او المحاسب او أمين الصندوق"، فهل هناك اجحاف اكثر من ذلك بحق اعضاء المجالس البلدية وهل يقبلون بذلك؟

عاشراً: العقوبات التأديبية

ان احد أسباب تردي الاداء الاداري في لبنان يعود في اعتقادنا الى عجز الدولة عن محاسبة اصحاب النفوذ من الموظفين المخالفين، وامام هذا العجز يعمد المشترع الى التعميم، واعتبار كل من يقوم بخدمة او وظيفة عامة هو سيئ النية لا يمكن الركون اليه، فيلجأ الى اسلوب سن القوانين والاكثار من المواد المقيدة لآليات العمل الاداري، وفرض العقوبات التأديبية. الا ان هذا التوجه اثبت خطأه وفشله، وكل ما استطاع فعله هو تعقيد العمل الاداري وتأخير انجازه ورفع كلفته تجاه الدولة والمواطنين على السواء مع ما في ذلك من لجم للنمو والتنمية.

وفي العودة الى الاقتراح تبقى المادة ١٠٣ من المرسوم ١١٨ افضل بكثير من المادة ٧٩ الواردة في مشروع التعديل. فالمادة ١٠٣ تحول دون فرض العقوبات التأديبية على من يتولى مهمات السلطة التنفيذية في حالة اخلاله بالواجبات التي تفرضها الانظمة والقوانين الا بعد إنذاره، (تفترض هذه المادة حسن نية رئيس المجلس البلدي وتقدر الجهد الذي يبذله وتعطيه ضمانة مبدئية لقاء العمل الذي يقوم به). اما المادة ٧٩ فقد حذفت ببرودة متناهية عبارة "رغم انذاره" الواردة في المادة ١٠٣ المذكورة ليصبح رئيس المجلس البلدي المنتخب من الشعب والذي قد يرتكب خطأ عن حسن نية، مكشوفا امام الملاحقة والعقوبات التأديبية التي تفرض بقرار من وزير الشؤون البلدية والقروية وبعد موافقة الهيئة التأديبية (المادة ٨١ من الاقتراح) التي يستأثر المحافظ فيها بأرجحية التأثير بصوتين من اصل ثلاثة عند اصدار قراراتها باعتباره هو الذي يعين "رئيس بلدية" يختاره ليكون عضوا في الهيئة التأديبية (المادة ٨٢).

ان حق توجيه الانذار قبل الشروع بالملاحقة يجب أن تعاد اضافته الى المادة ٧٩ لأن الغاءه لن يؤدي الى نتائج ايجابية كونه حقا مرتبطا بحقوق الانسان واحقاق العدالة والدفاع، وان الغاء هذا الحق يدفعنا الى التساؤل عن مدى السهولة في التعامل مع المواد الدستورية والقانونية ومفرداتها الواردة في الاقتراح من حيث اسقاطها او اضافتها من دون الاخذ في الاعتبار تأثير ذلك على مبدأ استقرار القوانين والاجتهاد وآليات العمل القضائي والاداري، سيما وان هذا الموضوع بالذات مرتبط مباشرة بمجلس شورى الدولة (المادة ٨٤)، السلطة القضائية والادارية العليا، وملاذ كل المتضررين من تجاوز حد السلطة، والذي سبق ان استشير وابدى رأيه بالمرسوم الاشتراعي الرقم ١١٨/٧٧. (لم تذكر الصحف ان مجلس شورى الدولة استشير وابدى رأيه في موضوع الاقتراح).

حادي عشر: في حرمان البلديات من حقوقها

انهى التعديل المقترح لقانون البلديات جولته التعديلية، بأن وجه، وفي المادة (٩٦) الضربة القاضية للبلديات حيث حرمها وجردها من ابسط حقوقها، فبينما كان يحق للبلديات وفي المادة ١٣٦ من المرسوم ١١٨ "استعمال الاملاك العمومية البلدية لتنفيذ مشاريعها العامة والقيام بالحفر والتمديدات لتنفيذ مشاريع الانارة والمجارير والمياه وغيرها..." اضافت المادة ٩٦ المذكورة عبارة "بعد موافقة المحافظ"... مما يشكل تعديا على ابسط حقوق البلديات واختصاصها، وعائقا امام انفتاحها على البلديات المتوسطية.

اننا اذ نكتفي بهذا القدر من الملاحظات، نسجل تقديرنا لرؤساء المجالس البلدية واعضائها، (اخضعهم الاقتراح لرقابة التفتيش المركزي!) وموظفي البلديات وعمالها حيث نعرف ان معظمهم يضحي فعلا بوقته، وعمله وماله وصحته وكرامته من اجل تأمين ابسط متطلبات المواطنين الملحة والمحقة وحاجاتهم، ولا نبالغ اذا قلنا ان بعض البلديات والادارات تسير اعمالها بمبادرات خاصة من الموظفين حيث يقوم بعضهم بشراء القرطاسية والمازوت والغاز للتدفئة... الخ من أموالهم الخاصة.

ونناشد مجلسي النواب والوزراء ان يخففوا التسلط المركز على البلديات، لأن لبنان لن يتمكن من مواجهة مستقبله اذا كان شراء ٥ كيلوغرامات من البن يحتاج الى معاملة تحمل ٣٠ توقيعا ولا يتم انجازها قبل ٣٠ يوما كما قال رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري (النهار ٩٥/٣/٢ ص٢) واذا كانت ادارات الدولة ليست على مستوى المعركة كما قال رئيس مجلس النواب نبيه بري (النهار ١٩٩٦/٥/٦ ص٢) واذا لم تلتزم جميع المرجعيات السياسية والطائفية والمذهبية بعدم التدخل بعمل الادارة كما قال وزير الدولة للاصلاح الاداري السابق انور الخليل (السفير ٩٥/٨/٢٦ ص٤)، واذا لم يتم تبسيط اجراءات العمل واساليبه وازالة كل العوائق التي تواجه الادارات، لأن هذا التبسيط وحده كفيل بمكافحة التسيب او الحدّ منه وازالة امتعاض الناس من سوء الاداء، كما جاء في تقرير رؤساء هيئات الرقابة. مجلس الخدمة المدنية: المجلس التأديبي العام: هيئة التفتيش المركزي، عن جولتهم الأميركية (النهار ١٩٩٥/٩/٩ ص٩).

في كل الاحوال لا يمكننا اعتبار هذا الاقتراح، وبشكل عام، الا قذيفة من قذائف القصف القانوني، الذي نمطر به من حين الى آخر يهدف الى عرقلة عمل المجالس البلدية والتنمية المحلية للقرن المقبل.

توفيق رشيد الهندي

محام وعضو اللجنة المكلفة القيام بمهمات تصريف اعمال مجلس بلدية زحلة – معلقة.

تساؤلات جريئة برسم البلديات

في خضم الصراع حول الانتخابات البلدية، ومطامع القادمين اليها من كل حدب وصوب، وفي صراع الدولة حول القوانين التي تحتار في اختيارها لما بين مبدأي المركزية فتبقي سلطتها قريبة منها ممسكة بها، واللامركزية التي ينزع اليها دستور الوفاق الوطني..

ها ان الدولة تفلت من القمقم مارد البلديات الذي احتجزته طوال ٣٤ عاما، من دون ان تعرف كيف تتدبر امره واخطاره عليها وحيال ذلك تطرح تساؤلات ضرورية حول هذا الموضوع لعل السؤال يجد جوابا ذا فائدة، او ليس السؤال هو عديل الجواب في الفائدة؟ وقمة الاثنين ملكة السماع، والا فالكلام هراء! اذا فالاسئلة موجهة اولاً الى الدولة، ولنقل بطريقة الاستفهام الانكاري، علما ان هذه الاسئلة هي برض من عد، ولربما غير المسؤول منها هو اهم من المسؤول.

١– لماذا تسكت الدولة عن واقع البلديات التعيس طوال هذه السنين وتتركها بين الموت والحياة اشبه بمزارع ومؤسسات خاصة، دكاكين وسوبرماركت... اراض متروكة مهملة منذ بدء الخلق لم يضرب احد معولاً فيها سوى محاولات ترقيع وترميم متواضعة... بينما العملية تحتاج الى اعادة بناء من الاساس بورشة واحدة قادرة صادقة امينة على القليل كما هي امينة على الكثير لانقاذ الوطن في بنياته التحتية بغير نبش الآثار! وبغير نظم قصائد الغزل بالحرية والديموقراطية واللامركزية، هذه الكلمات الكبيرة التي لا تعني لها شيئاً ولا تمت بصلة الى البلديات الواقعة على الارض؟

٢– لماذا تصدر الدولة خلال ولاية مجلس النواب السابق ٤٠٠ قانون وتعدّل قانون الانتخابات النيابية مئة مرة، واحياناً لمرة واحدة وبين ليلة وضحاها... وتمر الايام والاشهر والسنون وقوانين البلديات وانتخاباتها وشجونها يعفو عليها الزمن ويغفو، منسية متناساة وقد رثت اجهزتها المتروكة في ثيابها...

وفجأة تزحمها وتنتابها نوبة الحرص عليها فتعمد الى تعديل قانونها وحشره مع قانون الانتخابات وقانون التنظيم الاداري وقانون المختارين واجراء انتخاباتها دفعة واحدة؟

٣– لماذا لا تفطن الدولة الى ان قانون البلديات الحالي الذي هو برسم الترقيع لاجراء الانتخابات في ظلّه ولد على حين غفلة وفي الملجأ وبعملية قيصرية وتحت القذائف... وهو مشوب بالعيوب الخفية والظاهرة التي الحقت الكوارث بالبلديات في المدى المنظور!

٤– لماذا تخرج الدولة عن المنطق وعن الشفافية التي تمسح وجهها بما من وراء المنابر فتقبل للانتخابات النيابية بتذاكر مملّلة في المحافظات الشاسعة، وتفرض على انتخابات الزواريب حيث يعرف الناس بعضهم بعضا حلة ونسباء البطاقة الممكننة والممغنطة بتكاليفها المالية المزعجة للمواطنين.. وذلك دفعا للتلاعب والتزوير والزعبرة، قال!

لماذا التناقض بين الطوباوية المنادى بها وهذا الواقع النافر الممجوج! هذا التناقض المجاني عندما الباهظ الكلفة على المواطنين؟

٥ – لماذا لا ترحم الدولة المواطنين فتعمد الى طريقة القانون السابق(٦٣/٢٩) باختيار الاعضاء للرئيس بعد انتخابهم، فتوفر عليهم النزاعات على شخص واحد بدلا من ثمانية اشخاص وعشرة واثني عشر؟

٦ – لماذا تستحلي الدولة اسم مجالس المحافظات، ما دامت هذه المجالس موجودة في القانون عندنا منذ تشريعات الرئيس فؤاد شهاب ١٩٥٩ (بالقانون الرقم ٥٩/١١٦) ولا تزال، ولم يخطر على بال المجالس والحكومات السابقة الاستفادة من هذا التشريع الجميل..

إذ ماذا في امكان هذه المجالس ان تفعل او تنقذ او ان تدرك من شؤون البلديات وشجونها وهي ملومة من كل واد، لتجتمع كل شهر (كما في هذا القانون والمشروع) ولتنظر في ماذا وتوجه مآذا، وتراقب ماذا؟

فلماذا إذاً هذا التنظير الفاشل سلفا، والمضيعة للوقت؟

٧ – لماذا تنادي الدولة باللامركزية وتثرثر حولها الى ما شاء الله وهي تضمر المركزية الى اقصى الحدود؟ ولماذا لا تعلن الدولة عذرها بقيام مركزية جادة مرحلية بالاستناد الى حل البلديات التعيس حاليا؟

أوليس تطبيق وثيقة الوفاق الوطني هو جهود مستمرة في الزمن، وعلى مراحل، غايته القصوى تدريب وتوجيه حتى العافية، حتى الحصرية، وليس حتى قيام الساعة؟

٨– لماذا تخاف الدولة اعلان ارادتها لمجالس بلدية راقية انطلاقا من فرض الكفايات ووجوب تعيين نسب محددة من ذوي المؤهلات، دفعا لمجالس بلدية غير مجدية بعد هذا التصحر الطويل. ولا بأس عندئذ من اي صراخ ما دامت صفة "النظام المحلي" هي لصيقة بها مهما غازلت الديموقراطية واللامركزية.

اليست هي صاحبة قاعدة: "لمرة واحدة بصورة استثنائية"؟

أليست الضرورات تبيح المحظورات؟

أليس "الريموت" بيدها؟

أليس للقانون ان يفعل كل شيء؟

أليس للدولة ان تعمل باقتناعاتها متى كانت تعني بها المصلحة العامة، ومن ثم تتخلى عن هذه الاقتناعات متى اصبحت غير مجدية.

لقد ارتكبت الدولة اكثر من هذه الجرأة بكثير في سبيل الوطن ولم تخف ولم تسأل، فهل تحتاج الى من يشجعها على مثل هذه السكرة بعد؟

٩– لماذا لا تدرك الدولة ان لا جدوى من سلطة المحافظ على البلديات ما دامت كفايات جهازه ومهماته الاساسية لا تتيح له مراقبة البلديات وتوجيهها؟

هكذا هو الواقع الصريح الملموس المرئي والمسموع منذ سنين وخلال السنين!

١٠– لماذا لا تدرك الدولة ان وضع البلديات المزيل لا يحتمل تعدد مثل هذه السلطات عليها فيزداد ضياعها؟

ففي ظل القوانين الحاضرة تتناوب عليها من دون جدوى سلطات الوزير وسلطات المحافظين والقائمقامين وسلطات اتحادات البلديات وسلطات المراقبين العامين وسلطة ديوان المحاسبة والخدمة المدنية والابحاث والتوجيه ومكاتب التنظيم المدني... وسلطة المتسلطين والخراب قائم ومستمر!

١١– لماذا تحاول الدولة ان تطمر رأسها في الرمل عند ذكر وزارة الشؤون البلدية والقروية، نادمة على انشائها، حائرة في تقليص صلاحياتها ووجودها، تاركة وضعها لا معلقا ولا مطلقا من دون قرار منذ ١٩٩٣ فيما مشروع هيكليتها محفوظ في الادراج بلا قرار؟

١٢– لماذا لا تحزم الدولة امرها وتكشف قصدها فتلغي وزارة البلديات وتعيد صلاحياتها الى مديرية عامة في وزارة الداخلية كبقية مديريات هذه الوزارة، او تفعلها فتعطيها صلاحيات كاملة لتشرف بمركزية محكمة وحادة في مستهل قيامها على لامركزيات السلطات المحلية وبجهاز متكامل بعدته وعديده.

فهل هيكلية وزارة او مديرية عامة هي الامر الصعب المستحيل؟

والا فعبثا تجد الدولة المسير في هذه القفار... اذا لم تعتمد لها سلطة واحدة موحدة تشرف عليها من الفما الى يائها بعد هذا الغياب الطويل!

متسائلين لماذا لا تعتمد الدولة البساطة والمنطق والموضوعية في حل الامور؟

١٣– ثم بعد ذلك لماذا تفسح الدولة في المجال للثرثرة عليها في شأن اموال الصندوق البلدي المستقل، فتعطي ما لله لله وما لقيصر لقيصر. والا فما عليها الا ان تعدل نظام هذا الصندوق (المرسوم ١٩١٧/٧٩) كما يقتضي فتنص لها فيه على حصة الاسد وتترك البقية للبلديات بقسمة غير عادلة وعندئذ تتوقف المراجعات ومعها الجدل واللوم والسباب! لماذا لا تسمعها؟

١٤– ثم لماذا تحتار الدولة بأمر بلدية بيروت، اين تضعها وكيف تصنفها، فما هو الضير من تطبيق نظام بقية البلديات عليها؟ فتكون للمجلس البلدي سلطته التقريرية المعتادة وللرئيس صلاحية السلطة التنفيذية المعتادة وتتأمن المعادلة الطائفية بالمراقب العام، وتكون الرقابة الادارية على القرارات الخاضعة للمحافظ لدى بقية البلديات معطاة للوزير، والقرارات المحجة الخاضعة لرقابة الوزير لدى البلديات الاخرى قرارات خاضعة لرقابة رئيس مجلس الوزراء، اذا كان في امكان بريده ووقته ان يتحملا بعد معاملات اخرى؟

واما صلاحيات المحافظ في بيروت فتبقى في الحقول الاخرى المحددة في قانون التنظيم الاداري العام كما لسائر المحافظين.

١٥– واخيرا لماذا تهمل الدولة القاعدة التي تصلح لكل زمان ومكان والتي تفرض الرجل المناسب للمكان المناسب، بادئة من رأس الهرم الى اسفله، متخلية عن هذا التسيب المجاني الحاصل من دون خوف او وجل من اي انحراف او انجراف ضد تيار الحكم، ما دام الجميع يعرفون ويحفظون قصة ابرهيم باشا الملك؟

اميل الحايك

(محام)

رأي ناخب

لعل فكرة لوائح الانتخابات النيابية الجامعة بين مختلف الفئات والطوائف صائبة لما تفرزه من تحالفات تقوّي الروح الوطني الجامع والعمل السياسي البعيد عن التشنج الطائفي والمذهبي.

اما الهيئات البلدية والاختيارية فعملها خدمة البلدة والمدينة ولا يجوز ان تدخل التحالفات السياسية انتخاباتها لما تفرزه من انشقاقات في القرية الواحدة. كما ان الناس ادرى بالمرشحين ذوي الكفاية والخبرة في الشأن العام. وحبذا لو يكون التصويت في الانتخابات البلدية والاختيارية لمرشح واحد عن البلدية، ولمرشح واحد عن مقعد المختار، فيصبح التمثيل أصدق شعبياً.

الدكتور سليم عبدالحفيظ عيتاني

كيف يقرأ الشمال وحقوقيوه تعديل قانون البلديات؟

يخضع المجالس المنتخبة لسلطة الموظف المعيّن

الشمال – "النهار":

من قراءة اقتراح القانون الرامي الى تعديل المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٨ الخاص بقانون البلديات الصادر في ١٩٧٧/٦/٣٠ يتبين بالمقارنة مع اتفاق الطائف والقانون الحالي للبلديات ان التعديل الذي يحمل شعار التحديث وتوسيع اللامركزية الادارية ليس سوى سعي واضح الى ضرب هذه اللامركزية ومعها اتفاق الطائف الذي يعتبر دستور الجمهورية الثانية. اذ ان المشروع يجعل المجالس البلدية برؤسائها والاعضاء الذين ينتخبهم الشعب خاضعين لسلطة المحافظ الذي يعينه مجلس الوزراء وللمحافظ الحق في تجميد صلاحيات اي رئيس بلدية من دون ان يكون صدر في حقه اي حكم ربما لأنه هو او نائبه او غالبية اعضاء المجلس البلدي وقفوا ضده او ليسوا أزلاما للسلطة. فأية ديموقراطية هذه؟ واية لا مركزية ادارية موسعة؟

في الاساس تؤكد روحية القانون المعمول به حاليا والمطلوب تعديله "ان البلدية هي ادارة محلية قراراتها نافذة في ذاتها المادة ٥٤ ما عدا بعض الاستثناءات"، اما روحية القانون الجديد "فالبلدية فيه ادارة محلية قراراتها لا تكون نافذة الا بعد المصادقة"، اي اصبحت استقلالية البلدية اسما من دون مضمون.

وفي المواد مادة مادة:

● المادة ٣ من اقتراح القانون تقول باعادة رسم الخريطة الجغرافية للبلديات خلال سنة من دون اي دور للمقيمين في ارضهم او علاقة لهم بذلك. فهل تكفي سنة لاعادة رسم جغرافيا البلديات في لبنان. وبطريقة الفرض التي قد لا ترضي رغبات المواطنين؟

● المادة ٧: "يمكن ان يعين بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء عدد من الاعضاء الاضافيين غير المسجلين في لوائح الانتخاب من بين حملة الشهادات الجامعية، شرط الا يزيد عددهم عن ربع اعضاء كل مجلس بلدي". فما هو الوضع القانوني للاعضاء الاضافيين المعينين، وما هي صلاحياتهم، وهل لهم الحقوق نفسها التي للاعضاء الاصيلين المنتخبين؟ وفي حال التعيين هل يستمر الانسجام في المجلس البلدي؟ ام ان حوار الطرشان سيسود لكي يعود القرار النهائي الى المحافظ ومن ورائه السلطة الحاكمة اي الحكومة؟ والسؤال هنا: هل سيعين احد من خارج انصار السلطة وكلام وزير الداخلية واضح في هذا المجال؟ التجارب في هذا المجال واضحة، وهي اكبر دليل.

● المادة ٥، البند الاول: يتعلق هذا البند بعدد اعضاء كل قرية في المجلس البلدي اذا كانت البلدية الواحدة تضم قرى عدة. فلماذا اعطيت هذه الصلاحية للمحافظ الذي هو اصلا موظف درجة اولى في وزارة الداخلية ولم تعط لوزير البلديات او للمدير العام لوزارة البلديات وهي الوزارة المعنية بالشؤون البلدية، وهذه الوزارة تضع معايير التعيين على صعيد الوطن بكامله، وليس على صعيد كل محافظة على حدة، مما يؤدي الى التمايز بين المحافظات في الاوضاع الواحدة، علما ان التقسيمات الادارية ستعدل وسيصبح لكل قضاء محافظة ويكون القائمقام حاليا المحافظ مستقبلا؟ ولماذا تغييب دور وزارة أحدثت؟ واذا كانت غير ذي جدوى فلماذا زيادة الاهدار والمصروف وارهاق الخزينة بأعباء لوزارات ليس لها فعل او دور، علما ان المجالس البلدية الحالية تشيد ايجابية وزارة الشؤون البلدية والقروية وتتمنى ان تفعّل صلاحياتها وتستمر، لا بل ان تتحول وزارة للادارة المحلية يرتبط بها المحافظون والبلديات وتصبح وزارة الداخلية وزارة تهتم بالامن الداخلي وتتبع لها الاجهزة الامنية كما هو الامر في دول العالم.

تغييب وزارة البلديات

● المادة ١٧، البند الاول: أعطى هذا البند المحافظ صلاحية اصدار قرار حل المجلس البلدي اذا فقد اكثر من نصف اعضائه، وهنا ايضا تغييب لدور وزارة الشؤون البلدية وصلاحيتها، وقوطبة للداخلية من خلال المحافظ على كل ما يتعلق بالبلديات تماما كما كان الوضع ايام دائرة الشؤون البلدية في الداخلية.

● المادة ١٨ البند الثاني: هل المحافظ يتولى، او يكلف رئيس دائرة، اعمال المجلس البلدي المنحل، وذلك في صورة حكمية حتى انتخاب مجلس بلدي جديد في مهلة شهرين حدا اقصى. وهذا يجب الا يتم الا بقرار من وزير الشؤون البلدية والقروية. واذا به محصور في المحافظ الذي قد يعمل على التأجيل لابقاء يده على البلدية بخلاف الوزير الذي سيسعى الى اجراء الانتخاب عاجلا.

● المادة ١٩ البند الاول: منع الجمع بين عضوية مجلس النواب او تولي المنصب الوزاري وثمة رأيان في هذا المجال:

– الاول: لا يوجد ما يبرر هذا المنع، خصوصا ان عددا كبيرا من القوانين التي تصدر عن مجلس النواب تتعلق باختصاص البلديات ووجود نواب من رؤساء البلديات يعطي المجلس خبرة يحتاج اليها. وهذا النص غير موجود في اي بلد ديموقراطي في العالم لانه يتعارض اساسا ومبادىء الديموقراطية.

– الثاني: ان النائب مواطن وما دام له حق الترشيح للنيابة فلماذا لا يحق له ان يترشح لرئاسة البلدية؟ ولكن المشكلة هي في سبل تعاطي النائب رئيس البلدية مع المحافظ الأمر. فمنعا لأي خلاف منع النائب من الجمع بين النيابة ورئاسة البلدية.

وثمة من يتخوف ان يعمد النائب الى استغلال حصانته النيابية ليقفز فوق القوانين البلدية وتصبح البلدية دكانا سياسيا انتخابيا عبر الخدمات وما اليها. وفي هذا المجال يتساءل كثيرون من النواب عن اهمية ابقاء هذا البند او الغائه ويتشاورون في ما بينهم حياله.

● المواد ٢٢ و٢٣ و٢٤: تعطي المحافظ صلاحيات بلدية، علما ان هذه الصلاحيات يجب ان تكون اساسا وأصلا للوزارة المختصة التي هي وزارة الشؤون البلدية والقروية. اللهم الا اذا كان المحافظ وفق التقسيمات الادارية الجديدة وما يحكى عن اللامركزية الادارية، سيلحق بوزارة الشؤون البلدية والقروية بدل وزارة الداخلية. لكن هذا الامر لم يذكر حتى الآن وليس في نية المشترع ان يفصله ولا تقبل به وزارة الداخلية.

تقليص صلاحيات

● المادة ٤٣: قضت هذه المادة باستطلاع رأي المجلس البلدي في كثير من الامور الخاضعة حاليا لموافقته. لذلك يجب ابقاء صلاحيات المجلس البلدي كما هي واردة في المادة ٤٧ من القانون المعمول به حاليا. الى ذلك الغيت من صلاحيات المجلس البلدي مراقبة سير عمل الادارات العامة ومراقبة النشاطات التربوية وسير العمل في المدارس، وهي التي نصت عليها المادة ٤٩ من القانون الحالي. لذلك يجب ابقاء هذه المادة لان المجلس البلدي يمثل المدينة ويجب ان يتخذ موقفا ويضع تقويما لاعمال الادارات العامة التي تقدم خدمات عامة في نطاقه، وان يتمكن من تقديم هذا التقويم الى رؤساء هذه الادارات ولا سيما منهم سلطات الوصاية عليها، لان هذه الاخيرة غالبا ما تكون بعيدة جغرافيا عن نطاق عمل هذه الادارات.

● المادة ٤٩: تقول ان المحافظ يصادق على قرارات المجلس البلدي او يحيلها على سلطة الرقابة الادارية المختصة او اي ادارة معنية خلال عشرة ايام من تاريخ ورودها اليه.

وبذلك تكون هذه المادة قد فرضت تحويل جميع المراسلات البلدية عن طريق المحافظ، مما يجعل البلدية دائرة مرتبطة به عضويا مما يتناقض مع مبدأ استقلال البلدية كادارة محلية وفق ما نص عليه اتفاق الطائف والقانون البلدي المعمول به.

● المادة ٥١: التي تقول بأنه تخضع لمصادقة المحافظ سلسلة قرارات من بينها: نظام موظفي البلدية وانشاء الوحدات وتحديد الملاكات وشروط التعيين والتعاقد وسلسلة الرتب والرواتب لجميع الموظفين. في حين انه يجب اخضاع ذلك لوزارة الشؤون البلدية والقروية وللوزير خصوصا لانها من القرارات التي تتعلق بمبدأ عام، فضلا عن وجوب تنسيق كل هذه الامور في ما بين جميع البلديات على صعيد الوطن. وهذا ما اشار اليه البند الاول من المادة ٥٢ من اقتراح القانون نفسه.

● المادة ٥٩: تنص على تولي نائب رئيس البلدية مهمات الرئيس في حال غيابه، علما ان تولي نائب الرئيس مهمات الرئيس في حال الغياب يجب ان يعلق على صدور قرار من المجلس البلدي وعلى وضع حد ادنى للغياب كما كانت تنص المادة ٧٢ من القانون المعمول به حاليا، اذ قد يتغيب الرئيس لساعات او ليوم فلا يجوز ان يتولى نائبه توقيع المعاملات بذريعة الغياب، وذلك منعا للخلاف في ما بينهما.

● المادة ٦٠: حول تعويض التمثيل والنقل والانتقال وخضوعه لمصادقة المحافظ. هنا ايضا يجب ان تخضع هذه المصادقة لوزير الشؤون البلدية والقروية بغية تأمين عملية التنسيق على صعيد كل البلديات في لبنان وليس وفق رغبات هذا المحافظ او ذاك.

عرقلة عبر المحافظ

● المادة ٦٦: حصرت هذه المادة مراسلات البلدية الصادرة عنها او الواردة اليها بتحويلها بواسطة المحافظ، مما يجعل من المحافظ اشبه بساعي بريد ويعرقل العمل لان البلديات تتراسل يوميا مع كل الادارات لتسيير الخدمات العامة. لهذا يجب ان يبقى النص كما كان في المادة ٧٩ من القانون المعمول به حاليا والتي تنص على الآتي: "يتصل رئيس السلطة التنفيذية مباشرة بالادارات العامة في كل ما يتعلق بشؤون البلدية العادية".

● المادة ٦٨: تعطي المحافظ حق المصادقة على انظمة موظفي البلدية، علما ان هذا الحق يجب ان يكون لوزير الشؤون البلدية والقروية وليس للمحافظ منعا للوقوع في نصوص وانظمة متعددة.

● المادة ٦٩: تنص على انشاء الوحدات الادارية والمالية والشرطة وما اليها وتصدر قراراتها عن المحافظ بعد استطلاع رأي البلديات وموافقة الاتحاد. وهنا ايضا يجب ان تكون هذه الصلاحية لوزير الشؤون البلدية والقروية لاعتماد معيار واحد وموحد على صعيد كل لبنان.

● المادة ٧٠: حول مصادقة المحافظ على عقود التعاقد مع اشخاص في اوقات محددة للاستخدام. وهذا التعاقد يجب ان يكون خاضعا لقرار وزير الشؤون البلدية والقروية بدل المحافظ الذي قد يوصي بالتعاقد مع المحسوبين والازلام للتنفيع والافادة بينما الوزير يسعى الى المصلحة العامة دون سواها.

● المادة ٧٣: تجيز لوزير الشؤون البلدية والقروية ان يعهد الى موظفين مهمة توجيه البلديات نحو التطوير. فلماذا تغييب الاختصاصيين عن هذه المهمة وحصرها فقط بالموظفين الذين قد يكونون اقل علما وخبرة من الاختصاصي في مجاله؟

● المادة ٨٢: في تأليف الهيئة التأديبية الخاصة... ان اقتراح القانون ادخل في الهيئة التأديبية الخاصة المحافظ ورئيس بلدية المحافظ، اي ان المحافظ اصبح له صوتان، بدل صوته وحده. ولهذا يجب مشاركة وزارة الشؤون البلدية والقروية في تشكيل هذه الهيئة بحيث يبقى النص الوارد في المادة ١٠٦ من القانون المعمول به حاليا.

● المادة ٩٣: وهي تنص على ان "يتولى مجلس اتحاد البلديات تنفيذ قرارات مجلس المحافظة". اي ان هذه المادة الغت كل الصلاحيات التي كانت معطاة لاتحاد البلديات، وهو المؤلف من رؤساء بلديات منتخبين فباتوا دائرة خاضعة للمحافظ مهمتها تنفيذ قرارات مجلس المحافظة، مع ان صلاحيات هذا المجلس هي ابداء الرأي الاستشاري للمحافظ خلافا لما جاء في وثيقة الطائف.

● المادة ٩٦: تتعلق باستعمال الاملاك العمومية البلدية وخضوع ذلك لموافقة المحافظ، هذا يعرقل عمل البلدية التي باتت غير قادرة على القيام بخدمات صيانة الطرق والمجاري والانارة العامة وغيرها من الاعمال الموكولة اليها بحكم القانون والتي تتطلب تدخلا فوريا، لان موافقة المحافظ المسبقة تؤخر العمل، فضلا عن ان هذه البدعة غير موجودة في الدول النامية ولا في دول العالم الرابع، لذلك يجب الحفاظ على النص الوارد في المادة ١٣٦ من القانون المعمول به حاليا.

القوى والجماعات الاسلامية السنية: النشأة والرؤى (٢)

جمعية "الاحباش": صعود سريع وخطاب متشنج صراع مع دار الفتوى وجمعية المقاصد و"الجماعة الاسلامية"



الشيخ عبدالله الحبشي في احد لقاءاته مع انصار "جمعية المشاريع" وبدا متوسطاً رئيس الجمعية الشيخ قراقيرة والنائب السابق عدنان طرابلسي.

كتب ابرهيم بيرم:

قبل عام ١٩٨٣ كان مسجد برج ابي حيدر القديم العهد هادئاً الى حد بعيد، فالمصلون فيه كانوا من المنطقة، ذات الغالبية السنية، وكانت الجمعية التي تشرف على هذا المسجد وهي "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية"، مثل بقية الجمعيات ذات الطبيعة الدينية الاجتماعية المحلية، مهمتها الاساسية اعادة ترميم المساجد وانشاء مساجد جديدة، وكان على رأسها شيخ جليل نذر حياته لخدمة المساجد ونشر العلم هو الشيخ احمد العجوز (توفي قبل نحو عامين).

ولكن بعد ذلك التاريخ، انبعثت فجأة في هذا المسجد حركة غير عادية. وتوافد الى اروقته شبان كثر من خارج منطقة برج ابي حيدر. فقد صار المسجد داراً ومقراً لجمعية المشاريع بهيئة ادارية جديدة على رأسها الشيخ نزار الحلبي (مواليد ١٩٥٢) خريج ازهر لبنان وازهر مصر، وتلميذ الشيخ عبدالله الهرري المعروف بـ"الحبشي". ومن يومها صارت جمعية المشاريع حالة سياسية اخذت تسري في الشارع السني البيروتي لتنافس لاحقاً حالات سياسية أعرق في العاصمة وخارجها وتحمل طرحاً دينياً سياسياً متميزاً وجديداً في كثير من جوانبه، بدأ يساجل سواه من الآراء الدينية السياسية السنية الموجودة من عقود عدة كـ"الاخوان المسلمين" والوهابيين.

قبل ذلك العام، لم يكن الشيخ الهرري قطب الجمعية، الغائب عن الواجهة دوماً، نكرة في بيروت. فهو قدم اليها للمرة الاولى في النصف الثاني من عقد الستينات وحلّ في المنطقة السنية الاكثر شعبية، والاكثر محافظة، الطريق الجديدة. ومن هناك بدأ ينشر افكاره ويجمع حوله عدداً من ابناء المنطقة يلقنهم دروساً في الفقه الى ان نجح لاحقاً في خلق مريدين واتباع بالجملة.

هالة كبيرة تحيط بهذا العالم الاسمر الداكن الذي تخطى الثمانين من عمره، فعارفوه يقولون انه أتى من مدينة هرر في اثيوبيا لكنهم يرجعون نسبه الى قبيلة شبة العربية المهاجرة من جزيرة العرب. وقد ترك هرر بعدما كان مفتياً ووجيهاً فيها، عقب اضطهاد سلطات الامبراطور هيلاسيلاسي له وصل الى احد اعتقاله ولم يحط رحاله في بيروت فوراً، بل وصلها بعد رحلة استغرقت اعواماً جاب خلالها السعودية حيث جاور الاماكن المقدسة، ثم اليمن فسوريا.

"مجدد العصر"

الصفات التي يخلعها عليه مريدوه، تجعله في مصاف الاولياء، بل تجعله احياناً رأساً وقطباً لمذهب سني خامس، رغم انه يقول عن نفسه انه شافعي المذهب، أشعري العقيدة (نسبة الى ابي حسن الاشعري) ورفاعي الطريقة.

يسمونه حيناً "مجدد العصر، وناصر السنن" ويطلقون عليه حيناً "المحدث العلامة والحبر الفهامة، وقدوة المحققين والمدققين".

مرات قليلة جداً هي تلك التي ظهر فيها الشيخ الهرري امام مريديه، وثمة نموذج لصورة واحدة له وزّعها اعلام الجمعية قبل نحو ٤ اعوام في نطاق دحض لاشاعة سرت عن وفاته خارج البلاد.

الذين يعرفونه يقولون عنه انه "يعجم" في نطق العربية، خصوصاً في بعض الحروف، وتلامذته المبهورون به يتحدثون عن تواضعه وزهده ومحبته للناس، واستقباله لهم في اي آن ومكان، بل يقولون عنه انه يصر على تقديم ضيافة الشاي للزوار بنفسه.

اما الذين اتيحت لهم فرصة لقائه وجهاً لوجه ولم يكونوا من تلامذته، فيقولون عنه انه قليل الكلام، ولن اجابته دوماً مختصرة.

وفي الاعوام الاخيرة، قيل ان اسئلة مريديه كانت تصله مكتوبة بالتواتر، ويجيب عنها بالطريقة نفسها.

رغم تقدمه في العمر، ما زال يسافر من قطر الى آخر، واحياناً يغيب عن "الصوت والصورة" لفترة طويلة، قبل ان يظهر مجدداً. ويوزعون قولاً له: "ان جمعية المشاريع هي حصن يلجأ اليه الناس من فساد الاعتقاد".

لباس الهرري مميز اذ لا يعتمر "العمة" التي يرتديها علماء الدين السنة بل يظهر دوماً بطاقية صوفية بيضاء وبثوب ابيض طويل مزركش على جوانبه. ويجاريه في هذا اللباس معظم علماء الجمعية.

جمعية المشاريع

وحتى العام ١٩٩٠ كانت الجمعية انتشرت بشكل واسع في بيرت، وبدأت تظهر الى العلن عبر مسيرات في الليالي العشر الاواخر من شهر رمضان، وفي بدء السنة الهجرية وفي ذكرى مولد الرسول محمد، اضافة الى احتفالات داخل المساجد التي كانت سيطرت عليها في بيروت الغربية، متحدية بذلك سلطة المديرية العامة للاوقاف الاسلامية.

وقد تمكنت من السيطرة على مساجد البسطا الفوقا وزقاق البلاط ورأس النبع اضافة الى مسجد برج ابي حيدر. وكان في امكانها الدخول الى مسجد الامام علي في الطريق الجديدة.

ولم تخل عملية تحويل هذه المساجد مراكز دعاوى لها من خلافات مع مصلين، ومع دار الفتوى نفسها، خصوصاً ان عناصر الجمعية وكوادرها، لم ينظروا بعين الرضا الى الطرائق التقليدية للصلاة والصوم والزواج والحج وسواها من المراسم الدينية.

وفيما عناصر الجمعية ينقلون نشاطهم الى طرابلس، وتحديداً بعد العام ١٩٨٧، فتحوا "جبهات" سجال ونقاش مع دار الفتوى وجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية و"الجماعة الاسلامية" والوهابيين والسلفيين.

وبدأوا يجاهرون بآراء فقهية – دينية – سياسية تخالف آراء كل هؤلاء. فمع دار الفتوى خاضوا صراعاً حول السماح لهم بالتدريس في ازهر لبنان، اضافة الى الخلاف اصلاً حول السيطرة على عدد من المساجد. وراحوا بعد ذلك يطالبون بدار فتوى "قوية".

ومع جمعية المقاصد، كان لهم سجال حول مقبرة "السنطية" في محلة عين المريسة اذ اتهموا الجمعية بأنها باعت هذه المقبرة لشركة "سوليدير" التي جرفتها وجعلتها رقعة ارض خلاء تابعة لمشروعها العقاري.

ومع "الجماعة الاسلامية" كان لهم شأن اكبر واوسع. فمنذ بدأت الجمعية اظهار آرائها على الملأ، شنّت هجوماً على فكر "حزب الاخوان" كما تسميهم وعلى فكر منظّرهم الاكبر سيد قطب الذي اعتبر في مؤلفيه الابرزين "في ظلال القرآن" و"معالم في الطريق" ما معناه ان كل مجتمع مسلم لا يحكمه شرع الله هو مجتمع جاهلي حتى وان اذن المؤذن على المئذنة.

وفي طبيعة الحال اعتبرت جمعية "الاحباش" ذلك تطرفاً اسلامياً غير مقبول يقود في خاتمة المطاف الى ما حصل ويحصل في الجزائر ومصر.

اما مع الوهابية والسلفيين، فقد خاضت نقاشاً فكرياً مع آرائهم امتد الى آراء منظّرهم الأبعد ابن تيمية الحراني، ومنظّرهم الاساسي محمد بن عبد الوهاب الذي ظهر في القرن الماضي في الجزيرة العربية والذي يعتبر مذهبه المذهب الرسمي السائد في المملكة العربية السعودية.

والسجال مع تعاليم الوهابية ومبادئها كان ايضاً مادة اساسية في خطاب اركان الجمعية منذ نشأتها الى اليوم، فهي كانت ترد على مقولات الوهابية القائلة بان الله محدود بعرشه فتسميهم "المجسمة" وتؤكد "أن الله موجود بلا مكان ولا جهة ولا كيف"، وهي تعود بذلك الى قول الامام زين العابدين (علي ابن الامام الحسين) في كتابه الابرز "الصحيفة السجادية" وفيه: "انت الله الذي لا تحد".

كذلك ساجلوا الوهابية الرافضة التوسل بالانبياء والاولياء والائمة، والرافضة ايضاً زيارة القبور بما فيها قبر النبي محمد، والمعارضة لاستعمال السبحة والمكفّرة للمؤذن اذا ما صلى على النبي في اذانه، والرافضة التقليد على المذاهب الاربعة (الحنبلي، الشافعي، المالكي، والحنفي).

وبعد العام ١٩٩٣ كثفت الجمعية خطابها المعادي للوهابية، بعدما شعرت ان ثمة تحركاً للوهابيين في الاوساط السنية في لبنان، ولم تخف دعوتها الى محاربتهم والنيل منهم، وعملت آراؤها المتعددة في الخارج على جبه الوهابيين اينما وجدوا.

"الخط الاسلامي المعتدل"

في مقابل هذا الخطاب السجالي الحاد مع آراء اسلامية سنية تاريخية ومحدثة، لم تقدم الجمعية نفسها على انها حزب او تيار سياسي جديد، او مذهب فقهي فكري متميز، وجل ما ركز عليه اركان الجمعية في خطابهم السياسي اليومي انهم يمثلون "الخط الاسلامي المعتدل" في مقابل التطرف الذي يمثله خصومهم. الى ذلك، حفل

– التتمة في الصفحة ١٠ –

رئيس الجمعية السابق الشيخ نزار الحلبي.

الحلقة التالية:

"حركة التوحيد الاسلامي" السلفيون في الشمال و"جمعية الفتوة الاسلامية"

التنظيم والاتصالات والحضور

ترفض جمعية المشاريع القول انها حزب. فالحزب بالنسبة اليها إطار ضيق جداً، وهي في طبيعة الحال ترفض ان تسمى مذهباً فكرياً فقهياً جديداً.

وللجمعية هيئة ادارية تضم رؤساء مكاتب الاعلام وشؤون الدعوة والشأن الاجتماعي والصحي والنساء وشؤون الفروع والشؤون التربوية وسواها.

وللعضوية في الجمعية مراحل. فهناك الانصار والاحباب والاعضاء. ويتم انتخاب الرئيس ونائبه من الهيئة العمومية للجمعية التي تضم الاعضاء المتقدمين (الكوادر) ورؤساء الفروع ورؤساء المؤسسات.

والغالبية الساحقة من اعضاء الجمعية من السنة. ويغلب على المنضوين تحت لواء الجمعية عنصر الشبان (دون الثلاثين) وهي تحرص على إبراز مشايخها في الواجهة. ويتميز عناصرها بالحيوية في الاتصال بالناس والدخول في حوارات معهم وشرح معتقداتهم لهم وكثيراً ما يستغل مشايخهم المآتم ومجالس العزاء ليطرحوا افكارهم ورؤاهم.

انتشار طلابهم في الجامعات محدود. فلم يعرف عنهم انهم برزوا في انتخابات مجالس الكليات. لكنهم تمكنوا خلال الاعوام الستة الماضية من نشر سلسلة مدارس وثانويات في بيروت والمناطق يدرس فيها نحو ٧ آلاف طالب وطالبة ويطلقون عليها اسم "مدارس وثانويات الثقافة الاسلامية". وهم يعولون على ان يخرجوا جيلاً كبيراً يكون من عداد مناصريهم.

وللجمعية التي يرأسها الآن الشيخ حسام قراقيرة (كان نائباً لسلفه الراحل، وهو خريج معهد الشريعة في سوريا) فروع في الشمال (برئاسة طه ناجي، وهو رجل مشاريع عمرانية) والبقاع (برئاسة الشيخ اسامة السيد) والجنوب (برئاسة خالد حنينة)، كما ان لها انصاراً في مخيم عين الحلوة.

لكن انتشارها الابرز وثقلها الاساسي يبقيان في بيروت.

كذلك للجمعية فروع في اربع دول اوروبية (الدانمارك، اسوج، فرنسا، سويسرا) وفي الولايات المتحدة واوستراليا وكندا واوكرانيا. وتقيم هناك انشطة مختلفة ولها فيها مساجد.

وتملك الجمعية مجلة "منار الهدى" الشهرية واذاعة محلية تسمى "اذاعة نداء الايمان"؛ كما تملك نوادي رياضية وجمعيات كشافة، ودار نشر ومراكز صحية واجتماعية، ويسيطر علماؤها على "جمعية الاشراق في لبنان" و"جمعية المشايخ الصوفية في لبنان".

ونتيجة مواقفها المتشنّجة من دار الفتوى وعدد من اركانها، كان ثمة موقف من ازهر مصر حيالها الامر الذي دفعها الى ارسال عدد من اعضائها قابلوا شيخ الازهر الراحل ونقلوا اليه وجهة نظرهم.

الغاء الزامية التعليم الديني له نتائج سلبية

المجلس الشرعي استنكر تشرذم المسلمين

استنكر المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى "الشرذمة في العلاقة بين ابنائه المسلمين" وندد بما صدر "عن البعض من عبارات استهدفت دار الفتوى". ودعا اللبنانيين الى "اليقظة والتضامن في ما بينهم لاجهاض ما يدبر لهم من مؤامرات لضرب وحدتهم". واعتبر ان قرار الغاء الزامية التعليم الديني هو "إلغاء لمادة التعليم الديني من المناهج المدرسية".

إجتمع المجلس امس برئاسة مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني واصدر البيان الآتي:

"أولاً – درس المجلس الوضع العام وأبدى استنكاره لحال الشرذمة في العلاقة بين أبنائه المسلمين، وللمواقف التي تظهر بين الحين والآخر وتسيء الى وحدة الصف الاسلامي.

ويعلن المجلس استنكاره لما صدر عن البعض من عبارات استهدفت دار الفتوى التي تشكل المرجعية الدينية لكل المسلمين والتي تعمل على إطفاء نار الفتنة وتحرص على اتخاذ المواقف التي تحقق المصلحة الاسلامية العليا.

ثانياً – يهيب المجلس بجميع ابنائه المسلمين في هذه الظروف الصعبة والخطيرة التي يمر بها الوطن والمنطقة العربية أن يتنبهوا الانجرار الى الفتنة التي يحاول العدو الاسرائيلي ان يفرقنا بها ليشتت صفوفنا، ويمزق وحدتنا، ويبعدنا عن الهدف الذي يجب أن تتوحد جهودنا من أجل تحقيقه، ألا وهو تحرير الأرض واستعادة الكرامة الوطنية والعربية.

ويدعو المجلس الشرعي الاسلامي الأعلى أبناءه المسلمين الى التوحد والتضامن، والى الأخوة الاسلامية التي أمرهم بها دينهم، والتي هي وحدها الكفيلة أن تبعد عنهم الفتن، وترد عنهم المؤامرات، وتجعلهم قوة مهابة.

كما يدعو المجلس جميع اللبنانيين الى اليقظة والتضامن في ما بينهم لإجهاض ما يدبّر لهم من مؤامرات لضرب وحدتهم، والنيل من وفاقهم، وإفشال مسيرة بناء الدولة الاقتصادي والاجتماعي.

ثالثاً – إن أنظارنا اليوم وفي هذه الساعات بالذات يجب أن تكون مشدودة الى أطفال الحجارة الأبطال الذين يتصدون باجسادهم لقوى الشر والطغيان، المدججة بالسلاح وبكل وسائل القتل والتدمير، والمتمثلة بالعدو الاسرائيلي، وهم يجاهدون في سبيل الله متسلحين بحقوقهم وبإيمانهم الراسخ بالله عز وجل وبعزيمة لا تلين.

إن هؤلاء الابطال بحاجة الى دعمنا وتأييدنا ومد العون لهم بكل الوسائل، وهم يحتاجون الى وحدتنا وتضامننا، ولن نستطيع ان نكون كذلك اذا تلهينا بخلافات وصراعات لن تؤدي إلا الى اضعافنا وتمزيق صفوفنا، والى إنجاح ما يرمي اليه العدو الاسرائيلي ويحقق غاياته فينا.

رابعاً – إن الواجب يقتضينا في هذه الظروف الدقيقة بالذات ان نكون بجانب الشقيقة سوريا صفاً واحداً في معركتها، وفي اعادة توحيد الصف العربي من أجل استعادة القرار العربي، والوقوف بوجه مشاريع اسرائيل العدوانية والاستيطانية، وهي في الوقت الذي دفعت الى استعادة وحدة الموقف العربي حيال اسرائيل، لا يجوز لنا ان نشق الصف الداخلي بصراعات جانبية، لا يستفيد منها الا العدو الصهيوني المتربص بنا. إن علينا ان نوحّد الموقف والصف لنكون سنداً وعضداً الى جانب من يبذل التضحيات الجسام، حفاظاً على امننا ووفاقنا، ووحدة الامة وتحريرها، لا ان نتلهى بصراعاتنا بعضنا مع بعض.

خامساً – بحث المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى موضوع التعليم الديني في المدارس الرسمية، وجعله مادة اختيارية لمن شاء من الاهل ان يرسل اولاده لحضورها في يومي العطلة الاسبوعية الجمعة والاحد بعدما كانت مادة نظامية في مناهج التعليم منذ عهد الاستقلال، واعتبر المجلس الشرعي ان هذا القرار يشكل الغاء عملياً لمادة التعليم الديني من المناهج الدراسية.

ان المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى اذ يرفض هذا التوجه البعيد عن المرتكزات الاساسية التي بني عليها الوطن، يطالب المسؤولين بالتعامل النظر في ما يمكن ان يترتب على هذا القرار من نتائج سلبية على الاجيال الطالعة، وبالتنسيق مع المراجع الدينية لوضع خطة شاملة لدعم التعليم الديني.

ويعلن المجلس الشرعي انه بالتعاون مع جميع المراجع الدينية سيتابع هذا الموضوع الديني والوطني المهم".

وفد من المنظمة

وكان قباني التقى امس مدير الشؤون السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية عمر الشكعة، ورئيس دائرة العلاقات الخارجية في المنظمة عدنان سعد الدين.

واوضح الشكعة على الاثر ان البحث تناول "موضوع القدس وما تتعرض له من عمليات تهويد وضرورة الحشد وتحريرها من الاحتلال البغيض ومواجهة العدو الاسرائيلي لانهاء الاحتلال واقرار السلام العادل المبني على تحرير القدس وعودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم. وعرضنا لسماحته اوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان اجتماعيا واكدنا رفضنا للتوطين، مع الحفاظ على هذه الحقوق دعما لصمود الشعب الفلسطيني وعودته الى دياره. وشكرنا لسماحته مواقفه من القضية الفلسطينية ونقلنا اليه تقدير الشعب الفلسطيني ووزير الخارجية الفلسطيني فاروق القدومي التي تعبّر عن المواقف المشتركة لما يواجه العرب والمسلمين".

نشرة الزاير

مخابرات تتنصت على المخابرات

الزيعاء

"الدولة الغبية تعتقد ان الناس اغبياء على مستوى نكائها، عندما يسترون عورتها الظاهرة بالتعبير الكاذب عما يضمرون".
من "دفاتر صالح في تموز"

* * *

لو صح ان الشركات التي تحتكر الهاتف الخليوي بريئة من كل تنصت على المخابرات، وان الاجهزة الحكومية بريئة كذلك من هذه الممارسة المنافية لابسط الاعراف الديموقراطية وحقوق الافراد في خصوصياتهم...

فهل يمكن الجزم بأن عملاء الموساد وسائر اجهزة الرصد والاستقصاء الدولية والاقليمية ذات النشاط الواسع في لبنان من قديم الزمان، بريئة هي ايضا من التنصت على المخابرات الخليوية؟!

يقول الخبراء المختصون ان الآلات الالكترونية الحديثة التي تسمح بالتنصت تكلف مبالغ طائلة ولا مصلحة للشركات الخليوية في اقتنائها، كما ان خزائن السنيورة الخالية الخاوية كمغارة الذئب لا تسمح للحكومة بمزيد من الترف والهدر. ولكن اذا كانت هذه حال خزينتنا، فهل يعني ذلك ان الاجهزة المعادية، او تلك المعنية بلبنان لسبب او آخر، تشكو هي ايضا من الافلاس ولا تستطيع امتلاك الآلات المتطورة لهذا الغرض؟!

اما الخليويون المدمنون الذين يقتنون هذا الجهاز تمشياً مع الموضة وليس تلبية للحاجة والضرورة، فيقولون بمنتهى السخرية والغباء: "لو فرضنا ان عملاء اسرائيل او غير اسرائيل تنصتوا على مكالمات السياسيين والوزراء والنواب، فهل سيحصلون على اسرار قنبلة النوترون التي يملكها وزير الصناعة مثلا، او خطط استعمار المريخ التي في حوزة وزير النقل"؟!

واما المواطنون الذين خسروا كل شيء حتى الايمان بالوطن، فيقولون: "حسنا فعل الرئيس الحص باثارة هذا الموضوع، لان اثارته قد تحمل رجال السياسة والحكم على التقية والتحفظ والصمت. فيستريح البلد من سخف كلامهم وطول ثرثرتهم ونشر فضائحهم"!

* * *

وبعد، كنا نتمنى لو ان سؤال الرئيس الحص شمل امورا اساسية اخرى متعلقة بالهاتف الخليوي، تضاف الى مسألة التنصت التي تشكل خطرا على الامن الوطني والقومي، فضلا عن كونها تدخل فريقا ثالثا او اكثر في خصوصيات المواطنين.

فمما يؤسف له ان تنظر حكومتنا الى الخليوي فقط من زاوية الارباح التي تجنيها بفضل تعميمه، وبجنيها بعض الحيتان اللاصقين بها – كما يسميهم سيد المختارة – حتى لو اساء ذلك التعميم الى مداخيل الوزارة المشرفة على الهاتف العادي. وقد اوضحنا في مفكرة سابقة (عدد "النهار" الصادر في اول ايار ١٩٩٦)، الاساليب التي تستعملها "مافيا الهاتف" – وهو التعبير الدارج على ألسنة المواطنين – لتكثير ارباح الشركات الخليوية والعمولات التي تخص بها فريقا من النافذين. ونذكر منها على سبيل المثال الامور التالية:

- تقطع الخطوط الهاتفية العادية في بعض المؤسسات الخاصة والشركات الكبرى اسابيع بل اشهرا لاسباب غامضة، فتتحول مكالماتها التي تتجاوز المئات والالوف اسبوعيا الى الخليوي.
- هناك الوف من طلبات الهاتف المكدسة في الوزارة المختصة يدّعي المسؤولون ان الشبكات عاجزة عن تلبيتها في مناطق معينة، الامر الذي يدفع اصحابها مكرهين الى اقتناء جهاز خليوي.
- يسجل عدادا الشركات الخليوية رسماً واحداً لا يتبدل عن كل مخابرة، سواء اكانت من هاتف عادي الى هاتف خليوي، او من خليوي الى عادي، وسواء تكلم طالب الرقم او لم يتكلم! وهي بمثابة سرقة للمواطن يحميها القانون.

ولا تبدي الحكومة من جهة اخرى اي اهتمام بنوعية اداء الهاتف الخليوي الذي يتوالى انقطاع المكالمة الواحدة على جهازه مرتين او ثلاث مرات بحسب الامكنة والمناطق. ويسجل هكذا مزيد من الرسوم على المتكلم والمخاطب لصالح الشركات الخلوية التي اتخذت قرارا باضافة ٣٥ في المئة على رسومها الحالية طبقا لمعدلات التضخم المزعومة وتدني قيمة النقد.

* * *

وثمة اخطار متعلقة بسلامة السير وحياة المواطنين على الطرق الدولية والمحلية، يتعرض لها الراكب والراجل من جراء استعمال السائقين الهاتف المحمول.

فقد طبقت بعض الدول الاوروبية كايطاليا وبريطانيا مثلا، تشريعات خاصة تجيز فقط للسائق ان يتلقى الاتصال الهاتفي بواسطة جهاز خليوي ثابت داخل السيارة، فيما تظل يداه على المقود اذا كان المحرك دائرا. اما اذا اراد ان يطلب هو رقما معينا بواسطة جهازه الثابت او المحمول، فيتوجب عندئذ ان يوقف سيارته خارج نطاق السير.

وفيما حظرت دول اخرى في اوروبا وغيرها، كالبرازيل وسويسرا والبورتغال والنمسا واسرائيل، اي استعمال للهاتف المحمول خلال تحرك السيارة، لا تزال المانيا وفرنسا وهولنده والدانمارك تسمح باستعماله، ولكنها منحت الشرطة صلاحيات واسعة بالتدخل الفوري ان هي لاحظت بواسطة شبكات الرادار المنتشرة على الطرق الدولية والوطنية ان هنالك سائقا ما اضاع التوازن او سها في غضون حديثه الهاتفي، فخرج عن خط السير المقرر.

وتنشط الابحاث في الدول المتطورة لتحديد نسبة الحوادث الناجمة عن الهاتف المحمول. وقد نشرت مجلة (the New England Journal Of Medicine) الاميركية في ١٣ شباط الماضي، دراسة وضعها فريق من العلماء التابعين لجامعة تورانتو الكندية باشراف الدكتور دونالد رودلماير، تؤكد وجود علاقة سببية مباشرة بين حوادث السيارات واستعمال السائقين للهاتف المحمول اثناء قيادتها، وان احتمالات التسبب في حادث من جانب سيارة يقودها حامل جهاز خليوي، تفوق اربعة اضعاف الاحتمالات المماثلة من جانب سيارة يقودها سائق يداه على المقود وعيناه واذناه على حركة السير امامه وخلفه وعن يمينه ويساره.

كذلك يحقق الباحثون في تأثير الذبذبات الخليوية اللاسلكية عندما يكون الجهاز لاصقا بالاذن، وتسبب تلك الذبذبات في سرطان الدماغ والانسجة اللمفاوية العنق والحنجرة. وقد اثارت مجلة "تاتشور" البريطانية هذا الموضوع خلال عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦، الامر الذي جعل الشركات المنتجة تطور الجهاز الخليوي المحمول للتخفيف قدر المستطاع من تسرب ارتجاجاته الى الرأس والصدر. ولا تزال هنالك اشكالات على هذا الصعيد لم يتوصل العلم حتى الآن الى حسمها بصورة نهائية قاطعة.

فما الذي فعلته حكومتنا للسيطرة على فوضى الخليوي المستشرية عندنا بلا حسيب ولا رقيب؟ وهل فكر المسؤولون المنشغلون بالصفقات والسمسرات وازمات البصل والبطاطا، بحماية البلد من هذه الآلة التي تحولت الى آفة؟!

وعندما يقع حادث مفجع كالحوادث الرهيبة التي تقع كل يوم بين وحوش السير الضارية وتؤدي الى قتل الابرياء، هل تحقق اجهزة الامن في كون احد السائقين يحمل جهازا خليويا في سيارته ام لا؟!

وعندما يسقط انسان بريء عن شرفة منزله في طبقة عليا من البناية التي يسكن، ويقال انه اصيب بدوخة او دوار، هل تحقق الشرطة في كون خادمته المنتقمة او زوجته الخائنة او احد وارثيه المستعجلين ممن يحملون جهازا خليويا، ابرياء من توقيت سقوطه والتسبب بوفاته؟

وعندما يقوم العدو بضربة ما في عمق الارض اللبنانية، او في المنطقة الحدودية، هل تبحث الاجهزة المختصة عن جهاز خليوي ما في المحيط الذي تضرب حوله طوقا امنيا للبحث عن العملاء؟!

الجهاز الخليوي قتل يحيى عياش، وربما فتحي الشقاقي وعباس الموسوي، وبشير الجميل، وغيرهم ممن لا مجال الى تعدادهم. فمن يضمن انه لن يقتل بعد

يكتبها: رفيق المعلوف

اليوم رجالاً، لو سقط اي منهم لدخلنا من جديد كهف العواصف والمجازر والدماء؟!

لماذا لا توقفون هذا الوباء، وتسدون الطاقة التي تتسرب منها الريح؟!

ام انكم تنتظرون كارثة ما، ويكون قد سبق السيف العذل، كما في كل مرة؟!

سكان اميركا الاصليون من الشرق الاوسط

السبت

لا نعرف المراجع التاريخية التي استند اليها العقيد معمر القذافي عندما قال في رسالة موجهة عبر الاقمار الاصطناعية الى حركة "امة الاسلام" وزعيمها الاسود لويس فرقان في شباط الماضي، ان الاميركيين الاوائل المعروفين بالهنود الحمر متحدرون من قبائل ليبية انطلقت من جزر الكناري الاسبانية عبر المحيط الاطلسي وحلّت في القارة الاميركية قبل وصول كولومبوس اليها بمئات وربما ألوف السنين.

فالعقيد القذافي حريص دائماً على ايلاء بلاده شخصية مميزة في المجتمع الدولي، وقد تكون له اهداف سياسية من خلال هذا التفسير الذي لا يطابق الحقائق العلمية الاتنولوجية لأصول الهنود الحمر مطابقة كلية، وذلك نظراً للنزاع الحاد القائم بينه وبين الولايات المتحدة التي تتهم المخابرات الليبية بتفجير طائرة ركاب اميركية فوق لوكربي في اسكوتلندة أودى بحياة اكثر من ٢٧٠ شخصاً عام ١٩٨٨.

ولكن كلام الرئيس الليبي لا يخلو من حقيقة معترف بها لدى المؤرخين وعلماء الآثار والباحثين الاميركيين انفسهم، وهي ان ملاحي البحر المتوسط القدامى، وخصوصاً الفينيقيون والفراعنة، وصلوا الى القارة الاميركية منذ الالف الثالث قبل الميلاد واسسوا فيها المستعمرات، كما أنشأوا خطوطاً بحرية عبر الاطلسي تصلهم بالعالم القديم. وكذلك بات في حكم المؤكد ان قبائل "الفايكينغ" الشمالية اجتازت هي ايضاً المحيط الاطلسي مراراً قبل رحلة كولومبوس بعدة قرون، لكنها لم تتوطن هناك بسبب قصورها الحضاري، وعجزها بالتالي عن تأسيس مستوطنات ذات تنظيم مدني قابل للحياة والاستمرار، بل كانت تصيّد الحيوانات ذات الفراء النادرة في غرونلاند و"الارض الجديدة" وبعض شطآن اميركا الشمالية، ثم تعود الى قواعدها في بحر الشمال الاوروبي.

واذا كانت مقولة القذافي بأن الهنود الحمر هم من اصل ليبي تبدو للوهلة الاولى ضرباً من ضروب الخيال الصادر عن منطق الطلطقة، فان العلماء يؤكدون جميعاً ان الشعوب التي كانت منتشرة في القارة الاميركية قبل كولومبوس تعود الى جذور متوسطية في شرق آسيا وشمال افريقيا، وربما كان في عدادها بعض القبائل الليبية، لكن معظم عناصرها كانوا من الكنعانيين والمصريين والقرطاجيين. اما الحمرة التي ميزت سكان اميركا الاصليين فليس مردها الى طبيعة جلودهم الآسيوية والافريقية السمراء، بل الى الحناء التي كانوا يطلون بها اجسامهم عملاً بتقليد قديم توارثوه عن اجدادهم جيلاً بعد جيل.

وقد انقرضت معظم الآثار العائدة الى اولئك المستعمرين الاوائل في اي حال، وكل ما عاينه الباحثون من شواهد الحضارات الاميركية السابقة للفتح الاسباني في نهاية القرن الخامس عشر، هو من صنع اخلافهم الذين لا يرقى تاريخهم الى ابعد من القرن الثامن الميلادي. وليس هذا التاريخ مدوناً بل انه مجموعة اخبار وروايات تناقلها الرهبان والفاتحون الاسبان في عهد كولومبوس وبعده عن شيوخ الهنود الحمر الذين اطلق عليهم كولومبوس هذه التسمية عندما وصل الى شطآن اميركا سنة ١٤٩٢، لاعتقاده انه وصل الى الهند.

وابرز هذه الحضارات الاميركية التي كانت لا تزال قائمة عند الفتح الاسباني هي:

- حضارة شعب "الازتيك" (Aztéque) في المكسيك.
- حضارة شعب "المايا" (Maya) في رأس يوكاتان المكسيكي بأميركا الوسطى على حدود غواتيمالا.
- حضارة شعب "الشيبشا" (Chibcha) في كولومبيا.
- حضارة شعب "الاينكا" (Inca) في البيرو وبوليفيا والتشيلي.

ومما يعزز كون هذه الحضارات والشعوب التي اسستها وانقرضت بعدها على الارض الاميركية، عائدة الى الشرق الاوسط وشمال افريقيا، خصائص عمرانها وفنونها وكتاباتها المرمزة.

فالهندسة المعمارية التي اعتمدها شعب "الازتيك"، وشعب "المايا" في بناء المدن والمجمعات السكنية والمعابد، تستند الى الشكل الهرمي على الطريقة الفرعونية، ولا تزال هنالك اهرام في المكسيك شبيهة باهرام الجيزة، ولن كانت اصغر حجماً واقل روعة وكمالاً.

اما المعابد الضخمة الشاهقة والقصور والحمامات وقنوات الري وغيرها من المعالم التي خلّفها شعب "الشيبشا"، وخصوصاً شعب "الاينكا"، فتذكّر الناظر اليها بمعابد ابو سنبل وآثار وادي الملوك في مصر القديمة. وكذلك التماثيل الحجرية الفارعة التي لا تزال قائمة في جزيرة باسكوا على مسافة قريبة من سواحل التشيلي في الباسيفيك.

واما الاساور والاقراط والاقنعة والعقود والزخارف الذهبية والفخاريات والمنحوتات والنقوش، وما الى ذلك من التحف الفنية والحرفية التي عثر عليها في اطلال المدن الاميركية القديمة، فيكاد الباحث المنقب لا يميزها عن التحف وادوات الزينة وآنية الخزف والنحاس والبرونز العائدة الى الاشوريين والبابليين والكنعانيين ومدن فينيقيا وجزيرتي قبرص وكريت في الحوض الشرقي للمتوسط، والتي لا تزال صناعتها رائجة في بعض مناطق افريقيا السوداء.

وقد عرفت شعوب "الازتيك" و"المايا" و"الاينكا" بالاضافة الى ذلك، نوعاً من الكتابة المسمارية المشابهة تماماً لكتابة الاشوريين والكنعانيين القدامى وكتابة الرموز الصورية على طريقة الهيروغليف المصري، والحرف المسند الذي اختص به الحميريون في اليمن.

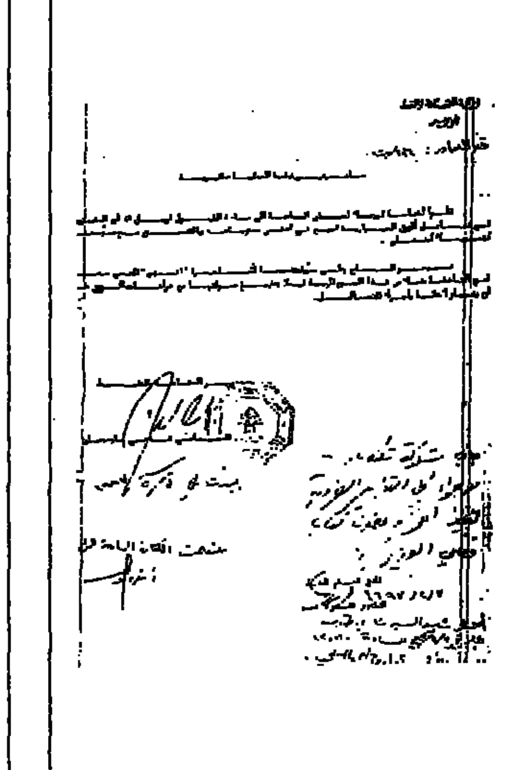
ولا بد من التنويه اخيراً بأن هذه الحضارات الاميركية السابقة لكولومبوس، نمت وازدهرت منذ القدم في مناطق بين الدرجة صفر والدرجة ٤٠ من خطوط العرض على جانبي خط الاستواء شمالاً وجنوباً. وهي مناطق معتدلة او متوسطة الحرارة ذات مناخ شبيه بمناخ الشرق الاوسط وشمال افريقيا. مما يدل على ان قوافل الملاحين الاوائل الذين توجهوا الى القارة الاميركية عبر مضيق جبل طارق، وكانت محطتهم الاولى جزر الكناري، قد اختاروا على السواحل الاميركية الشرقية مواقع لمدنهم ومواطنهم ذات خصائص مناخية شبيهة بخصائص بلدانهم، ومنهم من تجاوز رأس "هورن" جنوب الارجنتين وابحر شمالاً على الساحل الاميركي الغربي نحو التشيلي وبوليفيا والبيرو التي يشبه مناخها ايضاً مناخ المتوسط وشمال افريقيا.

ومهما يكن من امر، فان اصول الهنود الحمر، سواء اكانت من آسيا الغربية وافريقيا الشمالية او لم تكن، ليست لتبدل شيئاً في عالمنا المعاصر، او تؤثر سلباً او ايجاباً على علاقتنا بالولايات المتحدة او غيرها من دول القارة الاميركية، بأي وجه من الوجوه، لأن الهنود الحمر اصبحوا قلة ضئيلة جداً تعيش تحت سلطة الانسان الابيض، وهم نماذج باقية من الامم البائدة، شأنهم شأن اجدادهم الأول من الفراعنة والفينيقيين والاشوريين والقرطاجيين وغيرهم الذين اصبحوا جميعهم ايضاً في عداد الامم البائدة.

ولكن الحقائق التي من شأنها ان ترد الاعتبار الى الامة العربية المهيضة، تتعلق بكون العرب الاندلسيين خصوصاً، وعلمائهم في المغرب والمشرق عموماً، هم من الذين وجهوا كريستوف كولومبوس وسددوا خطاه لاكتشاف اميركا سنة ١٤٩٢. كما تتعلق بكون العرق العربي هو العرق المسيطر في اميركا اللاتينية بأسرها من اقاصي الارجنتين الى حدود الولايات المتحدة مع المكسيك. وهو ما سوف نبينه في مفكرة لاحقة مع الاقتراحات الكفيلة بتحويله الى مفاعل نووي سياسي يقلب المعادلة السلطوية بين شمال القارة الاميركية وجنوبها.

بموجب ٣ قرارات اصدرها بين ٧ شباط و١٩ آذار

برسوميان على مسؤوليته وبلا تحاليل مخبرية سمح لثلاث بواخر فيول اويل بالافراغ في الزوق


صورة عن القرار الاول في ٧ شباط.

القرار الثاني في ١٥ شباط.

كتب احمد عياش:

ثلاثة قرارات بين ٧ شباط و٢٠ آذار الماضيين اصدرها وزير الصناعة والنفط شاهي برسوميان فتحت ملفا واسعا من التساؤلات حول كيفية استيراد مادة الفيول اويل. ٣ قرارات استهلت بعبارة "نظرا لحاجة مؤسسة كهرباء لبنان الماسة الى مادة الفيول اويل..." وختمت بعبارة "على ان يصار لاحقا الى اجراء التحاليل المخبرية". وهذا ما اثار استغراب المعنيين بشؤون النفط في لبنان نظرا الى ان

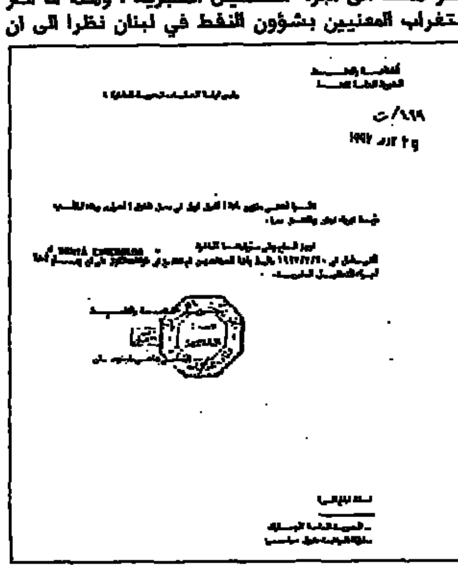
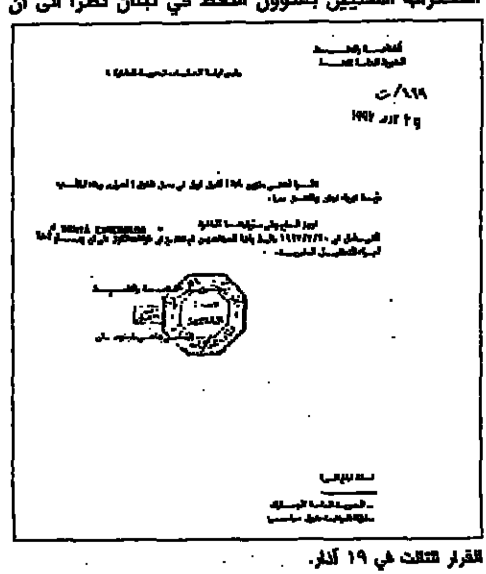
الوزير تجاوز الاصول المتبعة في سوق المحروقات عموما ومادة الفيول اويل خصوصا والتي كانت على الدوام موضع خلاف لا بل موضع فضائح نظرا لاختلاف نوعية المادة بين التلزيم والتسليم. اذ غالبا ما كان هناك اختلاف في نسبة الكبريت يظهر عند التسليم. لذلك جرت العادة الا تُفرغ بواخر عند وصولها الى مرفأ الزوق الا بعد اجراء التحاليل المخبرية عليها والتثبت من نسبة الكبريت فيها. وغالبا ما رفضت البضاعة وهي على متن الباخرة.

واليوم، وتحت ذريعة "حاجة مؤسسة كهرباء لبنان الماسة" الى هذه المادة وهي تتضمن التخويف من اغراق لبنان في الظلام، جرى القفز فوق شرط النوعية وتاليا فوق نسبة الكبريت العالية التي قد تحتوي عليها مادة الفيول اويل المستورد فأتت قرارات الوزير برسوميان الثلاثة صريحة في التجاوز:

– القرار الاول في ١٩٩٧/٢/٧ اجاز للباخرة "اتوس" افراغ حمولتها ليلا. ونيل بتعقيب من المدير العام للنفط الدكتور نقولا نصر على النحو الآتي: "جانب شركة تكنومار: لاجراء كل التدابير الضرورية لتنفيذ امر كتاب معالي الوزير ومضمونه".

– القرار الثاني في ١٩٩٧/٢/١٥ اجاز للباخرة "Hopea" بافراغ حمولتها لدى وصولها في اليوم التالي اي نهار الاحد. وقد كتب نصر في ذيل القرار: "جانب شركة بترول سرفي: لاجراء كل التدابير الضرورية لتنفيذ امر كتاب معالي وزير الصناعة والنفط ومضمونه". وقد تسلمت المديرية العامة للجمارك نص القرار في ١٩٩٧/٢/١٧.

– القرار الثالث في ١٩٩٧/٣/١٩ اجاز للباخرة "Santa Esmeralda" التي ستصل في اليوم التالي. ولم يظهر اي تعقيب لنصر على القرار.



القرار الثالث في ١٩ آذار.

سؤال برسم الاستجواب من عيسى الخوري:

الربا وتدني مداخيل "كازينو لبنان"

وجه النائب قبلان عيسى الخوري سؤالا الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب حول مداخيل "كازينو لبنان" وتدني ارباحه نتيجة تصرف شركة الادارة الفنية "كأنها المالكة الوحيدة". وهنا نص السؤال:

"يوم تأسس كازينو لبنان اعتبر مرفقا سياحيا اساسيا وهو الرابض ابدا على اجمل تلة على شاطئ خليج جونية. منذ تأسيسه كان صورة على البطاقات السياحية وملتقى اعظم المهرجانات الفنية العالمية واصبح رمزا لايمان اللبنانيين بمستقبلهم السياحي. وبعد انتهاء الاحداث اللبنانية الدامية، وبدء ورشات العمل والتأهيل في مبنى الكازينو، شعر اللبنانيون بان اعادة افتتاحه ستكون انطلاقة سياحية في حلة جديدة. ولكن سرعان ما تبدد هذا الامل عندما فتح ابوابه لاستقبال زبائنه، فتكشفت معه امور كثيرة اذا لم يتم ضبطها وتنظيمها، فان كارثة اجتماعية سوف تحل بالمجتمع اللبناني.

ان من يدخل الكازينو يرى بأم العين الحشد الكثيف من المواطنين على اختلاف امكاناتهم المالية وواقعهم الاجتماعي بكل انواعه. كما ان من يدخل الكازينو يرى ايضا كيف ان جريمة الربا الفاحش ترتكب في شكل مبرمج ومنظم على مرأى من المسؤولين ومسمعهم، فيقع الكثيرون ضحية اولئك المرابين وهم غير عالمين بالمصير الاسود الذي ينتظرهم.

ففي الماضي كان دخول الكازينو وقفا على من يثبت لدوائر وزارة المال انه صاحب دخل مالي سنوي محدد. اما اليوم فان هذا المعيار غير مطبق بالشكل المطلوب واصبح الدخول الى الكازينو مباحا.

ولخيرا لا بد من الاشارة الى ان شركة الادارة الفنية التي من المفترض ان تعمل لحساب الكازينو وفي اشراف مجلس الادارة وسلطته ورقابته تتصرف كأنها المالكة الوحيدة من دون أي حسيب او رقيب. وهذا التصرف ادى الى خلاف مستحكم بينها وبين مجلس الادارة. واكثر من ذلك فان ارباح شركة الادارة الفنية باتت تفوق ارباح الكازينو الامر الذي اضعف مردود الدولة من ارباح الكازينو.

فامام هذه المأساة الانسانية والاجتماعية والادارية وهذا الفلتان القانوني، لا بد لي من ان اتوجه الى الحكومة الكريمة بالاسئلة الآتية:

اولا – هل وضعت ادارة الكازينو او دوائر وزارة المال ضوابط او معايير تحدد بموجبها من يمكنه الدخول الى الكازينو؟

ثانيا – هل ان دوائر وزارة المال وكازينو لبنان تدقق في صحة اي تصريح يقدم اليها من المواطنين قبل منحهم سمة الدخول الى الكازينو؟

ثالثا – ما هو موقف الحكومة وادارة الكازينو من وجود المرابين وهم يتنقلون بين اللاعبين ومن طاولة الى اخرى وعلى مرأى من المسؤولين؟ فهل لهذا الوجود الصفة القانونية؟ وهل ثمة رقابة ادارية على اعمال المرابين؟

رابعا – ما هو موقف الحكومة من شركة الادارة الفنية التي تتصرف كأنها المالكة الوحيدة غير آبهة بالقوانين والانظمة؟

وما موقف الحكومة من اضعاف مردودها من الارباح نتيجة تصرف كهذا؟

وفي انتظار جواب الحكومة على ما تقدمت به ضمن المهل القانونية المحددة، احتفظ لنفسي بحق تحويل هذا السؤال استجوابا".

◄ تباين بين اعضائه حيال مسألة الفصل

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

وطالب البيان الحكومة والسياسيين "رفع أيديهم عن الجامعة الوطنية واحترام استقلاليتها وتعزيز مجلس الجامعة وتوفير وسائل الدعم لها، واقرار خطة اصلاح جذرية تعيد اليها الدور الذي يتوخاه منها جميع اللبنانيين".

وتوقف عند الخطوات الاسرائيلية الاخيرة المتمثلة بـ"الامعان في تهويد القدس العربية واقامة المستوطنات وتقطيع أوصال الأراضي المحتلة، ورفض العودة الى أسس التفاوض العادلة، وتهديد المنطقة بانفجار واسع"، مرحباً بـ"المبادرات الداعية الى وقف التطبيع مع اسرائيل"، ومطالباً الدول العربية بـ"التزام تضامنها مع لبنان وسوريا ومع أهلنا المنتفضين ضد الظلم والاحتلال في فلسطين وتعزيز هذا التضامن".

وأكد اللقاء ترحيبه الحار بزيارة البابا لبنان، داعياً جميع اللبنانيين الى جعل هذه الزيارة مناسبة وطنية جامعة تعبّر عن عودة السلام نهائياً الى ربوع لبنان، وتكرس رسالة لبنان الحضارية المميزة".

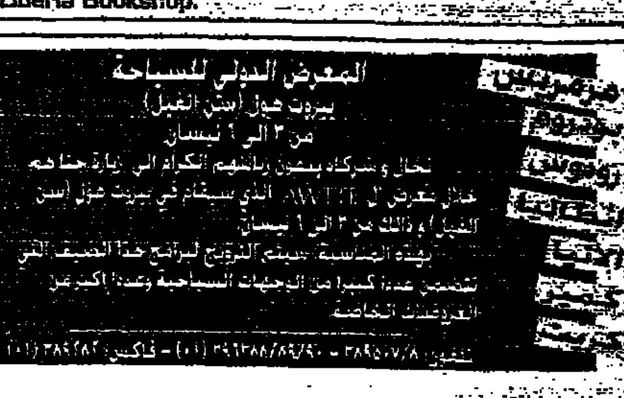
مصادر قريبة من اللقاء ابلغت الى "النهار" ان اللقاء ترك لاعضائه حرية اختيار الموقف المناسب من التعديلات المقترحة على قانون انتخاب المجالس البلدية والاختيارية والتي ستطرح في الجلسة العامة لمجلس النواب اليوم وغداً.

وكرّرت هذه المصادر ان ثمة تبايناً بين الاعضاء على بعض النقاط ومنها الفصل بين النيابة ورئاسة البلدية، وطريقة انتخاب رئيس البلدية ونائبه، لكنها لاحظت ان هناك توافقاً جذرياً على النقاط الأساسية وهي ضرورة اجراء الانتخابات في موعدها، وقطع الطريق على أي ذريعة قد تؤدي الى تأجيلها.

ولم تستبعد أن يتخذ أعضاء "اللقاء النيابي الوطني" موقفاً موحّداً في جلسة المناقشة على غرار ما حدث في جلسة مناقشة الموازنة.

وفي موضوع التنصت على الخليوي، لفتت المصادر الى ان صمت المسؤولين "يثير الريبة، ويؤكد الشبهات. ففي الصالونات السياسية لا ينفي المسؤولون حصول التنصت، لا بل يتندرون بما لديهم عنه من معلومات".

وأكدت اصرار اللقاء على "متابعة معركة محاربة التنصت الى ان يوضع له حد".



شخصيات تهنىء خاتشريان بانتخابه مطرانا


المطران خاتشريان مستقبلاً المطران ابو جودة ممثلاً البطريرك صفير.

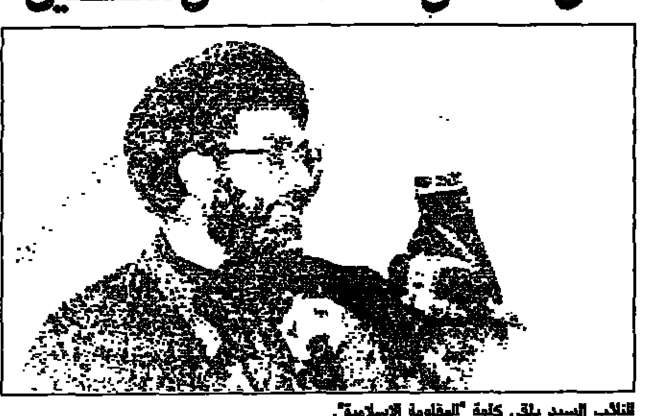
استقبل امس مطران لبنان للارمن الارثوذكس كيغام خاتشريان مهنئين بانتخابه، في دار المطرانية في زقاق البلاط – بيروت.

ومن المهنئين النائب حسين يتيم ممثلا رئيس مجلس النواب نبيه بري والمعاون البطريركي الماروني المطران رولان ابو جودة ممثلا البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، والمطران فارطان اشقريان ممثلا بطريرك الارمن الكاثوليك يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان، ومتروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الياس عودة ومطران جبل لبنان للسريان الارثوذكس جورج صليبا، والوزراء ميشال المر وشاهي برسوميان وآغوب دمرجيان والنواب سيبوه موفقيان وخاتشيك بابكيان وآغوب جو خادريان وعبد اللطيف الزين، والنائبان السابقان سورين خان اميريان ونوريجان دمرجيان، والامين العام لـ"اللجنة الوطنية المسيحية – الاسلامية للحوار" محمد السماك.

ويستمر المطران خاتشريان في استقبال المهنئين بين الرابعة بعد ظهر اليوم والسابعة مساء في مقر المطرانية في زقاق البلاط – قرب وزارة الداخلية.

في اعتصام نظمه "حزب الله"

"كل القدس عاصمة كل فلسطين"


النائب السيد يلقي كلمة "المقاومة الاسلامية".


جانب من الحضور. (محمود الطويل)

اكد عضو كتلة "الوفاء للمقاومة" النائب السيد ابرهيم امين السيد "ان الشعب العربي والمسلم يختلف تماما في وعيه وافكاره، وفي عداوته لاميركا واسرائيل اكثر مما كان". ودعا "الى قراءة حقيقة المجتمع العربي من خلال شعبه ومقاومته وليس من خلال الانظمة التي اعلنت عن عمالتها".

كلام السيد جاء في اعتصام نظمه "حزب الله" في حسينية السيدة الزهراء في زقاق البلاط تحت عنوان "كل القدس عاصمة كل فلسطين" شارك فيه حشد من الاهالي والعلماء ومجموعة من مسؤولي الفصائل الفلسطينية والاحزاب اللبنانية، وحضره النائب بهاء الدين عيتاني والنائب السابق الشيخ علي طه والعقيد حيدر صفا ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود.

اعلام الحزب الصفر لفّت جدران الحسينية ورفع المنظمون لافتات كتب عليها "القدس تستصرخكم اوقفوا مجزرة التهويد" و"كل القدس عاصمة كل فلسطين" و"يا قدس اننا قادمون وخيارنا مقاومة".

وثبتوا العلم اللبناني الى يسار المنصة والى جانبه علم "حزب الله"، وتتوسطهما باقة من الزهر الاحمر والاصفر والزنبق الابيض.

وعلقت خلف المنبر لوحة كبيرة اظهرت صورة قبة المسجد الاقصى تلامسها يد مقاوم ترفع بندقية الكلاشنيكوف.

استهل الاعتصام عباس شرف الدين بتلاوة آيات من القرآن اكدت فساد بني اسرائيل. وقدم الخطباء المسؤول الاعلامي لـ"حزب الله" في بيروت علي عباس.

"حزب الله"

كلمة "المقاومة الاسلامية" القاها النائب السيد وجاء فيها: "القدس تمثل الرمز الديني والايماني المقدس لمضمون هذا الصراع الحضاري بين الانسانية واعدائها الصهاينة (...) ونعتصم اليوم دفاعا عنها واحتفاظا بها وحراسة لقدسيتها من التلوث السياسي الصهيوني".

واضاف: "اننا نعيش في هذا العصر حركة نهوض ويقظة ووعي، وحركة الشعور بالوجود والاستقلال والحرية والارادة. ونتلمس حركة المقاومة وروحيتها (...)

ولفت الى "ان الشعب العربي والمسلم يختلف تماما في وعيه وافكاره ومشاعره في عداوته لاميركا واسرائيل عما كان عليه من قبل. وان من يريد ان يقرأ حقيقة المجتمع العربي يجب ان يتعرف على المضمون السياسي والثقافي للشعب العربي والاسلامي ولا يقرأ في كتاب الانظمة".

واشار السيد الى "ان صورة الامة لا تؤخذ من خلال الذين ركعوا على ركبهم امام الصهاينة في فلسطين المحتلة (...) ونحن مطمئنون الى مستقبلنا ومستقبل هذه الامة".

وتوجه بالتحية الى المقاومة والمنتفضين في فلسطين محييا المواقف الدولية الداعمة للانتفاضة.

"حركة الجهاد"

المسؤول عن العلاقات في "حركة الجهاد الاسلامي" "ابو عماد" انتقد الاتفاقات التي وقعها رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات مع الاسرائيليين. وحذر من اخطار عملية تهويد مدينة القدس.

"المنتدى القومي العربي"

ورأى رئيس المنتدى القومي العربي معن بشور "ان وضع الامور في نصابها يكون بالعودة الى الاصول والتمسك بكل الحقوق والارض من اجل ان ترتفع راية الحرية والكرامة والايمان".

ودعا الدول العربية "الى تفعيل المقاطعة وان تقاطع الكيان الصهيوني وكل من يتعاون معه".

حركة "فتح"

وشدد المسؤول عن العلاقات السياسية في حركة "فتح" ابو فادي حماد على "ان الصهاينة انطلقوا في استيطانهم ويهوديتهم من مقولات توراتية، وجاءت حكومة الليكود لتؤكد في استراتيجيتها على هذه السياسة".

حزب الاتحاد

واعلن عضو المكتب السياسي في حزب الاتحاد حسن شلحة "ان مستقبل الامة العربية مهدد بالزوال، والامة الاسلامية تحارب اليوم وتعيش اسوأ حالة تزوير للحضارة".

"الجبهة الديموقراطية"

وتحدث اخيرا عضو اللجنة المركزية في "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" ابو عماد شاتيلا داعيا "الى اوسع حملة تضامن فلسطيني وتوحيد الطاقات الشعبية والوطنية وتفعيل الحوار على قاعدة انسحاب اسرائيل".

واختتم الاعتصام على وقع اناشيد "المقاومة الاسلامية" الحماسية "ويا قدس اننا قادمون".

ر.ع.

"يوم الارض"

صيدا – "النهار":

في نطاق الاحتفالات بـ"يوم الارض" اقامت "الجبهة الشعبية – القيادة العامة" ندوة في مخيم عين الحلوة، تحدث فيها عضو اللجنة المركزية للجبهة جمعة العبدالله فحذر من سياسة تهويد القدس "ومن ان يقوم عرفات بضرب الانتفاضة في الوطن المحتل تنفيذا لرغبة اليهود". ودعا "القوى الفلسطينية والعربية الى صوغ برنامج عمل عاجل لمواجهة الغطرسة الصهيونية".

ودعا المسؤول عن العلاقات السياسية في "حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين" ابو عماد الرفاعي "المعارضة الفلسطينية الى احياء دورها ليكون في مستوى الهجمة التي يتعرض لها شعبنا".

● في مناسبة "يوم الارض" حاضر سهيل الناطور عن "مفهوم اللاجئين في القانون الدولي" في مخيم الواسطة شمال صور.

● استنكارا لتهويد القدس وفي "يوم الارض" يقام احتفال التاسعة صباح الجمعة المقبل في باحة مطرانية بعلبك للروم الكاثوليك.

٥ اشهر في الاصلاحية ويتمنى العيش في منزل عادي

الطفل علي حسن جواد مشكلة تتبلور وتصفو عسيران: ليس منحرفاً ولن نتركه فريسة الشارع

سميح عسيران.

علي حسن جواد.

يتعلم مهنة. (احمد منتش)

في "نهار" ٧ تشرين الاول ١٩٩٦، اجرت الزميلة نجوى طه تحقيقا بعنوان "طفل يتيم وابواه على قيد الحياة"، عن الطفل علي حسن جواد البالغ من العمر ثلاثة عشر عاما، الذي تشرد واودع معهد الاصلاح لجمعية اصلاحية الاحداث في مركز بعاصير الشوف على اثر التحقيق.

حوالى خمسة اشهر مرت على وجوده في الاصلاحية وكانت زيارة له، وكان هذا الحوار مع مدير دار الملاحظة التابع لجمعية اصلاحية الاحداث سميح عسيران:

● كيف تقوّم الوضع الحالي لعلي جواد؟

– وضعه جيد، وهو يتابع منذ دخوله الى المعهد صفا مدرسيا.

● وماذا في الصف المدرسي؟

– لدينا صف محو امية، يوازي الصف الخامس الابتدائي في اللغتين العربية والفرنسية، والحساب والقراءة والكتابة، الى الثقافة العامة والتاريخ والجغرافيا. فلا يقتصر عملنا على فك الحرف فقط بل ايضا على تعلم اصول المهن.

● وهل يتلقى علي اي علوم اخرى؟

– نعم. ابدى علي ميلا نحو الكهرباء، وهو يتابع الآن دورة بسيطة في التمديدات.

● هل تعلمونه مهنة اخرى؟

– طبعا سندخله، بناء على رغبته الى مصنع الحداد ثم النجارة فالفندقية.

الى ذلك، سيبدأ علي من الاسبوع المقبل دورة حرفية خاصة بصناعة الاشكال الزجاجية وتزيينها.

● ولماذا هذا الكم من المهن؟

– لدينا اهتمام خاص بتعليم علي ورفاقه اكبر عدد ممكن من المهن لاسباب عدة، منها وجود ازمة اقتصادية حاليا في لبنان ودول العالم تدفع الانسان الى مهنتين او اكثر حتى يعيش مرتاحا، فكيف اذا كان هذا الانسان طفلا منحرفا او على طريق الانحراف، تخرج من معهد الاصلاح ولم يكن متقنا على الاقل مهنتين، انه سيرجع حتما الى الانحراف.

● واين تعلمون الاولاد؟

– لدينا هنا مصنع نجارة وحدادة، وغرفة خاصة لمصلحة الكهربائي، اما الفندقية، فالمسؤول عن المطبخ في المعهد "الشيف" خريج فندقية، وهو الذي يعلمهم المصطلحات والطريقة بحيث يصبح الحدث قادرا على العمل في مصلحته، ولا يتعرض للاستغلال لدى صاحب العمل. فاذا اراد ان يعمل فهو ليس في مهنة كهرباء او حدادة او نجارة، بل على مستوى معلم.

● في رأيك، ما السبب الذي دفع علي الى "مصلحة" النجارة والحدادة؟

– الصبي ذكي، ولديه نسبة ذكاء عالية، وهو على قول المثل الشعبي "سابق عمره". ولم اكن اتوقع هذه النسبة من الذكاء لحالته حين دخل معهد الاصلاح. كنا نعتقد اننا نحتاج الى فترة طويلة لاعادة تأهيله.

● كيف كانت حالته حينها؟

– كانت تسيطر عليه في الفترة الاولى (حوالى الاسبوعين) حالة لم نستطع كشفها الا بعد حين، هي روح الانتقام لديه الى حد العدوانية، وفي طبيعته يبقى غير مؤذٍ.

● وكيف تعاملتم معه؟

– واجهتنا مشاكل عديدة في البدء حتى تعود على النظام. اتى من الشارع حيث لم يكن يرعاه احد، فكان على المثال معتادا عدم غسل وجهه، وكذلك عدم الاستحمام يوميا، فاضطررنا في بعض الاحيان، بعد اعطائه الامثلة والتوضيحات، الى استعمال لهجة الامر معه لكي يعتاد النظام، فتربية القاصر غير تربية المميز، والتربية اساليبها، انا مع اولادي كما مع علي اعطيهم الحرية في التعبير عن آرائهم الى حد معين وما عليهم تجاوزه.

واصطحبت علياً في الكثير من الاحيان الى منزلي، وكذلك فعل جميع الاساتذة لمنحه الاستقرار النفسي في وضعه الجديد، ولاقناعه بتنظيف نفسه في اشرافنا بالطريقة التي يختارها. كان رافضا لكل الانظمة، وفي ذلك اختيار وجبة الطعام.

● وما هو السبب؟

– في النهاية، علي ولد بدأ يمارس حق الطفولة الذي حرم منه. معي كأب، مع المساعدة الاجتماعية كأمه، مع الطبيب النفسي كراكاش كعرب له. هو طفل لديه نقص حاول تعويضه في الدلال. وفي الوقت ذاته وجد انني اقول له ولابني في آن ان شيئا معينا ممنوع عليه كما على ابني فاستقر.

● ما نوع النقص (او الحرمان) الذي كان يعانيه علي؟

– في البدء، كان لديه حرمان من العطف، وكان ينظر الى جميع الناس انهم اعداؤه، وفيهم رفاقه واساتذته، فانطوى فترة ولبث وحده، الى أن بدأنا نحن بدفع رفاقه اليه. نابيته مرة: "يا بني"، فسألني لماذا ناديته بهذه العبارة وهو ليس ابني. فشرحت له انه كابني لانني اعلمه وارببه.

● اما زال رافضا لاهله؟

– نعم، طرحنا عليه مرة سؤالا: من تحب اكثر امك او ابوك؟ فقال لنا: انتما قال: "ابي يضربني وامي ترميني خارجا"، كانت لديه منه الروح الانتقامية من كل رجل وامرأة، وهذا الرفض لواقعه، في مرور الوقت لمس الفرق في معاملة اساتذته ورفاقه له، وصحبناه الى منازلنا، ففهم ان الناس ليسوا جميعا كأمه وابيه.

● ما رأيك في قول والدة علي ان ابنها منحرف وسارق، ويفتعل لها المشاكل مع الجيران؟

– عندما جاء علي الى المعهد لم يكن منحرفا على الاطلاق، بل قمنا بحمايته من سلوك طريق الانحراف.

لاريد ان اسأل الام التي ترفض الاتيان بولدها الى المنزل بحجة الانحراف واعماله المشاغبة "ماذا قدمت اليه او كيف ابدته في السنوات السبع التي خلت حتى لا يكون منحرفا؟ "هي اذن المتسببة بالانحراف الذي تدعيه؛ وهو في الحقيقة عندما يسرق لا يعبر عن حب تملك ليس الا.

جميعنا مررنا في هذه المرحلة للسن ١٤–١٥ عاما، فاذا اشترى والدنا هدية لاحد اشقائنا كنا نغضب ونرغب في اخذها. فكيف اذا كان الطفل يعيش في بيئة من الحرمان، سيرغب حتماً في اكتساب ابسط الاشياء وهذا ابسط حقوق الطفولة، الولد يعتبر ان كل شيء في الدنيا له. واذا كان علي كما تقول والدته، فلماذا لم يسرق اي شيء الى الآن، وكل الاشياء موجودة امامه وهو قادر على اخذها.

● لماذا؟

– لأن ما يريده متوافر امامه ومعاملته ورفاقه هي نفسها. الى ذلك، تحمل علي مسؤولية دخوله مصنع الكهرباء ومشاركته زملاء في مسؤولية المائدة وفي ذهابه لشراء الاغراض يومياً ومساومة البائعة من تلقاء نفسه.

كل ذلك ساهم في تعزيز الاستقرار النفسي والعاطفي لديه. وتالياً عدم اضطراره الى امتلاك اغراض غيره، فهو اذا ما احتاج الى شيء يطلبه مني على الفور، ولم يقم باي اعمال تخريبية وهو يحافظ على الاشياء كأنها في منزله. واريد ان اسأل امه واخاه وكلاهما يقول انه طفل غير سوي، لماذا اخرجاه من المدرسة؟

● ليست لديهما الامكانات المادية...

– لديهما الامكان فقط في انجاب الاطفال، اليس لديهم الامكان المادي، الذي يسمح بادخال هذا الطفل الى مدرسة رسمية، قسطها معقول وكتابها رخيص وموجود.

● قالوا انه لا يريد ان يتعلم؟

– هو طفل لا يعرف صالحه. وجميعنا في عمر علي لم نكن نريد ان نتعلم. كان الحري باهله اجباره على البقاء في المدرسة، لا اخراجه منها ورميه في الشارع، وهم كانوا السبب في هدم حياته والانحراف كان انحراف اهل وعلي يسدد ثمنه.

● في رأيك، هل نجحتم مع علي؟

– نستطيع القول اننا نجحنا والحمد لله، واستطعنا الى حد كبير ان نحميه من الانحراف.

● هل قام احد من ذويه بزيارته؟

– كلا، وهو لا يريد رؤية ابيه خوفاً من من ان يأخذه مرة اخرى، او ان يضربه، توصلنا الى اقناعه بالذهاب معنا لزيارة والده في بيروت بشرط حمايتنا له. اما عن امه، فهو يريد زيارتها فقط، دون البقاء لديها.

● وهل طلب رؤية احد؟

– نعم، طلب رؤية اخوته فقط، لذا سنصطحب كلنا الى بيروت لرؤيتهم واقناع والديه بضرورة زيارة ولدهما بين الحين والآخر لتقوية صلة القربى وضمان من يرعاه لدى خروجه من المعهد.

● هل تقومون بتأمين عمل لجميع الاحداث الذين يتخرجون من معهد الاصلاح؟

– نحن نسعى جاهدين لتأمين عمل للذين ليس لديهم من يرعاهم (حوالى ٢٥ في المئة) حتى لا يعودوا الى الانحراف.

اما الذين لديهم اهل او من يرعاهم فنتعاون معهم ونبقى على صلة دائمة.

● وكم يبقى علي لديكم؟

– علي حالة اجتماعية خاصة، فهو ليس موقوفاً او محكوماً وهنا سؤالي مطروح اذا بقي علي لدي سنتين او ثلاثاً هل استطيع رده الى امه او ابيه دون ضمان رعايتهما له، وعدم رميه مجدداً في الشارع، ان يصبح حينها راشداً وقادراً على التفكير في الاجرام اكثر ويكون عملي وتعبي ذهبا سدى فاذا بقي الوضع الاجتماعي لامه وابيه واقاربه على حاله خلال فترة وجود علي لدينا فماذا يكون مصير علي جواد؟

● واذا تقدمت عائلة ما بطلب احتضان علي؟

– لن نستطيع اعطاء علي لاي عائلة قبل اجراء تحقيق موسع وسري عن هذه العائلة.

وهذا التحقيق يجب ان يكون كاملاً لان علي لدينا امانة فكيف السبيل لاعطاء شخص ما هذه الامانة قبل التحقق من ضمان حفظه لها اذ "يأمركم الله ان تردوا الامانات الى اهلها". وخاصة ان علياً موجود لدينا بورقة تعهد من جدته لا من والده او والدته.

● وهل تقدم احد بطلب احتضانه؟

– نعم. عائلتان تقدمتا بطلب احتضان علي بشرط تنشئته وتعليمه.

● علي جواد الى اين في رأيك؟ ومن سيتحمل مسؤوليته؟

– لا اعلم. ربما ابقاه الاتحاد الى عمر ١٨ عاماً وربما منعنا عملنا الداخلي عن متابعة حالته في الخارج فلدينا من حالة علي اعداد كبيرة.

من هنا نطرح على وزارة الشؤون الاجتماعية التي يفترض ان تتعاون معنا لايجاد السبل لمعيشة هؤلاء الاحداث وعدم تشردهم، لا سيما اولئك الذين ليس لديهم اهل، او من يرعاهم، او حتى لديهم اهل غير متعاونين. فاذا قامت الوزارة بحل هذه المشكلة بانشاء مصانع لهؤلاء الاحداث اي لحوالى ٤٠٠–٥٠٠ حدث وجميعهم يتقنون المهن، فكم توفر الحكومة على نفسها من اموال اذا لزمت بعضاً من مشاريعها لهم بدلاً من تلزيمها لشركة خاصة، ولا نعرف مدى تفكيرهم في العمل الاجتماعي والسبب لانجاحه. فلا زلنا نعمل نحن حالياً في مركزي الفنار وبعاصير – الشوف مرتكزين على الموازنة التي خصصت منذ زمن لمركز الفنار (٤٣٠ مليوناً ليرة لبنانية). فهل العمل في مركز الحدث الذي سيفتتح قريباً لضم السجناء الاحداث من سجن رومية سيرتكز ايضاً على الموازنة ذاتها؟

● وهل هنالك بيت لمتابعة الاحداث؟

– كلا. كان لدينا بيت متابعة قبل فترة الاحداث لجميع الذين يتخرجون من المعهد وليس لديهم من يرعاهم. كانوا يذهبون الى عملهم خلال فترة النهار، وينامون في بيت المتابعة بدلاً من عودتهم الى الشارع.

● وهل تقترحون حلاً لعدم تكرار حالة علي جواد؟

– نعم. الى الآن لا وجود لنص قانوني يعاقب والداً اجبر طفله على بيع العلكة في الشارع. متى تطبق الزامية التعليم الابتدائي التي اقرت في مجلس النواب.

مع علي

وتحدثنا مع علي على انفراد:

● هل انت مسرور هنا؟

– نعم.

● لماذا؟

– لأن جميع زملائي اخوة لي، و"ابو احمد" (اي سميح عسيران) اب لي.

● لديك اب، فلماذا تقول كذلك؟

– لأنني احبه كثيراً.

● ورفاقك؟

– احبهم ايضاً.

● هل تتعرض لأي مشاكل هنا؟

– كلا، ليس من مشاكل.

● وماذا تتعلم هنا؟

اتعلم اللغتين العربية والفرنسية اضافة الى الحساب ومهنة الكهرباء.

● وهل تريد ان تتعلم مهناً اخرى؟

– نعم، اريد ان اتابع دورة الاشغال الحرفية ودورتي الحدادة والنجارة.

● وماذا تريد ان تكون عندما تكبر؟

– اريد ان اكون حداداً او نجاراً.

● بماذا تتسلى؟

– ارسم او العب مع رفاقي.

● وهل تعلمت شيئاً احببته؟

– نعم، تعلمت حين دخلت مع زملائي الى دورة الاشغال الحرفية كيفية لصق القلوب الورقية على المرايا الزجاجية.

● وهل تريد ان تتعلم اشياء اخرى خاصة بالحرف؟

– نعم. اريد ان اتعلم واعرف كل شيء.

● هل تحب ان ترى احداً؟

– نعم، الذين كنت انام عندهم.

● واخوتك؟

– لا اتذكرهم جيداً.

● الا تريد رؤيتهم؟

– بلى، وخاصة اخي محمد.

● وامك؟

– لا اريد رؤيتها!

● لماذا؟

– فقط، لا اريد.

● الم يأت احد لزيارتك؟

– لا، لم يأت احد؟

● الا تريد ان يأتي احد؟

– لا اريد!

● هل انت مسرور بتكليفك مهمات جلب اغراض ومسؤولية مائدة الطعام؟

– نعم. فانا احب هذه الاعمال.

● وهل هنالك من اعمال لا تحبها؟

– لا، احب ان اعمل في كل شيء.

● هل يتعامل احدهم معاملة سيئة؟

– لا، جميعهم يعاملونني معاملة جيدة.

● هل تحب ان تبقى هنا الى الابد؟

– لا، لا اريد امل في بعض الاحيان لأنني لست في الخارج.

● ماذا تريد اذن؟

– اريد ان اعيش في منزل عادي! طلبت والدة زميل لي عن "ابي احمد" اخذي للعيش معها واولادها وتعليمي كذلك، واحب ان اذهب معها.

● الا تحب العودة الى الشارع في الشياح حيث كنت؟

– لا، لا اريد ذلك.

● لماذا؟

– لأن معاملة رفاقي هناك كانت سيئة بعكس رفاقي هنا.

● واذا جلبنا لك رفاقاً معاملتهم جيدة فهل ترجع؟

– لا، لا اعود ابداً!

● لماذا؟

– هكذا، لا اريد.

اما الاستاذ الذي يعلم علي مادتي اللغة العربية والحساب فاشاد بذكاء علي فهو في مستوى جيد ويتوقع منه ان يعطي الكثير في المستقبل.

ويبقى الطفل علي حسن جواد مثالاً مصغراً لحالة كبيرة في مجتمعنا والسؤال، "اين حقوق الطفل في بلدنا؟ ومن يحميه؟ واين العاملون في المجال الاجتماعي من المسؤولين. فهل من يسمع ويهتم؟

نجوى طه

حكم الاعدام شنقاً ينفذ اليوم بمصري دين بقتل عجوزين

ينفذ فجر اليوم الاعدام شنقا بالمصري حسن جمال عطية (٤١ عاما) في الباحة الداخلية في سجن رومية. وهو دين بقتل نسيب المعلوف وزوجته لينا المعلوف عمدا بعما في منزلهما في كفرعقاب ورمي جثتيهما في بئر في ١٩٩٢/٢/٣.

ويأتي تنفيذ الاعدام فجرا بموجب مرسوم وقعه رئيس الجمهورية الياس الهراوي الاسبوع الماضي وحمل توقيعي رئيس الحكومة رفيق الحريري ووزير العدل بهيج طبارة بناء على حكم صادر عن محكمة التمييز الجزائية برئاسة القاضي احمد المعلم في ١١ شباط الماضي.

ويحضر التنفيذ القاضي المعلم والمحامية العامة التمييزية القاضية ربيعة عماش ورئيس محكمة البداية في جديدة المتن القاضي سليم الاسطا وقائد منطقة جبل لبنان الاقليمية في قوى الامن الداخلي جورج حجار وآمر السجن المركزي الراشد فؤاد عثمان وطبيب السجن الملازم الاول خضر عساف والشيخ اسامة شهاب.

وبتنفيذ العقوبة في حق المصري حسن جمال عطية يكون عدد المعدومين منذ عام ١٩٩٤ ١٢ متهما، وهو الاعدام الرابع في ١٧ يوما في المكان نفسه.

تصعيد واضح في السلب والسرقة

نشطت اعمال السرقة والسلب في لبنان وسجلت التقارير الامنية حوادث عدة بينها:

٤٠ الف دولار من منزل محمود بشير التمساح في شارع اللبان – رأس بيروت.

١٠ ملايين ليرة لبنانية من منزل الاب مارتينوس حنا فهد في بقعاتة – عشقوت.

٨ ملايين ليرة من منزل نهاد عقل مبارك في بيروت.

١٥ مليون ليرة من منزل جوزف روجيه قبلان في بكفيا.

١٥ مليون ليرة من محل جميل نسيب رباح في بلدة اللبوة – الهرمل.

١٢ مليون ليرة من منزل عفيف هاني خضر في بعقلين.

١١ مليون ليرة من شركة تصنيع المأكولات لمازن زنتوت في ساقية الجنزير – بيروت.

١٦ مليون ليرة من منزل نوال منصور حبيب في جبيل.

١٠ ملايين ليرة من منزل عماد الدين جراب في زقاق البلاط.

٣٥ مليون ليرة من منزل ربيعة نجيب الرياشي في محلة اليسار في المتن الشمالي.

١٨ مليون ليرة من مدرسة شابو موسى صوما في محلة النبعة – المتن الشمالي.

١٥ مليون ليرة من منزل سعيد جورج عكوري في زحلة.

١١ مليون ليرة من منزل مسعد معوض الحجل في جل الديب.

١٥ مليون ليرة من منزل فاطمة محمود الشاب في برج ابو حيدر.

١٥ مليون ليرة من محل الالبسة الجاهزة لعلي ثروت ديب في بلدة مرياطة – زغرتا.

١٠ ملايين ليرة من صيدلية رفيقة فرحات في الشياح.

٦ ملايين ليرة من منزل مادونا كميل محروق في سن الفيل.

١٨ مليون ليرة من منزل برجومي موسيب برسوميان في الدورة.

٣٥ مليون ليرة من منزل احمد عبد الرحيم حمزة في برج البراجنة.

٤٠ مليون ليرة من منزل ماريو روبرت الشاب في بلدة كفرحباب – كسروان.

١٢ مليون ليرة من محل جورج الفونس كامل في بلدة عذرا – كسروان.

سلب مسلحون مقنعون جوسلين هنري كنعان لدى دخولها منزلها في محلة الجمهور اذ هددوها بالسلاح واستولوا على حقيبتها وهربوا بسيارة.

سلب مسلحون نايلة الطحيني حقيبتها في الرابية بعدما ترجلت من سيارتها لدخول منزلها.

سلب ثلاثة ملثمين حسين خشاب وزوجته حليمة في منزلهما في المصيطبة والغلة كانت حلى واموالا بقيمة ٢٥ مليون ليرة.

– سلب ثلاثة مسلحين ايلي سليم نجم على الطريق العام في رومية بعد ضربه وتهديده بالمسدسات، ثمانية آلاف دولار اميركي وهربوا بسيارة.

– سلب مسلحون ببنادق حربية ٧١ رأساً من الغنم من مزرعة احمد محمد دندل في خراج بلدة العوينات في عكار ثمنها ١٢ مليون ليرة.

– سلب ١٣ رأساً من الغنم من زريبة عصام اميل ابو شبل في محلة مار بطرس في المتن الشمالي ثمنها ٣ ملايين ليرة.

"هالمرة الحق على الدولة"

طريق فردان خسفت تحت شاحنة تسببت بزحمة واسئلة عن الزفت


"جانب" من الشاحنة هوى.

خسوف الزفت ام ماذا؟


الـ"فولفو" الضحية تئن. (سامي عياد)

كان الوضع على ما يرام صباح امس في شارع فردان. وفجأة غصت الطريق الرئيسية والشوارع التي تحوطها بزحمة سير خانقة.

الشرطي الذي اربكته هذه العجقة قال: "هالمرة الحق ع الدولة" فالطريق خسفت قرابة العاشرة خلال مرور شاحنة تابعة لشركة "اشادا" للباطون الجاهز رقمها (٦٨٣٩٥). فجنحت نحو الرصيف وتهاوت في جانب منها على سيارة "فولفو" نبيذية اللون رقمها ١٢٧٣٩٨.

سائق الشاحنة ترجل يولول "تعالوا شوفوا هالزفت".

الزميل حسان الزين كان "يعبر" المنطقة ابان هذه الورطة، فكتب:

"عجقة سير، لكن خفيفة و"مش حرزانة" تحشر، في قمع الكونكورد السيارات الآتية من جهة اشارة "فردان" – رشيد كرامي، على الطريق الذي يلتف حول اوتيل البريستول مثل يد حول رقبة. عجقة سير اعتدنا، نحن ركاب "السرفيس"، ان مناسبتها صباح الموظفين والتلاميذ: الكل ذاهب الى عمله (الساعة تقارب التاسعة والنصف صباحا).

السير يسير لكنه يسير، حسنا. ووصلنا الى علة العجقة، في المكان الذي احترقت فيه، منذ خمسة ايام، رافعة السيارات خاصة الدرك، ولم تكن في داخلها مطفأة، فأتى احد العاملين في صالة لبيع السيارات بواحدة، وهكذا لم يؤت على الرافعة بكاملها. وهي لم تكن بعيدة عن "مضربها" : سيار درك فردان. هناك تماما، عند زاوية الجمعية الدرزية، انقلبت سيارة شحن كبيرة، "سيترن"، بعدما فقئت الارض تحتها بقطر امتار، فمالت الى يمينها لتستند الى سيارة فولفو (خمرية اللون)، متوقفة فوق الرصيف.

وقبل ايام حصل الامر نفسه، في المكان نفسه، وجاءت فرقة خاصة من عمال الاشغال، ووضعوا اعلانا: "نعمل لخدمتكم". مما يعني ان الهزات الاخيرة بريئة.

"الاسفلت طبقة بسماك سنتيمترات معدودة، فوق رمل لين، وهذا هو السبب" قال احدهم، وهو ليس عالم جيولوجيا، لقد رأى ما رأيناه".

استنكار لجريمة طرابلس

استنكرت "جمعية الخدمات الاجتماعية" في طرابلس الجريمة التي استهدفت احد اعضائها عمر عيتاني وزوجته في طرابلس، وطلبت من السلطات الامنية وضع حد لمثل هذه الجريمة.

صيدا: متفجرة ثانية في اسبوع!

صيدا – "النهار":

قبل منتصف ليل الاثنين – الثلثاء القى مجهول عبوة ناسفة في بستان قريب من مستشفى حمود في حي اسكندراني في صيدا، وهي الثالثة خلال اسبوع.

"الطب الصيني لم يشرع بأي قانون حتى الآن"

استئناف رد طلب تخلية امية عبود واعتبار فعلها جنحة وليس جناية

استأنف المحامي فريد محمد مطر بوكالته عن امية عبود رد طلب تخلية موكلته امام الهيئة الاتهامية في بيروت.

وركز الاستئناف اولا، في الشكل على "انه حيث لم يجر حتى الآن ابلاغ القرار المستأنف برد طلب تخلية سبيل المستأنفة لا من الاخيرة ولا من وكيلها، فعليه يكون الاستئناف مقبولا شكلا".

وفصل ثانيا، في الاساس، وقائع القضية شارحا تفاصيلها منذ ان اتمت امية دورة تدريبية في التدليك ووخز الابر في اليابان في علم ١٩٩٠، الى حين اعتقال جهاز امن الدولة لها، واتهامها بالتدخل في التزوير ومخالفة قانون تنظيم مهنة الطب، ثم مطالعة النائب العام الاستئنافي القاضي عبدالله بيطار منع المحاكمة عن المستأنفة لجهة التزوير، لعدم كفاية الدليل.

اما في القانون، فاورد مطر انه بعدما تحولت قضية موكلته من توقيف بسبب معرفتها ببعض اليابانيين الى مخالفة مهنة الطب "وحيث ان هذه التهمة غير صحيحة وغير ثابتة، اذ بالعودة الى نص المادة الاولى من القانون المنفذ بالمرسوم ١٦٥٨ ١٩٧٩/١/١٧٠ والمعدل بالقانون ٢٠٤ تاريخ ١٩٩٣/٣/٢، نقرأ ما يأتي:

– "يعتبر ممارسا الطب ويتحمل مسؤولية ممارسته كل من قام او حاول او باشر بذاته او بواسطة غيره او بأية وسيلة وطريقة كانت، في شخص الانسان او صحته، احد الاعمال الآتية:

١– الفحص والتشخيص والانذار.

٢– وصف او اعطاء علاج شاف او واق او مسكن مهما كان نوعه تركيبيا او مستحضرا.

٣– عمل او مباشرة عمل طبي او جراحي او نفساني في الانسان.

٤– اخذ مواد من جسم الانسان بطريقة البزل او بغيرها لاجل الفحص باستثناء اخذ الدم للتحاليل الحياتية.

٥– استعمال ابحاث المختبرات بقصد التشخيص او الانذار.

٦– استعمال الاشعة الكهربائية او المجهولة او المحرقة او المواد المشعة بقصد التشخيص او العلاج.

٧– اعطاء شهادة او تقرير طبي يتعلق بصحة الانسان او بتعطيله عن العمل.

٨– اعمال نقل الدم.

وحيث ان المستأنفة لم تقم بأي عمل من هذه العمال ولا ينطبق عليها نص المادة المذكورة بتاتا وحيث ان العبرة في اعمال هذا النص هي لمحاولة ايهام الغير، والمستأنفة لم تحاول ايهام الغير بأنها طبيبة.

وحيث من شأن التوسع في تفسير هذه المادة وبالتالي تطبيقها ملء السجون بآلاف الامهات اللواتي يعطين اطفالهن ادوية متعارفا بانها ضد الحرارة مثلا او خلافه، فضلا عن زج مئات العاملين في الاسعاف والصليب الاحمر الذين يقومون باعمال تضميد او عناية طبية اولية في السجون.

وحيث ان المعالجة بالوخز بالابر لا تعتبر عملا طبيا بل هو من نوع الخبرة التي اكتسبتها من خلال دراستها لمدة ستة اشهر وبعدها من خلال ممارستها الطويلة.

وحيث ان الطب الصيني لم يشرع بأي قانون حتى الآن.

واستطرادا.

وحيث ان اتهام المستأنفة واعتبار فعلها لجهة ممارسة الطب الصيني جناية تخالف القانون سندا الى المادة ٢٤ من قانون تنظيم مهنة الطب.

وحيث انه بالعودة الى المادة ٢٤ من القانون المنفذ بالمرسوم الرقم ١٦٥٨ تاريخ ١٩٧٩/١/١٧ والمعدل بالقانون الرقم ٢٠٤ تاريخ ١٩٩٣/٣/٢ فهي تنص على ما يأتي:

"١–.....

"٢–.....

"٣– كل من يمارس مهنة الطب وهو غير طبيب يعاقب "بغرامة مالية من عشرين ضعفا الى خمسين ضعف رسم "الاشتراك السنوي في النقابة وبالحبس من سنتين الى خمس سنوات".

وحيث ان المادة ٣٧ من قانون العقوبات تنص على ما يأتي:

"ان العقوبات الجنائية العادية هي: الاعدام، الاشغال الشاقة المؤبدة، الاعتقال المؤبد. الاشغال الشاقة المؤقتة. الاعتقال المؤقت".

وحيث ان المادة ٣٩ من قانون العقوبات قد نصت على ما يأتي:

"ان العقوبات الجناحية العادية هي: الحبس مع التشغيل، الحبس البسيط، الغرامة".

وحيث ان المادة ٢٤ من قانون تنظيم مهنة الطب قد اكدت ان عقوبة "من يمارس الطب وهو غير طبيب هي الحبس والغرامة، فعليه، يكون فعل المستأنفة لهذه الجهة، جنحة وليس جناية بعكس ما ذهبت اليه خطأ النيابة العامة الاستئنافية في مطالعتها.

واستطرادا: وحيث يخول تخلية سبيل المستأنفة في حالتي الجنحة والجناية سندا لاحكام المادة ١١٨ اصول محاكمات جزائية معطوفة على المادة ١١٦ من القانون ذاته".

وحيث انه مضى على توقيف المستأنفة ما يفوق الاربعين يوما وان الاستمرار في توقيفها يعرض حياتها المهنية الاجتماعية والنفسية لاضرار جسيمة لكل هذه الاسباب ولافضل ما ترتأيه الهيئة الاتهامية الموقرة عفوا، تتقدم المستأنفة امية عبود عبود من هيئتكم الموقرة طالبة:

١– في الشكل:

قبول الاستئناف شكلا لوروده ضمن المهلة القانونية مستوفيا الشروط الشكلية كافة.

٢: وفي الاساس:

فسخ القرار المستأنف الصادر عن قاضي تحقيق بيروت الاول، والقاضي برد طلب تخلية سبيل المستأنفة وبالتالي تقرير اخلاء سبيلها بحق او بكفالة.

مكررين مآل طلب تخلية السبيل المقدم لقاضي تحقيق بيروت الاول ومحتفظين بحقوق المستأنفة مهما كان نوعها ولاي جهة كانت".

ممارسة الطب الصيني جناية؟

امية عبود التي اوقفت مع اليابانيين المشتبه في انتمائهم الى "الجيش الاحمر"ولوحقوا في قضايا تزوير تأشيرات ووثائق سفر، لم تلاحق بهذه التهم بل بممارسة الطب الصيني بطريقة غير شرعية. وتصل عقوبة مثل هذه الممارسة، باعتبارها جناية، الى خمسة اعوام كحد اقصى. وهذه العقوبة قد تفرض على امية عبود، في حال ادانتها، وهي التي قبض عليها في قضية ذات طابع سياسي. واذا كانت التهم قد اسقطت في حق عبود في قضية التزوير، فان سؤالا يطرح هنا: هل اصبحت ممارسة ما يتعارف على تسميته "الطب الصيني" جناية، مع العلم ان اطباء مشهورين واكفياء يمارسون في لبنان الطب الصيني، وغيرهم كذلك من غير الاطباء المشهورين، واللافتات التي تدل على ممارستهم هذا الطب المعروف عالميا، معلقة بوضوح وبكل شرعية؟ وهل اصبحت ممارسة الطب الصيني جناية في حين ان وكالات الانباء تنقل يوما بعد آخر، اخبار هذا الطب القديم الذي يرقى الى آلاف الاعوام، وتعترف به معظم الدول التي سبقت لبنان باشواط في المجال الصحي، وتعقد ندوات وتجرى ابحاث في شأنه؟

فلماذا لم يحاكم هؤلاء بهذه الممارسة غير الشرعية؟ الا اذا كانت امية عبود تحاكم لانها لم تدرس الطب الصيني كفاية، اي ثلاث سنين بدلا من ستة اشهر كما فعلت؟

هـ ق

الجنايات نظرت في ملف النفايات البلاستيكية ورفعت الجلسة الى ١٥ نيسان للحكم

نظرت امس محكمة الجنايات في بيروت برئاسة القاضي سهيل عبد الصمد وعضوية المستشارين القاضيين اسامة العجوز وجورج رزق، في حضور المحامي العام الاستئنافي غسان فواز، في ملف النفايات البلاستيكية التي ضبطت في مرفأ بيروت العام الماضي. وارجئت الجلسة الى اعطاء الحكم في ١٥ نيسان.

احضر الموقوف جان بعينو وسلم المدعى عليه مخايل اندراوس نفسه وادخل قفص الاتهام ونفذت مذكرة القاء القبض الصادرة في حقه في حين لم يحضر صاحب البضاعة الموجود في روسيا فقررت الهيئة محاكمته غيابياً.

وحضر المحاميان سليم كرم وعصام رحمه عن جان بعينو. كذلك حضر المحاميان محمد الساحلي ونوار الساحلي عن مخايل اندراوس.

بوشرت المحاكمة بسؤال وجهه القاضي عبد الصمد الى جان بعينو عن التهمة المسندة اليه لجهة حيازة مواد سامة وملوثة وخطرة مع العلم بأمرها وبيع بعضها من يحيى الحريري، صاحب معمل في صيدا، فنفى جان التهمة الموجهة اليه وقال: "انا لم اكن اعلم باحتواء تلك المواد على اشياء خطرة وسامة. ولم اعرف بذلك الا بعد عشرة ايام على توقيفي".

واذ ايد اقواله في التحقيقات الاولية والاستنطاقية، سئل: "هل فاوضت صاحب المعمل في صيدا من اجل شراء النفايات البلاستيكية؟" فأجاب: "استفسرت في سوق الخضر في بيروت عن شخص يملك معملا للبلاستيك فأرشدت الى المدعو يحيى الذي يملك معملاً لهذه الغاية في صيدا حيث قصدته وعرضت عليه البضاعة المشحونة. ولم تتم الصفقة معه لأنني اوقفت".

ورداً على سؤال قال جان: "لقد تم رفع بعض العينات من احد المستوعبات وبقيت لدينا وعندما تفاوضت مع يحيى على بيعه المواد البلاستيكية حضر الى بيروت واطلع عليها".

وبعدما نفى ان يكون اتفق مع صاحب المعمل على بيع تلك العينات او ان يكون اتفق معه على ثمن المواد البلاستيكية، سئل "كيف تقبض مبلغ الفي دولار اميركي كدفعة على الحساب من دون الاتفاق على ثمن البيع؟". اجاب: "اننا اتفقنا على ان يعرب يحيى البضاعة فيحدد ثمن كل نوع منها فبينها ما يصلح لصناديق البلاستيك وبينها ما يصلح لأكياس النايلون".

وسئل، "عندما اتصل بك شقيقك افرام بعينو من روسيا واعلمك برغبته في شحن تلك المواد، هل كنت تعلم انها تحتوي على عناصر سامة وخطرة على السلامة العامة؟".

– كلا.

● وهل اتصلت بمعقب المعاملات في المرفأ مخايل اندراوس وكلفته تخليص هذه المواد؟

– كان شقيقي افرام قد اتصل بمخايل اندراوس وطلب مني ان انسق معه لتخليص البضاعة.

● وهل كشف رجال الجمارك على هذه البضاعة في حضوركم؟

– نعم، وذلك في حضور مخايل اندراوس، وقد فتحت المستوعبات الاربعة واستخرجت منها عينات سلمناها الى جورج فريحة لمعاينتها.

ثم استجوب مخايل وسئل عن التهمة الموجهة اليه من حيازة مواد بلاستيكية تحتوي على عناصر سامة وخطرة وبيعها، فنفى ما اسند اليه وايد افادتيه الاولية والاستنطاقية وافاد: "لم اكن اعلم بحقيقة تلك المواد الا بعد توقيفي في هذه القضية". ونفى ايضاً ان يكون تدخل في عرضها للبيع. ثم سئل: "هل اتصل بك افرام بعينو من روسيا وطلب منك تخليص بضاعة ينوي ارسالها الى بيروت؟".

– نعم، هو طلب مني ان اتعاون مع شقيقه جان في تخليص تلك البضاعة التي كان يزمع ارسالها الى مرفأ بيروت بعدما اخبرني انها تحوي حبيبات من البلاستيك، وذلك من دون ان يعدني بأي مبلغ من المال في المقابل، باعتبار ان الاتفاق ان اساعد شقيقه وحسب.

وسئل: "هل اتفقت مع جان على هذا العمل؟" اجاب: "لقد اتفقت معه على تخليص ١٥ مستوعباً لقاء ٢٥٠٠ دولار اميركي، وذلك تشجيعاً له كي يتعامل معي".

بعد ذلك طلب المحامي العام الاستئنافي القاضي غسان فواز جلب شهود الحق العام وسماع الشاهدين جورج فريحة ويحيى الحريري في حين تركت جهة الدفاع هذا الامر الى تقدير المحكمة التي قررت ضم الطلبين الى الاساس. وترافع من ثم القاضي فواز الذي طلب تجريم المتهمين الثلاثة بالجناية المسندة اليهم و"تشديد العقوبة في حقهم نظراً الى خطورة هذه الجناية والضرر الذي يلحق بالمجتمع اللبناني والبيئة".

واستند المحامي سليم كرم بوكالته عن جان بعينو، في مرافعته، الى تقرير الخبير الفرنسي الذي اشار الى ان المواد البلاستيكية لا تحوي مواد كيميائية مشعة، بل هي ملوثة بمواد كيميائية ولا تدخل ضمن التعداد المذكور في الجدول الملحق بالقانون ٢٨٨/٦٤، فلا تكون عناصر الجناية متوافرة في حقه. واعتبر ان موكله لم يكن على علم بمحتويات تلك المواد وان النية الجرمية منتفية لديه. وخلص الى طلب اعلان براءته.

وتبنى المحامي عصام رحمة مرافعة زميله واشار الى ان المواد البلاستيكية بقيت لدى الجمارك في المرفأ ولم تنتقل الى حيازة موكله جان ورأى انطلاقاً من ذلك، ان الجناية المسندة الى الاخير لا تنطبق على فعله. وركز المحامي نوار الساحلي وكيل مخايل اندراوس على عدم احتواء المواد المضبوطة على عناصر خطرة او سامة، مدلياً بانتفاء علم موكله بمحتواها، مشيراً بدوره الى عدم حيازته لها باعتبار انها بقيت في الحرم الجمركي بعد الغاء البيان الجمركي في شأنها. وطلب اعلان براءة موكله. وتبنى كلامه المحامي محمد الساحلي. ورفعت الجلسة الى ١٥ نيسان.

وكانت هذه النفايات استوردت من المانيا ولا تزال جاثمة في مرفأ بيروت.

ك. س.

تدهور سيارة ونجاة راكبيها

اطفال يلهون حول هيكل السيارة في منيارة. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

نجا شابان في الثامنة عشرة من الموت عندما جنحت سيارتهما "مرسيدس – ٥٠٠" على الطريق الفرعية كرم عصفور – منيارة واستقرت في واد على عمق ٧٠ مترا تقريبا بعدما اجتاحت عددا من اشجار الزيتون.

ونقل سائق السيارة طارق صراف وصديقه اميل لطيف نصار الى "مركز اليوسف الطبي" واصابتهما غير خطرة.

قتيل و٥ جرحى من "الجيش الجنوبي" قذيفتان حارقتان تصيبان منزلين في كفرتبنيت

دخان قذيفة حارقة سقطت في كفر تبنيت. (كامل جابر)

الاسير محمد قاسم رمال. (اسماعيل صبراوي)

قتل عنصر من "جيش لبنان الجنوبي" وجرح خمسة آخرون في هجوم شنته المقاومة على دورية في القطاع الغربي للشريط الحدودي المحتل. وسقطت قذيفتان حارقتان في كفرتبنيت اوقعتا اضرارا في منزلين.

من مراسل "النهار" في النبطية ان الاسرائيليين قصفوا بقذائف حارقة، قرابة الثالثة بعد الظهر، اطراف النبطية الفوقا وجبل علي الطاهر. وبعد نحو نصف ساعة سقطت قذيفتان حارقتان قرب منزلي محمود عباس الاخرس وعلي شفيق الاخرس في كفرتبنيت، فخلفتا اضرارا في المنزلين وفي الشارع العام داخل البلدة وفي شبكة الهاتف. وظل الدخان ورائحة كريهة ينبعثان من مكان سقوط احداهما حتى المساء.

وفي اثناء القصف مشطت طوافتان اسرائيليتان احراج علي الطاهر والحقول المجاورة على دفعتين.

وافاد مراسل "النهار" في صور ان اطراف بيوت السياد ومجدلزون والمنصوري تعرضت صباحا لقصف مدفعي متقطع استمر زهاء ساعة. وفي التاسعة اطلق موقع بيت ياحون رمايات رشاشة على عدد من الصيادين عند اطراف برعشيت. ووجه الموقع عينه رمايات مماثلة على المنطقة نفسها في الخامسة مساء.

وذكرت مصادر امنية ان عناصر من "الجيش الجنوبي" خطفت المواطن حسين محمد شحادة من الغندورية بينما كان يرعى اغنامه في وادي الحجير، واقتادته الى الشريط الحدودي المحتل.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "الجيش الجنوبي" ان دورية مؤللة تابعة لهذا الجيش تعرضت قرابة العاشرة والنصف صباحا لصاروخ "ساغر" اطلق من مجدلزون، مما ادى الى اصابة آلية ومقتل عنصر وجرح خمسة آخرين. وردت المدفعية على مصدر النار ومشطت الدورية محيط مكان الحادث.

وبعد الظهر تعرض الموقعان المشتركان للاسرائيليين و"الجنوبي" في النبي طاهر والدبشة لقصف مدفعي. وردت المدفعية المشتركة.

● في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد فضل سويدان هاجمت في العاشرة والدقيقة الـ٤٥ صباح (امس) دورية تابعة لميليشيا العميل انطوان لحد على طريق طيرحرفا – الجبين في الشريط المحتل مستخدمة اسلحة رشاشة وصاروخية، مما ادى الى تدمير ملالة "ام – ١١٣" واصابة من في داخلها".

● عرضت حركة "امل" في صور امس الاسير ابرهيم محمد قاسم رمال من مواليد العديسة ١٩٦١ وسكان القصير وعرفت عنه بانه "احد المسؤولين الامنيين في الشريط المحتل في قطاع القصير – دير سريان – القنطرة".

وبعدما روى تفاصيل تعامله مع الاسرائيليين واعوانهم، اكد حصول ممارسات ضد اهالي حولا واعتقال زهاء ٣٠ شخصا منهم رجالا ونساء. واشار الى ان هجمات المقاومة تساهم في انهيار معنويات عناصر "الجنوبي" عموما وقادته خصوصا. وابدى ندمه لتعامله، وشجع عناصر "الجنوبي" على الفرار، لافتا الى انه يلقى "كل معاملة طيبة وحسنة".

● توجه الى الولايات المتحدة ثلاثة من مصابي العدوان الاسرائيلي في نيسان الماضي يرافقهم ذووهم وهم: الفت علي شميسي وابرهيم احمد ترحيني وامل حسن علوش، وسيخضعون لجراحات ويتابعون علاجهم في مستشفى "شراينر" في بوسطن، بالتعاون مع الجمعية اللبنانية لرعاية المعوقين وجمعية "اميركان تاسك فورس فور ليبانون".

وكانت في وداعهم في المطار السيدة رلى عاصي حرب ممثلة زوجة رئيس مجلس النواب.

لقاء لـ"هيئة التضامن مع السودان": لبنان لاي شعب عربي منكوب

طالبت "الهيئة الوطنية للتضامن مع السودان" الدولة اللبنانية "بالوقوف بجانب السودان في معركته للحفاظ على وحدة اراضيه وسلامتها، ومساعدته في اسقاط المؤامرة الخارجية عليه". وناشدت "الدول العربية ان توحد صفوفها لمواجهة الضغوط الاميركية على لبنان وسوريا والسودان، وتأخذ في الحسبان ان اسقاط دول الصمود الثلاث هذه يعتبر سقوطا للامة العربية في براثن النظام العالمي الجديد ومشروعه الاستعماري الشرق الاوسطي".

عقدت امس الهيئة مؤتمرا صحافيا في نقابة الصحافة، شارك فيه رئيسها السفير السابق الدكتور حليم ابو عز الدين واعضاء وفدها السياسي الى السودان النائبان عمار الموسوي وخالد ضاهر والنائب السابق زهير العبيدي ونائب رئيس حزب الكتائب كريم بقرادوني في حضور نقيب الصحافة محمد البعلبكي ورئيس "تجمع اللجان والروابط الشعبية" معن بشور وسفير السودان عثمان الدرديري وشخصيات حزبية وسياسية واجتماعية.

بعدما رحب النقيب البعلبكي بالحضور، القى الدكتور ابو عز الدين كلمة أشار فيها الى ان "لبنان هو الدولة العربية الاولى التي تتضامن مع كل الدول العربية، وهو الدولة العربية الثانية لاي شعب عربي منكوب". واضاف: "اننا هرعنا اليوم الى الاهتمام بشؤون السودان، فنكون نعمل وفقا لسياستنا بالانفتاح على كل القضايا العربية". ودعا السودانيين الى توحيد كلمتهم.

بيان الهيئة

ثم تلا العبيدي بيان الهيئة الذي تضمن نتائج زيارة وفدها للسودان ومطالب عدة حصرت في ست نقاط ومما جاء فيه: "ان الشعب السوداني المجاهد بمسلميه ومسيحييه يقف مع ثورة الانقاذ الوطني صفا واحدا للدفاع عن وحدة السودان وعروبته وحرية قراره السياسي واستقلاله... عاملا على احباط المؤامرة الخارجية التي تقودها الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل (...)".

وقال: "ان المؤامرة الخارجية التي تقوم بها اثيوبيا واريتريا واوغندا تحت ستار حركة التمرد التي يقودها جون غارنغ ترمي الى اقفال بوابة السودان العربية على القارة الافريقية وطرد الجاليات العربية من افريقيا، وخصوصا الجاليتين السورية واللبنانية، والى السيطرة على ثروات السودان ومياهه وطاقاته الغذائية والنفطية".

واضاف البيان ان "الاستقرار الامني والهدوء المخيم على العاصمة الخرطوم ومعظم الولايات السودانية يعبران تعبيرا واضحا عن السلام الذي يسود ربوع السودان ويسقط ادعاءات الاعلام الغربي الخبيث بوجود حال طوارئ وفوضى وانتهاكات لحقوق الانسان وتجارة الرقيق وتمييز طائفي". ورأى في ذلك "وسيلة من وسائل الضغط الاميركي لعزل السودان عن امته العربية ودفعه الى الاستسلام لارادة اللوبي اليهودي وتطبيع علاقاته باسرائيل".

◄ القوى والجماعات الاسلامية السنية

– تتمة المنشور في الصفحة ٨ –

خطابهم ببعض العبارات التي تؤكد تمسكهم بالخط العروبي.

في الاداء السياسي اليومي برزت علاقتهم الوثيقة بسوريا. وبالاجهزة الرسمية اللبنانية، وهم اول من نظم احتفالاً بذكرى عيد الجيشين اللبناني والسوري. اما علاقة الجمعية بالرئيس رفيق الحريري، فقد كانت في بدايتها ايجابية، ثم عادت وتوترت لاحقاً وخصوصاً بعدما تأكدت ان مرشحها للنيابة الدكتور عدنان طرابلسي لن يكون في عداد اللائحة التي ترأسها الحريري في بيروت.

وكان واضحاً ان بروزهم السياسي الاوسع كان في انتخابات العام ١٩٩٢ عندما فاز مرشحهم عن بيروت بنحو ١١ الف صوت، فيما خسر مرشحهم في طرابلس طه ناجي.

رغم حركة سياسية لافتة قام بها النائب طرابلسي ابان نيابته، فانه لم ينجح في انتخابات العام ١٩٩٦ رغم الدعم الواضح الذي تلقاه من الازمن ونيله نحو ٣٥ الف صوت.

وسجال "الاحباش" الحاد مع الافكار والآراء السنية الاخرى، ومواجهتهم الدائمة لها، لم تمر من دون ثمن.

ففي ٣١ آب عام ١٩٩٥ اغتال مسلحون مجهولون رئيس الجمعية السابق والمؤسس "العملي" لها الشيخ نزار الحلبي على مقربة من منزله في الطريق الجديدة. وبعد نحو سنة على ذلك اعلن اكتشاف القتلة وهم ينتمون الى "عصبة الانصار" وبعد محاكمات استمرت نحو ستة اشهر اعدم ثلاثة ثبتت في حقهم تهمة القتل الامر الذي كان بمثابة تحريك جديد للتوتر الكامن في الساحة السنية.

ومهما يكن، فان الاحباش تلقوا ضربتين كبيرتين، تمثلت الاولى في اغتيال رئيسهم، والثانية في سقوط مرشحهم عن بيروت. ولكن يبدو انهم تمكنوا من استيعاب الضربتين بأقل مقدار من الخسائر. فهم ما زالوا موجودين، ويبدون حيوية زائدة في اثبات حضورهم في الشارع البيروتي تحديداً عبر الندوات واللقاءات اليومية، والملاحظ ان حدة خطابهم السياسي والهجومي، قد هدأ الى حد بعيد.

الحلقة التالية:
"حركة التوحيد الاسلامي" السلفيون في الشمال و"جمعية الفتوة الاسلامية"

انفجار دمية بين يدي فتاة في صور

اوردت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان فتاة صغيرة اصيبت بجروح خطرة امس في انفجار شحنة ناسفة كانت موضوعة داخل دمية وجدتها على مقربة من المنطقة التي تحتلها اسرائيل في الجنوب.

ونقلت عن مصادر امنية ان مريم علي بستاني (٩ اعوام) فقدت يدها اليمنى واصيبت بجروح في الساقين والبطن ونقلت الى مستشفى في صور، بعدما وقع الانفجار امام منزل والديها في قرية دير عامص جنوب صور على بعد نحو كيلومترين من المنطقة التي تحتلها اسرائيل. وكانت مريم وجدت الدمية في حقل قريب من المنزل.

✓ المقسم ١٩

دخان النقل المشترك

مواطنون من منطقة العدلية – بدارو شكوا كثافة الدخان الذي تنفثه حافلات النقل المشترك صباح كل يوم عندما تدار محركاتها، الامر الذي يشكل ضرراً كبيراً على الصحة العامة. وسألوا هل السبب ناتج من عطل فيها او انها تعمل على هذا النحو وطالبوا بحل.

● مسؤول في وزارة النقل اوضح ان الحافلات موضوع الشكوى سيتم ادخالها المرآب لاصلاحها وتستبدل باخرى جديدة خلال اسبوع.

هواتف عاتلة

طليا مرديروسيان يملك خطاً هاتفياً رقمه ٤١٠٨٨١ تعطل منذ ٣ اشهر في انطلياس، القبيزة – الطريق العام – بناية مرديروسيان فوق صالون كمال – الطبقة الثانية.

ويقول انه راجع الرقم ١١٣ مراراً من دون نتيجة.

● مسؤول في "اوجيرو" اكد ان اصلاح الخط قد تم، علماً ان على الشاكي مراجعة السنترال لان عليه دفع فاتورة.

جان بيطار يقول انه يملك خطاً هاتفياً تعطل منذ شهر رقمه ٣٣١٧٠٧ في الاشرفية مار نقولا – بناية تويني الطبقة الاولى، وان الـ١١٣ على علم بهذا العطل منذ ٦ شباط الماضي.

● مسؤول في "اوجيرو" اكد انه تم اصلاح الخط.

منصور رعيدي يقول انه يملك خطاً هاتفياً رقمه ٤١٦٦٧٣ في انطلياس قرب الساحة – بناية جورج النقاش، الطبقة الرابعة وقد تعطل منذ ٤ اشهر والـ١١٣ على علم بالموضوع.

● مسؤول في "اوجيرو" اكد انه تم اصلاح الخط في ٢٦ آذار الماضي.

قسطل عتيق

مواطنون من شارع الجنرال في منطقة عين الرمانة – تقاطع مدرسة مار مطانيوس الفرير، شكوا ان ثمة قسطلاً للمياه معطلاً يملأ الشارع بمياهه. وطالبوا باصلاحه.

● مسؤول في مصلحة مياه عين الدلبة اكد ان القسطل قد اصلح، لكنه يحتاج الى تغيير، والمصلحة تعمل لتغييره مع الجهات المختصة.

اشجار تحجب الرؤية

مواطنون يسلكون تقاطع فرن الشباك – سامي الصلح يومياً، وخصوصاً في الليل طالبوا بتخفيف الاشجار في الجزيرة الترابية التي تتوسط الاوتوستراد بين المسلكين وخصوصاً عند التقاطع لانها تحجب الرؤية وتتسبب بحوادث سير.

● مصدر في بلدية بيروت افاد "المقسم ١٩" ان هذا الطلب قد نفذ.

وعد بعدم اقامة كسارة في متريت

شهيب لوفد كوراني: ما يصيبكم يصيب عاليه والمختارة

لا يزال تحرك اهالي الكورة ضد اقامة كسارة في جبل متريت الاخضر مستمراً. وفي هذا الاطار، التقى وزير البيئة اكرم شهيب قبل ظهر امس في مكتبه في الوزارة وفداً يمثل اهالي بلدات متريت، بزيزا، بحبوش وبنهران في حضور النائب فريد مكاري.

ورغم ان شهيب تحفظ عن الادلاء باي تصريح في ختام اللقاء، الا ان اعضاء الوفد نقلوا عنه كلاماً قاطعاً وجازماً لجهة عدم اقامة اي كسارة في متريت. ونقلوا منه وعداً برفع القضية الى مجلس الوزراء في اول جلسة له لبت الموضوع نهائياً.

الوفد اطلع شهيب على شكاوى المواطنين في المنطقة المتضررة، وعبر له عن تخوفهم من اقامة كسارة ستلحق اضراراً جسيمة بمزايا بلداتهم الطبيعية والاثرية، فضلاً عن مترتباتها الصحية الخطيرة. فاكد انه يتفهم وجهة نظر الاهالي، وخصوصاً بعدما جال في قرى الكورة وبلداتها السبت الفائت برفقة مهندسين وخبراء، ووعد باعادة النظر في المشروع برمته وفي اسرع وقت.

ضم الوفد القاضي جوزف عبيد وحنا يوسف من متريت، قبلان العويط من بزيزا، المهندس غسان مهدي من بنهران وسليد الخوري من بحبوش.




الوفد ومكاري بعد اللقاء والوزير شهيب (سلكو بيكاريان).

مكاري

وتحدث مكاري بعد اللقاء فقال: "تناولنا مع الوزير شهيب قضية الكسارة المزمع اقامتها في جبل متريت بحسب المخطط التوجيهي للكسارات، واكدنا له ان اهالي متريت والجوار ضد هذا المشروع لانه يؤدي الى تشويه الجمالات الطبيعية والاثرية في الكورة، فضلاً عن نتائجه الصحية الوخيمة. وقد لمسنا منه تفهماً كاملاً لوجهة نظر الاهالي، ولاسيما انه درس الموضوع سابقاً وزار المنطقة المعنية السبت الفائت برفقة خبراء واختصاصيين".

واكد "اننا تلقينا وعداً من شهيب بعرض القضية على طاولة الحكومة في اول جلسة تعقبها لاعادة النظر في المشروع، وان شاء الله ترجح كفة الاهالي".

ولفت الى "ان وزير البيئة اشعرنا باهتمامه الجدي بالامور البيئية منذ توليه منه الحقيبة، وجهوده في هذا الاطار ظاهرة وواضحة ونتمنى له التوفيق".

متريت وعاليه

مصادر المجتمعين نقلت عن شهيب لـ"النهار" "ان القضية ستبت نهائياً في جلسة مجلس الوزراء المقبلة، لان ما يصيب متريت هو تماماً ما يصيب عاليه والمختارة، وكما نرفض نقل كسارات الى الشوف وعاليه، كذلك نرفض نقلها الى متريت".

واوضحت "ان التقارير الهندسية والعلمية التي سبقت وضع المخطط التوجيهي لم تلحظ متريت من قريب ولا من بعيد، لكن النقطة الحمراء وضعت عليها بعد تجاذبات سياسية".

في هذا الوقت، تنتظر هيئات الكورة واهاليها صدور قرار علني من مجلس الوزراء في شأن الكسارة، وحذرت من تحرك شعبي عارم والنزول الى الشارع "اذا لم تبادر الحكومة الى طمأنة الناس وبت الموضوع جذرياً".

ثم زار الوفد الدكتور جورج سعادة الذي ابلغ اليه انه كان قد اجرى اتصالاً بالوزير شهيب "وحضه على ضرورة حماية المنطقة".

من جهة اخرى، دعا مجلس انماء الكورة الى المشاركة في لقاء خاص للتشاور في موضوع المخطط الرامي الى انشاء كسارات في منطقة متريت، العاشرة من صباح السبت في ٥ نيسان الحالي في مركز مجلس انماء الكورة في اميون.

بول قطان

اضرار مكب النفايات في صيدا تتفاعل

طبيب يؤكد وفاة شخصين بسرطان الرئة واصابة معظم الاطفال بالربو والحساسية!

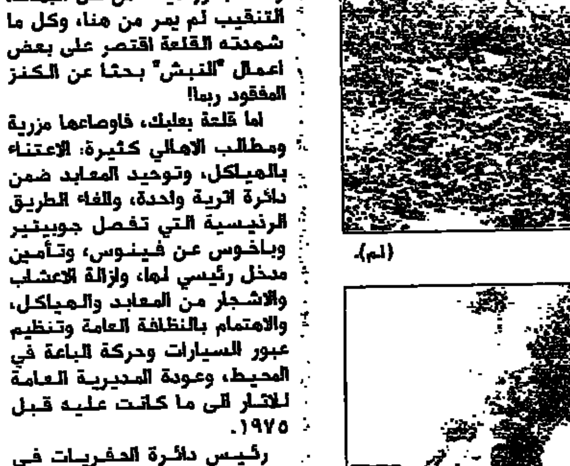
صيدا – من احمد منتش

موضوع تلوث الشاطئ الصيداوي وتراكم النفايات على مدخل المدينة الجنوبي، الذي اثارته "النهار" قبل ايام حرك فاعليات المدينة وابناءها وخصوصاً اهالي منطقة الدكرمان حيث مكب النفايات منذ اربعين عاماً.

الدكتور فايز شعيب الذي يعمل في مستشفى الجنوب في صيدا، المواجهة لمكب النفايات، كشف لـ"النهار" عن وفاة شخصين في المنطقة بمرض سرطان الرئة، هما محمود ماضي وابو هشام سعد، والتقارير عن ذلك متوافرة لمن يريد الاطلاع، مؤكداً "ان معظم اطفال الاحياء السكنية مصابون بامراض الربو والحساسية والسعال الدائم ويزداد استعمال الادوية لديهم وذلك من جراء الروائح الكريهة التي تتبخر في استمرار من جبل النفايات، بحيث يتعذر على اي انسان تحملها".

واوضح "ان ابناء المنطقة رفعوا عرائض الى المراجع المختصة وقاموا منذ اكثر من عام، ولا يزالون، باجراء الاتصالات والمراجعات التي لم تؤد الى نتيجة بسبب الوعود التي اطلقت قبل الانتخابات النيابية الاخيرة بنقل مكب النفايات الى منطقة اخرى".

اضاف: "ان ما يزيد الطين بلة هو اقدام بعض المافيات على اشعال النار في دواليب مطاطية على الشاطئ للاستفادة على ما يبدو من الاسلاك الموجودة في داخلها، فتنبعث في اكثر من يوم من الاسبوع سحب من الدخان الاسود الكثيف تلف الاحياء السكنية والمستشفيات واحياناً تصل غبارها الى مغدوشة وضواحي صيدا مما يؤدي الى استنشاق الهواء الملوث بالغبار الاسود وتتوسخ جدران المنازل والثياب وسواها ويضاف اليها ما يتم اشعاله في اكثر من مناسبة على مداخل مخيم عين الحلوة".



دخان النفايات يغطي حي الدكرمان في صيدا (لم).

حرق الاطارات في صيدا.

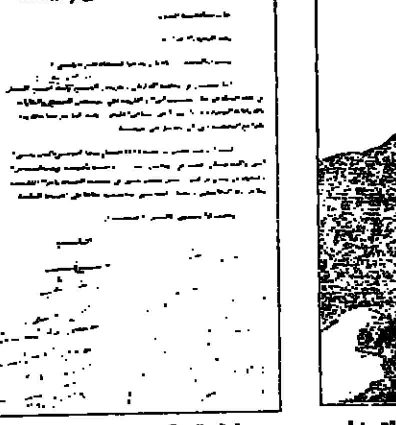
عريضة

ابناء المنطقة نظموا قبل عامين عريضة اكدوا انها ما زالت صالحة لرفعها عبر "النهار" الى جميع المسؤولين، وعليها توقيع نحو مئة عائلة ولم تنشر في وسائل الاعلام وجاء فيها: "اننا نسكن في منطقة الدكرمان بالقرب من جبل النفايات وقد اصبح السكن في تلك المحلة غير ممكن بسبب الروائح الكريهة التي تنبعث من النفايات والدباغات الموجودة في جوار بيوتنا على شاطئ البحر وقد قمنا بمراجعات عديدة مع المراجع المختصة من دون ان نحصل على نتيجة.

لذا نرجو الاهتمام بهذا الموضوع الذي يسيء الى واقع لبنان السياحي ويلحق اضراراً فادحة بالبيئة ويلوث الشاطئ، وتكليف من يلزم لاجراء الكشف واتخاذ التدابير المناسبة حفاظاً على الصحة العامة".

من جهته، جدد رئيس بلدية صيدا احمد كلش التأكيد ان موضوع معالجة مكب النفايات يعتبر من الاولويات التي يوليها المجلس البلدي كل رعاية واهتمام.

واعتبر "ان معالجة النفايات من خلال طمرها في شكل موقت من افضل الطرق وان المشكلة الرئيسية تبقى في ايجاد المكان المناسب" موضحاً "ان القضية لم تعد تحتمل وهي ستطرح في اجتماع اتحاد بلديات صيدا – الزهراني باعتبار ان كل نفايات المنطقة تلقى على شاطئ صيدا وعلى الجميع تحمل مسؤولياتهم".



عريضة الاهالي قبل عامين لا تزال ... صالحة.



الدكتور فايز شعيب يتحدث الى "النهار".

قصر "ابو شنب" مات في صمت

قصر ابو شنب في منطقة التباريس، لم يعد قصراً. فبعدما "خدم عسكريته" واستمر رابضاً قبالة كنيسة مار مارون طوال اعوام الحرب، قرر ان ينسى تاريخه ويحيل نفسه على التقاعد، فبدأ يتداعى في هدوء.

قبل اسبوع، واثر الامطار الغزيرة التي هطلت في بيروت، والمناطق، تزعزعت جدران القصر وتسربت الرمول من العقود الحجر، فانهار قسم منه على الطريق.

شركة "سوليدير" سارعت الى وضع لافتات تحذّر من "خطورة الاقتراب من اجل سلامتكم"، وعزلت القصر عن المبنى المجاور، وينتظر ان يبدأ الترميم قريباً.

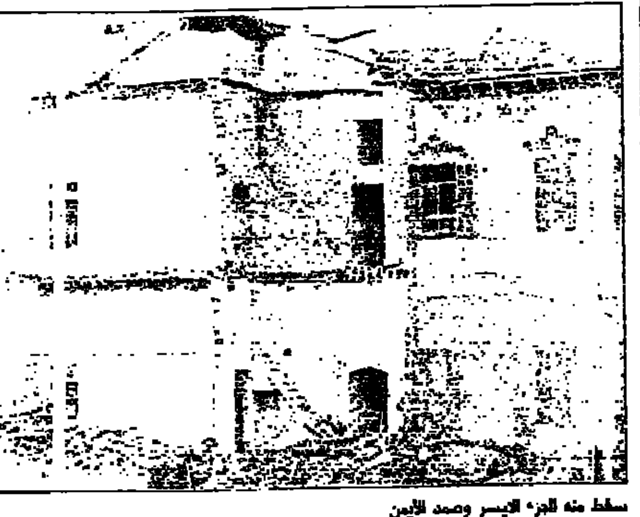
رقم العقار ٦٦٧، وتملكه فكتوريا واليس ابو شنب.

وكما القصر، يبدو ان مالكتيه ايضاً احيلتا على التقاعد اذ لا اثر لهما، ولا احد يعرف عنهما شيئاً.

الجزء الايسر منه سقط، وظهرت السلالم والابواب الداخلية، في حين بقي الجزء الايمن سليماً والنوافذ مقفلة والشرفتان صامتتين.

هذا القصر القديم ربما قرر ان يتخلى عن بعض جدرانه في ليلة شتاء مجنونة، لينذر من يهمه الامر بترميمه والحفاظ على ما تبقى منه، وربما آثر ان ينسحب من مكانه بسلام ليترك الساحة للبناء الحديث والورش العملاقة. لكن الاوان لم يفت بعد لاعادة القصر قصراً.

ز.ح.



سقط منه الجزء الايسر وصمد الايمن

عزل عن الطريق تمهيداً لترميمه (وسام موسى)

رأي

اقطعوا الاوتوستراد

الى صديقي "زيّان"

قرأت كلمتك "كي لا تظل خضراء" في "نهار" السبت ١٩٩٧/٣/٢٩ التي تشكو فيها مما اصاب الكورة من المصانع وما سوف يصيبها من الكسارات، فاصابتني في الصميم.

في اوائل الستينات، وكان محافظ الشمال المرحوم منير تقي الدين، ذهبنا اليه وفداً من بشمزين نحتج على اقتلاع اشجار الزيتون وجرف التربة وبيعها من شركة الاسمنت في شكا. اهتم للأمر واعطى اوامره لملاحقة الشاحنات التي تنقل التراب وترمي بقسم من حمولتها على الطرق فتملأها غباراً.

وبعد عرائض ومراجعات عديدة تقدمنا بها على مدى سنتين لم يتغيّر شيء لان الذين وراء بيع التراب بعض المتنفذين من الكورة وجوارها.

وأخيراً قال لي المحافظ: "فالج لا تعالج"!

فما اشبه اليوم بالبارحة!

ثم دبّ الصوت وتزايدت الشكاوى من السموم التي تنفثها دواخين معامل الاسمنت والاترنيت والاسمدة الكيميائية وسواها واهل الكورة يتعرضون للامراض ويموتون.

وذنب الكورة ان شعبها مسالم وغير متعصب.

واليوم جاء الخطر الجديد يتهددها – كأن لم يكف الكورة ما عانته حرماناً وتهجيراً وإهمالاً وخوّات – جاءت الكسارات!.

فالشكوى والاحتجاج والكتابة في الصحف لن تنفع.

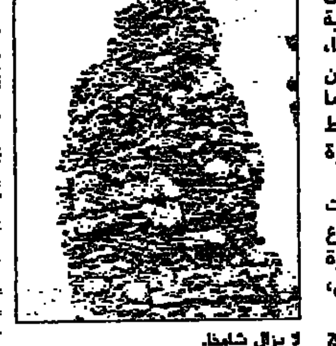
انا ادعو نواب الكورة الثلاثة وابناء الكورة جميعاً الى التظاهر وقطع اوتوستراد طرابلس بيروت، عندئذٍ يشعر المسؤولون بوجودهم.

انت تسأل في ختام كلمتك: "اين المفرّ؟"

اقول لك انه في الهجرة حتى تفرغ كورة العلم والزيتون من شبابها المثقف ولا يبقى فيها سوى الشيوخ والعجزة ومعامل السموم والكسارات تطحن صخور الكورة وسكانها.

ميشال جحا

رأس أنفا عاند الهزات



لا يزال شامخاً.

رأس القلعة لا يزال شامخاً على شاطئ انفا. فبعد الهزات المتتالية التي شهدها الساحل اللبناني اخيراً، سرت اخبار في البلدة الشمالية ان الرأس هوى. لكننا تأكدنا انها مجرد شائعات عندما قصدناه وسط الحصون الاثرية التي لا تزال جارة البحر ورفيقة التاريخ.

وننتهز هذه الفرصة للفت مديرية الآثار الى ضرورة الاطلاع على اساسات الحصون المذكورة تمهيداً لتدعيمها قبل فوات الاوان، لئلا تتحول خراباً.

حافظ اديب جريج



رأس القلعة من الغرب (حافظ جريج).

منشر غسيل فوق الفسيفساء. (رامز اسماعيل)

معالم في بعلبك مصنفة سياحياً ومهملة

ثروات في مشاعات بلا كهرباء ولا طرق!

بعلبك – من رامز اسماعيل:

في مدينة الشمس، معالم اثرية وسياحية تعاني الاهمال، ومع انها مصنفة، فلا شيء فيها يدل على اهتمام الدولة او مديرية الآثار.

قاموع الهرمل، مثلاً، يتعذر الوصول اليه. ورغم ان وزارة السياحة اعدت مشروعاً لانارته وادراجه على لائحة التراث العالمي، فهو لا يزال بلا طرق ولا زفت. ولبلوغه، تسلك طريقاً وعرة على مسافة ٤٠٠ متر تتفرع من طريق الهرمل ٣٥ متراً منها مزفتة. لا حراس للقاموع ولا سياح تزوره ولا من يهتم به. والمؤسف انه تحول مرتعاً للرعاة والمواشي تحوطه كل انواع النفايات.

في نبحا، الحال ادهى. فمعالم الكنيسة البيزنطية التي تضم مجموعة من الفسيفساء تحمل نقوشاً وكتابات، صارت منشراً للغسيل ومسرحاً للحيوانات الداجنة.

الى "قلعة القصر" شمال الهرمل، كما يسمونها بالعامية: نفايات واعشاب وردميات من كل الجهات. التنقيب لم يمر من هنا، وكل ما شهدته القلعة اقتصر على بعض اعمال "النبش" بحثاً عن الكنز المفقود ربما!

قطيع على درب التاريخ.

بطاطا للبيع بمحاذاة قلعة بعلبك.

اما قلعة بعلبك، فاوضاعها مزرية ومطالب الاهالي كثيرة: الاعتناء بالهياكل، وتوحيد المعابد ضمن دائرة اثرية واحدة، والغاء الطريق الرئيسية التي تفصل جوبيتير وباخوس عن فينوس، وتأمين مدخل رئيسي لها، وازالة الاعشاب والاشجار من المعابد والهياكل، والاهتمام بالنظافة العامة وتنظيم عبور السيارات وحركة الباعة في المحيط، وعودة المديرية العامة للآثار الى ما كانت عليه قبل ١٩٧٥.

رئيس دائرة الحفريات في المديرية العامة للآثار المهندس توفيق الرفاعي اوضح "اننا نعاني افتقاراً الى اليد العاملة، فمعظم عمالنا تقدموا في السن". وقال: "نحن في حاجة الى عمال جدد يكتسبون من القدامى قبل ان يتقاعدوا، خبرات فنية في الترميم والتنقيب، وعرضنا الموضوع على وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش فكان متفهماً ووعد بانه سيعرضه في مجلس الوزراء". وكشف "ان الحكومة رفضت استخدام حراس للمواقع الاثرية"، لافتاً الى "ان المديرية اليوم تحتاج الى ١٦ حارساً في كل لبنان". واكد ان موقع "قلعة القصر" غير مدروس وربما يكون موقعاً حربياً يعود الى العصر الاسلامي". وعن قاموع الهرمل، اورد "انه مصنف اثرياً وسياحياً، وثمة مشروع لادراجه على لائحة التراث العالمي"، وختم: "كان لدينا حارس للآثار البيزنطية احيل على التقاعد قبل عامين، ولا بديل منه اليوم".

يجمعها التصميم الهندسي ويوحدّها الاهمال

خانات عكار خرب خالية بعد ازدهار

عكار – من بديعة منصور

تعبر قرب آثارها المنتشرة من النهر الكبير حتى منطقة العبدة. انها مبان ذات طابع مشترك وتصميم هندسي متقارب، يجمعها الشكل ويوحدها الاهمال.

خرب خالية، كانت في ما مضى خانات تعج مسافرين وتجاراً، وشكلت صلة الوصل الاساسية بين الداخل السوري ومدينة طرابلس وسواها.

ويذكر الاب نايف اسطفان في كتابه "دراسات في تراث عكار التاريخي": "ان الخان لفظة فارسية معناها مكان نزول المسافرين، وانها "اوتيلات" الايام الماضية، صممت لتخدم متطلبات تلك العصور. لذلك تتألف من اقسام معروفة لها اسماؤها الخاصة، تبدأ بـ"الياخور". المكان المعد لربط الدواب (حمير، بغال، جمال) و"المنزول"، مكان اقامة النزلاء، والمخزن ويحتفظ فيه بالبضائع التي ينقلها التجار. اما العلية فهي غرفة في اعلى الخان لها اربع نوافذ ويضاء فيها السراج طوال الليل لترشد القوافل الى الخان".

في عصر المماليك

تشييد الخانات في عكار بدأ في عصر المماليك. وفي القرن السابع عشر ادت دوراً مميزاً في تنشيط التجارة وتصريف منتجات المنطقة. وكانت اما على تلة تشرف على ما حولها، واما عند ملتقى طرق تسهيلاً لوصول القوافل اليها. وابرزها "خان العبدة" الذي عرف ايضاً بـ"خان البصل"، وفيه كان يباع محصول عكار من البصل.

خان عرقة، عرف كذلك بـ"خان الصائغ". يجاور قلعة عرقة التاريخية وبناه امراء عكار آل سيفا في القرن السابع عشر. هؤلاء اتخذوا عكار العتيقة مركزاً لحكمهم، لذا كان خان عرقة محطة للمسافرين بين عكار العتيقة وطرابلس. بقيت منه غرفتان جار عليهما الزمن. ويحكى ان سوراً كان يحوطه لحمايته من غزو العصابات، وقد استخدمت غالبية حجاره في بناء المدرسة الرسمية في منيارة.

يقع خان ابو سليمان في سوق حلبا القديمة. وكانت تجاوره بوابة حجر معقودة لكنها ازيلت.

ومن الخانات ايضاً خان الاغوات في حلبا او "خان الحلبية" نسبة الى اغوات حلبا من آل الحلبي، من اقدم مباني المنطقة، ولم يبق منه الا درج حجر شيد فوق قنطرة جميلة وست قناطر حجر لا تزال صامدة. لكن سقفها الخشب ازيل.

خان تل حياة. يقع قرب شاطئ رمل لذلك سمي "خان الرمول". مبناه قائم حتى اليوم، ويتميز بساحة واسعة تتوسطها بئر مياه كان يشرب منها النزلاء. غرفه عديدة. بعضها معقود بالحجر. وقد رمم اخيراً ويقطن فيه احد ابناء حلبا.

خان الشيخ عياش. ذكره الرحالة جان لويس بورخارد بعدما زاره في ٣ آذار ١٨٢٢. وقد عبر لبلوغه، جسر الشيخ عياش على النهر الكبير الذي اعاد ترميمه علي باشا الاسعد عام ١٨١٤.

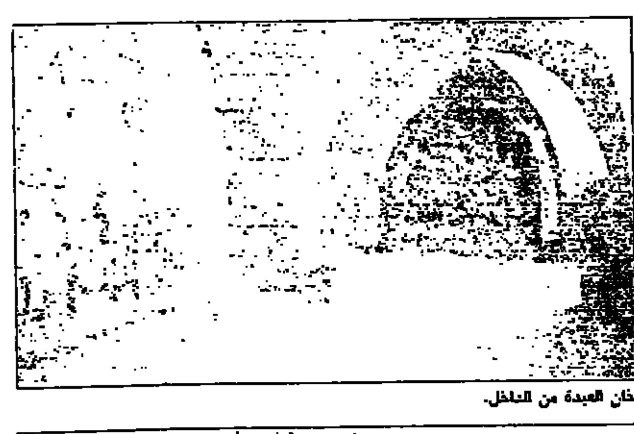
يتألف من اقبية عدة تتوسطها ساحة كبيرة كانت بمثابة سوق لتبادل البضائع. ولا يزال كما كان مع تصدع في جدرانه وعليته.

خان العبودية. يشرف على النهر الكبير قرب الحدود السورية – اللبنانية، وكانت تقصده القوافل فور عبورها النهر. مالكه محمد بك العبود وعرف بخان الجسر لقربه من جسر العبودية. من بقاياه خربة مهدمة، وفوق احد اجزائه شيّد بناء حديث للسكن.

وعرف في عكار عدد آخر من الخانات، منها خان "يسي نادر" في بلدة تلعباس، وخان الشيخ طنوس ضاهر في القبيات. ازيلت آثارهما نهائياً فتحول الاول ارضاً زراعية واقيمت محل الثاني حديقة عامة.

الخانات في عكار شكلت عصباً اقتصادياً مهماً، فعدا استقبالها التجار والزوار، كانت تؤمن وظائف عديدة لابناء المنطقة ومتنفساً لتصريف منتجاتهم المحلية عندما كان يقصدهم مسافرون كثر.

وهذا ما يفتقده اهالي عكار اليوم اذ لا يقصد منطقتهم الا زوار قلائل بناء على دعوات شخصية. علماً ان مميزات عكار تؤهلها لتكون محطة سياحية مهمة لجمال طبيعتها ومعالمها الاثرية والتراثية.



خان العبدة من الداخل.



مدخل خان الشيخ عياش بنت الاعشاب في حجره. (ميشال حلاق)

مسقاوي افتتح المؤتمر التاسع والعشرين لمديري السكك الحديد في الشرق الاوسط

افتتح امس وزير النقل عمر مسقاوي في فندق "السمرلند"، المؤتمر التاسع والعشرين لمديري السكك الحديد في الشرق الاوسط الذي تشارك فيه وفود من سوريا وايران وتركيا واذربيجان. وحضر النائب عدنان عرقجي والمدير العام للنقل البري والبحري المهندس عماد نوام ورئيس مجلس ادارة مصلحة السكك الحديد والنقل المشترك المهندس بسام عبد الملك وممثل المنظمة الدولية للسكك الحديد ميشال بورغمان.

النشيد الوطني وتقديم للعريف عدنان رمضان، ثم تكلم المهندس عبد الملك واصفاً الشبكة اللبنانية بأنها "شبكة منكوبة" وطالب المجتمعين برفع الديون المترتبة عليها عن كاهلها. وقال ان المسؤولين في لبنان "وضعوا ضمن اولوياتهم عملية اعادة تثبيت مرفأ بيروت كمرفأ مركزي في المنطقة، مع تنفيذ تدريجي لمشروع المناطق الحرة، وما يستتبع ذلك من تنمية مطردة لعمليات الترانزيت، وذلك في اطار خطة شاملة لتحديث الاقتصاد اللبناني وبالصورة التي تتلاءم مع المفاهيم او مع المقتضيات المستقبلية". واشار الى "ان مؤسسة استشارية عالمية وضعت بتكليف من ادارة مصلحة السكك الحديد والنقل المشترك، دراسة متكاملة تتناول الجزء الساحلي من الشبكة (...)". واضاف: "ان انعقاد مؤتمر المديرين لشبكات السكك الحديد في الشرق الاوسط دليل على ان الشبكة اللبنانية ستنبعث وتعود للعب الدور المميز الذي كانت تضطلع به في السابق وانا واثق من انه يجمعنا الاقتناع المشترك بأهمية السكك الحديد، ان في تكثيف التواصل بين الدول او في اطلاق امكانات اساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية على السواء، او في الحد من معدلات التلوث الذي تتحمل الحكومة اللبنانية بجدية وفاعلية لاحتواء مسبباته. عدا اهمية السكك الحديد في تنشيط المرافق الاخرى، كالمرافئ. ان لبنان المنفتح هو لبنان الذي يتقن فن التواصل بل ادارة التواصل بين الشرق الاوسط واوروبا. وهذا يشكل احد المحاور الاساسية في سياسات البلدان التي ننتمي اليها جميعاً. ولقد اكد المسؤولون الكبار في بلدنا انه لن يثنينا شيء عن المضي في العمليات الاعمارية والانمائية. واعتقد اننا فعلنا الكثير من اجل استعادة دورنا الاقليمي والدولي".

وعرض تفصيلاً خريطة خطوط السكك الحديد في لبنان.

وتلاه رئيس الوفد التركي اينيير ساريكايا فشكر باسم الوفود المشاركة للبنان ضيافته وتمنى توطيد العلاقات بين تركيا ولبنان والدول الاخرى المشاركة. ومما قال: "للبنان في خريطة هذا الشرق موقع تكامل مع عالمه المحيط به في شؤون النقل على مر التاريخ، وهو لذلك باب امتداد الى ما وراء حدوده في اطار التواصل جميعها.

واذا كنا نؤرخ السكة الحديد في منطقة الشرق الاوسط ونستعيد عهداً من القرن الماضي يتبدى لنا ذلك التواصل بين اوروبا والشرق عبر السياسة العثمانية ذلك الزمن والذي انت فيه السكة الحديد دوراً كبيراً في مسار شرقنا على اختلاف صعده التجارية فضلاً عن السياسية وتطورات الاحداث.

فقطار الشرق السريع انطلق من برلين الى هذا الشرق ولا تزال تقاليد الخطوط الحديد التي رسمت ذلك الزمن اساساً لمسار التجارة الدولية بين الشرق والغرب في عالمنا المعاصر.

ومع تطورات النقل بالحاويات على اختلاف انواعها عبر نظام النقل، المتعدد الوسيلة، بدأت السكك الحديد تجد حيزها الآمن والسريع في آفاق سنة ٢٠٠٠ كما نرى في اوروبا في نقل المسافرين عبر اوروستار الذي ينطلق من محور باريس – لندن – بروكسيل – امستردام – كولونيا والذي بدأت اولى مراحله عام ١٩٩٦ حيث يمر مجتازاً الحدود بين مدن اوروبا ونفق المانش بسرعة قياسية لا تزيد عن ثلاث ساعات بين لندن وباريس وبروكسيل.

كما بدأت التكنولوجيا تستعيد ذكريات المسارات التاريخية للتجارة في منطقتنا حيث تبدو ثمة افكار لربط خليج العقبة عبر الاردن بتركيا التي شكلت تاريخياً ولا تزال نقطة اتصال اساسية اتاحت لها ان تمسك باطراف البلقان واوروبا والشرق العربي على صعيد التجارة الدولية عبر السكك الحديد. ثم تستعيد خط الحجاز التاريخي الذي انشأه السلطان العثماني للاتصال بالاراضي المقدسة.

تلك آفاق تطرح حضورها عبر مختلف المكاتب والتنظيمات في اوروبا والمشرق التي تجتمع اليوم في هذه القاعة لتتحدث بلغة مشتركة وتواجه مشكلات واحدة في حقل التسويق والنقل التجاري والسياحي هي التعبير عن سمة العصر ومشكلاته في اطار مقترحات الشركة الاوروبية واتفاق الغات الاميركي (...).

ان ندوتكم سوف تثري رؤيتنا الى فاعلية النقل عبر السكة الحديد لكي تجعل من جهد مشترك اساساً لتطور يلحق بركب التقدم الذي يتفاعل مع جارتنا القريبة اوروبا اذا تمكنا جميعاً من هدم تحفظات الماضي عبر تعاون متوازن وجدير بكرامة الانسان وقيمه الثقافية والاجتماعية فسوف نفتح عهداً من نظام عالمي تتوق اليه الشعوب المتطلعة الى الامن والتنمية.

واذا كنا نستدعي في ندوتنا هذه القيم الثقافية والتراثية، فذلك لنؤكد امراً اساسياً نتخذ مثاله من عبارة وردت في احد الكتب المقدسة: "ليس بالخبز وحده يحيا الانسان" (...)".

تطوير مرفأ بيروت ونقاط العبور

صراف: فارق شاسع من اول حزيران

سبل تطوير مرفأ بيروت والمرافئ اللبنانية الاخرى وتنظيم نقاط العبور على الحدود البرية، كانت مدار بحث في اجتماع عمل موسع رأسه امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة وضم رئيس المجلس الاعلى للجمارك عصام حب الله وعضو المجلس جابر بكر ورئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف ورئيس جمعية تجار بيروت نديم عاصي رئيس لجنة ادارة واستثمار مرفأ بيروت مديره العام انطوان ريس ورئيس الغرفة الدولية للملاحة فوزي غندور وعضو الغرفة حسن جارودي ومستشار الوزير لشؤون الجمارك بسام تيم. واوضح صراف على الاثر ان الاجتماع يهدف الى "تطوير مرفأ بيروت ومجمل المرافئ والحدود من حيث المعاملات الجمركية وبيانات التفريغ والتحميل. هدفنا الاساسي ان يصبح مرفأ بيروت اولا وكل المرافئ اللبنانية ونقاط الحدود، نقاط منافسة في المنطقة". وقال: "المعبر المنافس يلزمه متطلبات عدة وقد تأمنت هذه المتطلبات وسيلاحظ المستورد او المصدر فارقا شاسعا من حيث المعاملات المتعلقة بالاستيراد والتصدير وهذا ما سنلمسه ابتداء من اول حزيران المقبل" واضاف ان "كل المشاريع قدمت وبحث فيها واتخذت فيها قرارات في شأن طريقة خفض الكلفة على المستوردين وعلى شركات الشحن وقد وافق معالي الوزير على هذه الامور وعلى بعض المطالب الاخرى المتعلقة ببوليصة الشحن والمخالفات المتعلقة بها وكلفة التحميل لنقل المستوعبات، اضافة الى مشاكل الـ٣٥ توقيعا، كل هذه الامور وضعت حلول لها".

وطالب ردا على سؤال بتعميم نظام المعلوماتية الجديد الذي طبق حديثا في مرفأ بيروت على مطار بيروت لتسهيل عمل المسافرين. وقال ان نظام الخطين الاخضر والاحمر سيتبع في المطار "فاذا كان الوافد لديه اغراض يعلن عنها بالاحمر واذا لم يكن لديه شيء يعلن عن ذلك بالاخضر مع تحمل المسؤولية". واكد ان تطبيق الانظمة المتطورة ينعكس ايجابا على الاقتصاد الوطني.

انجازات المشروع الاخضر عام ١٩٩٦

اشغال بـ ٧,٥ مليارات وطرق بـ ٦,٣ مليارات

اعلن امس وزير الزراعة شوقي فاخوري انجازات المشروع الاخضر عام ١٩٩٦ وفقا لتقرير اولي اعده رئيس مجلس ادارة المشروع المهندس سمير ابو جودة.

ومن الانجازات ان ٢٦٤٤ مزارعا افادوا من مشاريع قيمتها الاجمالية ٧.٥ مليارات ليرة لبنانية شملت استصلاح اراض وانشاء برك تلية وبناء جدران دعم وخزانات باطون وتقديم اعمدة كرمة ونصوب مثمرة.

بالنسبة الى الطرق الزراعية لزم المشروع الاخضر ٤٤ طريقا، منها ٢٢ اعطيت الاوامر للمشروع في تنفيذها و٢٢ تنتظر انجاز معاملاتها. وبلغت قيمة الاشغال على الطرق الملزمة ٦.٣ مليارات ليرة لبنانية وافادت منها ٢٦ قرية في اقضية عكار والكورة وبشري والمتن والشوف والهرمل وبعلبك وصور وجبيل وزغرتا وكسروان وصيدا وزحلة والبقاع الغربي. وستستفيد ٢٠ قرية من الطرق المعدة للتلزيم موزعة على اقضية جزين وكسروان والمتن وزحلة والكورة وبعلبك ومرجعيون والبقاع الغربي، وقيمة الاشغال عليها ٣.٢ مليارات ليرة لبنانية.

امين "الاسكوا" يصل غدا

اعلن مركز الامم المتحدة للاعلام في بيروت امس ان وكيل الامين العام للامم المتحدة الامين التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا "الاسكوا" الدكتور حازم الببلاوي سيصل الى بيروت العاشرة قبل ظهر غد الخميس في زيارة للبنان يجري خلالها محادثات مع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير الخارجية فارس بويز.

معهد البحوث والمواصفات والمقاييس

اجتمع امس وزير الدولة لشؤون الصناعة نديم سالم مع عدد من المسؤولين في معهد البحوث الصناعية ومؤسسة المواصفات والمقاييس في اطار التحضير لندوة عن دور المعهد والمؤسسة في ١٥ نيسان الجاري.

رئيس الجانب المصري بحث في بيروت في منطقة تجارة حرة عربية متوسطية

انهى امس مساعد وزير الخارجية رئيس الجانب المصري الى مفاوضات الشركة الاوروبية المتوسطية السفير جمال الدين البيومي زيارة قصيرة للبنان دامت ٢٤ ساعة وتخللتها اجتماعات له مع وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ومجموعة خبراء في التجارة والاقتصاد شارك فيها السفير المصري في لبنان عادل الخضري. وصرح السفير الخضري ان البحث في الاجتماعات تناول تبادل الخبرة بين الجانبين اللبناني والمصري في مجال فتح الاسواق واقامة مناطق للتجارة الحرة.

وقال "ان هذه الاجتماعات ركزت على امكان قيام منطقة تجارة حرة بين الدول المطلة على البحر المتوسط والتي عقدت اتفاقات او تفاوضت مع الاتحاد الاوروبي لاقامة مناطق للتجارة الحرة بين الدول العربية المتوسطية ودول الاتحاد الاوروبي حيث اتفق على انه حان الوقت للتفكير في شكل العلاقة التي ستجمع الدول العربية المتوسطية بعد توقيعها اتفاقات المشاركة مع الاتحاد الاوروبي واهمية قيام المنطقة العربية المتوسطية لتزداد الاستفادة مما ينتجه اتفاق المشاركة مع اوروبا. وجرى البحث ايضا خلال هذه الاجتماعات في سبل تبادل الخبرات والمعلومات والبيانات المتوافرة بين الدول العربية".

واشار الى ان البيومي عقد ايضا جلسة عمل مع الامين العام لوزارة الخارجية اللبنانية السفير ظافر الحسن ورئيس الجانب اللبناني في هذه المفاوضات. وجرى "خلال هذه الجلسة تبادل المعلومات والآراء في شأن المرحلة الراهنة التي بلغتها مفاوضات الطرفين (المصري واللبناني) مع الاتحاد الاوروبي في مناسبة الاعداد للاشتراك في موتمر مراجعة برشلونة الثاني الذي سينعقد في مالطا منتصف شهر ابريل (نيسان) الجاري ويضم ٢٧ دولة اوروبية ومتوسطية".

الواجهة البحرية لصيدا والمرفأ الجديد بين مدير التنظيم المدني وسعد

صيدا – "النهار":

التقى رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب مصطفى سعد في منزله في صيدا المدير العام للتنظيم المدني الدكتور سعد خالد يرافقه الدكتور راسم بدران والمهندس انس سنو في حضور النقيب بهاء الدين البساط والمهندسين محمود دندشلي وخضر بديع ونبيل كنفاني، وتركز البحث في اللقاء على مباراة الواجهة البحرية لمدينة صيدا التي فاز فيها مكتب المهندس بدران باحدى جائزتي المرتبة الثانية. وبحث ايضا في موضوع المرفأ الجديد المزمع انشاؤه في الجانب الجنوبي من صيدا. واوضح مكتب النائب سعد ان الدكتور خالد اكد رغبة المديرية العامة للتنظيم المدني في تطوير الدراسة النهائية للمشروع آخذة في الاعتبار نتائج المباراة وتقرير اللجنة التحكيمية، مشيرا الى الاتجاه نحو وضع مخطط توجيهي يشمل المدينة القديمة لتعزيز اوضاعها والحفاظ على طابعها التراثي. وشدد سعد على ان ما يهم الصيداويين هو الحفاظ على المدينة القديمة التراثية وتجنيبها مع الشاطئ اي انعكاس سلبي، مؤكدا تأييده الكامل لانشاء المرفأ الجديد في الموقع المقترح ومبديا بعض التحفظات عن حجم المرفأ ووظيفته. وامل ان تتم الدراسات بما يزيل هواجس الصيداويين ويستجيب لمطالبهم، وخلص الى ان الموقف النهائي سيكون في ضوء هذه الدراسات.

هيئة المكتب للاتحاد العمالي العام اوصت بتأجيل المؤتمر النقابي الوطني

اوصت هيئة المكتب للاتحاد العمالي العام بتأجيل المؤتمر النقابي الوطني العام المقرر في ١٢ نيسان الجاري، الى ما بعد انجاز الانتخابات في عدد من الاتحادات والنقابات.

وعقدت الهيئة امس اجتماعا عاديا برئاسة رئيسه الياس ابو رزق اصدرت على اثره هذا البيان:

"اولاً: عرضت الهيئة للمعلومات المتزايدة عن نيات الحكومة فرض ضرائب ورسوم جديدة وخصوصاً على مادة البنزين. وعليه فان الاتحاد يحذر مجددا من اية زيادات تزيد الاوضاع المعيشية سوءاً وتضغط على حياة العمال والمواطنين. ويدعو الاتحاد الهيئات والمنظمات النقابية والشعبية الاستعداد لمواجهة هذه السياسة.

ثانيا: يجدد الاتحاد موقفه الثابت بتأييد تحرك النقابات والاتحادات لعمال المصالح المستقلة ومطالبهم العادلة. ويدعو جميع القوى النقابية للتضامن مع هذا التحرك ودعمه. كما يطالب الحكومة بالتجاوب مع هذه المطالب المحقة ويحملها مسؤولية الخسائر التي تنتج من هذه التحركات.

ثالثا: نظرا الى مصادفة موعد انعقاد المؤتمر النقابي الوطني العام في ١٢ نيسان الجاري حملة الانتخابات النقابية في عدد من النقابات والاتحادات، توصي الهيئة المجلس التنفيذي للاتحاد البحث في جلسته المقررة يوم الخميس ٣ نيسان الجاري في تأجيل موعد انعقاد المؤتمر الى ما بعد انجاز الانتخابات النقابية، وذلك بعد التشاور مع هيئة التنسيق النقابية.

رابعا: بحثت الهيئة في انتخابات هيئة مكتب الاتحاد العمالي العام ورفعت توصية الى المجلس التنفيذي في جلسته المشار اليها اعلاه للبحث في انجاز هذه الانتخابات في النصف الثاني من شهر نيسان الجاري".

اضراب مفتوح اعتباراً من الخميس لاتحادات المصالح والمؤسسات والنقل البحري

يبدأ غدا الخميس اتحادا نقابات المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة واتحاد النقل البحري اضرابا مفتوحا حتى اقرار مطالبهم.

وعقدت هذه الاتحادات امس اجتماعا مشتركا قررت فيه تنفيذ الاضراب وذكرت في بيان لها بمطالبها الآتية:

"١ – الغاء قرار مجلس الوزراء لجهة عدم احتساب مكافأة ١٥ و٣٣ في المئة في تعويض نهاية الخدمة على رغم موقف وزير العمل اسعد حردان ووزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة المغاير لهذا القرار.

٢ – الغاء المادة العاشرة من مشروع سلسلة الرتب والرواتب في القطاع العام ومناشدة لجنتي الادارة والعدل والمال النيابيتين عدم بت مضمون المشروع قبل اخذ رأي الاتحادات المعنية.

٣ – تطبيق مرسوم زيادة غلاء المعيشة بنسبة ٢٠ في المئة على المصالح المستقلة الخاضعة لقانون العمل.

٤ – تطبيق احكام القانون ٩٢/١٦١ على كل المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والمؤسسات التي تدير مرافق تابعة للدولة.

كما تقرر من اجل سير اعمال الاضراب تأليف اللجان الآتية:

١ – لجنة المفاوضات وهي تتألف من رؤساء الاتحادات والنقابات.

٢ – لجنة الاتصالات وتتألف من امناء السر لجميع النقابات.

٣ – لجنة الاعلام وتتألف من مندوبين عن جميع النقابات.

وقرر المجتمعون الاجتماع مرة ثانية، العاشرة قبل ظهر السبت ٥ نيسان الجاري في مرفأ بيروت".

وكان وفد من اتحاد النقابات العمالية للنقل البحري برئاسة محمد الاسير زار وزير العمل اسعد حردان، وصرح امين سر الاتحاد علي حوماني ان سبب الزيارة اطلاع الوزير على نتائج الانتخابات الاخيرة للاتحاد وعرض مطالب القطاع البحري. وقال ان حردان وعد باثارة مطالب عمال المصالح المستقلة والمؤسسات العامة مع رئيس مجلس الوزراء.

واعلن المجلس التنفيذي لنقابة مستخدمي الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي تأييده الكامل لمطالب القطاع ومساندته اضراب نقاباته، ودعا العاملين في مراكز الصندوق الى التوقف عن العمل ساعة واحدة من الثانية عشرة ظهرا حتى الاولى بعد ظهر الخميس تضامنا.

وزير ووفد الماني في بيروت

وصل الى بيروت مساء امس نائب وزير شؤون الاقتصاد والنقل والتكنولوجيا الالماني ملفس شبيتسنر على رأس وفد اقتصادي رفيع المستوى يضم ١٨ شخصا من صناعيين واقتصاديين واختصاصيين في البناء والالكترونيك وفي الشؤون المصرفية من مقاطعة بافاريا، في زيارة للبنان تستمر حتى الخميس يلتقي خلالها اليوم رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر ورئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس نبيل الجسر ورئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف ونائب حاكم مصرف لبنان ناصر السعيدي.

كما يلتقي غدا وزير الاشغال العامة المهندس علي حراجلي، ويزور مقر شركة "سوليدير".

الاقتصاد اللبناني وتحديات المستقبل

بدعوة من كلية الزراعة والعلوم الغذائية في الجامعة الاميركية في بيروت، تقام ندوة موضوعها "الاقتصاد اللبناني وتحديات المستقبل". يتحدث فيها وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر الساعة العاشرة صباح اليوم الاربعاء، في قاعة المحاضرات التابعة للكلية.

* تنظم "طاقات لبنانية" حوارا موضوعه "شباط ١٩٩٧، انطلاقة جديدة" مع وزير الاقتصاد والتجارة يتحدث فيه عن تجربة "مهرجان التسوق ٩٧" ويعلق عليه وفيق العجوز، الساعة السادسة والنصف مساء غد الخميس في فندق "ريفييرا".

وزير الشؤون وصندوق للسكان

التقى وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد في مكتبه المدير القطري لصندوق الامم المتحدة للسكان في لبنان وسوريا وقبرص عبد المنعم ابو نوار يرافقه الخبيران في فريق الدعم الفني في الصندوق الدكتور محمد كامل والدكتور حسين عبد العزيز والمسؤول الوطني في الصندوق الانسة اسمى قرداحي، في حضور المدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان ومقرر اللجنة الوطنية الدائمة للسكان توفيق عسيران.

وعقد هذا اللقاء في اطار استمرار الاتصالات بين وزارة الشؤون الاجتماعية وصندوق الامم المتحدة للسكان لدعم المشاريع السكانية.

مصرف لبنان في نهاية آذار

الموجودات ارتفعت ٣٠,٧١ مليون دولار

اظهر البيان الموجز الذي اصدره مصرف لبنان، امس، عن وضعه في نهاية آذار مقارناً بما كان منتصفه تراجعاً في ارقام بنود "الذهب" و"التسليفات للقطاع المالي المحلي" و"الموجودات الاخرى المختلفة"، وارتفاعاً في ارقام بنود "موجودات بالعملات الاجنبية" و"محفظة الاوراق المالية" و"التسليفات للقطاع العام" و"الموجودات الثابتة المادية" في باب الموجودات. وفي المقابل، ارتفعت ارقام بنود "النقد في التداول، و"ودائع القطاع المالي" و"المطلوبات الاخرى المختلفة"، وتراجعت ارقام بنود "ودائع القطاع العام" و"فروقات تقويم الذهب والعملات الاجنبية" و"الاموال الخاصة" في باب المطلوبات.

وارتفع مجموع الميزانية نحو ١٦٩ ملياراً و٩٦٤ مليون ليرة، اذ بلغ في نهاية آذار نحو ١٦١٨٢ ملياراً و٢٧٣ مليون ليرة في مقابل ١٦٠١٢ ملياراً و٣٠٩ ملايين ليرة منتصفه.

وهنا التغييرات:

* في باب الموجودات:

١– تراجعت ارقام بند "الذهب" نحو ٤٢ ملياراً و٤٥٣ مليون ليرة لانخفاض سعر اونصة الذهب من ٣٥٢,٥٠ دولاراً الى ٣٤٩,٧٥ دولاراً في النصف الثاني من آذار، وكذلك سعر صرف الدولار من ١٥٤٦.٧٥ الى ١٥٤٥.٧٥ ليرة في الفترة نفسها.

٢– ارتفعت ارقام بند "موجودات بالعملات الاجنبية" نحو ٤١ ملياراً و١٨٧ مليون ليرة، على رغم تراجع سعر صرف الدولار، من ١٥٤٦.٧٥ الى ١٥٤٥.٧٥ ليرة في النصف الثاني من آذار. ويعزى ذلك الى زيادة هذه الموجودات مقومة بالدولار من نحو ٦ مليارات و٢٩٠.٧٨ مليون دولار الى نحو ٦ مليارات و٣٢١.٤٩ مليون دولار في الفترة عينها، اي ما مقداره نحو (٣٠.٧١ مليون دولار)، نتجت معظمها من مشتريات مصرف لبنان من العملات الاجنبية في سوق القطع.

٣– ارتفعت ارقام بند "محفظة الاوراق المالية" نحو ٢٤٨ ملياراً و٦٨٢ مليون ليرة، نتيجة تعزيز هذه المحفظة بمشتريات اسهم وسندات مالية.

٤– ارتفعت ارقام بند "التسليفات للقطاع العام" نحو مليار و٧٩٨ مليون ليرة، لاضطرار الخزينة الى الاستدانة من مصرف لبنان.

٥– تراجعت ارقام بند "التسليفات للقطاع المالي المحلي" نحو ١٧٠.٤٠ مليون ليرة، لاسترداد مصرف لبنان ديوناً مستحقة له على مؤسسات هذا القطاع.

٦– تراجعت ارقام بند "الموجودات الاخرى المختلفة" نحو ٧٩.٣٨ مليار ليرة.

٧– ارتفعت ارقام بند "الموجودات الثابتة المادية" نحو ٣٠٠.٣٧ مليون ليرة.

* في باب المطلوبات:

٨– ارتفعت ارقام بند "النقد في التداول" نحو ٧٦ ملياراً و٨٠١ مليون ليرة، نتيجة ضخ مصرف لبنان مزيداً من السيولة في معرض دفع رواتب العاملين في القطاع العام.

٩– ارتفعت ارقام بند "ودائع القطاع المالي" نحو ٧٥ ملياراً و٣٩٩ مليون ليرة نتيجة زيادة السيولة في السوق.

١٠– تراجعت ارقام بند "ودائع القطاع العام" نحو ٤٢ ملياراً و٧٧ مليون ليرة، نتيجة زيادة الانفاق العام.

١١– تراجعت ارقام بند "فروقات تقويم الذهب والعملات الاجنبية" نحو ٤٢ ملياراً و١١٤ مليون ليرة، نتيجة تراجع سعر اونصة الذهب من ٣٥٢.٥٠ الى ٣٤٩.٧٥ دولاراً وسعر صرف الدولار من ١٥٤٦,٧٥ الى ١٥٤٥,٧٥ ليرة في النصف الثاني من آذار.

١٢– ارتفعت ارقام بند "المطلوبات الاخرى المختلفة" نحو ١٠٢ مليار و٤٧ مليون ليرة.

١٣– تراجعت ارقام بند "الاموال الخاصة" نحو ١٠٠ مليون ليرة.

هنا "بيان وضع موجز" لمصرف لبنان:

	بآلاف الليرات اللبنانية	
في تاريخ:	١٩٩٧/٠٣/٣١	١٩٩٧/٠٣/١٥
الموجودات		
الذهب	٤.٩٨٥,٨٣٨,٣٠١	٥,٠٢٨,٢٩١,٦٢٢
موجودات بالعملات الاجنبية	٩,٧٧١.٤٤٩.٣٣٦	٩,٧٣٠,٢٦٢,٤٥١
محفظة الاوراق المالية	٩٣١.١٨٢.٧٢٠	٦٨٢,٥٠٠,٥٣٥
التسليفات للقطاع العام	٩٩,٩٥٧,١٦٦	٩٨,١٥٩,٢٥٩
التسليفات للقطاع المالي المحلي	٣٦,٢٣٨.٤٤٩	٣٦.٤٠٨,٨٥٦
الموجودات الاخرى المختلفة	٢١١,٠٩٠,٨٧٦	٢٩٠.٤٧٠,١١٩
الموجودات الثابتة المادية	١٤٦,٥١٧,١٠١	١٤٦,٢١٦.٧٣٢
المجموع	١٦,١٨٢,٢٧٣,٩٤٩	١٦,٠١٢,٣٠٩,٥٧٤
المطلوبات		
النقد في التداول	١.٢٦٦.٦٢٨.١٤٧	١,١٨٩,٨٢٧,٢٩٦
ودائع القطاع المالي	٥.٣٧٩.٥٧٦.١٦٩	٥,٣٠٤,١٦٨,١٠٢
ودائع القطاع العام	٣,٩٢٣,٨٢٣,٣٨٨	٣.٩٦٥.٩٠٠.٥٧٠
فروقات تقويم الذهب والعملات الاجنبية – المادة ١١٥	٤,٨٦٨,٩٣٤,٠٥٥	٤,٩١١,٠٤٨,٤٤٣
المطلوبات الاخرى المختلفة	٤١٣,٣٥١.٩٧٨	٣١١,٣٠٤,٩٥١
الاموال الخاصة	٣٢٩,٩٦٠,٢١٢	٣٣٠,٠٦٠,٢١٢
المجموع	١٦,١٨٢,٢٧٣,٩٤٩	١٦,٠١٢,٣٠٩,٥٧٤

– يقوّم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على اساس السعر الفعلي للاونصة.

تطور الكتلة النقدية ١٤–٢٠ اذار

مليار ل.ل.	كانون الاول ١٩٩٦	اذار ٩٦	١٣ اذار ٩٧	٢٠ اذار ١٩٩٧	التغيير في اسبوع	التغيير في سنة ٪
M1	١٧٥٢	١٦٠٤	١٧٦٨	١٧٣٩	٢٩ –	٨.٤٤
M2	١٤٠٠٢	١٠٥١٣	١٤٧٠٤	١٤٦٩٤	١٠ –	٣٩.٧٧
M3	٢٩٢٤١	٢٣٨٤٣	٢٩٨٧٣	٢٩٩٣١	٥٨	٢٥.٥٣
M4	٣٣٧٠٨	٢٧٢٨٦	٣٥١٨٧	٣٥٤٥٤	١٦٨	٢٩.٤٦
القاعدة النقدية	٢٨٨٦	٢٨٩٠	٣٠٦٠	٢٩٧٥	٥٤ –	٢.٩٦

– M1 : النقد المتداول + الودائع تحت الطلب – M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية – M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية – M4 = M3 + سندات الخزينة للجمهور – القاعدة النقدية = النقد المتداول خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف التجارية تحت الطلب + ودائع لاجل في مصرف لبنان.

اعلنت مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان ان الكتلة النقدية تطورت في الاسبوع من ١٤ اذار الى ٢٠ منه على الوجه الآتي:

"M1 : عرفت السيولة الجاهزة بالليرة M1 خلال الاسبوع الممتد من ١٤ الى ٢٠ اذار ١٩٩٧، تراجعا بمبلغ ٢٩ مليار ليرة، وذلك نتيجة توسع حجم النقد المتداول بمبلغ ٤٦ مليار ليرة وارتفاع الودائع تحت الطلب بمبلغ ١٧ مليارا.

M2 : ازدادت الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 بمبلغ ١٩ مليار ليرة خلال هذا الاسبوع، وبذلك يبلغ النمو السنوي للكتلة النقدية M2 على مدار سنة (مقارنة بالتاريخ ذاته من العام المنصرم)، نسبة ٣٩.٧٧٪.

M3 : ازدادت الودائع بالعملات الاجنبية M3 – M2 (بعد تصحيح فروقات القطع) بمبلغ ٤٧,٤ مليون دولار، وبذلك يبلغ النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ٢٥.٥٣ ٪.

M4 : بلغ نمو الكتلة النقدية بمفهومها الواسع M4 خلال سنة نسبة ٢٩.٤٦٪، وقد عرفت محفظة سندات الخزينة، التي اكتتب بها القطاع غير المصرفي، خلال هذا الاسبوع، ازديادا بلغ ١١٠ مليارات ليرة.

سوق القطع : سجل سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت خلال هذا الاسبوع، تراجعا من ١٥٤٦,٧٥ الى ١٥٤٦,٢٥ ليرة".

مدير "يونيدو" في قصر بسترس

استقبل امس الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن في قصر بسترس، المدير الاقليمي لمنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية "يونيدو" الدكتور مهدي الحافظ. وبحث معه في العلاقات بين لبنان والمنظمة وفي انجازات "يونيدو".

سفير قطر ورئيس غرفة بيروت

استقبل امس سفير قطر في لبنان محمد بن علي النعيمي رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان عدنان القصار وعرض معه سبل تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين. واشاد النعيمي بالقصار وقال ان تسلمه مهمات نائب رئيس غرفة التجارة الدولية يعتبر موشرا ايجابيا من شأنه ان يساهم في تقوية الموقف العربي وتدعيمه في غرفة التجارة الدولية.

القطاع الزراعي ودوره في تنمية الاقتصاد

دعت جمعية مستوردي الانتاج الزراعي ومستلزماته في لبنان الى حوار مع رئيس لجنة المال والموازنة النيابية خليل الهراوي عن "القطاع الزراعي ودوره في تنمية الاقتصاد الوطني"، السادسة مساء غد الخميس في قاعة المحاضرات في مقر الجمعية في سنتر حبيقة، تقاطع الحازمية – جسر الباشا.

دورة تدريبية على حياكة البسط

بعلبك – "النهار":

افتتحت امس جمعية التنمية الريفية بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية في منطقة بعلبك – الهرمل دورة تدريب على حياكة البسط للسيدات في مكتب الجمعية في عرسال والتي تشارك فيها عشرون سيدة وتستمر ثلاثة اشهر في حضور ممثلين لهيئات اجتماعية ومهتمين.

المتوسطات الشهرية للعملات الاجنبية الواجب اعتمادها في شهر نيسان

صدرت امس عن مديرية القطع والعمليات الخارجية في مصرف لبنان اللائحة الآتية بالمتوسطات الشهرية لاسعار العملات الاجنبية الواجب اعتمادها في شهر نيسان ١٩٩٧، بموجب قرار وزير المال الرقم ٨٨٢ تاريخ ١٩٩٣/٣/٢٨ وتعديلاته:

البلد	الوحدة النقدية	السعر بالليرات اللبنانية
الولايات المتحدة	دولار	١٥٤٧
المانيا	مارك	٩١٢
سويسرا	فرنك	١٠٥٥
بريطانيا	ليرة استرلينية	٢٤٨٧
اليابان	المئة ين	١٢٦٦
فرنسا	فرنك فرنسي	٢٧٠
هولندا	فلوران	٨١١
كندا	دولار	١١٢٠
بلجيكا	فرنك	٤٤
ايطاليا	الالف ليرا	٩١٤
اسوج	كورون	٢٠٣
الدانمارك	كورون	٢٣٩
نروج	كورون	٢٢٧
النمسا	شلن	١٢٠
اسبانيا	المئة بيزيتا	١٠٧٥
البرتغال	المئة اسكودو	٩٠٨
اوستراليا	دولار	١٢١٧
المملكة العربية السعودية	ريال	٤١٢
الكويت	دينار	٥٠٩٧
الامارات العربية المتحدة	درهم	٤٢١
قطر	ريال	٤٢٥
الاردن	دينار	٢١٨٢
البحرين	دينار	٤١٠٣
سوريا	ليرة	٣٦
العراق	دينار	٤٩٧٧
الجماهيرية العربية الليبية	دينار	٤٣٥٢
جمهورية مصر العربية	جنيه	٤٥٦
روسيا	روبل (سعر رسمي)	٢٨١٢
ايران	المئة ريال	٨٨
تركيا	الالف ليرة	١٢
الهند	روبية	٤٣
افريقيا الوسطى	المئة فرنك	٢٧٢
هونغ كونغ	دولار	٢٠٠
قبرص	ليرة	٣٠٤٧
افريقيا الجنوبية	رند	٣٤٨
الجزائر	دينار	٢٧
المغرب	درهم	١٦٥
اليونان	المئة دراخما	٥٨١
سلطنة عمان	ريال	٤٠١٨
نيجيريا	المئة ليرا	١٩٤٣
جمهورية الصين الشعبية	يوان (رين مين بي)	١٨٦
الارجنتين	بيزوس	١٥٤٧
جمهورية اليمن العربية	ريال	١١
باكستان	روبي	٣٨
تونس	دينار	١٤٣٣
سنغافورة	دولار	١٠٧٩
سري لانكا	روبي	٢٧
الفيليبين	بيزوس	٥٩
فنلندا	مارك	٣٠٥
البرازيل	ريال	١٤٦٦
تشيلي	المئة بيزوس	٣٧٤
ايرلندا	ليرة	٢٤٢٣
فنزويلا	المئة بوليفر	٣٢٤
روسيا	المئة روبل	٢٧
	حقوق السحب الخاصة	٢١٢٣
	وحدة حسابية اوروبية	١٧٧١

فائض مستمر في سندات الخزينة ١٣٧ ملياراً اسميا و١١١ ملياراً شرائياً

استمر الفائض في الاكتتابات في سندات الخزينة اسبوعاً آخر، مع استمرار انخفاض فائدة الحسم لفئتي ثلاثة وستة اشهر واستقرارها لفئتي سنة وسنتين على ١٣,٤٠ و١٦,٠٨ في المئة على التوالي. وبلغ الفائض الاسمي ١٣٧ مليار ليرة لبنانية والفائض الشرائي ١١١ ملياراً.

وافادت امس مصلحة الخزينة والدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٧/٣/٢٧ جاءت كالآتي:

– ٣ اشهر، بلغت قيمة الاكتتابات ٥٥ ملياراً و٦٦٢ مليوناً و٥٠٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٤٩ في المئة).

– ٦ أشهر، بلغت قيمة الاكتتابات ٨٠ ملياراً و١٠٣ ملايين و٤٦٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٥١ في المئة).

– سنة، بلغت قيمة الاكتتابات ١٤٤ ملياراً و٧٢٧ مليوناً و٦٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٢٠ في المئة).

– سنتان: بلغت قيمة الاكتتابات ١٤٥ ملياراً و٧٠٠ مليون و٨٦٠ الف ليرة (الفائدة ١٦,٠٨ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٤٢٦ ملياراً و١٩٢ مليوناً و٤٣٠ الف ليرة، في مقابل ٢٦٥ ملياراً و٩٧١ مليوناً و٩٧٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات على الفئات كالآتي: ١٣,٠٦ في المئة لفئة ٣ اشهر، ١٨,٧٩ في المئة لفئة ٦ أشهر، ٣٣,٩٥ في المئة لفئة سنة، ٣٤.١٨ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ٢٨٨ ملياراً و٦٤٩ مليوناً و١٣٠ الف ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ أشهر: ٥٥ ملياراً و٣ ملايين و٩٢٠ الف ليرة.

– ٦ أشهر: ٨٩ ملياراً و٣١٩ مليوناً و٩٩٠ الف ليرة.

– سنة، ١٢٨ ملياراً و٥٤ مليوناً و٤٩٠ الف ليرة.

– سنتان، ١٦ ملياراً و٢٧٠ مليوناً و٧٣٠ الف ليرة.

يضاف اليها استحقاق فوائد القسائم البالغ ٥٣ ملياراً و٢٩٣ مليوناً و١٧٨ الفاً و٩٨٢ ليرة.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ٣٩٩ ملياراً و٩٠٨ ملايين و٩٨٢ الفاً و٢٣٢ ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ أشهر: ٥٣ ملياراً و٨١٧ مليوناً و٣٤٠ الفا و١٥٧ ليرة.

– ٦ أشهر: ٧٤ ملياراً و٧٠٦ ملايين و٢٦٤ الفاً و٧١١ ليرة.

– سنة: ١٢٥ ملياراً و٦٧٧ مليوناً و٢٣٤ الفاً و٥٦٤ ليرة.

– سنتان: ١٤٥ ملياراً و٧٠٨ ملايين و٤٢ الفاً و٨٠٠ ليرة.

فيكون الفائض الشرائي ١١١ ملياراً و٢٥٩ مليوناً و٨٥٢ الفاً و٢٣٢ ليرة، في مقابل فائض ١٠٠ مليار و٦٥٤ مليوناً و٢٥٥ الفاً و٨٠٨ ليرات في الاصدار السابق.

نقابة المزينين الفنيين والتقنيين

انتخبت الهيئة الادارية الجديدة لنقابة المزينين الفنيين والتقنيين في لبنان كالآتي: بلخوس المارديني رئيساً، عبدالله بلوط نائباً للرئيس، جو جبور اميناً للسر، متري حداد نائباً لامين السر، رئيف الريس للاعلام، احمد ياسين للعلاقات العامة، اندريه منصور مسؤولاً فنياً للرجال، ميلاد مراد مسؤولاً فنياً للنساء، محمد الامام اميناً للصندوق، منوال سابا محاسباً، ناصر محفوض ورويير العشي مستشارين.

و سمي مارسيل طبيب رئيساً فخرياً للنقابة بالاجماع.

المعرض الدولي للسياحة والسفر

في رعاية وزير السياحة نقولا فتوش، يفتتح الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر غد الخميس في قاعة "بيروت هول" الكرنتينا، معرض سياحي دولي هو الاول من نوعه في لبنان، تحت عنوان "تبادل السياحة والسفر في العالم العربي" الذي تنظمه شركة "بروموريان" وتشارك فيه اكثر من ١٦ دولة اميركية واوروبية وعربية، منها المكسيك وكولومبيا وفرنسا واسبانيا واليونان وقبرص وايطاليا وبريطانيا والمانيا وبلجيكا وسويسرا وماليزيا وتركيا ومصر وسوريا والاردن وتونس، فضلا عن لبنان الذي يشارك منه عدد كبير من شركات السياحة والسفر والفنادق تقدم الى الزائرين معلومات ومنشورات وصورا عن المرافق السياحية اللبنانية. كذلك تعرض الشركات الاجنبية الفرص السياحية المتوافرة في بلدانها.

وقد اعدت للمعرض شركات نخال للسياحة والسفر وفريلن و"بان ازياتيك" و"فان نوفو" و"تور فلكاس" بالاشتراك مع فنادق "كومودور" و"سمرلند" و"البستان" و"برنتانيا بالاس"، وغيرها. وتغطي وزارة السياحة وشركة طيران الشرق الاوسط النفقات الرئيسية للمعرض الذي يستمر الى الاحد ٦ نيسان كالآتي: الخميس والجمعة من الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر حتى ٩,٠٠ مساء، السبت والاحد من ٢,٠٠ بعد الظهر حتى ٩,٠٠ مساء.

ودعت شركة نخال للسياحة والسفر الى زيارة جناحها في المعرض.

"بنك بيروت" انجز بيع ٢٠٪ من اسهمه

اعلن بنك بيروت ش. م. ل. نجاح عملية بيع الاسهم البالغة قيمتها نحو ١٠.٤ ملايين دولار اميركي والتي تمثل ٢٠ في المئة من قيمة اسهمه الاجمالية، وقد سجل الاكتتاب زيادة بلغت لحد عشر ضعفا نسبة الى القيمة المطلوبة.

واوضح ان الطلب الكثيف على الاكتتاب من المستثمرين كان في غالبيته من لبنان والمنطقة، وشمل نحو ٦٠٠ مستثمر تنوعوا بين مؤسسات واشخاص طبيعيين، وادى هذا الى توزيع الحصص بنسبة اقل مما تم الاكتتاب به، اما سعر السهم فقد احتسب بـ٢.١٧ دولارين اميركيين نظرا الى الاقبال الشديد على شراء الاسهم.

ويعمل "بنك بيروت" على انجاز عملية ادراج الاسهم في بورصة بيروت.

كرم نائبا لرئيس اتحاد الطيارين العالميين

انتخب نقيب الطيارين اللبنانيين الكابتن سميل كرم نائبا لرئيس اتحاد نقابات الطيارين العالميين لمنطقة الشرق الاوسط ومصر والسودان، في المؤتمر العام السنوي الثاني والخمسين الذي عقده الاتحاد في القاهرة بين ٢١ اذار الماضي و٢٥ منه.

"مؤسسة جهاد البناء" توزع مياها

اعلنت جمعية "مؤسسة جهاد البناء الانمائية" انها تواصل توزيع مياه الشفة على الخزانات التي كانت وضعتها في الضاحية الجنوبية وبلغت كمية المياه الموزعة الشهر الماضي نصف مليون ليتر.

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورين الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٤٠,٥٠	٢٥٢٣,٦٥	٢٧٤,٠٥	١٠٧٢,١٠	٩٢٤,٦٥	٠,٩٢	٤٤,٤١	٨٢٢,١٥	١٢,٠٢	٢٠٣,٢٥	١٠,٥٠	١٢١٧,٤٠	١١١٤,٤٥
المبيع	١٥٥٠,٥٠	٢٥٤٣,٦٥	٢٧٦,٠٥	١٠٧٦,١٠	٩٢٨,٦٥	٠,٩٤	٤٥,٤١	٨٢٦,١٥	١٣,٠٢	٢٠٥,٢٥	١١,٥٠	١٢٢١,٤٠	١١١٨,٤٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحريني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٢٥	٠,٠٠٨٠	٤٥٣,٢٠	٤٠٨٩,٥٠	٤٠٠٥,٠٠	٢١٧٤,٧٥	٥٠٨٧,٢٥	٤١٨,٧٥	٤١٠,١٠	٤٢٢,٥٥	٣٠٩٢,١٥	١٢٠,٥٠	٥,٢٥
المبيع	٣٧,٢٥	٠,٠١٨٠	٤٥٧,٢٠	٤١٠٩,٥٠	٤٠٢٥,٠٠	٢١٨٤,٧٥	٥١١٧,٢٥	٤٢٢,٧٥	٤١٤,١٠	٤٢٦,٥٥	٣١٠٢,١٥	١٢٢,٥٠	٦,٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	لونصة الذهب	كيلو الفضة	لونصة الفضة
الشراء	١٢٦٠٠٠	١٢٥٠٠٠	١١٢٠٠٠	٦٤٧٠٠٠	١٧٠٥٠٠٠٠	٥٢٨٠٠٠	٢٤٧٠٠٠	٧٧٥٠,٠٠
المبيع	١٣١٠٠٠	١٣٠٠٠٠	١١٧٠٠٠	٦٥٢٠٠٠	١٧٥٥٠٠٠٠	٥٤٢٠٠٠	٢٥٢٠٠٠	٨٨٥٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٨٥٢	٢,٢٨٤١	٠,٩٦٠١	٠,٠١١١٨٣	٠,٠٠٠٨٣١	٠,٨٢٩٠	٠,٢٤٦٢	١,٦١٢٧	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٥٩٧	١,٤١٧٠	٠,٥٩٥٥	٠,٠٠٦٩٣	٠,٠٠٠٥١٥	٠,٥١٤٠	٠,١٥٢٧	—	٠,٦٢٠٥
فرنسا	٥,٦٢١٥	٩,٢٤٥٠	٣,٩٠٦٥	٠,٠٤٥٤٨٤	٠,٠٠٣٣٧٢٥	٣,٣٦٩٤	—	٦,٥٥٣٠	٤,٠٦٢٥
المانيا	١,٦٦٩٠	٢,٧٤٣٨	١,١٥٩٤	٠,٠١٣٤٩٩	٠,٠٠١٠٠	—	٠,٢٩٦٨	١,٩٤٤٩	١,٢٠٦٠
ايطاليا	١٦٧٣,٠٠	٢٧٤١,٢٩	١١٥٨,٣٤	١٣,٤٨٧	—	٩٩٩,٠٨	٢٩٦,٥٢	١٩٤٣,٠٧	١٢٠٤,٨٩
اليابان	١٢٣,٥٥	٢٠٣,١٨	٨٤,٩٩	—	٠,٠٧٣٥٥	٧٣,٣٧	٢١,٧٩	١٤٤,٣١	٨٨,٥٤
سويسرا	١,٤٤٠٠	٢,٣٦٦٦	—	٠,٠١١٦٤٣	٠,٠٠٠٨٦٣	٠,٨٦٢٥	٠,٢٥٦٠	١,٦٧٧٥	١,٠٤٠٣
بريطانيا	٠,٦٠٧٠	—	٠,٤٢١٦	٠,٠٠٤٩٢٥	٠,٠٠٠٣٦٤	٠,٣٦٣٦	٠,١٠٧٧	٠,٧٠٧٧	٠,٤٢٧٤
الولايات المتحدة	—	١,٦٥٤٠	٠,٦٩٤٩	٠,٠٠٨٢٢	٠,٠٠٠٦٠٢	٠,٦٠٠٩	٠,١٧٨٤	١,١٦٦٩	٠,٧٢٠٦

اسواق الاسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٦٦١١,٠٥	٢٥٨١,٨٢	٤٢٤٨,١٠	١٧٨٦٩,٥٩	٣٢٩٥,٩٢
الاقفال السابق	٦٥٨٣,٤٨	٢٦٥٦,٦٨	٤٣١٢,٩٠	١٨٠٠٣,٤٠	٣٤٢٩,٠٥

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	69.00	68.63
Allied Sign.	70.75	72.63
Am Brands	50.25	50.63
Am Express	61.75	62.13
American Tel.	34.88	35.25
Armco	4.00	3.88
Asarco Inc.	29.00	28.50
Atl Richf.	132.63	133.25
Avon Prod.	51.00	53.50
Bankamerica Corp.	103.88	106.00
Boeing	100.00	101.75
Boise CASC	29.63	31.00
Bristol My.	61.88	64.00
Caterpillar	78.75	80.13
Chase Manh.	95.50	96.50
Chevron	68.88	69.88
Chrysler	30.38	30.25
Citicorp.	112.13	110.88
Coca Cola	56.13	57.38
Colgate	102.63	103.25
Columbia Gas	59.75	59.63
Corning Inc.Cpc In	44.00	45.00
Cpc Internal	82.25	83.00
Csx Corp.	46.13	46.38
Cyprus Amax Min.	24.50	23.88
Deere	44.00	43.38
Delta Air Lines	83.63	85.13
Digital Equipment	26.36	28.25
Disney Corp.	72.38	75.00
Eastm Kodak	75.25	77.88
Estee Lauder -A-	48.50	49.00
Exxon	106.88	108.00
Fina	63.75	64.50
Ford	31.50	30.88
G.T.E. Corp.	45.75	46.00
Genl Dynamics	66.75	68.13
Gilette	76.13	75.00
Halliburton	69.50	71.75
Hilton	24.88	24.50
Honeywell	67.88	70.38
IBM	136.88	137.38
INA	15.88	16.00
Inco Ltd.	32.88	33.25
Intl Paper	40.13	41.00
ITT Corp.Johns	59.50	59.13
Johns.	54.75	55.13
JP Morgan Co.	99.88	102.75
K Mart	12.00	12.13
Kellogg	66.38	68.25
Litton	39.63	40.38
Lockheed Martin	83.38	84.13
Loews	88.50	90.50
Mallinckrodt	41.13	41.50
Merck	86.63	88.88
Merril Lyn.	87.50	87.38
Min Mining	85.63	85.63
Mobil	130.88	132.63
Monsanto	37.75	38.00
Motorola	59.63	60.63
Natl Semiconductor	27.13	28.13
NAVISTAR	9.25	9.50
Occ. Petrol.	24.38	24.88
Olin	40.00	39.63
Pac. Gas	23.50	23.25
Penny	47.25	48.38
Pepsico	31.88	33.38
Pfizer	85.00	87.38
Pharmacia Up John	36.00	37.00
Placer Dome	17.88	18.25
PolaroidQuaker	38.63	39.75
Quaker Oats	36.63	37.75
Santa Fe Sth. Pac.	16.25	16.63
Schlumberger	110.13	111.00
Sears Roeb.	48.75	51.25
Sony Corp Adr.	70.38	69.75
Tandy	49.75	50.75
Tenneco	39.00	39.13
Texaco	108.50	107.13
Texas Instr.	75.25	77.63
Textron	103.38	103.13
Time Warner Inc.	43.50	44.00
Ual	64.50	67.38
Union Carbide	44.63	45.50
Union Pacific Corp	56.75	58.50
Unisys	6.13	6.38
US Life Inco Fund	8.88	9.00
Usx Marathon Grp.	27.50	27.13
Usx Steel Grp.	26.88	26.88
Utd Techno.	76.00	78.00
W.R.Grace	47.50	49.75
Warner Lamb.	85.88	88.75
Westinghouse El.	17.75	18.38
Woolworth	22.88	23.00
Xerox	55.75	56.88

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	782.00	818.00
Air Liquide	864.00	889.00
Alspi	584.00	600.00
American Tel Tel	195.50	201.30
Anglo Amer. C. S.A.	330.30	340.00
Bail-Equipement		
Bancaire (cie)	710.00	745.00
Barrick Gold	134.00	142.50
Bayer Aktiengeseils	229.30	235.00
BHV	581.00	600.00
Bic	834.00	855.00
Bon Marche	999.00	1101.00
Bouygues	553.00	560.00
Bq Commerc. Maroc	330.00	330.00
Buffelsfontein Gold		
Carrefour	3367.00	3491.00
Casino Gui Per Adp	213.00	218.00
Casino Guichard-Per	262.50	263.90
CFF	69.65	69.50
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	219.00	222.80
Club Méditerranée	431.00	441.00
Comptoir des Entrep.	11.75	11.90
Crédit Lyonnais	212.00	215.00
Danone (ex BSN)	865.00	892.00
DMC	140.30	47.00
Du Pont Nemours	592.00	648.00
East Rand Prop	2.69	2.73
Eaux (Gle Des)	750.00	765.00
ELF-Aquitaine	557.00	577.10
Eridania Beghin	874.00	865.00
Esso	567.00	580.00
Eurafrance	2569.00	2649.00
Exxon Corp.	516.00	534.00
Fives-Lille	2175.00	2184.00
Galeries Lafayette	309.60	315.10
General Motors	298.20	309.00
GTM-Entrepose	217.70	227.00
Hoechst Akt.	779.00	790.00
IBM Corp	67.60	69.00
ICI Ltd Plc	351.00	[illegible]
Idia		
Lafarge		
Legrand	980.00	1015.00
Legrand ADP	690.00	715.00
Locindus	[illegible]	[illegible]
Longemetal-Afrique	108.00	[illegible]
LVMH	[illegible]	[illegible]
Lyonnaise des Eaux	554.00	575.00
Metaleurop	71.90	74.90
Mitsubishi Corp.	51.25	51.10
Mobil Corp.	724.00	766.00
Moulinex	129.00	129.00
Nicolas	512.00	515.00
Niles Galeries	354.00	356.00
Nord-Est	141.00	146.00
Norsk Hydro	267.10	277.50
O.N.A.	300.00	320.00
L'Oréal	1908.00	1968.00
Petrofina	1891.00	1950.00
Philips Electronics	245.30	258.20
Pinault-Printemps-R	2314.00	2420.00
Primagaz	569.00	582.00
Procter and Gamble	647.00	671.00
Radiotechnique	27.25	25.90
Rochette (LA)		
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	979.00	1014.00
Saint-Gobain	810.00	852.00
Saint-Louis	1406.00	1439.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	223.50	229.50
S.G.E.	118.50	122.00
Shell Transport	86.10	99.10
Siemens AG	292.00	297.00
SKF Aktieb	141.00	146.00
Skis Rossignol	132.50	134.00
Sommer-Allibert	170.00	177.00
Thomson-CSF	184.90	190.00
Total	475.00	486.90
Valeo	370.00	378.20
Vallourec	342.90	346.00
Volkswagen AG	2966.00	3132.00
Wagons Lits Tourism	1495.00	1395.00
Worms (CIE)	357.80	364.90
Zambia Copper Inves	12.55	13.10
Zellidja S.A.	147.50	155.10

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.47	4.60
Asda Group Plc	1.08	1.10
Assoc Brit Foods	5.44	5.40
BAA Plc	5.02	5.11
B.A.T.	5.07	5.17
Barclays Plc	10.12	10.31
Bass	8.10	8.12
BG PLC	1.60	1.62
Bicc	2.68	2.67
Blue Circle	4.02	4.12
Boc Group	9.36	9.55
Boots Co Plc	6.74	6.75
British Aerospace	13.53	13.54
British Airways	6.41	6.56
British Petroleum	7.05	7.06
British Telecom	4.29	4.50
BTR	2.62	2.57
Burmah Oil	10.03	10.20
Cable Wireless	4.91	4.92
Cadbury Schweps	5.34	5.41
CENTRICA	0.62	0.63
Charter	7.75	7.98
Coats Viyella	1.33	1.36
Commercial Union	6.62	6.72
Cookson Grp Plc	2.29	2.35
Cordiant	1.23	1.21
Courtaulds	3.54	3.63
Dalgety	3.41	3.51
Dixons	5.38	5.29
Ecc Plc	2.05	2.07
General Accident	7.97	8.15
Genl. Electric C°.	3.74	3.74
GKN	9.88	10.02
Glaxo	9.86	11.16
Granada Grp	8.93	9.19
Grd. Metropol. Plc	4.83	4.91
Great Univ. Stores	6.46	6.66
Guard. Ryl. Ex.	2.76	2.85
Guinness Plc	4.98	5.15
Hanson Tr Plc	2.73	2.88
HSBC HLDGS	13.87	14.37
ICI PLC STK UTS	6.88	6.96
Kingfisher	6.77	7.02
Land Sec PLC	7.71	7.75
Legal Gen. Grp.	3.79	3.90
Lloyds Bank Plc.	4.96	4.99
Lonrho Plc.	1.40	1.45
Lucas Ind. Plc.	1.93	1.96
Marks Spencer	4.83	4.88
Microbix Biosystems	0.80	0.85
National Power	4.82	4.85
Natwest	6.89	6.94
P. and O.	6.07	6.17
Pearson Grp.	7.42	7.33
Pilkington	1.17	1.21
Prudential Corp.	5.62	5.59
Racal Electronics	2.86	2.90
Rank Org.	4.21	4.23
Reed Intl.	10.90	11.18
Reuters	5.97	6.20
Rexam	3.38	3.45
Rolls Royce	2.29	2.29
Royal Sun	4.33	4.49
RTZ Corp	9.51	9.64
Sainsbury	3.36	3.39
Sears Holds	0.73	0.74
Shell	10.59	10.86
Siebe Plc	10.03	10.26
Skbeec.	8.72	9.04
Std. Chart. Bank	8.30	8.54
Storehouse	2.34	2.35
T.I. Group.	5.41	5.53
Tarmac	0.97	0.97
Tate and Lyle	4.29	4.35
Tesco	3.45	3.50
Thorn EMI	11.43	11.12
Unilever	15.66	16.14
Unit Biscuits	2.33	2.34
Vickers	2.31	2.40
Vodafone Group	2.75	2.79
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	327	334
Bridgestone Corp	2310	2290
Canon Inc	2690	2650
Fuji Bank	1400	1500
Fuji Photo Film	4050	4110
Hitachi	1100	1090
Honda Motor	3670	3690
Jal	495	491
Kirin Brewery	1000	1030
Matsushita E Ind	1920	1910
Mitsubishi Corp	1110	1100
Nec Corporation	1420	1400
Nihon Kagaku San	451	451
Nip Steel Corp	348	343
Nomura Secs	1400	1370
Pioneer Elec.	2020	2140
Sharp Corp	1480	1460
Sony Corp	8680	8650
Sumitomo Bank	1450	1600
Takeda Cham Inds	2570	2590
Sumitomo Corp	864	896
Toshiba Corp	674	689
Toyota Motor Co	3140	3100
Yamaichi Secs	377	399
Yamanouchi Pharm	2520	2540

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	36.55	38.30
Bayer AG	67.70	69.40
Bay Mot Werke	1285.00	1350.00
Commerz Bank AG	46.15	48.00
Daimler Benz AG	126.90	133.40
Degussa AG	685.50	712.00
DT Babcock St	72.90	76.90
Dresdner Bank AG	59.50	59.30
Hoechst AG	64.10	67.55
RWE-DEA AG	430.00	429.00
Schering AG	163.00	168.50
Siemens AG	86.05	89.90
Bay Vereinsbank	67.00	69.10
Dt Lufthansa AG	22.95	24.15
Mannesmann AG	626.00	638.00
Preussag AG	433.00	449.75
Thyssen AG	367.00	376.50
Veba AG	86.80	94.45
Volkwagen AG	886.00	922.00
Deutsche Bank AG	89.45	93.90
Linde AG	1133.00	1175.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥,٨٧	٦,٠٦	٣,٠٦	١,٥٠	٣,١٢	٠,٣٧	٢,٩٣	٣,٠٦	٦,٩٥	—
لشهر	٥,٥٥	٦,٠٦	٣,٠٠	١,٨١	٣,٢٢	٠,٣٨	٣,١٨	٣,٠٦	٧,٣٦	٤,٠٨
لـ٣ اشهر	٥,٦٨	٦,٢٥	٣,١٥	١,٨١	٣,٢٢	٠,٤٠	٣,٤٠	٣,١٢	٧,٣٣	٤,١٠
لـ٦ اشهر	٥,٨٣	٦,٤٤	٣,١٦	١,٨١	٣,٢٨	٠,٤٦	٣,٧٣	٣,١٩	٧,٢٨	٤,١٦
لسنة	٦,٢٢	٦,٧٥	٣,٢١	١,٨٣	٣,٤٤	٠,٦٥	٤,٢٤	٣,٢٨	٧,٢٦	٤,٢٣
لـ٥ سنوات	٦,٧٧٤	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦,٩٢٥	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٧,١٢٢	—	—	—	—	—	—	—	—	—

بورصة السلع الدولية

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٥٠,٦٥	٣٤٨,١٠
الفضة	٥,٠٥	٥,١٦
البلاتين	٣٦٩,٥٠	٣٧٢,٠٠
البلاديوم	١٤٧,٢٥	١٤٧,٢٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٤٠٦,٥٠	٢٤٢٦,٠٠
الألومينيوم	١٦٠٣,٥٠	١٦٠٧,٠٠
القصدير	٥٨٣٥,٠٠	٥٨٦٥,٠٠
النيكل	٧٦٢٠,٠٠	٧٦١٥,٠٠
الزنك	١٢٧٩,٠٠	١٢٦٥,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن): [illegible]

السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — اذار	—	—
ايار	١٥٠٧,٠٠	١٤٥٠,٠٠
تموز	١٥٢٥,٠٠	١٤٧٨,٠٠
سكر — ايار	١٠,٩٧	١٠,٨٠
تموز	١٠,٧١	١٠,٥٩
[illegible]	[illegible]	[illegible]

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — اذار	—	—
ايار	٣٩٤,٠٠	٤٠١,٥٠
تموز	٣٩١,٥٠	٣٩٩,٠٠
الذرة — اذار	—	—
ايار	٣١٢,٠٠	٣٠٨,٢٥
[illegible]	[illegible]	[illegible]

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار تراجع ربع ليرة في بيروت...

عاودت سوق القطع في بيروت نشاطها بعد عطلة عيد الفصح، وبدت اجواؤها اكثر ملاءمة لليرة، مما حمل مصرف لبنان على خفض الحد الادنى لهامش تدخله مشتريا الدولار من ١٥٤١,٠٠ الى ١٥٤٠,٥٠ ليرة مع ابقائه الحد الاعلى لبيعه من دون تغيير على ١٥٥٠,٥٠ ليرة، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٤٥,٥٠ ليرة في مقابل ١٥٤٥,٧٥ ليرة الخميس الماضي.

وكان الدولار فتح مطلوبا فوق الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان، بما بين ١٥٤١,٢٥ و١٥٤١,٧٥ ليرة، ولكن سرعان ما تكاثرت عروض البيع في غياب اي طلب خاص عليه، فجرى تداوله بما بين ١٥٤٠,٥٠ و١٥٤٠,٦٠ ليرة حتى الظهر في عمليات نشيطة تجاوز حجمها العشرين مليون دولار كان نحو نصفها من نصيب المصرف المركزي شراء بـ١٥٤٠,٥٠ ليرة.

... وظل ضعيفا في الخارج

في الخارج، اتجه الدولار نحو التراجع في اسواق القطع العالمية نتيجة المخاوف المرتبطة بتدهور اسعار الاسهم والسندات المالية في "وول ستريت"، بعد تزايد الدلائل التي تشير الى وقوع الاقتصاد الاميركي في الغليان التضخمي الذي يتأكل عادة مردوده الفعلي الى حين رفع معدلات الفائدة الاسمية عليه لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة في ايار المقبل. وفيما قفزت معدلات الفائدة على اذونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة الى ٧,١٢٥٠ في المئة، في اشارة واضحة الى مدى القلق الذي ينتاب المستثمرين في الولايات المتحدة بعد صدور بيانات اقتصادية عدة، تفاقمت الضغوط على الدولار دافعة به نزولا ازاء العملات الرئيسية الاخرى. وجاء هذا التطور بعد اعلان مديري المشتريات في الولايات المتحدة ان مؤشرهم الشهري ارتفع الى ٥٥,٥٠٠ نقطة في اذار من ٥٣,١٠ نقطة في شباط في وقت تبين ان المؤشر المركب للنشاط الاقتصادي الاميركي (Leading indicator) ارتفع بنسبة ٠,٥ في المئة في شباط في مقابل ٠,٣ في المئة في كانون الثاني، وان نفقات البناء زادت بنسبة ٢,٣ في المئة في مقابل ٠,٣ في المئة في الفترة نفسها، ما ينبئ بان الاقتصاد الاميركي دخل في مرحلة من الغليان قد تفضي الى وقوعه في التضخم.

الا ان بعض المتعاملين عاد واظهر اطمئنانا الى ان اسعار المشتريات في الولايات المتحدة لم ترتفع الى اكثر من ٥٠,٩٠ نقطة الشهر الماضي في مقابل ٥٥,١٠ نقطة في شباط، ما يشير الى ان غليان الاقتصاد لم ترافقه ضغوط تضخمية الامر الذي حد من عروض الدولار بعد افتتاح نيويورك وجعله يقفل في لندن بتراجع معتدل كالآتي:

- ١,٦٤٧٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٣٩٥ اول من امس في نيويورك.
- ١,٦٦٩٠ مارك المانى في مقابل ١,٦٧٧٠.
- ١,٤٤١٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٤٧٥.
- ٥,٦٢٣٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٦٢٧٥.
- ١٦٦٩,٠٠ لير ايطالي في مقابل ١٦٧٢,٠٠.
- ١٢٢,٩٠ ين ياباني في مقابل ١٢٣,٨٠.

تقلبات ضيقة للذهب والفضة

توقفت اسعار المعادن الثمينة عن التراجع وراحت تتقلب ضمن نطاق ضيق في غياب الحوافز على شرائها بعد تلبد الاجواء المحيطة باسواق الاسهم والسندات والدولار، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٥٠,٦٥ دولارا في مقابل ٣٥١,٠٠ دولارا اول من امس في نيويورك بعدما ثبتت بـ٣٤٩,٨٥ دولارا قبل الظهر وبـ٣٥٠,٠٠ دولارا بعد الظهر. كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥,٠٥ دولارات في مقابل ٥,٠٥٢٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٠٢٥٠ دولارات.

البورصات العالمية

اهتزت اسواق الاسهم والسندات المالية في اوروبا لاهتزاز "وول ستريت" اول من امس بعد تزايد مظاهر الغليان في الاقتصاد الاميركي وارتفاع معدلات الفائدة على اذونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة، الامر الذي بات يحتم مزيدا من التشدد في السياسة النقدية للاحتياط الفيديرالي لمكافحة التضخم. الا ان من شأن هذا التطور ان يشل وتيرة النمو الاقتصادي ويحد من نشاط الشركات الصناعية وغيرها، مما يحمل المتعاملين على الاسراع في تحقيق الارباح على اسهمها. وهذا ما حصل امس ايضا في نيويورك بعد نشر بيانات جديدة اكدت وقوع الاقتصاد الاميركي في الغليان، فهبط مؤشر "داو جونز" الصناعي الى ادنى على ٦٥٢٢,٦٧ نقطة ليرتفع الى اعلى على ٦٦٢١,٦٢ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول ٦٥٥٧,٠٤ نقطة، بتراجع ٢٦,٤٤ نقطة اضافية عنه اول من امس.

وفي البورصات الاوروبية، تهاوت اسعار الاسهم والسندات في موازاة "وول ستريت" تخوفا من انتقال عدوى التضخم وارتفاع معدلات الفائدة الى القارة الاوروبية وجاء هبوط بورصة فرانكفورت الاقوى نتيجة تخلي المتعاملين من الاسهم الالمانية بعد تراجع الدولار ازاء المارك، فاقفل مؤشر "داكس" متراجعا ١٣٣,١٢ نقطة على ٣٢٩٥,٩٢ نقطة. كذلك بالنسبة الى بورصتي باريس ولندن حيث انخفض مؤشر "كاك ٤٠" الفرنسي ٧٤,٨٦ نقطة الى ٢٥٨١,٨٢ نقطة، ومؤشر "الفايننشال تايمس" البريطاني ٦٤,٨٠ نقطة الى ٤٢٤٨,١٠ نقطة.

وكان سبق ذلك تراجع بورصة طوكيو صباحا بفعل تدهور "وول ستريت" اول من امس، ومن الشكوك المحيطة بالقطاع المالي والمصرفي في اليابان، فكان ان هبط مؤشر "نيكي" مجددا ١٣٣,٨١ نقطة الى ١٧٨٦٩,٥٩ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

بعد عطلة طويلة في عيد الفصح، عاودت بورصة بيروت العمل امس وسجل فيما تراجع لسعر سهم سوليدير "ب" وارتفاع لسعر سهم اللبناني للتجارة "ج".

وبلغ عدد الاسهم المتداولة ٩٩١٢٦ سهما قيمتها ٩٢٦١٢٩ دولارا، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ٢٦٣٣٢ سهما من سوليدير "آ"، و١٣٦٠ سهما من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ١٧١٠١ سهم من سوليدير "آ" و١٠٠٠ سهم سوليدير "ب"، الى ١١٤٥٥ سهما من البنك اللبناني للتجارة "ج" و١٣٣٧٨ سهما من بنك عوده "ج" و١٥٠٠ سهم من شركة الترابة اللبنانية و٢٠٠٠ سهم من شركة الترنيت.

وعقدت صفقة مباشرة داخل الردهة تناولت ٢٥٠٠ سهم من شركة الترابة اللبنانية قيمتها ٣١٢٥٠ دولارا.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠,٢٤ في المئة واقفل على ٩٠٨,٠٦ نقاط ومؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ٨٤,٤٤ نقطة، في حين ارتفع مؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة ٠,٤٦ في المئة واقفل على ١١٩,٠٤ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الثلثاء ١٩٩٧/٤/١:

SHARE اسم الشركة	LAST FIXING $ آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت	TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة	TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة	QUANTITY EXECUTED عدد الاسهم المتداولة	PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	10.25	27/03/97	10.375	86899	57129	26332	16.035	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	10.375	27/03/97	10.375	77668	39317	17101	16.035	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	10.75	27/03/97	10.75	3683	27862	1360	16.614	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	10.875	27/03/97	10.75	2323	27112	1000	16.614	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	13.625	27/03/97	13.75	14848	26890	11455	21.251	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	19.125	27/03/97	19.125	14378	35132	13378	29.558	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1.1875	27/03/97	1.1875	5500	9900	1500	1.835	7
ETERNIT الترنيت	1.8125	27/03/97	1.875	2000	20000	2000	2898	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	6.1875	23/05/96	-	1709	300	-	0	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)	6.875	22/01/96	-	-	-	-	0	-
Uniceramic Bearer (c) يونيسيراميك لحامله(ث)	1.5	31/01/97	-	-	-	-	0	-

قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD:	926.129
القيمة السوقية Market Capitalization	2.344.0189
مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded:	99.126

صفقات مباشرة — Block Trade

النوع Type	التاريخ Date	القيمة Value	الكمية Quantity	السعر Price	السهم Shares
داخل الردهة	01/04/97	31.250	2500	1.25	الترابة اللبنانية Ciment Libanais

فوائد سندات الخزينة والودائع

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)
- نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/٤/٣	١٩٩٧/٧/٣	١٥١٠	١٢,٢٨	١٢,٧٢	٩٦٦٩,٠٠
٦	١٩٩٧/٤/٣	١٩٩٧/١٠/٢	١٥١٠	١٣,٥٠	١٤,٤٧	٩٣٢٧,٠٠
١٢	١٩٩٧/٤/٣	١٩٩٨/٤/٢	١٥١٠	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٤/٣	١٩٩٩/٤/١	١٥١٠	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/١٠/٢	٨٠٤
١٩٩٨/٤/٢	٨٠٤
١٩٩٨/١٠/١	٨٠٤
١٩٩٩/٤/١	٨٠٤

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٣,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٣,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٨٢٨٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٨٥٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٤٢٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٥٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,٦١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٨٢
ودائع لثلاثين يوما	٪ ١١,٠٢
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪ ١٢,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪ ١٢,٧٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٦٢٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,٢٥٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٣١٢٥٠
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٨١٢٥٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٩٣٧٥٠
ودائع لسنتين	٪ ٦,٠٦٢٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠
شراء:	١١,٢٨	١٢,٢٩	١٣,٥١	١٣,٢٠
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٣٧٥	٧,٥	٧,١٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٣٧٥	٦,٥	٦,١٢٥	٦,٩٤٥٣١

- هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٢٤ باخرة ناقلة ٢٤٠ سيارة و٢٨٦١٢ طناً، منها ١٢٥١٧ طناً حبوباً و٦١٠٥ أطنان شحنت في ٢٠٧ مستوعبات.

وغادرته ٢١ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ٣٥ باخرة، بينها ١٨ باخرة جديدة وخمس بواخر من دون عمل و١٠ بواخر مسافرة هي: "دولتشي" و"سي ملرك" و"لاكي ملر" و"تشرنيفوف" و"بيزنزيو" و"هارموني أيس" و"ند لويد كريت" و"صن بولوكس" و"كابوس" و"بولين متز".

وينتظر وصول ٥٨ باخرة، بينما خمس بواخر اعلنت تأخر وصولها للمرة الأولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

٩	بدر المصطفى ١	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
٩	م ح ك ٥	١٠٠٠ ترابا	بيخيا لاين
٩	شيرينا	٥٤/١٠٠٠ مستوعبا	يونيون شيبينغ
١٠	أوسكي ١١٨	٣٠٠٠ حديدا	ليبانيا
١٠	حاج سعيد	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
١٠	دينا ١	٥٥٠ مختلفا	ن. ابو رحيلي
١١	بيزنزيو	١٦٢/١٨٩٥ مستوعبا	سي لاين
١٢	هارموني أيس	٢٤٠ سيارة	د. خياط
١٣	ند لويد كريت	١٧٦/١٢٥٠ مستوعبا	ناشونال شيبينغ
١٤	صان بولوكس	١٢٩٠ مختلفا	بونيشيب
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

البواخر المنتظرة

الوصول	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري	الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

مؤسسة صناعية كبرى للمواد الغذائية
تعلن عن حاجتها الى

١ – مراقبين للمبيعات عدد ٥
٢ – مندوبين للمبيعات عدد ٨
٣ – محصلين بكفالة

الخبرة والكفاءة ضروريتان بالاضافة الى حيازة رخصة سوق عمومية

لتحديد موعد للمقابلة ت ٨٨٤٧٥٧ – ٠٣

EMPLOYMENT OFFER

1) **ELECTRICIAN/MECHANIC** for airport ground equipment such as ground power unit, push-back, aircondition unit, air starter, hi-loader, pax step. He should have a diploma and be highly experienced in electrical systems and panel boards of these equipment. Salary will be between SR.5000 to SR.6000. He should have a minimum 5 years experience. Plus housing plus car.

2) **TICKETS SALES MANAGER** for our Riyadh branch with good reference for his work and previous experiences and morality. Minimum 10 years experience in ticketing. Salary between SR 5000 to SR.7000 depending on experience. Plus housing plus car

Contact phone No 09/213491 - 09/213492
Mrs Jeanne D'arc or Miss Marilyse

Computer & Communication Systems F. Z. E.
(U.A.E.)

Have the following vacancies :

Computer Engineers

- 2 years experience in Computer and Printer Hardware.
- University graduate.
- Good command of english is a must.

Successful candidates will be located in Dubai. A good package will be given and will include: Basic Salary, Transport allowance, Bonus, Accommodations, leave ticket, etc.

Please send C.V. before April 8 to:
Mrs. Katia Harfouche.
460, Corniche Al Nahr
Phone : (01) 582000 - Beirut

مطلوب للعمل في لبنان
فني لمصنع

لديه المواصفات الآتية:

- حائز على شهادة الامتياز الفني Electro Mecanique على الاقل وتعطى الافضلية للجامعيين
- خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في حقل التصنيع خاصة المواد البلاستيكية
- المام باللغة الانكليزية او الفرنسية
- المام بالكومبيوتر

يرجى ممن لديه المواصفات اعلاه ارسال سيرته الذاتية مصحوبة بصورة شمسية وكافة المستندات الثبوتية الى:

صندوق البريد.: ٩١٠٦٨ جديدة المتن – لبنان

ان جميع الطلبات تعالج بسرية تامة

وظائف

Société suisse recherche jeune femme pour la diffusion de ses produits cosmétiques. Formation assurée et continue, possibilités de voyage, de promotion rapide et durable, et salaire mensuel de 1000$ et + si intéressée, n'hésitez pas à nous appeler au 01/871647 ou le 01/885612

Recherchons jeune femme Comptable, diplomée ayant au moins trois ans d'experience et parlant le Français. A Contacter le 01/871647 ou le 01/885612 entre 10h et 16h.

سادكو للادوية تطلب سكرتيرات جامعيات ثقافة انكليزية وكومبيوتر ت ٠١/٦٥٧٤٨٣/٤ – ٦٥٦٨٩٨

مطلوب مندوب مبيعات لتسويق منشورات وبرامج قانونية. مستوى جامعي وخبرة ٣ سنوات في تسويق الكتب. ت ٠١/٤٤٥١٦٥ – ٠١/٥٨٢٧٤٥

Beirut liaison office of Mitsui & Co. LTD. in need of a secreteary with good command of English language, pls send c.v. to fax 01/603158 or Tel 01/865822

Soc. Comn. Kaslik recherche secrétaire dynamique, exp. min 2 ans comnais windows Tel pr. R.V. 09/914194 - 03/677377

Dem. Secrétaire - Comptable exp: 3 ans trilingue salaire 800$ Tél 01/321834 - 01/201240

Important bureau d'études demande ingénieur de structure expérimenté Tel 03/244023 - 03/216565 fax 09/211410

3 Motivated Salesmen To Work in Bekaa. Tripoli & The South Experience is an asset But Not Required Car is a must Call Tel 03/211025

Needed a secretary languages Arabic - Engl. French computer Skills - Word for windows, Excel, Foxpro for interview call 03/884757

سادكو للادوية تطلب محاسبات جامعيات ذوات خبرة ت ٠١/٦٥٦٨٩٦/٩٧/٩٨

مطلوب مربية لطفل لطفل مولود حديثا متفرغة ٢٤ ساعة لها خبرة الاتصال بالرقم ٨٣٨٠١٢ – ٨٢٠٧٦٩

شركة سعودية كبرى تطلب مدير مطعم ومدير صالة ومعلم حلويات شرقي وغربي وطباخين ومندوب مبيعات، الموعد يوم الخميس ٩٧/٤/٣ فندق الريفييرا

مطلوب بائعة ذات خبرة لقسم اللانجري لمحلات عصام اللبان الحمراء الهاتف ٣٥٣٦٣٠

كافتريا بحاجة لشابة او شاب للعمل على الصندوق ت ٤٢٧٨٩٨ – ٤٢٧٨٧٠

مؤسسة في قرنة شهوان بحاجة الى سكرتيرة ادارية مع خبرة كومبيوتر والى معلم حلويات للاتصال ٠٤/٩٢٥٥١١ – ٠٣/٢٦٤٩٦٨

شركة كبرى في مجال التجهيزات الهاتفية والمكتبية الحديثة بحاجة الى فنيين اختصاصيين الكترونيك حملة شهادة TS او Maitrise او Ipnet سيارة الزامية الاتصال ٤٩١٠٣٤ – ٠١/٨٩٦٧١٠

مطلوب لشركة كبرى

١– فني كهرباء
٢– فني ميكانيك

يتقنون اللغة الانكليزية والعربية
خبرة لا تقل عن سنتين

الاتصال
HEADHUNTER
T: 03/700038
01/411544




مطلوب موظف صيدلي او صاحب شهادة جامعية او ذو خبرة لاجل ترويج وتسويق مواد صيدلاني وادوات طبية (Prospection) التلفون ٠١/٤٨٢٢٩٣ – ٠١/٤٨٢٢٩٤ بين الساعة ٨–١٣ يوميا.

مطلوب للعمل في جنوب افريقيا جوهانسبورغ عشي (مطبخ لبناني) معلم حلو عربي مع خبرة وفنانة للرقص الشرقي الاتصال الهاتف ٠٣/٨١٥٥٤٢ العرض مغر.

مطلوب سكرتيرة تجيد استعمال الكومبيوتر وتتقن اللغة العربية اتقانا جيداً واحدى اللغتين الفرنسية او الانكليزية الدوام من التاسعة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر. الاتصال قبل الظهر فقط ٠٣/٢١٥٢٢٨

A French pharmaceutical co. requires pharmacists with fluent English to work as medical representatives in Saudi Arabia The apportunities are very good. please call the folloing number for further information 03/664074

عقارات

ADMA - Terrain 1000m² vue mer et montagne 03/765566

2 appts - Off main RD - Fanar: 1 - Grd. Flr. 150 SQM price: $75000 1 Lower flr 250 SQM W/Garden Price: $125000 Both W/Private parkg. + heater + generator + Water well + eqpt kitchen + marble flr. Tel. 429377/8/9 - 455182/3/4/5

للبيع شقة ٢٠٠ م.م المنصورية شوفاج مستقل، مكيفات Split موقف سيارة، مسبح وملعب تنس الهاتف ٠٣/٦٨٤٤٤٤

للبيع صالة عرض ٤٠٠ م.م تصلح لبنك او معرض سنتر اسكندراني طريق المطار ٠٣/٢٠١٩٤١ – ٠٣/٢٠١٩٤٢ عمار عكاوي

للبيع ارض ١٥٠٠ م.م في جوار البوارشق – كسروان سعر نهائي ٤٠$ المتر. ت ٢٠١٧٤٠ – ٣٣٥٦١٥

للبيع شقة البطريركية بناية الدار البيضاء ٣ نوم، صالون وسفرة، موقف + مولد كهربائي + بئر ارتوازي الهاتف ٠٣/٨٨٤١٩٥

للبيع ارض في الفينة كسروان مساحة ١٠٠٠ م.م. الاتصال ٠٩/٩٣١٤٢٦

2 Appts. luxes 300 m² et 240 m², 3 et 4 ch., 2 et 3 salons 2 ou 3 park, p. art., Sioufi Collège des Saints Coeurs, imm. Acra. Tel 216147

Adam. zone verte duplex 475m² interieure + 150m² cave + 3 pks couverts vue panoramique tt confort. Tél: 03/277515 - 03/234023

سن الفيل شقة ١٤٨ م.م ٣ غرف نوم، صالون غرفة طعام حمامان، موقف لسيارتين السعر ٨٨٠٠٠$ Sodeco Gestion SAL Tél 01/203070

شقة لوكس للبيع ٢٠٠ م.م المنصورية ت ٠١/٤٩٥٠٧٠ – ٠٣/٣٠١٥٤٨

فيلا للبيع نيو فيطرون سعر خاص ١٣٠٠٠٠$ ت ٠٣/٣٠٨٠٤٤

للبيع كابين في السمرلند للمراجعة ٠٧/٧٢١٩٨٩ – ٠٣/٣٥٠٠١٦

للبيع في ارقى حي فردان زاوية صالة عرض/محل تجاري ٢٨٠ – ١٧٠ م.م قابلة للتجزئة بسعر مغر دفعة ٥٠٠٠٠$ والباقي ١٥ سنة Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

لعشاق فخامة البناء القديم حجر صخري مستحدث كليا داخليا وخارجيا على غرار باريس مدخل فسيح سقف، عال مصعد فيترو، شومينيه A/C موقف، مواصفات عالية جدا في ارقى حي، فردان شقة ٢٩٥ م.م دفعة ٥٠ الف $ والباقي ١٥ سنة Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

2 Bureaux de 120 m² et 500 m² avec parking. Facilités de paiemant sur 48 mois. Dora. Tel 261387

للبيع
محلات مكاتب مساحات مطواعة
البناء فخم
أشمون
طريق الشام

للبيع او للايجار

مكتب جديد في جديدة المتن طابق اول مساحة ٤٢م.م. مع موقف تحت الارض ومولد كهرباء. التلفون ٠٣/٦١٣٩٧٠

للبيع او للاستثمار بلا وسيط مستودع في الرابية والربوة سعر مغر ت ٣٠٢٦٦٤ – ٠٣/٣٠٢٦٦٥ – ٠٣/٦١٣٦٨٢

للايجار

للايجار شقة في ادما ٢٤٠م.م. ت ٠٩/٩١٥٩٨٠ – ٠٩/٨٣٥٧٥٣ بعد الثالثة ظهرا.

Studio meublé tout confort équipé luxe, parfait état, calme, vue panoram. 50 m² terrasse, général. 03/668772

شقة مفروشة ٢ نوم وصالون وسفرة وتوابعها للايجار، شارع مدلم كوري + ١ نوم وصالون وتوابعهما مفروشة. ت ٨١٠٩٣١

للايجار مكتب الحازمية طريق الشام سنتر ملاط المساحة ٢٠–١٥٠ م.م السعر مغر. ت ٠١/٩٥٠٧٣٧ – ٠٣/٢٤٩٢٠١

للاستثمار مكتب وعيادة طب اسنان كاملة التجهيز ٦٥ م.م الحمراء مقابل الدورادو التلفون ٨٦٨٠٨١ – ٨٦٢٩١٩

للايجار شقة ٢٧٥ م.م قرب BUC حالة ممتازة، سكن/مكتب ط٣ A/C موقف ١٢٠٠٠ دولار ٠٣/٦٩٢٥٢٥ Noshie

للايجار شقة فخمة جديدة فردان ٣٠٠ م.م ٤ نوم، صالون سفرة جلوس خادمة A/C موقفان ٢٥٠٠٠$ ٠٣/٦٩٢٥٢٥ Noshie

للايجار شقة ممتازة ٢٧٠ م.م قرب BUC ٣ نوم جلوس خادمة ٤ حمامات A/C موقف ١٥٠٠٠$ ٠٣/٦٩٢٥٢٥ Noshie

للايجار شقة ٢٠٠ م.م بحالة ممتازة الروشة ٣ نوم خادمة، ٤ حمامات A/C موقف سكن/ مكتب ١٨٠٠٠$ ٠٣/٦٩٢٥٢٥ Noshie

للاستثمار معمل نجارة كامل التجهيزات مولد كهربائي ٧٠ KVA طابق عدد ٢ ١٥٠٠ م.م موقف للسيارات المكلس ت ٠١/٥٨٤٧٩٤ – ٠١/٢٨١٠٥٥ – ٠٣/٦٢٢٨٦٠

للايجار شقة دولوكس مفروشة ١٧٠ م.م ضهر الصوان ٠٤/٩٨٣١٤٩ – ٠١/٣٢٠٣١٥ – ٠١/٣٣٠٠٦٩

مطلوب

مطلوب للايجار مستودع مساحة من ٥٠٠ الى ٧٠٠ م.م نزلة كميون، منطقة الرملة البيضاء، ماريوت، مستشفى بيروت، بئر حسن. التلفون ٠١/٧٨٥٤٥٩ – ٠٣/٣١٨٩٩٩

مطلوب شقة صغيرة غرفة، مطبخ وحمام بين انطلياس والجديدة ٠٩/٢١٤٧٠٤ من ٥ بعظ.

نشتري مزرعة دواجن مع رخصة استثمار على ان لا تقل مساحة الارض عن ١٥٠٠٠ متر مربع وفي المناطق التالية: المتن الشمالي – كسروان – جبيل – البترون للاتصال ٠٣/٣١٨٥٥٠ بعد الساعة الرابعة

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٨ –

A MULTINATIONAL PHARMACEUTICAL COMPANY

Requires for Saudi Arabia, U.A.E. and Lebanon

MEDICAL SALE REPRESENTATIVES

Candidates must be:
- Pharmacy graduates
- *Fluent in English*, French is an asset
- Self motivated and strong personality

For interview Call: 01/785361

شركة صناعية وتوزيع لبنانية

تعلن عن حاجتها الى ملء وظيفة:
امين مستودع لديه المواصفات الآتية:

- خبرة لا تقل عن سنتين
- إجادة اللغة الانكليزية،
- المام بالكومبيوتر.

يرجى ممن عنده المواصفات اعلاه ارسال سيرته الذاتية مرفقة بصورة شمسية وكافة المستندات الثبوتية الى:
صندوق البريد.: ٩١٠٦٨ جديدة المتن – لبنان

ان جميع الطلبات تعالج بسرية تامة

A Leading Investment Group in Lebanon is seeking the following positions

1- Marketing Manager
- MBA graduate (marketing emphasis).
- *Experience in Retail Marketing*, not less than 8 years.
- Ability in conducting marketing surveys and reporting recommendations to the management.

2- An Executive Secretary
- Secretarial Degree.
- Good command of English, French and Arabic.
- Computer Literate (desktop applications).
- A minimum experience of 8 - 10 years.

The qualified applicants from Lebanon or abroad to fax their resumes to the following numbers : +9611 355142
(Faxed resumes are treated in confidence)

أعلان من وزارة الزراعة – مشروع إنعاش الإنتاج الحيواني لأصحاب الحيازات الصغيرة في لبنان عن بدء تقديم الطلبات في البقاع للحصول على أبقار حلوب مؤصلة

تعلن وزارة الزراعة – مشروع إنعاش الإنتاج الحيواني لصالح أصحاب الحيازات الصغيرة في لبنان – عن قبول طلبات لقروض أبقار حلوب إبتداءً من تاريخ ١ نيسان لغاية ٧ أيار ١٩٩٧

فعلى الراغبين الحصول على هذه القروض الإتصال بمراكز المشروع التالية:

- مركز زحلة – الأوتوستراد، بناية قرطلس.
- مركز بعلبك – المدخل الجنوبي، تجاه مخيم الجليل.
- مركز جب جنين – مفرق كامد اللوز.
- مركز راشيا – ضهر الأحمر، الطريق العام.
- مركز الهرمل – البيادر، بناية عصام محفوظ.

للإطلاع على الشروط المطلوبة

زحلة في ١٩٩٧/٣/٢٩
مدير المشروع
د. عادل الشويري



HUNTER INTERNATIONAL

VACANT POSITIONS FOR

- Accountant
- Computer Programmer
- Assistant Secretary
- Secretary
- Computer Operator

HUNTER INTERNATIONAL
Recruiting - Orientation - Evaluation - Graphology Test
Appointment call Tel.: 03-614744 - fax : 01-415271

استدراج عروض

مناقصة شراء مقسم داخلي لزوم وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية هيئة اوجيرو

تعلن هيئة اوجيرو عن استدراج عروض بالظرف المختوم لتلزيم شراء مقسم داخلي. يمكن للشركات المختصة سحب دفاتر الشروط الخاصة بالموضوع اعلاه من الغرفة ١٠٣ في مركز اوجيرو – بئر حسن – على ان ينتهي تقديم العروض عند الساعة الثانية عشر من يوم ١٤ / ٤ / ١٩٩٧.

مطلوب طباخ

للعمل لدى اسرة عربية في الخارج على ان تتوافر لديه الشروط الآتية:

١– ان يجيد عمل جميل المأكولات اللبنانية والشرقية
٢– ان تكون لديه الخبرة في مجال هذا العمل لمدة لا تقل عن عشر سنوات.
٣– ان لا يقل عمره عن اربعين سنة.
٤– ان تكون لديه كافة المستندات الخاصة بالسفر.
٥– ان يجيد اللغة العربية كتابة ونطقا والافضلية لمن يجيد اللغة الانكليزية بالاضافة للغة العربية.

المميزات:
أ– راتب شهري مغر سيتحدد حسب الكفاية.
ب– السكن مؤمن له مجانا في بلد العمل.
ج– مدة العقد سنتان قابلتان للتجديد.
د– يمنح اجازة شهر حسب ظروف العمل مع تذكرة سفر مجانية

فعلى من يجد لديه الكفاية ان يبعث بكامل البيانات صورة منها ومن شهادات الخبرة وصورة شمسية ملونة على العنوان التالي:
ص.ب ٧٠٦٩–١١ بيروت – لبنان (السيد محمد عبد اللطيف)

مطلوب مربية للعمل

لدى اسرة عربية في الخارج مربية لرعاية طفل عمره ست سنوات على ان تتوافر فيها الشروط الآتية:

١– ان يتراوح عمرها ما بين ٣٥ الى ٤٠ سنة.
٢– خبرة في تربية الاطفال والتعامل معهم لا تقل عن ٥ سنوات.
٣– حاصلة على شهادة دراسية لا تقل عن الشهادة المتوسطة والافضلية لمن تجيد اللغة الانكليزية.
٤– ان يكون لديها كافة المستندات الخاصة بالسفر.
٥– مدة العمل سنتان قابلتان للتجديد واجازة شهر حسب ظروف العمل.

المميزات التي ستمنح لها:
أ– راتب شهري مغر يتحدد حسب الكفاية.
ب– تذكرة سفر ذهاباً واياباً الى بلدها.
ج– يدفع لها راتب شهرين مقدما عند توقيع العقد.

فعلى من تجد لديها الكفاية لهذا العمل ان تبعث خطاباً يوضح كامل البيانات مع صورة ملونة على العنوان التالي:
ص.ب ٧٠٦٩–١١ بيروت – لبنان (السيد محمد عبد اللطيف)

A GROWING INDUSTRIAL AND PRODUCT DISTRIBUTION COMPANY

Has a vacancy for:

An Accountant
With the following qualifications:
- TS Accounting or equivalent.
- *Minimum* 2 years experience,
- Knowledge of Computer,
- Fluent in English, French is an advantage.

A Marketing Assistant to the Sales Manager
With the following qualifications:
Bachelor of Business Administration (or equivalent) with concentration in Marketing,
Minimum 2 years experience in similar position,
Knowledge of Computer,
Fluent in English, French is an advantage.

For application, please send your CV and a recent photo to:
P.O.Box: 91068 Jdeidet El Matn - Lebanon

Applications will be treated confidentially

Rewarding Job Opportunities in Sales Management

An international project located in Beirut seeks the following positions:

➡ SALES SUPERVISOR
- Responsible for supervising a sales team of 5 to 8 persons
- Responsible for organizing & implementing a comprehensive sales strategy
- *Goal oriented, dynamic & assiduous.*
- 3 to 5 years of experience in selling profile
- Fluent in Arabic & English (French is an asset)
- University degree is a must
- Age between 26 and 35 years

➡ SALES COORDINATORS
- Responsible for coordinating sales activities & controlling selling operations
- Persuasive communications skills
- 3 years of sales experience
- Fluent in Arabic & English
- University degree is a must
- Age between 24 and 30 years

➡ SALES PERSONS
- Young, energetic, adaptable, and hard worker
- Following conscientiously & meticulously sales directives
- Mobile & endowed with high ambitions
- Good communications skills

The above positions are open to both males & females

Remunerations will vary from $9,000 to $24,000 per year plus fringe benefits

Deadline for applications: April 10, 1997

تصفيات كأس العالم الـ ١٦ لكرة القدم

١٢ مباراة في اوروبا و ٤ في اميركا الجنوبية

تقام اليوم ١٢ مباراة في التصفيات الاوروبية لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تستضيف فرنسا ادوارها النهائية سنة ١٩٩٨، الى اربع مباريات في تصفيات اميركا الجنوبية.

وتتجه الانظار الى مدينة شورزوف البولونية حيث تلتقي بولونيا وايطاليا في تصفيات المجموعة الثانية. ويتطلع المنتخب الايطالي، الذي خسر في المباراة النهائية لكأس العالم عام ١٩٩٤ في الولايات المتحدة امام البرازيل بضربات الترجيح، الى تحقيق فوز خامس على التوالي في التصفيات والانفراد بصدارة المجموعة بفارق ست نقاط عن اقرب منافسيه انكلترا، علما انه فاز السبت الماضي على مولدافيا ٣-٠ في تريستا وكانت الاصابة الثالثة التي سجلها كريستيان فييري الرقم ١٠٠٠ للمنتخب الازرق في مبارياته الدولية الودية والرسمية منذ عام ١٩١٠ عندما فاز على فرنسا ٦-٢ في ميلانو.

وهي المباراة الثالثة للمنتخب الايطالي بقيادة مدربه الجديد سيزاري مالديني (٦٤ عاما). وسبق له ان فاز في اولى مبارياته على ايرلندا الشمالية ٢-٠ وديا، ثم هزم المنتخب الانكليزي ١-٠ على ملعب "ويمبلي" في لندن في تصفيات كأس العالم. وصرح ساعد الدفاع ستيفانو ايرانيو عقب مباراة ايطاليا ومولدافيا السبت ان "بولونيا ستكون فريقا صعبا ولكن اذا لعبنا بالطريقة نفسها التي لعبنا بها اليوم فان الامور ستكون جيدة".

ومن المتوقع ان يختار مالديني التشكيلة نفسها التي لعبت قبل اربعة ايام على رغم غياب مدافع لازيو اليساندرو نيستا ومهاجم بارما انريكو كييزا.

وفي المجموعة الاولى، ستتصدر كرواتيا ترتيب الفرق اذا تغلبت على سلوفينيا التي لم تحرز اي نقطة حتى الآن، في سبليت، وسقطت اليونان امام البوسنة والهرسك في سارايفو. وعلى اثر المباراة مع الدانمارك السبت الماضي والتي انتهت بالتعادل ١-١، اجرى المدرب الكرواتي ميروسلاف بلازيفيتش بعض التغييرات، فاستبعد حارس المرمى درازن لاديتش المسؤول عن اصابة التعادل التي سجلها الدانماركي بريان لاودروب، واستدعى تونسي غافريتش ليحل محله، فيما يغيب المدافع دافور سوكر لاعب ريال مدريد الاسباني، لنيله بطاقة صفراء ثانية خلال المباراة مع الدانمارك. ومن غير المؤكد اشتراك روبرت يارني وزفونيمير سولدو لعدم ابلالهما من الاصابة.

ويعتزم المنتخب اليوناني ان يبذل قصاراه امام البوسنة والهرسك التي ستلعب امام ٤٠ الف متفرج على ملعب "كوسيفو الاولمبي"، الاستمرار في المنافسة على بطاقة المجموعة. وقال المدرب اليوناني كوستاس بوليكرونيو: "لاعبو فريقي يعانون الارهاق. الفريق البوسني خطر وسيلعب بالتأكيد افضل مما فعل في المباراة الاولى في اليونان. لكننا ذاهبون الى البوسنة لنفوز". وفي الجانب المقابل، يسود التفاؤل اجواء المنتخب البوسني وقال كابتن الفريق ميهو كودرو: "اعتقد انني سأسجل اصابة وسنفوز في المباراة".

وتشهد المجموعة الرابعة لقاء قمة لاسكوتلندا متصدرة ترتيب الفرق والتي فازت السبت الماضي على استونيا ٢-٠، والنمسا على ملعب "ايبروكس" في غلاسغو. ويغيب عن المنتخب النمسوي ثلاثة لاعبين اساسيين بينهم مهاجم فيردر بريمن الالماني هايمو فايفنبرغر الذي يعاني كسرا في اصبع قدمه، لكن المدرب هربرت بروهاسكا واجه الامر بطريقة فلسفية اذ قال: "علينا ان نقوم بالامر باللاعبين الموجودين".

وامام بلغاريا فرصة لتصدر فرق المجموعة الخامسة امام اسرائيل وروسيا، اذا فازت على قبرص في صوفيا. وكان المنتخب البلغاري الذي وصل الى الدور نصف النهائي من كأس العالم ١٩٩٤ في الولايات المتحدة، فاز في مباراة الذهاب التي اقيمت في نيقوسيا ٣-١، لكنه يدرك ان المنتخب القبرصي لن يكون سهلا هذه المرة وخصوصا بعدما تعادل السبت الماضي وروسيا ١-١ في بارا ليمني.

وبعدما حقق فوزا سهلا على سان مارينو ٤-٠ السبت الماضي، يواجه المنتخب الهولندي اختبارا اصعب عندما يحل على تركيا في انقرة في المجموعة السابعة. ويسعى المنتخب البرتقالي الذي خسر في نهائي كأس العالم عامي ١٩٧٤ و١٩٧٨، الى فوزه الخامس على التوالي والاحتفاظ بصدارة المجموعة على رغم غياب مهاجمه دنيس برغكامب الذي سيحل محله رونالد دو بوير.

وستحتفظ رومانيا بصدارة فرق المجموعة الثامنة اذا فازت على ليتوانيا في فيلينوس على رغم ان جمهورية ايرلندا ستواصل الضغط عليها اذا حققت نتيجة طيبة من رحلتها الى مقدونيا.

وفي المجموعة التاسعة، يتوقع ان يحقق المنتخب الالماني حامل كأس العالم ثلاث مرات آخرها عام ١٩٩٠، فوزا سهلا على البانيا. وستقام المباراة في مدينة غرناطة الاسبانية نظرا الى عدم استقرار الاوضاع الامنية في البانيا. وقد ضم مدرب المنتخب الالماني بيرتي فوغتس مهاجم كارلسروه شون دندي الافريقي الجنوبي الاصل والذي حصل على الجنسية الالمانية في نهاية العام الماضي، بعد انسحاب ساعد دفاع بايرن ميونيخ ماريو باسلر لان صديقته تنتظر مولودا في الايام القريبة. وكان مقررا ان يخوض دندي (٢٤ عاما) مباراته الدولية الاولى ضد اسرائيل في شباط الماضي، الا انه انسحب في اللحظة الاخيرة بسبب اصابة في بطة ساقه. ومن المنتظر ان يبدأ مباراة اليوم على مقاعد الاحتياط مفسحا في المجال لمهاجمي بايرن ميونيخ يورغن كلينسمان وفي. اف.بي. شتوتغارت فريدي بوبيتش.

وفي المجموعة الثالثة، تقام مباراة هامشية بين اذربيجان وفنلندا في باكو.

وفي المجموعة السادسة التي يبدو الصراع على اشده بين اربعة منتخبات، تستقبل الجمهورية التشيكية ثانية بطلة اوروبا، يوغوسلافيا في براغ في مباراة ثأرية بعد فوز يوغوسلافيا في مباراة الذهاب ١-٠.

وهنا برنامج المباريات ونذكر اولا الفريق المضيف:

- المجموعة الاولى:
كرواتيا – سلوفينيا في سبليت.
البوسنة والهرسك – اليونان في سارايفو.
- المجموعة الثانية:
بولونيا – ايطاليا في شورزوف.
- المجموعة الثالثة:
اذربيجان – فنلندا في باكو.
- المجموعة الرابعة:
اسكوتلندا – النمسا في غلاسغو.
- المجموعة الخامسة:
بلغاريا – قبرص في صوفيا.
- المجموعة السادسة:
الجمهورية التشيكية – يوغوسلافيا في براغ.
- المجموعة السابعة:
تركيا – هولندا في بورسة.
- المجموعة الثامنة:
ليتوانيا – رومانيا في فيلينوس.
مقدونيا – ايرلندا في سكوبيه.
- المجموعة التاسعة:
البانيا – المانيا في غرناطة (اسبانيا).
اوكرانيا – ايرلندا الشمالية في كييف.

اميركا الجنوبية

وفي المرحلة العاشرة من التصفيات الاميركية الجنوبية، يلتقي منتخبا الباراغواي وكولومبيا في اسونسيون في مباراة قمة، ذلك ان كلا الفريقين يجمع ١٧ نقطة من خمسة انتصارات وتعادلين وخسارة واحدة.

وظلت كولومبيا التي شاركت في الادوار النهائية عامي ١٩٩٠ و١٩٩٤، منفردة بالصدارة الى ان سقطت على ارضها امام الارجنتين ١-٠ سجلها كلوديو لوبيز في ١٢ شباط الماضي، فاغتنمت الباراغواي الفرصة وهزمت تشيلي ٢-١ وتعزز املها في بلوغ النهائيات للمرة الاولى منذ عام ١٩٨٦.

وتأمل الارجنتين التي تحتل المركز الثالث برصيد ١٣ نقطة في تخطي بوليفيا التي لها ١٠ نقاط في العاصمة البوليفية لاباز على ارتفاع نحو ٣٢٠٠ متر عن سطح البحر. وقد عسكر المنتخب الارجنتيني في خوخوي في شمال الارجنتين والتي يشبه مناخها مناخ لاباز، وزاره هناك الرئيس كارلوس منعم.

كذلك تلعب البيرو (٩ نقاط) ضد الاكوادور (١٢) في ليما، والاوروغواي (١٠) ضد فنزويلا (نقطة واحدة) في مونتيفيديو.

وهنا البرنامج:
بوليفيا – الارجنتين في لاباز.
الباراغواي – كولومبيا في اسونسيون.
بيرو – الاكوادور في ليما.
الاوروغواي – فنزويلا في مونتيفيديو.

كأس ديفيس: وصول الفريق التايلاندي

اعلن الاتحاد اللبناني للتنس ان التحضيرات في الملعب المقفل لنادي الكهرباء زوق مكايل اكتملت للقاء منتخبي لبنان وتايلاند في الدور نصف النهائي للمجموعة الثانية لاسيا واوقيانيا من دورة كأس ديفيس لكرة المضرب الذي يقام الجمعة والسبت والاحد ٤ و٥ و٦ نيسان الجاري.

وصرح المدرب الوطني لمنتخب لبنان كريم اسود انه لن يسمي اللاعبين رسميا الا غدا الخميس الساعة الثانية بعد الظهر موعد سحب القرعة في فندق بيفيرلي بيتش في المعاملتين، مع العلم ان اللاعب علي حماده وصل من الولايات المتحدة وباشر تمارينه مع افراد المنتخب على ملعب نادي الكهرباء.

وقال الاتحاد ان فريق تايلاند وصل امس وهو يضم اربع لاعبين هم: تانا كورن سريشافان المصنف اول للناشئين في آسيا، فا رابول تونخا مشو وفيتايا سمريج ونارا تورم سريشا فان. ويصل اليوم الحكم الدولي الرئيسي والحكام الدوليون المساعدون الذين سيشرفون على اللقاء.

كأس الاضحى: اليوم النجمة – الحكمة

يلتقي الساعة ٤,٣٠ بعد ظهر اليوم الاربعاء على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة فريقا النجمة والحكمة في افتتاح المرحلة الثانية من الدورة العاشرة لكأس الاضحى (المجموعة الاولى).

النجمة الثالث بلا نقاط من خسارته ١-٢ امام الصفاء الخميس ١٩٩٧/٣/٢٧، والحكمة شريك النجمة في هذا المركز من خسارته ١-٢ ايضا امام الهومنتمن السبت ٢٩ منه.

وتتابع المرحلة الثانية الجمعة بمباراة شباب الساحل – الهومنتمن، والسبت بمباراة الاخاء الاهلي – البرج، والاحد بالمباراة الرقم ٨ بين الهومنتمن والصفاء.

البوشرية – غزير المباراة الثانية

تقام الساعة العاشرة والنصف ليل اليوم على ملعب نادي هومن انسال في عين سعادة المباراة الثانية للدور النهائي من بطولة لبنان في الكرة الطائرة للنوادي الممتازة بين فريقي الشبيبة البوشرية والرياضي غزير.

الانصار – الافريقي يحضرها ٢٠٠ يتيم

حضت اللجنة المنظمة لمباراة الانصار بطل لبنان – الافريقي التونسي بطل تونس الخيرية في كرة القدم التي تقام الساعة الثالثة بعد ظهر الاحد ٦ نيسان على ملعب بلدية برج حمود في رعاية الرئيس رفيق الحريري والتي يعود ريعها الى ايتام لبنان، الجمهور اللبناني على الحضور بكثافة.

وقالت ان ٢٠٠ يتيم من المؤسسات الرعائية اللبنانية سيشاهدون المباراة ضيوف شرف.

ويخوض الانصار المباراة بلاعبيه اللبنانيين والافارقة ومداف الدوري بيتر بروسيلر.

بعثة القوس والنشاب الى بطولة العالم

عادت من اسطنبول بعثة الاتحاد اللبناني للقوس والنشاب بعدما شاركت في بطولة العالم الرابعة الى جانب ٤٨ دولة وكان لبنان الدولة العربية الوحيدة. وضمت البطولة ١٥٦ لاعبا و٨٧ لاعبة رموا من مسافة ١٨ مترا.

وقد جمع جوزف هيكل ٥٢٣ نقطة، بينما جمع كل من توفيق شاهين واسماعيل وهبي ٥٢٠ نقطة.

واحرزت عضو الاتحاد رلى تامر لقب حكم وطني بعد امتحان اجرته خلال البطولة.

والتقى رئيس الاتحاد جاك تامر رئيس الاتحاد الدولي ورؤساء اتحادات صديقة وبحث معهم في انتشار اللعبة في لبنان.

بعثة الفروسية الى بطولة قطر

عاد من قطر الفارس اللبناني جوزف عساف بعدما شارك في بطولة قطر الدولية. وقد حل ثالثا في اليوم الاول، وسادسا في اليوم الثاني ومنح جائزة افضل فارس عربي بالتساوي مع السعودي خالد العيد.

واوضح الاداري نواف غندور ان عساف شارك على جياد معارة.

تأجيل بطولة لبنان في الشطرنج الخاطف

اعلن الاتحاد اللبناني للشطرنج تأجيل البطولة الفردية في الشطرنج الخاطف الذي كان موعدها الاحد ٦ نيسان الى موعد يحدد، لاسباب ادارية.

وبدعوة من الاتحاد المصري للشطرنج يسافر رئيس الاتحاد اللبناني للشطرنج محمد مراد سكر الى القاهرة غدا الخميس لحضور ختام الدورتين الدوليتين اللتين نظمهما الاتحاد المصري للشطرنج . ويشترك الاتحاد اللبناني في هاتين الدورتين بثلاثة لاعبين هم فادي عيد واحمد نجار وايفا ريبكوفا عيد. وسيعود الوفد اللبناني مع رئيس الاتحاد الاثنين ٧ نيسان.

فرق الجامعة اللبنانية والحرس الجمهوري

افادت دائرة النشاط الرياضي في الجامعة اللبنانية ان فادي كيوان (الحقوق) احرز بطولة الفروع الثانية في كرة الطاولة بفوزه في المباراة النهائية على مهدي برق (العلوم) ٣-٠ (٢١ - ١٤، ٢١ - ١٥، ٢١ - ٦) في قاعة كلية الحقوق في حل الفنيدق.

واحرزت لقب الاناث ندى يوسف (ادارة الاعمال) بفوزها على عبير بيروتي (ادارة الاعمال) ٣-٠ (٢١ - ٨، ٢١ - ١٢، ٢١ - ٥).

واجريت المباريات في اشراف المسؤول الرياضي نخلة ناصيف.

وتلتقي فرق الجامعة اللبنانية غدا الخميس فرق الحرس الجمهوري فوتبول وكرة السلة والكرة الطائرة وكرة اليد مع فرق الحرس الجمهوري على ملعبه في بعبدا.

وتبدأ الثلثاء المقبل بطولة الشطرنج للفروع الثانية في كلية العلوم في الفنار الساعة الاولى بعد الظهر، وبطولة كرة السلة للفروع الاولى في كلية الهندسة على طريق المطار.

كأس ماكولي للغولف

فازت كريستين فتال وموسى الزين بالمرتبة الاولى وايان وتكنز وجون يورك بالمرتبة الثانية واليس وكريم سنو بالمرتبة الثالثة في كأس ماكولي للاسر التي نظمها نادي الغولف اللبناني وشارك فيها ١٢٠ لاعبا ولاعبة من عشر دول.

اللجنة الاولمبية اللبنانية

تعقد اللجنة الاولمبية اللبنانية مؤتمرا صحافيا الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر الاربعاء ٩ نيسان في فندق "لو غبريال" في الاشرفية لعرض مصادر التمويل التي امنتها للحركة الرياضية ودعم الاتحادات الرياضية.

وقررت اللجنة في جلستها الاخيرة ان تبلغ الى الاتحاد اللبناني لالعاب القوى قرار لجنة صندوق الدعم الاولمبي الموافقة على تقديم ثلاث منح دراسية لمدة ثلاثة اشهر شرط ان تراوح اعمار اللاعبين المرشحين لها بين ١٧ و١٩ سنة وان يكونوا من الفائزين. كذلك قررت مطالبة الاتحادات الرياضية اللبنانية المشاركة في دورة البحر الابيض المتوسط التي تقام في مدينة باري في ايطاليا بتحديد اشتراكاتها الدولية في اقرب وقت ممكن. وحدد الاحد ٢٣ حزيران موعدا لليوم الاولمبي العالمي وعلى الاتحادات اللبنانية تنظيم دورات ومسابقات فيه.

اليوم فرنسا – اسوج في باريس والبرازيل – تشيلي وسويسرا – لاتفيا

يلتقي مساء اليوم منتخبا فرنسا واسوج على ملعب "البارك دي برنس" في باريس في مباراة دولية ودية في كرة القدم ضمن استعداداتهما لنهائيات كأس العالم الـ١٦ التي تستضيفها فرنسا السنة المقبلة ولتصفياتها التي تخوضها اسوج في المجموعة الاوروبية الرابعة.

ورأى مدرب المنتخب الفرنسي ايميه جاكيه ان اللعبة ستكون اختبارا حقيقيا لاستعداداته، لان فريقه دخل جو المنافسة، داعيا لاعبيه الى وضع فرنسا وليس نواديهم نصب اعينهم بدءاً من الموسم المقبل.

وكان جاكيه اختار ٤٠ لاعبا تدربوا قرب باريس قبيل عيد الفصح لخوض لقاء اسوج الذي يعتبر الاخير قبل دورة فرنسا الدولية في حزيران المقبل والتي تشارك فيها البرازيل وايطاليا وانكلترا. ويحتمل ان يغيب عن التشكيلة الفرنسية الكابتن ديدييه ديشان لانه يشكو من اسنانه ومهاجم باريس سان جيرمان باتريس لوكو المصاب في ركبته.

وصرح جاكيه انه يأمل في ان يخوض اللعبة بفريق متجدد ويحاول ان يلعب بتشكيلات مختلفة للمرة الاخيرة. وهو كان يسعى الى ان يكون الثنائي يوري دجوركاييف وليليان لاسلاند ضمن فريقه، لكن الاخير استبعد لاصابة في كاحله، مع العلم ان جاكيه يعتبره لاعبا لائقا بدنيا ومشاكسا لا يهدأ. وفي غياب لاسلاند، قد يلعب دجوركاييف، وهو صانع العاب، رأس حربة. كذلك قد يلعب مارتان وجيتو وكلود ماكيليلي في خط الوسط في غياب ديشان. اما حراسة المرمى، فستكون في عهدة حارس موناكو فابيان بارتيز بديل حارس باريس سان جيرمان برنار لاما.

اما اسوج التي خسرت مباراتيها الاخيرتين في تصفيات كأس العالم، فتستعد للقاء اسكوتلندا متصدرة المجموعة الاوروبية الرابعة في ٣٠ نيسان الجاري. ويغيب عن تشكيلتها كابتنها يوناس تيرن.

● في استطلاع للرأي اجرته صحيفة "لو جورنال دي ديمانش" الفرنسية، اختار ٧٦ في المئة من العموم اريك كانتونا نجم مانشستر يونايتد الانكليزي اول تشكيلتهم المثالية في نهائيات كأس العالم. وكانت آخر مباراة دولية لكانتونا مع المنتخب الفرنسي ضد هولندا وديا في كانون الثاني ١٩٩٥. وحل ثانيا برصيد ٦٠ في المئة باتريس لوكو وثالثا برصيد ٤٨ في المئة دافيد جينولا لاعب نيوكاسل يونايتد الانكليزي.

لكن كانتونا حل رابعا برصيد ٣٣ في المئة من هواة اللعبة بعد يوري دجوركاييف وديدييه ديشان وزين الدين زيدان.

وقال ٦٧ في المئة من الرجال و٨٤ في المئة من السيدات الذين شملهم الاستطلاع انهم لا يهتمون باللعبة.

● في برازيليا تستضيف البرازيل تشيلي.

● في برن تستقبل سويسرا لاتفيا.

المجر تحيي اليوم سبعين بوشكاش

يحتفل اليوم النجم المجري السابق فيرنس بوشكاش، الذي وصفه رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش بـ"المجري الاكثر شعبية في العالم"، بعيد ميلاده الـ٧٠.

وسيقام احتفال في العاصمة المجرية بودابست يتخلله القاء كلمات وتوزيع جوائز وحفلة غنائية ومباراة ودية في كرة القدم بين منتخبي المجر واوستراليا سيحرك فيه بوشكاش كرة البداية.

وكتب سامارانش للمرة الاولى عن بوشكاش عندما كان محررا رياضيا في صحيفة "لابرينسا" الاسبانية اليومية في الخمسينات. وكان اللاعب مطلع هذه الحقبة قلب الهجوم للمنتخب المجري الذي اعتبره كثيرون افضل فريق في العالم، وسطر اسمه في تاريخ كرة القدم الى جانب بيليه، دي ستيفانو، كورسو، بكنباور، كرويف، بولخين، مارادونا، بتشي، برايتنر واوسفيرك.

ويعد بوشكاش، استنادا الى سجلات الاتحاد الدولي لتاريخ كرة القدم واحصاءاتها الذي يتخذ المانيا مقرا له، افضل هداف في تاريخ نوادي كرة القدم اذ سجل ٥١١ اصابة في ٥٢٣ مباراة في الفترة بين ١٩٤٣ و١٩٦٦.

وولد فيرنس بورشيلد عام ١٩٢٧ في كيشبشت. وعندما بلغ العاشرة غير والد فيرنس الذي كان صانعا للالعاب في كيشبشت، اسم العائلة الى بوشكاش.

ووصفت صحيفة "الدايلي ميرور" البريطانية في تلك الحقبة بوشكاش بانه "افضل لاعب كرة قدم في العالم". وعلى رغم ان المنتخب المجري فاز بالميدالية الذهبية في دورة الالعاب الاولمبية عام ١٩٥٢ في هلسنكي، فان لحظته العظمى كانت في ٢٣ تشرين الثاني ١٩٥٣ عندما سحق "الفريق الذهبي" انكلترا ٦-٣ على ملعب "ويمبلي" في لندن. وكانت تلك الخسارة الاولى لانكلترا على ارضها منذ ٩٠ عاما.

وتوقع الجميع ان تحرز المجر كأس العالم ١٩٥٤ في سويسرا، لكن المنتخب الالماني اوقف زحف المنتخب المجري في المباراة النهائية وفاز عليه ٣-٢ بقيادة فريتس فالتر بعدما كان متخلفا ٠-٢ في الشوط الاول. وكانت المجر سحقت المانيا ٨-٣ في الدور الاول من النهائيات نفسها.

وحاول جوفنتوس الايطالي شراء بوشكاش عام ١٩٤٧، لكنه رفض مغادرة المجر مؤثرا البقاء مع عائلته. ثم انضم الى ريال مدريد الاسباني عام ١٩٥٨ وظل في صفوفه حتى منتصف الستينات.

السعودية – المانيا في ٢٢ شباط ١٩٩٨

يلتقي منتخبا المانيا بطل اوروبا لكرة القدم، والسعودية بطل آسيا في مباراة دولية ودية في ٢٢ شباط ١٩٩٨ في الرياض.

وتفتتح المانيا بهذه المباراة استعداداتها لكأس العالم الـ١٦ في فرنسا في السنة نفسها، علما انها اعتذرت عن عدم المشاركة في بطولة القارات الثالثة على كأس الملك فهد من ١٢ كانون الاول ١٩٩٧ الى ٢١ منه، وحلت محلها وصيفتها الجمهورية التشيكية.

والمنتخبات الثمانية المشاركة في هذه البطولة التي باتت في رعاية الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا"، هي البرازيل والجمهورية التشيكية والاوروغواي والمكسيك واوستراليا وجنوب افريقيا والامارات العربية المتحدة والسعودية.

الدوري الاسباني: اتلتيكو مدريد خامساً

فاز اتلتيكو مدريد على سبورتنغ خيخون ٢-١ في مدريد وامام ٢٤ الف متفرج في مباراة متأخرة من المرحلة الـ٣١ من الدوري الاسباني لكرة القدم.

سيطر اتلتيكو مدريد، الذي صار خامسا برصيد ٥٥ نقطة وبفارق ١٧ نقطة عن ريال مدريد متصدر اللائحة، على الشوط الاول وسجل اصابتيه عبر الدوليين خوسيه لويس كامينيرو في الدقيقة العاشرة اثر تمريرة من الارجنتيني دييغو سيميوني، وكيكو ناربايز في الدقيقة ٤٠ برأسه اثر تمريرة من كامينيرو، في حين سجل سبورتنغ خيخون، الذي ظل خامس عشر وتوقف رصيده عند ٣٥ نقطة، بواسطة نيفيد كانو في الدقيقة ٦٥.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١ – ريال مدريد ٧٢ نقطة من ٣١ مباراة (٦٦ – ٢٥).
٢ – برشلونة ٦٣ (٧٦ – ٣٨).
٣ – ريال بتيس ٦٣ (٦٨ – ٣٢).
٤ – ديبورتيفو لاكورونيا ٦٠ (٤٧ – ٢٢).
٥ – اتلتيكو مدريد ٥٥ (٥٨ – ٤٠).

سبورتنغ لشبونة "عاقب" سا بينتو

قرر نادي سبورتنغ لشبونة البرتغالي لكرة القدم معاقبة مهاجمه الدولي ريكاردو سا بينتو "بشدة" لاعتدائه على مدرب المنتخب الوطني أرتور جورج في ٢٦ اذار الماضي.

واعلنت ادارة النادي في اجتماع كرسته لهذه المسألة "معاقبة اللاعب بشدة على رغم الاسباب التخفيفية" التي يتمتع بها، من غير ان تورد تفاصيل. ونشرت الصحف البرتغالية أن سا بينتو قد يكون عوقب بدفع غرامة مالية تراوح بين خمسة وسبعة ملايين ايسكودو (٣٠ الفا – ٤٢ الف دولار). وقالت ان ادارة النادي اتفقت مع اللاعب على ان يعتذر الاتحاد البرتغالي، من دون ذكر اسم أرتور جورج.

الدورات الدولية في كرة المضرب

هينغيس الاولى في انتظار... غراف

سقطت السلوفاكية كارينا هابسودوفا المصنفة عاشرة والروسية ايلينا ليخوفتسيفا المصنفة خامسة عشرة في الدور الاول من دورة كأس فاميلي سيركل الاميركية الدولية لكرة المضرب التي تقام في هيلتون هيد، كارولينا الجنوبية والبالغة قيمة جوائزها ٩٢٦٥٠٠ دولار، اذ خسرت الاولى امام الفرنسية الكسندرا فوساي المصنفة ٥٢ في العالم ٦-٧ (٤-٧)، ٣-٦، والثانية امام الايطالية سيلفيا فارينا المصنفة ٤٠ في العالم، ٦-١، ٣-٦، ٤-٦.

وجهدت الكرواتية ايفا مايولي المصنفة عاشرة وهي اعلى مصنفة تلعب في اليوم الاول، في مباراتها والكندية رينيه سيمبسون الصاعدة من التصفيات، قبل ان تفوز عليها ٦-٤، ٤-٦، ٦-٤، وقالت مايولي ان الانتقال من الملاعب الصلبة الى الملاعب البطيئة سبب لها بعض المشاكل في بداية المباراة وان تعود النوعية الجديدة استغرق بعض الوقت.

وفي مباراة ماراتونية، فازت الهولندية بريندا شولتز – مكارثي المصنفة رابعة عشرة على الروسية ايلينا ماكاروفا ٣-٦، ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٤ في ساعتين و٢٠ دقيقة.

وفازت الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر المصنفة ثالثة عشرة على السلوفاكية هنرييتا ناغيوفا ٦-٢، ٦-٣، والبلغارية ماغدالينا ماليفا المصنفة سادسة عشرة على التشيكية بترا لانغروفا ٧-٥، ٦-٤، والنمسوية بربارة شيت على الافريقية الجنوبية جوانيت كروغر ٤-٦، ٦-٠، ٦-٠، والالمانية بربارة ريتنر على الايطالية غلوريا بيتزيكيني ٦-١، ٤-٦، ٧-٥، واليابانية آي سوغياما على الاميركية آن غروسمان ٦-١، ٦-٢، ٦-٣، والارجنتينية باولا سواريز على مواطنتها اينس غوروتشاتيغوي ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٢، والفرنسية سارة بيتكوفسكي على الارجنتينية فلورنسيا لا بات ٦-٠، ٤-٦، ٧-٥، والتشيكية ادريانا غيرسي على الرومانية كاتالينا كريستيا ٦-٤، ٦-٠، والاسبانية كريستينا تورنس – فاليرو على الايطالية فلورا بيرفيتي ٣-٦، ٧-٥، ١-٠ ثم بالانسحاب، واولغا بارا بانشيكوفا من روسيا البيضاء على اللاتفية لاريسا نايلاند ٧-٥، ٦-٠، والتايوانية شي – تينغ وانغ على الالمانية مارلين فاينغارتنر ٦-٤، ٧-٦ (٧-٢)، والالمانية فيلترود بروبست على مواطنتها اندريا غلاس ٦-٣، ٣-٦، ٦-٤، والسويسرية باتي شنايدر على الاميركية تامي وايتلينغر جونز ٦-٢، ٧-٥.

وتخوض السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى الجديدة في العالم، مباراتها الاولى في الدورة اليوم ضد الالمانية بربارة ريتنر في الدور الثاني بعدما جنبتها القرعة اللعب في الدور الاول. ويذكر ان هينغيس احرزت بطولة خمس دورات هذه السنة وفازت في ٢٦ مباراة على التوالي من دون خسارة.

وتشارك في الدورة ايضا الاميركية مونيكا سيليش التي لقيت خسارة ساحقة امام هينغيس في نهائي دورة كي بيسكاين الاميركية السبت الماضي.

ترتيب السيدات

● انتزعت السويسرية مارتينا هينغيس المركز الاول في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها جمعية اللاعبات المحترفات في ميامي، فلوريدا، بدل الالمانية شتيفي غراف.

ورفعت هينغيس (١٦ عاما و٦ اشهر) رصيدها الى ٤٧١١ نقطة بزيادة ٤٣٤ نقطة عن الاسبوع الماضي بعد فوزها بدورة ليبتون الاميركية الدولية التي اقيمت في كي بيسكاين، فلوريدا، فيما تراجع رصيد غراف الى ٤٢٤٩ نقطة اي انه انخفض ٤٢٠ نقطة فصار الفارق بينهما ٤٦٢ نقطة لمصلحة اللاعبة السويسرية.

وصعدت التشيكية يانا نوفوتنا التي وصلت الى الدور نصف النهائي من دورة كي بيسكاين، الى المركز الثالث بدل الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو، وظلت الاميركية مونيكا سيليش التي خسرت المباراة النهائية امام هينغيس، خامسة على رغم حصولها على ٣٠٠ نقطة اضافية.

وهنا المصنفات العشر الاوليات حتى ٣١ اذار.

١- مارتينا هينغيس (سويسرا) ٤٧١١ نقطة.
٢- شتيفي غراف (المانيا) ٤٢٤٩.
٣- يانا نوفوتنا (الجمهورية التشيكية) ٣٤٢٧.
٤- ارانتشا سانشيز فيكاريو (اسبانيا) ٣٤٠٩.
٥- مونيكا سيليش (الولايات المتحدة) ٣٢٣١.
٦- كونشيتا مارتينيز (اسبانيا) ٢٨٨٠.
٧- انكه هوبر (المانيا) ٢٥٣٨.
٨- ليندساي دافنبورت (الولايات المتحدة) ٢٤٨٥.
٩- ايرينا سبيرليا (رومانيا) ٢٣٦٦.
١٠- ايفا مايولي (كرواتيا) ٢٢٥٤.

وصرحت هينغيس ان هدفها الآن، بعدما صارت الاولى عالميا، هو الاحتفاظ بهذا المركز "اطول مدة ممكنة (...) سنتين على الاقل، اذا امكن". ورأت انها استحقت المركز الاول، مشيرة الى انها تنتظر عودة شتيفي غراف الى الدورات الدولية "لنرى من هي اللاعبة الفضلى".

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

جوردان يحتفظ بصدارة ترتيب الهدافين

لا يزال مايكل جوردان نجم شيكاغو بولز يتصدر ترتيب هدافي دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي اي" برصيد ٢١٢٣ نقطة في ٧١ مباراة بمعدل ٢٩,٩ نقطة في المباراة الواحدة، مع العلم ان معدله تجاوز الـ٣٠ نقطة هذا الموسم لو لم يتراجع اداؤه في المباريات الاخيرة تاركا المهمة لزميله المتألق سكوتي بيبن الذي يحتل المركز الـ١٧ برصيد ١٤٢٥ نقطة بمعدل ٢٠,١ نقطة في المباراة الواحدة.

واقترب كارل مالون نجم يوتاه جاز من جوردان اذ سجل ١٩٧٦ نقطة بمعدل ٢٧,٨ نقطة. كذلك بات رايس من تشارلوت هورنتس الذي سجل ١٧٩٨ نقطة ولكن في ٦٨ مباراة بمعدل ٢٦,٤ نقطة.

وينفرد لاعب شيكاغو بولز دنيس رودمان بصدارة الكرات المرتدة بفارق كبير عن لاعب اتلانتا موكس النيجيري ديكيمبي موتومبو اذ يبلغ رصيده ٨٨٣ كرة مرتدة منها ٣٢٠ هجومية و٥٦٣ دفاعية في ٥٥ مباراة فقط بمعدل ١٦,١ كرة في المباراة الواحدة في مقابل ٨٢٨ لموتومبو في ٧٠ مباراة بمعدل ١١,٨.

ويتصدر كريس جاكسون من انديانا بايسرز التمريرات الحاسمة برصيد ٨٤٥ تمريرة في ٧١ مباراة معدل ١١,٩ تمريرة، يليه جون ستوكتون من يوتاه جاز ٧٤٧ – (٧١ – ١٠,٥).

من جهة اخرى، احرزت جامعة اريزونا بطولة الجامعات بفوزها على جامعة كنتاكي بطلة الموسم الماضي ٨٤-٧٩ في المباراة النهائية.

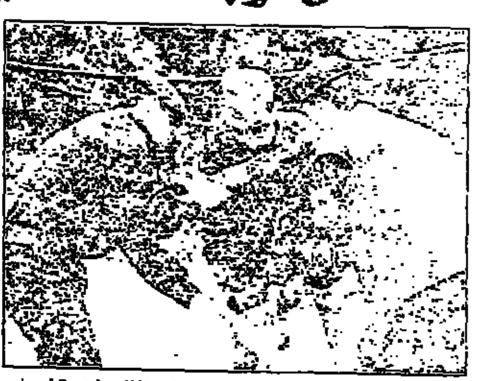
ربع النهائي من كأس سوريا

تجرى الجمعة مباريات الذهاب للدور ربع النهائي من كأس سوريا الـ٢٩ لكرة القدم وابرزها بين الكرامة حامل الكأس والاتحاد الحلبي في حمص.

ويلعب في دمشق الجيش ومصفاة بانياس من الدرجة الثانية، وفي جبلة جبلة والشرطة المركزي، وفي دير الزور الفتوة والحرية الحلبي.

اسرائيل تؤكد ان عمليتي القطاع انتحاريتان و"الجهاد" تتبناهما

انفجاران في غزة ومواجهات في الضفة تقتل اربعة فلسطينيين وتؤجج التوتر



شرطيون فلسطينيون يجمعون اشلاء الانتحاري الفلسطيني الذي فجر نفسه قرب مستوطنة نتزاريم. (اف ب تيليفوتو)

جنود اسرائيليون في مواجهة متظاهرين فلسطينيين في نابلس. (رويتر تيليفوتو)

قتل اربعة فلسطينيين وجرح آخرون في موجة جديدة من العنف والمواجهات شهدتها الاراضي الفلسطينية وتبادل الاسرائيليون والفلسطينيون الاتهامات بتفجيرها.

ومن الضحايا قتيلان وسبعة جرحى سقطوا في انفجارين وقعا في قطاع غزة، بينما قتل الفلسطينيان الآخران برصاص الجيش الاسرائيلي في حادثين وقعا في الضفة الغربية. وأفاد الجيش الاسرائيلي ان القتيلين الفلسطينيين في غزة كانا انتحاريين اسلاميين سعيا الى مهاجمة المستوطنين اليهود، الا ان المتفجرات التي كان يحملانها لم تشتعل في الوقت المناسب.

وفي المقابل رجح الفلسطينيون ان يكون مهاجم انتحاري وراء احد الانفجارين، غير انهم اتهموا الجيش الاسرائيلي بانه تسبب بالانفجار الآخر الذي ادى الى مقتل فلسطيني وجرح سبعة آخرين كانوا في سيارة اجرة.

وقالت السلطة الفلسطينية في بيان رسمي ان "سيارة عسكرية اسرائيلية قامت عند الساعة السابعة من صباح اليوم (أمس) بالقاء عبوة ناسفة على سيارة اجرة من نوع مرسيدس وعلى عربة جر" قرب مستوطنة كفرداروم وسط غزة ما ادى الى "مقتل احد المواطنين (الفلسطينيين) المارة" وجرح سبعة آخرين كانوا في السيارة. وذكرت بان وسائل الاعلام الاسرائيلية أشارت أخيراً الى ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو أجاز للشرطة السرية الاسرائيلية معاودة نشاطها في مناطق خاضعة لسيطرة السلطة الفلسطينية.

ولم يشر بيان السلطة الى الانفجار الثاني الذي وقع في الوقت نفسه تقريباً قرب مستوطنة نتزاريم في قطاع غزة وأدى الى مقتل فلسطيني. لكن الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات اقر بأن انتحارياً فلسطينياً كان وراء هذا الانفجار. وقال بعد اجتماع لمانحي المساعدات الاجانب في غزة ان رجلاً فجر نفسه صباحاً على الطريق قرب نتزاريم وان سيارة جيب اسرائيلية فتحت النار على سيارتين فلسطينيتين في الوقت نفسه.

ونفى ناطق باسم الجيش الاسرائيلي رواية عرفات للحادثين. وقال: "ان تصريحات رئيس المنظمة عرفات غير صحيحة اطلاقاً. كان هناك هجومان انتحاريان وعبوتان ناسفتان". وأكدت مصادر عسكرية اسرائيلية ان كلاً من العبوتين كانت تستهدف اوتوبيساً لنقل ابناء المستوطنين وانهما انفجرتا قبل اوانهما. وأوضحت ان احد الفلسطينيين قتل بينما كان في عربة يجرها حمار قرب مستوطنة كفرداروم حيث كان يفترض ان يمر اوتوبيس ينقل اولاداً من المستوطنة بعد دقائق من الانفجار. اما العملية الثانية فوقعت قرب مستوطنة نتزاريم عندما فجر فلسطينياً عبوة ناسفة كان يحملها قبل دقائق من مرور اوتوبيس ينقل نحو عشرين ولدا من ابناء المستوطنين.

وحصل الهجومان الساعة السابعة صباحاً بالتوقيت المحلي بينما كان المستوطنون وتلاميذ المدارس يغادرون المستوطنتين الواقعتين جنوب مدينة غزة. وأشار احد المستوطنين شلومو كوستينر ان اوتوبيس نتزاريم الذي ينطلق في الساعة نفسها يومياً تأخر بضع دقائق امس و"لحسن الحظ تأخر الاوتوبيس وتجنبنا كارثة".

ووجه رئيس الأركان الاسرائيلي الجنرال امنون شاحاك اصابع الاتهام الى حركتي المقاومة الاسلامية "حماس" و"الجهاد الاسلامي في فلسطين". وقال أيضاً ان "من الممكن ان يكون احد المخربين اللذين قتلا عضوا في الاستخبارات الفلسطينية" وان احدهما كان يرتدي لباس الشرطة الفلسطينية.

غير ان "حماس" التي أعلنت مسؤوليتها في السابق عن الكثير من العمليات الانتحارية، نفت كلياً أي علاقة لها بالحادثين واتهمت الاجهزة الاسرائيلية بما جرى. وقال الناطق باسمها سيد ابو سلمح ان "هذا العمل من تدبير المخابرات الاسرائيلية وعملائها في المنطقة من اجل شق وحدة البيت الفلسطيني، وخصوصاً بعد مؤتمر الحوار الوطني الفلسطيني" في نابلس في ٢٧ شباط وأضاف: "لقد اتصلت بالسلطة الفلسطينية، وهناك شبه توافق في الرأي حول الحادث".

بيد ان متحدثاً مجهولاً اتصل بالتلفزيون الاسرائيلي واعلن مسؤولية "الجهاد الاسلامي" عن العمليتين. وقال ان الانتحاريين من مدينة غزة.

وأثار الحادث هياج المستوطنين اليهود الذين نزل بعضهم الى الشوارع قرب مستوطنة نتزاريم ورشقوا السيارات الفلسطينية المارة في المكان بالحجار الى ان وصلت دورية اسرائيلية فلسطينية مشتركة لتفريقهم.

وطالب مجلس المستوطنات اليهودية قوات الجيش الاسرائيلي بغزو مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني لاستئصال "الارهاب". وقال الناطق باسمه ياحيل لايتر: "الامر الاول الذي علينا ان نفعله هو ان نعاود الدخول لاستئصال قواعد الارهاب".

نتنياهو

واغتنم نتنياهو الحادثين ليطالب السلطة الفلسطينية بممارسة مزيد من الضغوط على المنظمات المعارضة لاتفاقات السلام. وقال انه ينظر "بخطورة الى الاعتداءين التخريبيين" في القطاع وان هذين الحادثين "يدلان على ان السلطة الفلسطينية لم تبذل بعد الجهود المطلوبة منها ضد مرتكبي الاعمال التخريبية".

وكرر مستشاره السياسي ديفيد بار ايلان مطالب اسرائيل بان يضع عرفات حداً للهجمات وقال: "ما لم تفعل السلطة الفلسطينية شيئاً حيال هذا الامر وما لم تحمل على الارهاب فان عملية السلام في خطر داهم بالتأكيد".

ورد الزعيم الفلسطيني على ذلك بقوله ان القيام بمزيد من الحملات على الفصائل المعارضة قد تكون له نتائج معكوسة. وتساءل ماذا يكون رد الفعل الفلسطيني، أمزيد ومزيد من السيطرة على المتشددين؟ ولاحظ ان لكل ضغط رد فعل.

الضفة

وفي الخليل قتلت الشرطة الاسرائيلية فلسطينياً قالت انه كان يقود سيارة لم يمتثل لاوامر بالتوقف عند احد الحواجز. وقال ناطق باسمها ان الفلسطيني كامل صدقي الزارد (١٨ سنة) صدم في شكل طفيف احد رجالها عندما اراد تجاوز الحاجز، فاطلق الشرطي النار عليه.

وفي نابلس في شمال الضفة قتل الجيش الاسرائيلي احد أفراد الشرطة الفلسطينية كان في لباس مدني في اثناء تظاهرة قام بها آلاف الطلاب الفلسطينيين الغاضبين. وقالت مصادر في المستشفيات المحلية ان هيثم منصور (٢٥ سنة) اصيب في رأسه برصاصة مطاط. وكان الشرطي القتيل هناك عندما سار نحو الف طالب يتظاهرون في اتجاه حاجز للجيش الاسرائيلي عند مدخل نابلس ورشقوا الجنود هناك بالحجار ورد الجنود بقنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص والمطاط.

النواب

الى ذلك منعت اسرائيل اعضاء في المجلس الوطني الاشتراعي الفلسطيني من قطاع غزة من الوصول الى رام الله في الضفة للمشاركة في اجتماع للمجلس هناك. وقال رئيس المجلس احمد قريع: "لقد منعت الحكومة الاسرائيلية، وليس للمرة الاولى، اعضاء المجلس من قطاع غزة من القدوم الى رام الله لحضور الجلسة". واعتبر الامر "تعطيلاً لعمل المؤسسات الفلسطينية وتدخلاً مباشرا في شؤون المجلس وانتهاكا صارخا للاتفاقات" المعقودة بين الجانبين.

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

الرياض رحبت بها والدوحة تدرس الاحتمالات

توصيات الجامعة تشعل حرباً كلامية بين القاهرة واسرائيل وتنفيذ وقف "التطبيع" قد يبدأ في غضون عشرة ايام

غداة دعوة مجلس جامعة الدول العربية الى وقف "التطبيع" مع اسرائيل من اجل الضغط عليها للعودة الى مرجعية مؤتمر مدريد التي اطلقت عملية السلام عام ١٩٩١، تصاعدت الحرب الكلامية بين القاهرة وتل ابيب اللتين تبادلتا الاتهام بتخريب هذه العملية.

وأخذ الرئيس المصري حسني مبارك في مقابلة مع صحيفة "معاريف" على رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو انه يكذب ويقود الشرق الاوسط الى وضع "خطير جداً". ولاحظ ان "عملية السلام لم تتراجع قط الى هذا المستوى منذ عام ١٩٧٧" عندما قام الرئيس المصري الراحل انور السادات بزيارة تاريخية للقدس وقال:" الوضع خطير جداً. واشعر بقلق شديد لما سيحصل (...) لقد نجحتم في تخويف العالم اجمع، وعلاقات اسرائيل مع الدول العربية لم تكن اسوأ مما هي الآن". وندد باعمال البناء في المستوطنة الجديدة على جبل ابو غنيم (هار حوما) في القدس الشرقية. واكد ان "اسرائيل فتحت جرح القدس والعالم الاسلامي ثائر الآن". واتهم نتنياهو بانه يكذب حين يقول انه يواصل عملية السلام. واضاف: "آمل أن اتمكن من تصديقه على الاقل مرة واحدة في حياتي".

وعلق وزير الخارجية المصري عمرو موسى على اتهام نظيره الاسرائيلي ديفيد ليفي مصر بانها وراء توصيات الجامعة العربية: "ان الذي كان وراء قرار الجامعة العربية هو الاجراءات الاسرائيلية".

نتنياهو

ورد نتنياهو بعنف على تصريحات مبارك في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية قائلا ان "مصر تقوم بحملة تشهير منظمة ضد اسرائيل وحكومتها ورئيس هذه الحكومة وهو امر يثير حزني وقلقي (...) الحكومة المصرية تضطلع بدور سلبي في عملية السلام وتمارس لعبة مزدوجة، فمن جهة تؤكد للولايات المتحدة انها تساعد اسرائيل على فتح ابواب العالم العربي، وفي الواقع انها تفعل كل ما وسعها لاغلاق هذه الابواب". واسف لأن مصر "اثارت تشدداً في موقف العالم العربي" حيال اسرائيل، واستنكر "الرسوم المعيبة المعادية لليهود" التي تنشرها الصحف المصرية.

وكرر رئيس الوزراء الاسرائيلي ان "على الدول العربية ان تعتاد فكرة ان الحكومة الحالية لن تنسحب الى حدود حزيران ١٩٦٧ ولن تسمح بقيام دولة فلسطينية عاصمتها القدس". وشدد على ان "التهديدات بالمقاطعة لن تجعلنا نتراجع قيد انملة، وعلى الفلسطينيين ان يزيلوا من اذهانهم فكرة ان القدس ستقسم مجدداً". واستبعد ايضاً اي وقف لاعمال البناء في مستوطنة جبل ابو غنيم. وحض الاسرائيليين على ان يكونوا "موحدين في حماية مصالحهم".

وصرح الناطق باسم الحكومة الاسرائيلية موشي فوغيل ان اسرائيل ستمضي في بناء المستوطنة "حتى لو ادى ذلك الى الاضرار بالعلاقات مع العالم العربي (...) ان عملية سلام غير حقيقية تقوم على مفهوم يدعو الى التهديد بالعنف لن تكون مقبولة لدى الجمهور الاسرائيلي (...) السبب في هذه الازمة ليس مستوطنة هار حوما. فالاقتصاد الاسرائيلي قوي جداً وتطور بصورة ممتازة على رغم هذا النوع من الضغط الذي سمعنا به اخيراً. واذا اقدم العرب على هذه الخطوة، أي وقف تطبيع العلاقات مع اسرائيل، فانها ستضر بهم بالقدر الذي تضر باسرائيل". ووصف قرار مجلس الجامعة العربية بانه "طائش وغير مدروس لأنه يهمل التنازلات الحقيقية التي قدمتها الحكومة الاسرائيلية في عملية السلام (...) ان الحكومة الاسرائيلية اعادت انتشار قواتها في الخليل واطلقت السجينات الفلسطينيات الملطخة ايديهن بالدم اليهودي وسمحت للفلسطينيين بالعمل داخل اسرائيل".

وابدى مجتمع الاعمال الاسرائيلي استياءه من الدعوة العربية الى مقاطعة اسرائيل، غير انه لفت الى ان الدول العربية ستخسر بالقدر ذاته اذا ما نفذت هذه المقاطعة. وقال مدير الشؤون الدولية في اتحاد غرف التجارة الاسرائيلي ملندي بلراك: "انني لست سعيداً بهذه المقاطعة لانني افضل ان تكون هناك علاقات طبيعية مع الدول المجاورة لنا".

وذكر الخبير الفلسطيني نبيل كوكالي الاستاذ المشارك في جامعة الخليل في حديث الى صحيفة "القدس" الفلسطينية ان خسائر اسرائيل بسبب المقاطعة العربية لها منذ ١٩٤٨ حتى بداية التسعينات بلغت ٤٨ مليار دولار. وتوقع ان تتكبد الدولة العبرية خسائر اقتصادية فادحة اذا ما طبقت توصية وقف "التطبيع".

ويشار الى ان مجلس الجامعة اتخذ توصيات في الاجتماع الذي عقده الاحد والاثنين بوقف "التطبيع" واستمرار التزام المقاطعة الاقتصادية من الدرجة الاولى وتعليق المشاركة في المفاوضات المتعددة الطرف.

التنفيذ في ١٠ ايام

وافاد مصدر مطلع في جامعة الدول العربية ان التوصية التي اتخذها وزراء الخارجية العرب بتجميد "التطبيع" مع اسرائيل ستطبق في غضون عشرة ايام.

ولوضح ان "من المفترض ان يبدأ تنفيذ قرار مجلس الجامعة العربية بايقاف خطوات التطبيع التي اتخذت مع اسرائيل بعد عشرة ايام من صدوره وهي المدة المحددة لتسلم الدول رسمياً قرارات الجامعة". الا انه اشار الى ان "تنفيذ القرار من عدمه يعود الى القرار السياسي لكل دولة وكذلك وقت التنفيذ". واضاف ان تطبيق القرار الخاص باغلاق المكاتب والبعثات سوف "يبدأ من جانب الدول العربية التي لها بعثات في تل ابيب، ومن المستوجب ان تغلق اسرائيل مكاتبها لدى هذه الدول". واكد ان مصر والاردن، الدولتين العربيتين الوحيدتين اللتين ابرمتا معاهدتي سلام مع اسرائيل، غير معنيتين بهذا القرار.

وينطبق القرار خصوصا على دول مثل قطر وسلطنة عمان وتونس والمغرب التي قررت فتح مكاتب وبعثات في اسرائيل.

واعلن المصدر اخيراً ان الامين العام للجامعة الدكتور عصمت عبد المجيد وجه امس "رسائل عاجلة" الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان والى الرئيس الدوري لمجلس الامن والى راعيي عملية السلام الولايات المتحدة وروسيا والى الاتحاد الاوروبي يطلعهم فيها على القرار. ويبدأ عبد المجيد اليوم جولة خليجية تشمل دولة الامارات العربية المتحدة والبحرين وتستغرق سبعة ايام.

وطلبت المجموعة العربية في الامم المتحدة رسمياً، تدعمها دول عدم الانحياز، عقد جلسة خاصة طارئة للجمعية العمومية للامم المتحدة استناداً الى صيغة "الاتحاد من اجل المحافظة على السلام".

وقال عدد من الديبلوماسيين ان المجموعة العربية وجهت رسالة الى الامين العام للامم المتحدة جاء فيها انها طلبت عقد هذه الجلسة العاجلة بسبب استمرار "الاعمال الاسرائيلية غير الشرعية في الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس" وكذلك بسبب "عجز مجلس الامن عن القيام بدوره في حفظ السلام والامن الدوليين".

وفي هذه الرسالة ذكر المندوب القطري لدى المنظمة الدولية السفير ناصر بن حمد آل خليفة الذي ترأس المجموعة العربية في الامم المتحدة طوال اذار بـ "استخدام الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) مرتين في اقل من اسبوعين لتجميد قرارات تنتقد اسرائيل في مجلس الامن".

قطر

• في الدوحة قال مسؤول في وزارة الخارجية القطرية ان قطر لم تتخذ بعد قراراً في شأن اغلاق المكتب التجاري الاسرائيلي في العاصمة القطرية انسجاماً مع توصيات مجلس جامعة الدول العربية، الا ان اي شيء بات محتملاً في ضوء هذه التوصيات.

وكانت قطر وسلطنة عمان سارعتا الى اقامة علاقات اقتصادية مع اسرائيل منذ وقعت الدولة العبرية اتفاق اوسلو مع الفلسطينيين. لكنهما لم تقيما علاقات ديبلوماسية كاملة الى حين التوصل الى تسوية شاملة للصراع العربي – الاسرائيلي.

وابدت قطر مشروعاً لشركة "انرون كورب" الاميركية لبيع اسرائيل والاردن الغاز الطبيعي القطري المسيل، الا ان المشروع لم يكتمل هذه السنة اذ تحولت السلطات الاسرائيلية الى بديل محتمل للحصول على امدادات غاز من مصر. ومضت "انرون كورب" في مشروعها في قطر مع تركيزها على بيع الهند الغاز عوض اسرائيل.

واعلنت مسقط والدوحة انهما جمدتا العلاقات مع اسرائيل على اثر ما وصفتاه بالسياسات المتشددة لحكومة نتنياهو. ولم تحدد اي منهما كيف ستستجيب للدعوة الى تجميد العلاقات مع اسرائيل.

وسئل مسؤول في وزارة الخارجية العمانية هل تعيد السلطنة تطبيق المقاطعة من الدرجتين الثانية او الثالثة، فأجاب انه ليس من المجدي التفكير في ذلك في المرحلة الراهنة.

وكانت دول خليجية عربية رفعت مقاطعة استمرت عقوداً لشركات ومؤسسات تتعامل مع اسرائيل وهو ما يطلق عليه المقاطعة من الدرجتين الثانية والثالثة.

وقال رئيس المكتب التجاري الاسرائيلي في الدوحة سامي رافيل: "لم نسمع اي شيء من وزارة الخارجية القطرية"، رداً على الدعوة الخاصة باغلاق المكاتب التجارية الاسرائيلية. واضاف: "الا ان موقفنا هو تأييد استمرار الحوار وتشجيع الآخرين على معاودة عملية السلام. نريد من كل الدول (...) تهدئة الاجواء".

الاردن

• في عمان اكد وزير الدولة لشؤون الاعلام الاردني سمير مطاوع في حديث الى هيئة الاذاعة البريطانية ان التوصية بوقف "التطبيع" استثنت الاردن ومصر. ورأى ان التزام الاردن معاهدة السلام مع اسرائيل هو "دليل الصدقية التي تميز بها الاردن".

وقال ان "الاردن يعتبر ان الاستمرار في الحوار مع اسرائيل بغض النظر عن التأزم في العملية السلمية هو لدعم موقف السلطة الفلسطينية في مفاوضاتها مع اسرائيل، خصوصاً ان الاردن حقق سابقاً انجازاً سياسياً مهماً للسلطة الفلسطينية تمثل في موضوع الخليل".

وسئل هل من تنسيق بين الاردن ومصر، فأجاب: "ان التنسيق بيننا وبين الاشقاء قائم دائماً وباستمرار وخصوصاً في موضوع العملية السلمية وتطوراتها".

السعودية

• في الرياض ايد مجلس الوزراء السعودي في جلسته الاسبوعية التي عقدها ليل الاثنين برئاسة الملك فهد بن عبد العزيز "ما اكده المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية في توصياته المتضمنة ضرورة تنفيذ اسرائيل قرارات الشرعية الدولية التي تطالب بوقف النشاط الاستيطاني وتفكيك المستوطنات القائمة والذي اكد ايضاً ان النشاطات الاستيطانية تشكل خرقاً لاتفاقات جنيف واطار مدريد وتعوق عملية السلام ورفض المجلس الوزاري في توصيته كل الممارسات الاستيطانية الاسرائيلية ودانها وفي شكل خاص الخطة الاخيرة للاستيطان في القدس وتحذيره من عواقب الاستمرار في هذه السياسة التي تؤثر تأثيراً خطيراً على عملية السلام".

سوريا

• في دمشق دعت صحيفة "تشرين" السورية الى تشديد الضغوط على اسرائيل لدفعها الى وقف سياسة الاستيطان ومعاودة عملية السلام المجمدة.

وبدأ امس نائب الرئيس عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع جولة اوروبية ثالثة استكمالا لجولتين سابقتين شملتا فرنسا وهولندا والنمسا وايطاليا والبرتغال وبلجيكا وايرلندا لشرح الموقف السوري من عملية السلام والمخاطر التي تتعرض لها.

واعرب الشرع في تصريح لصحيفة "عكاظ" السعودية عن رضا سوريا الكامل عن التوصيات التي توصل اليها مجلس جامعة الدول العربية.

• في بغداد نشرت الصحف العراقية ان مجلس الوزراء العراقي الذي انعقد برئاسة الرئيس العراقي صدام حسين رحب بتوصيات مجلس الجامعة العربية، وامل "الا تكون هذه التوصيات من اجل امتصاص غضب العرب والفلسطينيين فحسب".

(رويترز، و ص ف، أ ش أ، و ا س)

نتنياهو استعداداً للمفاوضات النهائية يدرس تأليف حكومة وحدة وطنية

أقر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس بانه يدرس احتمال تأليف حكومة وحدة وطنية مع حزب العمل استعدادا للمفاوضات في شأن الوضع النهائي مع الفلسطينيين.

وقال في حديث الى اذاعة الجيش الاسرائيلي: "نريد بالطبع درس وضع أوسع برنامج سياسي ممكن استعدادا للمفاوضات مع الفلسطينيين في شأن الوضع النهائي (...) والمسألة هي معرفة ما اذا كان تأليف حكومة وحدة وطنية يمكن ان يساعد على تحقيق هذا الهدف أو ان العكس هو الصحيح وانه سيشكل عائقاً". وتساءل: "هل تكون هناك حكومة وحدة وطنية واحدة أم حكومتان؟".

وبثت الاذاعة ان المدير العام لرئاسة الوزراء افيغدور ليبرمان يكثف الاتصالات مع مسؤولين في حزب العمل لاستطلاع امكانات تأليف حكومة وحدة وطنية.

وسيتمتع ائتلاف حكومي محتمل بين تكتل "ليكود" وحزب العمل بتأييد ٦٦ نائبا من اصل ١٢٠ وهو العدد نفسه الذي تحظى به حكومة نتنياهو الحالية. الا ان ائتلافا كهذا سيكون أكثر تماسكا لانه يتألف من مجموعتين برلمانيتين كبيرتين فقط على نقيض ما هو حاصل مع الغالبية الحالية التي تضم خمسة احزاب يمينية ودينية اضافة الى "الليكود".

وترى اوساط مطلعة ان ائتلافا مع حزب العمل قد يتيح لنتنياهو معاودة المفاوضات مع الفلسطينيين وتخفيف حدة الانتقادات التي يتعرض لها من المجتمع الدولي. ويذكر ان المفاوضات في شأن الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية لم تبدأ بعد، علما انه كان مفترضاً ان تنطلق العام الماضي على ان تنتهي سنة ١٩٩٩.

غير ان الاذاعة نقلت لاحقا عن بيريس تأكيده امام طلاب في جامعة تل ابيب ان لا اتصالات بين الحزبين، وان المصلحة الوحيدة التي يراها هي انقاذ عملية السلام وليس الانضمام الى الحكومة. وانتقد طريقة اتخاذ القرار في شأن اقامة مستوطنة "هار حوما" لانه كان يمكن اقامتها من طريق الحوار والتفاوض.

(و ص ف، رويتر، "النهار")

نفق جديد مشروع اضطرابات جديدة

القدس – و ص ف – يبدو ان الاعمال التي بدأت قبل ثلاثة اسابيع على انها مجرد اشغال لشق قنوات للمجاري في سبيلها الى ان تتحول نقطة خلاف جديدة بين اسرائيل والفلسطينيين على نفق اثري في القدس الشرقية.

وفي اثناء عملهم اكتشف العمال اخيرا في المدينة القديمة وعلى عمق ستة امتار تحت الارض ما قيل انها طريق كان اليهود يسلكونها للتوجه الى المعبد في العصر الروماني.

وكان فتح اسرائيل في ايلول الماضي نفقاً اثريا محاذيا للمسجد الاقصى ادى الى اسوأ اضطرابات في الاراضي المحتلة في ٣٠ سنة من الاحتلال سقط فيها ٨٠ قتيلا اكثرهم من الفلسطينيين.

اما هذه المرة، فان المصادفة وحدها هي التي قادت الجرافة الى الارتطام بقطع بلاط ضخمة لدى حفرها قنوات جديدة للمجاري تحت المسجد الاقصى تمتد الى حائط المبكى على مسافة عشرات الامتار فقط من النفق الاول.

واخطر خبراء هيئة الآثار الاسرائيلية الذين قالوا انها بقايا احدى الطرق الرئيسية للقدس القديمة. وهي طريق كانت تزينها اعمدة وتصطف على جانبها حوانيت التجار وتسمى على الخرائط القديمة "كاردو سيكوندوس". اما الشارع الرئيسي "كاردو ماكسيموس" فيقول الاسرائيليون انهم اكتشفوه قبل نحو ٢٠ سنة تحت الحي اليهودي في القدس القديمة.

وأكد يعقوب بيليغ خبير الآثار الذي يشرف ميدانيا على عمل نحو ٣٠ عاملا انه "لا مجال لان يثير مشكلة لانه مشروع اثري وسياحي محض".

ونددت مدير هيئة الاوقاف الاسلامية عدنان الحسيني بـ"عمليات التنقيب الجديدة غير الشرعية التي تجريها اسرائيل منفردة في مدينة القدس المحتلة" وطالب بوقفها فوراً وحذر من موجة جديدة من العنف قائلا "انه استمرار لثلاثين عاما من التنقيب واسرائيل تواصل الهدف نفسه الذي سبق لها ان سعت اليه في ايلول الماضي الامر الذي سيقودنا الى الوضع نفسه".

اعلان عن صدام يبيع الشوكولا أثار احتجاجاً عراقياً الى انقرة

احتجت بغداد أمس لدى انقرة على اعلان بثه التلفزيون التركي يبدو فيه الرئيس العراقي صدام حسين وهو يبيع الشوكولا، في الوقت الذي استقبل نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز وزير الدولة التركي للشؤون الدولية احمد جميل كوتج وعرض معه العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها.

وصرح مسؤول في وزارة الخارجية التركية ان "العراقيين احتجوا الاسبوع الماضي. اعتقد انهم مفرطون في الحساسية". وأضاف ان "الصحافة حرة في تركيا ولا وسائل قانونية لمنع هذا الاعلان".

ويظهر في الاعلان ممثل في شكل صدام مع قادة عراقيين امام نموذج مجسم لمعركة في الصحراء وهم يناقشون تكتيكات الحرب وفجأة يظهر صبي يوزع قطع الشوكولا فيترك صدام ما في يده وينجذب الى الشوكولا ويشكر الصبي بالعربية وقد علت وجهه ابتسامة عريضة، كما ان فنانا تركيا يمثل شخصية الرئيس العراقي يظهر وهو يبيع الشوكولا يوميا في شوارع اسطنبول.

وقال المسؤول التركي انه لم يفهم سبب غضب بغداد، فهو "اعلان لطيف (...) كنت اعتقد ان الاميركيين هم الذين سيحتجون على اظهار صدام في صورة طيبة".

وفي بغداد، افادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان عزيز بحث مع الوزير التركي في "الاضرار الناجمة عن الحصار الجائر المفروض على العراق لاغراض سياسية مفضوحة وانعكاس آثار ذلك على مصالح الكثير من البلدان ومنها على وجه الخصوص تركيا"، مؤكداً "ضرورة العمل على ازالة هذه الاضرار". وقالت ان المسؤولين شددا على "ضرورة تطوير العلاقات" والعودة بها الى سابق عهدها المزدهر "بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الصديقين".

وكان كوتج العضو في حزب الرفاه الاسلامي صرح قبل سفره من انقرة بان تركيا تريد "زيادة حجم التجارة التركية – العراقية الى مستوى ما قبل الحرب" الذي كان نحو مليارى دولار سنوياً. ونقلت عنه الصحف التركية ان وزير الطاقة التركي ان وزير الطاقة التركي سيزور بغداد في ايار المقبل لاجراء محادثات في شأن خط انابيب النفط التركي – العراقي.

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

القوات الجزائرية قتلت ٢٠ متشدداً في دهم لادغال تيزي اوزو

قتلت قوى الامن الجزائرية اكثر من ٢٠ اسلامياً متشدداً في عمليات دهم واسعة النطاق بدأت السبت في منطقة القبائل في تيزي أوزو الواقعة على مسافة مئة كيلومتر الى الشرق من الجزائر العاصمة.

ونشرت صحيفة "الوطن" ان قوات من الجيش حاصرت ادغال سيدي بونلب القريبة من تيزي اوزو. وروى مسافرون انهم شاهدوا طائرات هليكوبتر تحلق فوق هذه الادغال وسمعوا اصداء انفجارات عدة.

ومعروف ان الادغال تؤوي مجموعات عدة من الاسلاميين المسلحين الذين يلجأون اليها نظراً الى كثافتها والمغاور الكثيرة الموجودة فيها. ومن ميزات هذه الادغال والغابات بالنسبة الى الاسلاميين انها قريبة من العاصمة. وسبق للجيش ان قام بعمليات عدة ضد الاسلاميين فيها.

وتشن القوات الجزائرية منذ بضعة اسابيع حملات كبيرة بحثا عن المتشددين قبل اجراء الانتخابات النيابية في ٥ حزيران. واوردت تقارير صحافية جزائرية ان اكثر من ٢٠٠ اسلامي متشدد قتلوا في هذه الحملات. ومن القتلى بعض زعماء المتشددين ممن قتلوا في العاصمة الشهر الماضي.

من جهة أخرى، أبدى رئيس الوزراء الجزائري السابق رضا مالك الذي يتزعم التحالف الوطني الجمهوري، استعداد حزبه لدخول تحالفات انتخابية اذا كان ذلك سيؤدي الى الحؤول دون فوز الاحزاب الاصولية ولاسيما منها النهضة وحركة المجتمع الاسلامي "حماس" في الانتخابات. واتهم الاصوليين بتلقي الدعم من الخارج وخصوصاً من ايران والسودان وكذلك بالسعي الى الالتفاف على قانون الاحزاب الذي يحظر تأسيس الاحزاب على اساس ديني أو اتني او ثقافي واعتماد شعارات من هذا القبيل. وأشار الى ان هؤلاء "الذين يدعون ما يسمى الاعتدال ويتكلمون عن الاسلام الديموقراطي كانوا يعملون في الثمانينات مع مصطفى بويعلي صاحب أول تنظيم اصولي ارهابي".

• في روما سيمثل الجزائري جميل لونيسي (٣٥ عاماً) الذي يعتبر احد قادة الحركات الاسلامية في اوروبا، امام محكمة جنح في نابولي اعتباراً من اليوم بتهمة "التهريب واستخدام وثائق مزورة والانتماء الى جمعية اشرار".

وتعتبر اجهزة الاستخبارات الغربية لونيسي المعتقل منذ ١٢ أيار ١٩٩٥ والمحكوم عليه بالاعدام في الجزائر، احد المسؤولين عن الشبكات التي تمد المتشددين الاسلاميين في الجزائر بالاسلحة ومنسق فروع "المجموعة الاسلامية المسلحة" في اوروبا.

وكانت الشرطة الايطالية اعتقلته بموجب مذكرة توقيف دولية اصدرتها باريس.

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

اول سفير قطري في البحرين

الدوحة – رويتر – عينت الدوحة سعد محمد الرميحي سفيرا لها في المنامة، ليكون السفير القطري الاول في البحرين منذ استقلال البلدين عن الحكم البريطاني عام ١٩٧١.

وافاد مسؤول قطري ان اسم الرميحي الذي يشغل حاليا منصب مدير التلفزيون الحكومي، ارسل قبل ايام من طريق سفارة البحرين في السعودية الى السلطات البحرينية للموافقة عليه.

وكانت حكومتا البلدين اتفقتا الشهر الماضي على تبادل البعثات الديبلوماسية من اجل تحسين العلاقات بينهما التي سادها التوتر بسبب نزاع على جزر حوار وفشت الديبل في الخليج.

معلومات متضاربة عن حرب السودان

اسمرة – و ص ف، رويتر – اعلنت المعارضة السودانية المسلحة التي تتخذ اسمرة مقرا لها في بيان اصدره مكتب "الجيش الشعبي لتحرير السودان" الذي يتزعمه الكولونيل جون قرنق، ان الثوار استولوا الاسبوع الماضي ومطلع الاسبوع الجاري على مناطق قارورة وايشربا وايغتاي وعقيق وهي قاعدة "استراتيجية" في شمال شرق السودان، في هجوم يستهدف قطع خطوط الاتصال الرئيسية التي تربط حكومة الخرطوم بالعالم الخارجي.

وجاء في البيان ان "قوات التجمع الوطني الديموقراطي (تحالف المعارضة السودانية) تواصل مهمتها عبر تدمير الآلة الحربية والامنية (لنظام الخرطوم) حتى يتاح للسكان التنعم بالحرية والسلام والديموقراطية". وقال ان المرحلة الاولى من العملية المسماة "انا سوداني" التي بدأت بالاستيلاء في ٢٦ آذار الماضي على مدينة قارورة الحدودية مع اريتريا، انتهت.

وصرح الناطق باسم "الجيش الشعبي" في العاصمة الاريترية ياسر سعيد ازمان ان قوات المعارضة تواصل حاليا تقدمها في اتجاه طوكار على الطريق المؤدية الى بورسودان على البحر الاحمر.

ونفت الحكومة السودانية بلسان وزير الاعلام الطيب ابرهيم محمد خير سقوط بلدة عقيق، مؤكدا انها "تحت السيطرة التامة للجيش السوداني". وقال ان الجيش السوداني "تمكن من منع القوات الاريترية وقوات المتمردين منذ ستة ايام من التقدم بعد بلدة قارورة". واضاف ان الجيش السوداني يخوض حاليا "معركة ضارية ضد قوات المعارضة قرب لانيا (في الجنوب) حيث قتل المئات من جيش العدو".

تونس: تكريس انقسام الديموقراطيين الاشتراكيين

تونس – و ص ف – اعربت القيادة الجديدة لحركة الديموقراطيين الاشتراكيين الاثنين عن "دعمها" لـ"سياسة التغيير التي يقودها الرئيس زين العابدين بن علي ونريد ان يتمتع بدعم جميع التونسيين". وذلك غداة مؤتمر استثنائي كرس انقسام هذا الحزب.

وقد عقدت الحركة المعارضة المشروعة مؤتمرا استثنائيا الجمعة والسبت الماضيين في العاصمة احيط بسرية تامة وانكرت مجموعة تشكل غالبية فيها شرعيته. وكانت السلطات التونسية اعترفت في ايلول ١٩٩٦ بمحمد بولحية رئيسا للمؤتمر مما سمح له بعقد هذا المؤتمر الاستثنائي.

وانتخب المشاركون في المؤتمر الاستثنائي مكتبا سياسيا جديدا يضم عشرة اعضاء غالبيتهم من اعضاء المجلس الوطني للحركة.

وكانت الدعوة التي وجهها بولحية، وهو احد الاعضاء المؤسسين الحركة، لعقد المؤتمر لقيت معارضة مجموعة في المكتب القيادي للحزب يترأسها المحامي محمد علي خلف الله الذي يؤكد انه ينتمي الى "القيادة الشرعية" ويتمتع بـ"غالبية واسعة" في بنى الحزب. وقد قاطعت هذه المجموعة المؤتمر الاستثنائي.

ويواجه هذا الحزب الرئيسي في المعارضة الليبرالية الذي تأسس عام ١٩٧٨ وصار مشروعا عام ١٩٨٢، ازمة داخلية عميقة ادت الى ظهور تيارين في قيادته وناشطيه منذ توقيف رئيسه محمد مواعدة والحكم عليه في شباط الماضي بالسجن ١١ سنة بتهمة "التخابر مع دولة اجنبية" هي ليبيا. وقد اطلق في ٣٠ كانون الاول لكنه لا يزال مجردا من حقوقه المدنية وممنوعا من ممارسة اي نشاط سياسي.

ويدور الخلاف خصوصا على الموقف الواجب اتخاذه من السلطات.

حظي بموافقة الحزب الحاكم والمعارضة
إقرار تعديل دستوري في باكستان يقيد سلطة الرئيس في حل البرلمان


رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف – الى اليمين – ورئيسة الوزراء السابقة بنازير بوتو وبينهما نائب من حزب الرابطة الاسلامية الحاكم في لقاء نادر في مقر البرلمان امس. (رويتر تيليفوتو)

أقر البرلمان الباكستاني بمجلسيه امس مشروع قانون بتعديل دستوري يحد من سلطات رئيس الجمهورية من حيث اقالة الحكومة وحل البرلمان وتعيين قادة القوات المسلحة وحكام الاقاليم.

وصادقت الجمعية الوطنية (مجلس النواب) التي تضم ٢١٧ عضواً على التعديل بغالبية ١٩٠ صوتاً في مقابل لا شيء. وكان مجلس الشيوخ الذي يضم ٨٧ عضواً أقره في وقت سابق بغالبية ٧٩ صوتاً في مقابل لا شيء.

واعلن رئيس الجمعية الوطنية الاهي باخش سومرو المصادقة على مشروع القانون بعد ساعات من قرار الحكومة الباكستانية برئاسة نواز شريف طرح التعديل الدستوري من أجل استعادة البرلمان سلطاته الاشتراعية.

وبموجب هذا التعديل بات حل الرئيس الجمعية الوطنية واقالة رئيس الوزراء وتعيين قادة القوات المسلحة يتطلب موافقة رئيس الوزراء.

ويحظر ايضاً على حكام الاقاليم حل المجالس الاقليمية من دون موافقة رؤساء الحكومات الاقليمية.

وطرح شريف، الذي اقاله الرئيس الباكستاني يوماً من منصب رئيس الوزراء، التعديل الدستوري على البرلمان امس بالتعاون مع زعيمة حزب الشعب الباكستاني المعارض بنازير بوتو التي رأت انه "انتصار لكل عامل رفع صوته ضد الديكتاتورية العسكرية وأيد الديموقراطية". وهو يلغي فقرات من التعديل الثامن المثير للجدل الذي خلفه الحكم العسكري السابق في باكستان والذي استخدمه الجنرال الراحل ضياء الحق لاقالة اربعة رؤساء للوزراء في ثمانية اعوام.

واكد شريف الذي حقق نصراً حاسماً في الانتخابات العامة التي اجريت في ٣ شباط انه اتخذ خطوته بموافقة الرئيس الباكستاني فاروق أحمد خان ليغاري الذي استخدم السلطة التي يخوله اياه التعديل الثامن لاقالة بنازير من رئاسة الوزراء مرتين بسبب مزاعم عن فساد حكمها واساءة استعمال السلطة.

وكان الجنرال ضياء الحق طرح التعديل الثامن للدستور في اطار مساومة لانهاء أحكام الطوارئ في باكستان.

(رويتر أ ب)

حرب ديبلوماسية على مواقف السيارات بين الامم المتحدة ومدينة نيويورك

تهدد اجراءات جديدة لتوقيف السيارات في نيويورك بأزمة ديبلوماسية مع الامم المتحدة.

فمن المقرر ان تنعقد لجنة العلاقات مع الولايات المتحدة في المنظمة الدولية للبحث في اقتراح فرنسي لرفع المسألة الى الجمعية العمومية وربما الى محكمة العدل الدولية، في حين تشن مدينة نيويورك حملة هدفها جمع مئات الالاف من الدولارات من طريق تحصيل غرامات مخالفات توقيف السيارات التي ارتكبها ديبلوماسيون. وتنص الخطة التي اعتمدتها سلطات المدينة على امكان سحب لوحات السيارات ورخص السوق من المخالفين، اذا لم يسددوا الغرامات في غضون سنة.

غير ان المكتب القانوني للامم المتحدة يرى ان هذه الاجراءات تخرق الاتفاقات الدولية، التي تمنح الديبلوماسيين حصانة بازاء القضاء المدني والجنائي.

وفي اجتماع حام عقد الاثنين، استمعت لجنة العلاقات مع الولايات المتحدة الى الخطباء واحدا تلو الآخر وهم ينتقدون الخطة ويتهمون سلطات المدينة بالاخفاق في تحمل المسؤوليات التي اخذتها الولايات المتحدة على عاتقها عندما وافقت على استضافة الامم المتحدة قبل نصف قرن.

وقال الديبلوماسي الفرنسي اوبير ليغال ان "نيويورك ليست المكان الوحيد ليكون مقرا للامم المتحدة (...) ما من شيء يقف في طريق هذه المنظمة لنقل اجهزة مهمة لها الى جنيف او فيينا" حيث تملك الامم المتحدة منشآت كبيرة. فيما لاحظ المندوب الاسباني ان سلطات مدينة نيويورك تعامل المجتمع الديبلوماسي على انه "مهاجر مسكين".

وايد عدد كبير من الخطباء التحذير الفرنسي، متهمين الشرطة المحلية باستهداف الديبلوماسيين وتنظيم محاضر مخالفة في حقهم حتى عندما تكون سياراتهم متوقفة في مواقف قانونية.

اما الديبلوماسي الاميركي روبرت مولر فقال مدافعا عن الخطة انها تمهل الديبلوماسيين سنة قبل وضع الاقسام التي يرفضونها منها موضع التنفيذ. واعترف بوجود بعض التمييز ضد الديبلوماسيين في مسألة محاضر المخالفات، لكنه استدرك قائلا ان وزارة الخارجية ما كانت الا لتتنصل من هذه الخطة لو ثبت لها ان هذا التمييز منتشر على نطاق واسع.

وكان مسؤولون اميركيون شددوا الاسبوع الماضي على ان الخطة لا تخرق القانون الدولي لان القيادة امتياز وليست حقا، مشيرين الى انه يمكن الديبلوماسيين ان يستخدموا وسائل النقل العام.

ويتهم الديبلوماسيون في مجالسهم الخاصة رئيس بلدية نيويورك رودولف جولياني باستغلال شعور معاد للامم المتحدة بين الاميركيين لكسب نقاط لدى الناخبين في نيويورك وذلك بوقوفه في وجه المنظمة الدولية.

(اب)

سحنون يرأس مفاوضات السلام الزائيرية

نيويورك – اب، وص ف، رويتر – صرح الناطق باسم الامم المتحدة فرد ايكهارد امس ان المبعوث الخاص للامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية الى منطقة البحيرات العظمى الديبلوماسي الجزائري محمد سحنون سيرأس مفاوضات من المقرر اجراؤها في جنوب افريقيا هذا الاسبوع بين ممثلين للحكومة الزائيرية ولـ"تحالف القوى الديموقراطية لتحرير شرق زائير". واضاف ان من المقرر مبدئيا الشروع في المفاوضات السبت وان سحنون وصل الى الكاب الاثنين.

من جهة اخرى، نفى وزير الدفاع الزائيري ليون كاليما سقوط بلدة كامينا الاستراتيجية في شمال شرق زائير، في ايدي الثوار، مؤكدا استعادة القوات الحكومية بلدة موبا بعد ثلاثة ايام من المعارك الضارية. وهي على مسافة ١٤٥٠ كيلومترا شرق كينشاسا وكانت من اولى البلدات التي استولى عليها الثوار في اقليم شابا الغني بالنحاس، قبل شهر.

الى ذلك، حذرت الناطقة باسم المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة في جنيف باميلا اوتول من ان نحو ٤٠ الفا من اللاجئين الهوتو الروانديين بين كيسنغاني واوبوندو يواجهون الموت المؤكد ما لم يسمح الثوار لعمال الاغاثة بالوصول اليهم. ويقدر عدد اللاجئين على هذه الطريق بمئة الف تقريبا، اذ يرفض الثوار السماح لهم بدخول كيسنغاني ويدفعون بهم في اتجاه الجنوب.

وتفاوض المفوضية العليا للاجئين على اعادة اللاجئين الى رواندا جوا او بالشاحنات.

١٤٠ قتيلا في بوروندي

بوجومبورا – و ص ف – أفاد مصدر عسكري أمس ان اكثر من ١٤٠ شخصا قتلوا الخميس الماضي في رومونج في جنوب غرب بوروندي في معارك بين الجيش ذي الغالبية من التوتسي والمتمردين الهوتو.

ونقلت الاذاعة الرسمية عن الناطق باسم الجيش الكولونيل اشعيا نيبيزي ان "اشخاصا عدة" قتلوا في رومونج في محافظة بوروري . ولم يدل بمزيد من الايضاحات. لكن ضابطا اخر، رفض ذكر اسمه، اكد ان ١٤٧ شخصا سقطوا الخميس في موورنج في اشتباكات بين الجيش والمتمردين الهوتو.

وادت المجازر والحرب الاهلية التي بدأت قبل ثلاث سنوات بين الجيش البوروندي والمتمردين الهوتو الى سقوط ما لا يقل عن ١٥٠ الف شخص كما قالت مصادر مختلفة . ومن المقرر ان تعقد قمة عن بوروندي في ٨ نيسان في تانزانيا تضم ممثلين لثماني دول من أجل تقويم الوضع في بوروندي وتقرير ابقاء أو رفع العقوبات المفروضة على البلاد منذ ثمانية اشهر .

الحملة الانتخابية في بريطانيا


بدأ امس زعيم حزب المحافظين رئيس الوزراء البريطاني جون مايجر ومنافسه زعيم حزب العمال طوني بلير المرحلة الاخيرة من حملتيهما للانتخابات العامة المقرر اجراؤها في الاول من أيار، وهي تتضمن جولات تشمل كل الدوائر الانتخابية في البلاد. واختار الحزب الثالث، حزب الديموقراطيين الاجتماعيين الاحرار، اطلاق المرحلة الاخيرة من حملته في مؤتمر صحافي عقده زعيم الحزب بادي أشداون في لندن ورافقه عرض مسرحي مقتبس من مسرحية "بانش وجودي" للصغار، كان فيه "بانش" دمية تمثل بلير و"جودي" دمية تمثل مايجر اللذين اتهمهما اشداون بابقاء البلاد اسيرة "لعبة سياسية صبيانية" بين حزبين. (اب تيليفوتو)

تجارب على صواريخ "هوك" في تايوان
بيجينغ: الاسلحة الاميركية لتايبه تعرقل اعادة توحيد الصين سلمياً

حذرت الحكومة الصينية أمس الادارة الاميركية من التدخل في علاقتها مع منافستها اللدودة تايوان وحضت واشنطن على رفض عقد صفقات لبيعها كميات ضخمة جديدة من الاسلحة المتقدمة تكنولوجياً.

ورداً على تصريحات ادلى بها رئيس مجلس النواب الاميركي نيوت غينغريتش في اثناء زيارة لبيجينغ استمرت ثلاثة أيام وجاء فيها ان واشنطن ستدافع عن تايوان اذا تعرضت لهجوم من الصين، أكد الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية شن غو فانغ ان تايوان شأن داخلي. وقال: "هناك قضية واحدة بين الصين والولايات المتحدة هي عدم التدخل في الشؤون الداخلية للصين (...) نحن نسعى دائماً الى توحيد سلمي مع تايوان، ولكن اذا ثار موضوع استقلال في تايوان وتدخلت فيها قوات أجنبية فاننا سنتخذ الاجراءات اللازمة".

وحاول مسؤولون في البيت الابيض تقليل أهمية هذه الملاحظات ، فقال الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري ان غينغريتش كان يدلي بملاحظات شخصية. وسئل ان يشرح سياسة واشنطن حيال أي غزو صيني لتايوان، فاجاب ان قانون العلاقات مع تايوان الصادر عام ١٩٧٩ لا يلزم واشنطن الدفاع عن الجزيرة.

وغينغريتش هو احدث مسؤول أميركي بارز يزور الصين وسط جو من التقارب بين البلدين بعد تدهور العلاقات عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦ بسبب مسائل تتعلق بحقوق الانسان والتجارة وتايوان. وكانت واشنطن ارسلت عام ١٩٩٦ حاملتي طائرات الى المنطقة عندما أجرت القوات الصينية مناورات عسكرية وتجارب على اطلاق صواريخ قبالة سواحل تايوان قبيل اول انتخابات رئاسية في الجزيرة.

وتعتمد تايوان على تكنولوجيا دفاعية متقدمة لردع أي هجوم صيني يشنه جيش التحرير الشعبي الصيني ، وقد تسلمت في كانون الثاني من الولايات المتحدة قاذفتي صواريخ "باتريوت "ضمن صفقة قيمتها ١٧٥ مليون دولار لشراء ٢٠٠ صاروخ من هذا الطراز .

صاروخ "هوك" من الجيل الثالث لدى اطلاقه من قاعدة عسكرية قرب تامسوي على الساحل الشمالي الشرقي لتايوان. (أب تيليفوتو)

ونشرت وسائل الاعلام الصينية ان من المقرر ان تتسلم تايوان من الولايات المتحدة في نيسان الجاري اول طائرتين من ١٥٠ طائرة مقاتلة من طراز" ف – ١٦ " ضمن صفقة هزت العلاقات الصينية – الاميركية. ورأى شن ان " شحنات الاسلحة الى تايوان تدعم حلمها بالاستقلال وتعرقل عملية اعادة التوحيد سلميا. ونأمل في ان تتخذ الولايات المتحدة موقف عدم التدخل في شؤون الصين الداخلية ، واكثر من هذا ألا تبيع تايوان كميات ضخمة من الاسلحة المتقدمة".

صواريخ " هوك "

وفي تايبه، أفاد مصدر عسكري ان الجيش التايواني اطلق للمرة الاولى امس صاروخين اميركيين من طراز "هوك "في اطار مناورات يقوم بها في شمال الجزيرة. ونقل مسؤولون عسكريون عن فنيين اميركيين اشرفوا على العملية ان تجربة الاطلاق كانت "ناجحة".

وهي المرة الثالثة تجرى اختبارات ناجحة خارج الولايات المتحدة على صواريخ "هوك" من "الجيل الثالث".

(و ص ف ، رويتر)

تركيا تسعى الى ترتيب اوضاعها الداخلية بالاعتماد على النجاح الاقتصادي والازدهار

كتبت مهى سمارة:

تركيا الى اين؟

الى ترتيب اوضاعها الداخلية ومواصلة تقدمها الاقتصادي والصناعي.

ان اعطاء مجلس الامن القومي رئيس الحكومة الائتلافية نجم الدين اربكان شهراً اضافياً لتنفيذ قرارات المجلس الداعية الى الحد من المظاهر الاسلامية والتزام قوانين النظام العلماني مؤشر يعكس رغبة المؤسسة العسكرية في ابقاء الباب مفتوحاً للحوار مع الرفاه ومنح زعيمه فرصة التراجع عن المطالب او تعديلها افساحاً في المجال للتفاهم على ارضية مشتركة تنقذ تركيا من شر الانقسام والتأزم السياسي.

وفترة الشهر الفاصلة كافية للاتفاق على "مخرج" مقبول، فاما خلط الاوراق وتأليف حكومة علمانية متجانسة برئاسة زعيمة حزب الطريق القويم تانسو تشيلر واما تأليف حكومة مختلطة مع اربكان بحيث يصير الرفاه اقلية بين غالبية علمانية، فيكون الجيش حافظ على اللعبة الديموقراطية واعطى الرفاه حجمه في التركيبة الحزبية.

وخروج اربكان من الحكم او بقاؤه لن يحل الازمة السياسية وينهي الصراع المفتوح بين الاسلاميين والعلمانيين، بل سينقله من داخل الاجتماعات المغلقة للحكومة ومجلس الامن القومي الى الشارع ويضع تركيا في مهب الريح.

وعلمت "النهار" في انقرة ان الحكومة التركية في صدد اعتماد اصلاحات مثل قيام لامركزية في المناطق ومنح القضاء مزيداً من الاستقلالية وسلطات واسعة وتعزيز الديموقراطية وتلميع صورة تركيا في موضوع حقوق الانسان.

وتركيا التي تتعمد حجب المطالب الاسلامية مرشحة للخروج من الازمة لسببين جوهريين، هما وجود قومية تركية تجعل ولاء المواطن لقوميته اكثر منه لدينه، كما ان مفهوم الدولة عند الاتراك متطور وراسخ.

ويقول مدير الاعلام والصحافة في انقرة السفير ايدان كارلمان ان ثمة امرين لا يسمح بهما النظام: ان تتعرض العلمانية للخطر وتتعرض الدولة للتفكيك. وتركيا في رأيه "دولة قومية موحدة" نظامها علماني وشعبها مسلم.

الجيش مدرسة

ويعتمد النظام على الجيش الذي يعتبر "مدرسة" ويختلف عن غيره من جيوش المنطقة، اذ استطاع عبر عقود طويلة ان "يعسكر المجتمع" ويجعل "الجندية مهنة الشعب المفضلة". والانتماء الى النخبة الحاكمة يمر عبر الخدمة في المؤسسة العسكرية، اذ يأنف التركي الاصيل العمل في التجارة والزراعة اللتين يتركهما للمسيحي واليهودي وابناء الاتنيات والاعراق الاخرى ويفضل العمل في مؤسسات الدولة.

ويخضع الجيش التركي الذي يعد اكبر قوة ضاربة في الشرق الاوسط بعد الجيش الاسرائيلي لتنشئة وطنية وقومية صارمة تبعد عنه نزعة التمزق والانشقاق، ما يجعله قادراً على تطويق اي محاولات اختراق اسلامية لصفوفه. وهو لا يسمح بالمظاهر الاسلامية داخل الثكن ويمنع الافراد والرتباء من الانتساب الى الحركات الدينية او السياسية السرية. واذا كان ثمة شك في عسكري يطرد فوراً، كما جرى لـ١٩ ضابطاً اتهموا بالانتماء الى الرفاه وشكل طردهم احد اسباب التوتر بين اربكان والجيش. ويخضع الضابط لامتحانات قاسية قبل ترقيته ويجرى تدقيق بالغ في ماضيه وبيئته وطريقة حياته. والامر نفسه ينطبق على السفراء وموظفي السلك الديبلوماسي. وتعتبر المؤسسة العسكرية ووزارة الخارجية معقلين مهمين للعلمانيين ومبادئ اتاتورك.

الصديقة الاولى والوحيدة

وتعتمد تركيا على اميركا التي تصفها بـ"الصديقة الاولى والوحيدة" التي تحمي "التوجه الغربي" و"النظام المدني والديموقراطي"، والوسادة التي تستند اليها تركيا في الضغط على الاتحاد الاوروبي.

وتركيا التي تقع على مفترق طرق بين اوروبا والشرق الاوسط ووسط آسيا والعضو في حلف شمال الاطلسي، دولة مهمة جداً في الحسابات الاميركية. وتتطلع واشنطن الى المحافظة على النظام العلماني والحكم المدني في تركيا، وقد نصحت اخيراً الجيش بعدم القيام بانقلاب والتقيد بأصول اللعبة الديموقراطية وحل المشاكل مع الرفاه من طريق الحوار وليس بالقوة.

والاتراك، نظاماً ومعارضة، يشيدون بدور اميركا ويطلبون رضاها، ويقول رئيس دائرة اميركا والمحيط الهادئ والشرق الاقصى في وزارة الخارجية السفير ارغون بيليت ان "لاميركا الفضل في ادخال تركيا الاتحاد الجمركي الاوروبي وهو انبوب النفط من باكو (عاصمة اذربيجان) الى جيهان على البحر الابيض المتوسط. وهي الدولة الوحيدة التي تعتبر حزب العمال الكردستاني ارهابياً وتدعم انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي".

ويشاع ان واشنطن تمارس ضغطاً على المؤسسة العسكرية لتليين القوانين العلمانية الجامدة في شأن "المظاهر الاسلامية" وتميل الى اعتبار وجود اربكان في السلطة ضرورياً وصمام امان للاعتدال الاسلامي. وكتبت صحيفة "النيويورك تايمس" في افتتاحية لها اخيراً تدعو الى تحذير العسكريين من القيام بانقلاب وتؤيد ضمناً بعض مطالب الاسلاميين التي ازعجت عدداً من العلمانيين.

والظاهر ان واشنطن تميز بين الاسلام المعتدل والاسلام المتطرف، والدعوة الى ابقاء اربكان في الحكم هي لقطع الطريق على التيار الراديكالي المسلم الذي يمثله حزب "الحركة الاسلامية المجاهدة" بزعامة حسين اقوال، الذي يدعو الى اقامة حكم اسلامي مبني على الشريعة. والحكومة تلاحق اعضاء هذا الحزب وقد نفذت في بعضهم احكاماً بالاعدام.

ولواشنطن مآخذ على انقرة مثل انتهاكات حقوق الانسان. وايداع ٧٨ صحافياً السجن. وهي تدعوها الى ايجاد حل لقضايا قبرص والنزاع مع اليونان على بحر ايجه والاكراد.

تغييب العرب

والامر الذي يمكن لمسه في تركيا هو تغييب العالم العربي. الدولة والعلمانيون يركزون على اميركا واوروبا. الرفاه والاسلاميون يتحدثون عن العالم الاسلامي ووسط آسيا.

ويلاحظ رئيس دائرة الشرق الاوسط وافريقيا في وزارة الخارجية التركية السفير فوق العادة الدكتور اوغوز شلميكول ان "لتركيا علاقات جيدة مع معظم الدول العربية باستثناء سوريا بسبب تأييد الاخيرة لحزب العمال الكردستاني وايوائها ارهابيين اكراداً. واذا حلت هذه المسألة نتطلع الى علاقات جيدة وحسن جوار مع سوريا".

واكد ان "تركيا لن تستعمل المياه سلاحاً سياسياً ضد جيرانها".

اما عن العلاقة التركية مع اسرائيل وعقد اتفاقات التحالف والتعاون العسكري وتبادل التكنولوجيا العسكرية فخفف الديبلوماسي التركي من وطأتها واعتبرها "طبيعية وعادية" لأن تركيا تسعى "الى شراء التكنولوجيا غير المكلفة والجيدة والقريبة".

وتركيا التي تسعى الى ان تكون دولة تجارية وصناعية في هذا الجزء من العالم، تسعى الى بيع اسرائيل والاردن وبعض دول الخليج مياها من مشروع مانافات لبيع مياه للشرب في ناقلات كبيرة، ولديها "مشروع انبوب السلام" لمد مياه الشفة في انابيب من نهري جيهان وسيهان في منطقة الاسكندرون الى السعودية ودول الخليج عبر سوريا واسرائيل.

ويشكل العالم العربي سوقاً نشيطة للبضائع التركية، ولا سيما منه مصر ولبنان والاردن والعراق وليبيا والسعودية. ويعمل الكثير من العمال الاتراك وشركات الهندسة في حقول البناء والاعمار في ليبيا والسعودية. وساهمت الصناديق العربية المستقلة الكويتية والسعودية في مشاريع انمائية تركية عدة.

الاكراد

والنظام التركي بالغ الحساسية في موضوع الاكراد ويرفض رفضاً باتاً قيام حكم ذاتي في جنوب شرق البلاد. ويؤكد ايدان كارلمان ان "تركيا بلد موحد ولن تسمح لاتنية بأن تقيم دولة ضمن دولة".

ويقر النظام بأن القضية الكردية هي "حرب الخاصرة" لتركيا و"نزف تستطيع الدولة ان تتعايش معه"، كما يقول احد السفراء في وزارة الخارجية، "الى ان يتم السلام في الشرق الاوسط وتنتزع الورقة من يد سوريا".

وواضح ان القوى التركية متفقة على وحدة البلاد ومتمسكة بالقومية التركية التي تتألف من فسيفساء عرقية واسعة يتساوى فيها التركي والكردي والشيشاني والقوقازي والمقدوني والارمني واليهودي والمسيحي واليوناني والغربي، علماً ان القانون يمنع انشاء احزاب عرقية او دينية.

لذلك يؤكد كارلمان ان حل مشكلة الاكراد يكون بـ"نشر التعليم وتحسين الاوضاع الاقتصادية وتغيير البنية الاقطاعية والعشائرية للمجتمع الكردي" مع اعتماد لامركزية ادارية من صلاحياتها اقرار موازنة مستقلة، اضافة الى الاعتراف بالثقافة واللغة الكرديتين والحق في تعزيزهما.

ويرى النظام ان الارهاب الكردي لا يمثل جميع الاكراد بل اقلية صغيرة. والاكراد يعيشون بسلام ووئام بين الاتراك في كل مكان ومن دون مشاكل، ويحتلون مناصب عالية مثل غيرهم في الدولة. ففي اسطنبول وحدها اكثر من مليوني كردي. وفي البرلمان ٨٠ نائباً كردياً من الاحزاب اليمينية واليسارية والرفاه. وينكر ان تورغوت اوزال وفريد ميلين وحكمت تشيتين من الاكراد الذين وصلوا الى اعلى المناصب في الدولة.

حقوق الانسان

وتشكل قضية الاكراد مادة حية لجمعيات حقوق الانسان في اوروبا وتشوه صورة تركيا في الخارج، خصوصاً ان معاملة رجال الامن لاعضاء "حزب العمال الكردستاني" الذين يقعون في ايديهم "وحشية وغير انسانية" باعتراف الاتراك المتحضرين الذين لا يتعاطفون مع القضية الكردية. وتشكل المشكلة الكردية وقضية حقوق الانسان حاجزاً مهماً يمنع انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي، ويتردد ان الاتحاد يستعمل هذه الورقة اداة ضغط على النظام التركي لحل القضية.

وترتيب الاوضاع الداخلية التركية، المزمنة والمتراكمة، ينتظر قيادة سياسية غير متوافرة لا في الاحزاب ولا في القيادات. فهل يمكن ان يخرج ضابط من الثكن يستطيع ان يمنح تركيا التوازن المنشود، وخصوصاً اذ تكتشف انها ليست غربية كما اراد لها زعماؤها في وقت من الاوقات ولا استطاعت ان تحافظ على هويتها المشرقية والاسلامية.

وتركيا التي تعيش بداية نهضة اقتصادية وتكنولوجية نتيجة تأثرها بنموذجين ناجحين: النموذج الاوروبي والنموذج الآسيوي، تشهد تغيراً في البنية الاقتصادية والمستوى المعيشي يرشحها للسير في طريق الازدهار بعد عقود من القلق وعدم الاستقرار. وهي تستفيد في ذلك من كونها جسراً بين القارات ونموذجاً للتعايش بين تقدم الغرب وروح الشرق.

والثورة الاقتصادية والتقنية الحالية ستكون الحد الفاصل بين حديث القرن الماضي وتطلعات القرن المقبل، وهكذا قد يغلق الاقتصاد الجدل في شأن الهوية التركية.

القوة المتعددة الى البانيا في ١٠ ايام

روما – اب، وص ف، رويتر – صرح وزير الدفاع الايطالي بنيامينو اندرياتا امس ان القوة الامنية المتعددة الجنسية التي كلفها مجلس الامن حماية عمليات الاغاثة الانسانية في البانيا والتي تتولى روما قيادتها، قد تبدأ عملها في الايام العشرة الاولى من نيسان الجاري، مشيرا الى ان "هذه المهمة محفوفة بالمخاطر".

واعلن ناطق باسم وزارة الدفاع الفرنسية ان باريس قررت المشاركة بالف جندي في القوة. كما اعلن رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان ان انقرة سترسل ٥٠٠ رجل الى البانيا و"ستساهم تاليا في اعادة السلام والاستقرار" الى هذا البلد.

الى ذلك، افادت وزارة الداخلية الالبانية ان عشرة اشخاص قتلوا بالرصاص او بانفجار قنابل يدوية في مدن مختلفة في الساعات الـ٢٤ الاخيرة. فيما اكدت الناطقة باسم برنامج الغذاء العالمي في جنيف كريستيان بريتوم ان البانيا مهددة بنقص غذائي خطير وان البرنامج يعد لارسال مواد غذائية اساسية الى ٧٥٠٠ الباني في اوضاع حساسة مثل الايتام والمسنين والمعاقين في تيرانا والمدن المحيطة بها في الاشهر الاربعة المقبلة.

من جهة اخرى، رفض الرئيس الالباني سالي بيريشا قانون العفو العام الذي اقره مجلس النواب الخميس الماضي، معتبرا ان الاشخاص المتهمين بـ"جرائم ضد البشرية" والزعماء الشيوعيين السابقين يجب الا يستفيدوا منه.

وكان هذا القانون الذي اعتمده في ايلول ١٩٩٥ مجلس نواب يسيطر عليه الحزب الديموقراطي بزعامة بيريشا، ادى الى صدور احكام قاسية على مسؤولين شيوعيين سابقين تمكنوا من الفرار من السجون كما سائر السجناء في انحاء البلاد في ظل الفوضى واعمال العنف التي سادت البانيا قبل بضعة اسابيع.

خلاف بين موسكو ومينسك على وثيقة الاتحاد

موسكو – رويتر – استمر الخلاف امس بين مسؤولي روسيا وروسيا البيضاء على تفاصيل وثيقة اتحاد الجمهوريتين.

وصرح الناطق باسم الحكومة الروسية ايغور شبدورابسلوف ان الاتحاد المزمع اقامته بين روسيا وجارتها الغربية ربما كان مكلفا بالنسبة الى موسكو وان نص الوثيقة لم يكتمل بعد. وقال ان الاتفاق "سيؤدي الى سحب بعض الموارد المالية. وسيجعل الوضع المالي في روسيا اكثر تعقيدا الى حد ما".

لكن وزير الخارجية يفغيني بريماكوف قال: "انا سار كل شيء على ما يرام فستوقع المعاهدة"، واصفا الاتحاد بانه بالغ الاهمية.

وكان مقررا ان يوقع الرئيس الروسي بوريس يلتسين ورئيس روسيا البيضاء الكسندر لوكاشينكو الوثيقة اليوم. وقد ارسل يلتسين امس مستشاره للامن القومي ايفان ريبكين الى مينسك حاملا رسالة شخصية الى لوكاشينكو.

وتتضمن مسودة الوثيقة نقاطا متعارضة، فهي تصر على ان تظل الجمهوريتان السوفياتيتان السابقتان دولتين منفصلتين تتمتعان بالسيادة ولكن مع الالتزام التام لقرارات الاتحاد.

زيادة عديد القوة الدولية في البوسنة

نيويورك – وص ف – سمح مجلس الامن امس، بناء على توصية من الامين العام للامم المتحدة، بزيادة عديد قوة الامم المتحدة في البوسنة والهرسك ١٨٦ شرطيا و١١ موظفا مدنيا للمشاركة في تطبيق قرار دولي في شأن مدينة بريتشكو في شمال شرق البوسنة.

وكان قرار تحكيمي دولي صدر في ١٤ شباط الماضي في شأن بريتشكو المتنازع عليها بين الصرب والمسلمين نص على ان تبقى المدينة خاضعة لاشراف صرب البوسنة حتى ١٥ اذار ١٩٩٨ الموعد الذي سيتخذ فيه قرار نهائي في شأن الطرف الذي ستعود اليه المدينة. وقد وافق صرب البوسنة على الامر في ٢٣ اذار الماضي.

واعتبر مجلس الامن ان من الاهمية في مكان ان تتمكن قوة الشرطة الدولية المنتشرة في بريتشكو وقوامها ١٧٠٠ رجل من القيام "بكل المهمات" التي عهد فيها اليها وخصوصا تلك المتعلقة بحماية حقوق الانسان، من غير ان يحدد موعدا لنشر العناصر الاضافية في القوة في المدينة.

"عرفات في خطر ويجب مساعدته"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الموافقة على مشروع بناء مرفأ غزة الذي تقدمت به باريس وامستردام".

واعتبر ان الشروط الثمانية التي وضعها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لمعاودة المفاوضات مع عرفات "لا تساهم في تدعيم الثقة" بين الاسرائيليين والفلسطينيين، رافضا "اتهام الزعيم الفلسطيني باعطاء الضوء الاخضر للارهابيين"، ومؤكدا ان "امن اسرائيل مرتبط ايضا بسلطة عرفات لانه شريك في السلام".

واضاف: "لننا نود التعاون مع الولايات المتحدة من اجل تهدئة الاوضاع والعمل بطريقة تكاملية معاً".

ولاحظ "ان المخاطر التي تحيط بعملية السلام في هذه المرحلة بالذات لا تسهل النتائج المتوخاة من لقاء مالطا الذي سيضم وزراء خارجية الدول الاوروبية والمتوسطية"، معتبرا ان "الاوضاع في الشرق الاوسط هي اقل ملاءمة من الماضي من اجل الاتفاق على روزنامة للبحث في ميثاق الامن والاستقرار".

مصر: مقتل تسعة من الحزب الحاكم في حادث مرور

اسوان –رويتر– افادت مصادر امنية ان تسعة من اعضاء الحزب الوطني الديموقراطي الحاكم في مصر قتلوا وان ثمانية آخرين اصيبوا بجروح عندما سحقت شاحنة عربة "فان" كانوا فيها في الصعيد.

وقالت ان بعض اعضاء الحزب كانوا مرشحين في انتخابات محلية من المقرر اجراؤها الاسبوع المقبل وكانوا في طريقهم الى مؤتمر انتخابي في مدينة كوم امبو في محافظة اسوان.

لقاءات بين الرؤساء لم تثمر

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
من شأنها ان توضح مصير التعديلات المقترحة او تبقي قانون البلديات العائد الى عام ١٩٧٧ من دون تعديل.

والواقع ان المطلعين لاحظوا ان علاقة كل من الرؤساء بالآخر ليست جيدة، فالقطيعة مستمرة بين الهراوي وبري، وثمة فتور مستجد بين الهراوي والحريري، فيما يسود سوء تفاهم مستمر وقديم بين بري والحريري.

والتقت اوساط بري والحريري على وصف الوضع بأنه دقيق وليس على ما يرام. وفيما لازم الحريري غرفته في وقت مبكر ولم يجب عن المكالمات نظراً الى توعكه، امتنعت اوساطه عن الخوض في موضوع التعديلات. اما اوساط بري فحاولت تقليل اهمية زيارته رئيس الحكومة واوحت ان "معظم الحديث كان اقليمياً وانهما تطرقا عرضاً الى موضوع التعديلات". لكن هذه الاوساط استغربت مشروع التعديلات الجديد وتساءلت عن سبب احالته على هذا النحو ومغزى توقيت هذا التغيير المفاجئ في التعديلات الموضوعة اساساً على قانون ١٩٧٧.

وفي ما يشبه تبادلاً ضمنياً للاتهامات حول من يريد الانتخابات ومن يرفضها، قالت اوساط بري ان من شأن التعديلات المفاجئة ان تجعل الكثيرين يسألون هل ان الحكومة تريد الانتخابات البلدية فعلاً؟ واشارت الى ان بري لم يقبل باحالة التعديلات على اللجان النيابية المشتركة، لأن ذلك سيستلزم وقتاً طويلاً "وهو لن يفسح في المجال لاي امر يمكن ان يوحي ان رئيس المجلس ليس متحمساً للانتخابات، بل على العكس فهو حازم في اجرائها. ولذلك سيعيد الكرة الى ملعب الحكومة غداً، وسيطرح التعديلات على الهيئة العامة مباشرة، اما اذا كانت الحكومة لا تريد الانتخابات فهذا شأنها".

والمعركة لن تقتصر على موضوع التعديلات فحسب ذلك ان اعضاء "كتلة التحرير والتنمية" التي يترأسها بري سيركزون على موضوع فصل النيابة عن رئاسة البلدية، وهو ما يرفضه الحريري الذي يقول بوجوب الجمع بين المنصبين. وثمة من يقول ان جانباً من المشكلة الاساسية في التعديلات يعود الى الخلافات بين الرؤساء الثلاثة على هذه النقطة.

ولاحظت اوساط "اللقاء الوطني النيابي" الذي عقد امس اجتماعه الدوري ان ما يجري يوحي كأن ثمة مؤشراً لبدء الحديث جدياً عن تأجيل الانتخابات البلدية او التحضير لهذا التأجيل.

(ص ٢–٣–٥–٦–٧)

آلاف الكوريين الشماليين ماتوا جوعا

طوكيو– و ص ف – نقلت وكالة " كيودو " اليابانية للانباء عن مسؤول حكومي اميركي ، رفض ذكر اسمه ، ان آلافا من الكوريين الشماليين ماتوا جوعا منذ مطلع ايلول الماضي بسبب القحط الذي تشهده بلادهم منذ ١٩٩٥.

واوضح ان هذا الرقم يستند الى مجموعة من المعلومات التي حصلت عليها الادارة الاميركية عن مدى المشكلات الغذائية التي تواجهها كوريا الشمالية حيث ينتقل الاهالي الى داخل البلاد بحثا عن الغذاء على ما يبدو وهي ظاهرة تشير الى خطر حصول اضطرابات اجتماعية .

ولا تسد المواد الغذائية التي تجمع بفضل جهود برنامج الغذاء العالمي اكثر من خمسة في المئة من حاجات هذا البلد حيث ادت الفيضانات خلال سنتين متتاليتين الى نقص خطير في المواد الغذائية. واكدت السلطات الكورية الشمالية ان عدداً كبيراً من السكان يعاني سوء التغذية لكن الجوع لم يؤد الى وفاة أي شخص.

مقتل ٢٥ كردياً في عمليات عسكرية شهدتها منطقتان تركيتان

انقرة – و ص ف – افادت مصادر امنية تركية ان ٢٥ مقاتلا من "حزب العمال الكردستاني" الانفصالي قتلوا منذ الاحد في عمليات عسكرية في محافظة تونجلي في شرق تركيا وفي سييرت في الجنوب الشرقي.

واوضحت ان ٢٠ مقاتلا سقطوا في منطقة علي بوغازي الجبلية في محافظة تونجلي التي قصفتها طائرات هليكوبتر للجيش من نوع "كوبرا". وحصلت عمليات مماثلة امس في مناطق اخرى من محافظة تونجلي اسفرت عن سقوط ثلاثة قتلى في صفوف "حزب العمال الكردستاني".

وقتل مسلحان كرديان في مواجهات شهدتها منطقة مراكول الجبلية في محافظة سييرت.

ويشن "حزب العمال الكردستاني" حركة تمرد مسلحة ضد انقرة منذ عام ١٩٨٤ لاقامة دولة كردية مستقلة. وسقط في المواجهات حتى الان اكثر من ٢٢ الف قتيل.

مشروع قانون أمام الكنيست يميز بين اليهود

القدس – و ص ف – وافقت أمس الكنيست الاسرائيلية في قراءة أولى بغالبية ٥١ صوتاً في مقابل ٤٢ على مشروع قانون تقدم به حزب "شاس" الديني قد يشق صفوف يهود العالم لأنه يضفي شرعية على احتكار التيار الديني المتشدد القرارات التي تتعلق بالأحوال الشخصية لليهودي من حيث انتماؤه أولا الى اليهودية ثم الزواج والطلاق في اسرائيل.

ولا يمس مشروع القانون حق الشخص الذي اعتنق اليهودية خارج إسرائيل في المجيء إليها والحصول على الجنسية الإسرائيلية، لكنه يقر حق الحاخام الاكبر في عدم الاعتراف بأنه يهودي. ويترتب على ذلك الا يتمكن هذا الشخص من الزواج في اسرائيل. واذا كانت سيدة هي التي اعتنقت اليهودية في الخارج لا يعترف في اسرائيل بأن أولادها يهود.

وتندد التيارات الليبرالية بالنص واعتبرته اعلان حرب دينية لانه يميز بين اليهود ويحد من حقوق اليهودي الذي اعتنق اليهودية على يد حاخام إصلاحي.

وقال النائب عن حزب "ميريتس" اليساري ديدي زوكر في جلسة الكنيست: "اذا وافقتم على هذا القانون فكأنكم تقولون لهؤلاء اليهود انتم أدنى منّا ولا يمكن ان تكونوا أعضاء في جماعتنا. ستصير إسرائيل البلد الوحيد في العالم الذي سيرفضون فيه".

وسيعرض النص قبل طرحه للتصويت النهائي على لجنة برلمانية خاصة ستحاول إعداد صيغة جديدة تخفف معارضة التيارين المحافظ والاصلاحي.

ووصف رئيس الوكالة اليهودية التي تعنى بشؤون الهجرة إلى إسرائيل أبراهام بورغ مشروع القانون بأنه "إعلان حرب على اليهودية العالمية". وحذر من أن يؤدي إلى خفض اليهود في الخارج دعمهم المالي لإسرائيل.

تعيينات رئيسية في الجامعة العربية

القاهرة – و ص ف – اجرى مجلس وزراء جامعة الدول العربية عدداً من التعيينات في مناصب مسؤولة شملت خصوصاً تعيين حسين عبد الخالق حسونة ، نجل الامين العام للجامعة سابقاً ، رئيساً للبعثة الدائمة للجامعة لدى الامم المتحدة في نيويورك .

ويخلف حسونة الديبلوماسي المصري محمود ابو النصر الذي انتهت مدة ولايته مطلع السنة الجارية . وكان عبد الخالق حسونة تولى منصب الامين العام للجامعة بين عامي ١٩٥٢ و١٩٧٢ ، وهي اطول فترة شغلها امين عام للجامعة التي تأسست عام ١٩٤٥ .

وكان حسونة عمل سفيراً لمصر في المغرب ويوغوسلافيا ، وكان مستشاراً سياسياً في واشنطن ومفوضاً اعلامياً في باريس وعضواً في البعثة المصرية الدائمة لدى الامم المتحدة . كما شارك في مراحل مختلفة من مفاوضات السلام في الشرق الاوسط ، وفي مفاوضات التحكيم على طابا بين مصر واسرائيل .

كذلك عين مجلس الجامعة محمد زكريا اسماعيل (سوري) اميناً عاماً مساعداً للشؤون السياسية خلفاً لموفق العلاف الذي توفي في حزيران ١٩٩٦ ، بعد ستة اشهر من تعيينه في هذا المنصب . وكان العلاف ترأس اول وفد سوري الى مفاوضات السلام مع اسرائيل التي بدأت بعد مؤتمر مدريد في نهاية ١٩٩١.

وعين مهاب مقبل (مصري) اميناً عاماً مساعداً خلفاً للمصري احمد قدري الذي عين في هذا المنصب قبل خمس سنوات . وتمتد ولاية التعيينات الجديدة خمس سنوات .

برلين: عنصر جديد في قضية مقتل المعارضين الايرانيين

برلين – وص ف – ظهر عنصر جديد في قضية مقتل اربعة معارضين اكراد ايرانيين في مطعم "ميكونوس" في برلين عام ١٩٩٢، من شأنه ان يطيل المحاكمة الى ما بعد العاشر من نيسان الجاري بعدما خرج احد المتهمين عباس رحيل (٢٦ عاما) وهو لبناني امس عن صمته منكرا التهم الموجهة اليه وطالبا اعادة فحص الادلة.

وقال في الجلسة التي كان يفترض ان تكون الاخيرة قبل جلسة النطق بالحكم: "لا علاقة لي بهذه القصة. ولم اقتل احدا في حياتي". كما انتقد محاميه واخذ عليهم انهم بنوا دفاعهم عنه على اساس انه مدان بالفعل.

ومن المقرر ان تعلن المحكمة قرارها في شأن طلبه اعادة فحص الادلة، غداً.

ويمثل ايراني واربعة لبنانيين منذ تشرين الاول ١٩٩٣ امام القضاء الالماني في قضية قتل المعارضين الاربعة. وكانت النيابة الفيديرالية اتهمت السلطات الايرانية العليا بالتحريض على الاعتداء، ما ادى الى توتر في العلاقات بين طهران وبون.

وقد طلبت النيابة السجن المؤبد للايراني قاسم درابي المتهم بتدبير الاعتداء والعمل لحساب اجهزة الاستخبارات الايرانية وكذلك اللبناني رحيل والسجن من خمس سنوات الى ١١ سنة لسائر المتهمين.

نتنياهو يغير موقفه ويزور واشنطن

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
غنيم جنوب القدس الشرقية، فعلت دعوة كلينتون فعلها وأصدر مكتب نتنياهو بياناً في ساعة متقدمة من ليل أمس جاء فيه: "قرر رئيس الوزراء القيام بزيارة سريعة للولايات المتحدة تبدأ ليل الاحد. ويسعد رئيس الوزراء ان تتاح له فرصة لقاء الرئيس كلينتون".

وبثت الإذاعة الإسرائيلية أن الزيارة قد تتحول قمة ثلاثية تجمع نتنياهو وعرفات وكلينتون بناء على رغبة واشنطن. لكن الرئيس الأميركي لم يشر أمس إلى هذا الاحتمال في شكل مباشر أو غير مباشر.

الإرهاب

وأشاد كلينتون بموقف الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات من أعمال العنف إذ سئل عن مدى عزم الأخير على منع أعضاء حركة المقاومة الإسلامية "حماس" و"الجهاد الاسلامي في فلسطين" من تنفيذ عمليات ضد الاسرائيليين، فأجاب أن عرفات "اتخذ في الأيام الأخيرة الكثير من الاجراءات المشجعة في هذا الصدد". واستدرك متوجهاً ضمناً إلى الجانب الفلسطيني: "دعوني اقلها بكل وضوح ان رفض اننى تسامح حيال الارهاب يشكل شرطاً مسبقاً للمضي قدماً في عملية السلام. يجب الا يكون هناك أي تساهل حيال الارهاب في موازاة الإصرار على القيام بكل ما يمكن للمحافظة على السلام". وشدد على أن "لا مبرر للإرهاب في حال من الأحوال".

وكرر أنه يريد أن تتوجه وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت إلى الشرق الأوسط ولكن "عندما يحين الوقت إذ نريد ان تكون الزيارة في إطار استراتيجية تهدف الى دفع عملية السلام قدماً".

وكانت اولبرايت قالت مساء الاثنين بعد مأدبة عشاء اقيمت في نيويورك تكريما للملك حسين ان لا "خطة محددة" لديها في هذه المرحلة لزيارة الشرق الاوسط وأن قرار القيام بالرحلة "سيتخذ بطريقة تتفق ومحاولاتنا الهادفة إلى إعادة عملية السلام إلى مسارها (...) سأقوم بالرحلة في وقت ما ولكن يجب تحديد أفضل وقت للقيام بها". ودعت إلى تحريك عملية السلام مشيرة إلى أن ثمة أطرافاً "لا يستطيعون إقناع انفسهم بقبول السلام ومن لا يستطيعون أو لا يرغبون في التحرر من الفكر القديم والعادات القديمة". واعتبرت ان "عملية إيجاد الثقة والتوصل إلى اتفاقات والوفاء بالالتزامات يمكن ان تكون مرهقة ومؤلمة لأنها تتطلب التزاما للمبدأ لا يتزعزع ومعارضة بلا هوادة للارهاب، وهي تستحق تأييد الحكومات والأفراد في أنحاء العالم".

وكان كلينتون استعد للقاء امس بالاستماع مساء الإثنين إلى تقرير قدمه منسق عملية السلام في الشرق الأوسط السفير دنيس روس ووصفه الناطق باسم البيت الأبيض مايكل ماك كاري بأنه "مثل عملية السلام في الشرق الاوسط يتضمن مع الغيوم السود تلك الخطوط البيض التي تشجع من يعملون من أجل صنع السلام". وأكد أن روس لم يفشل في مهمته الأخيرة في الشرق الأوسط لكن "أمامه الكثير من العمل المضني".

حرب كلامية

ودارت أمس حرب كلامية عنيفة بين الرئيس المصري ورئيس الوزراء الإسرائيلي واتهم مبارك في حديث نشرته صحيفة "معاريف" الإسرائيلية نتنياهو بـ "الكذب" وبقيادة الشرق الأوسط إلى وضع "خطير جداً". ولاحظ أن "عملية السلام لم تتراجع قط إلى هذا المستوى منذ عام ١٩٧٧".

ورد نتنياهو عليه بعنف في تصريح للإذاعة الإسرائيلية فقال إن "مصر تقوم بحملة تشهير منظمة ضد إسرائيل وحكومتها ورئيس هذه الحكومة، وهو أمر يثير حزني وقلقي". ورأى أن "الحكومة المصرية تضطلع بدور سلبي في عملية السلام وتمارس لعبة مزدوجة، فمن جهة تؤكد للولايات المتحدة أن مصر تساعد إسرائيل على فتح أبواب العالم العربي وفي الواقع تفعل كل ما في وسعها لإغلاق هذه الأبواب". وعلق على قرار مجلس جامعة الدول العربية الدعوة إلى وقف "التطبيع" ومواصلة المقاطعة قائلاً: "التمديدات بالمقاطعة لن تجعلنا نتراجع قيد أنملة وعلى الفلسطينيين أن يزيلوا من أذهانهم فكرة أن القدس ستقسم مجدداً".

● في عمان، صرح وزير الدولة الاردني لشؤون الاعلام سمير مطاوع ان وجود وزراء أردنيين خارج البلاد حال دون عقد اجتماع أردني – إسرائيلي للبحث في مشروع انشاء مطار مشترك في العقبة كان مقرراً أمس وقبله. وقال في ختام جلسة عادية لمجلس الوزراء ان "سفر الوزراء المعنيين بهذا الموضوع حال دون انعقاد الاجتماع المقرر للجهات المختصة بهذا المشروع".

وكان مقرراً أن تعقد لجنتان أردنيتان – إسرائيليتان مشتركتان اجتماعات للبحث في تفاصيل المشروع وفي إنشاء شركة لادارة المطار، لكن الجانب الأردني أرجأ ذلك إلى أجل غير مسمى.

● في باريس، دعا مساعد الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ايف دوتريو الإسرائيليين والفلسطينيين إلى معاودة المفاوضات فوراً محذراً من أن "خطر العودة الى الوراء غير مستبعد تماما". ورأى في الصدامات التي تحصل في المناطق الفلسطينية "أحداثاً مأسوية تكشف مرة جديدة ضرورة معاودة المفاوضات فوراً للبحث في كل المسائل السياسية والامنية العالقة لضمان التطبيق الدقيق للاتفاقات المعقودة".

● في الجزائر، صرح وزير الخارجية الهولندي هانس فان ميرلو الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي: "لا اعتقد ان لتجميد العلاقات مع اسرائيل جدوى. ليس لاوروبا ان تقول لكم ما تفعلونه ولكن من الافضل تنشيط عملية السلام بدل تجميدها". وأمل ألا يستمر التجميد طويلا وأن يكون للمؤتمر الأوروبي – المتوسطي المقرر عقده في مالطا في ١٥ نيسان و١٦ منه "دور ايجابي حيال الوضع في الشرق الاوسط".

(أ ب، و ص ف، رويتر، ي ب)

قدورة استقبل حبش

دمشق –رويتر– اجتمع رئيس مجلس الشعب السوري عبد القادر قدورة امس مع الامين العام لـ "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" الدكتور جورج حبش للبحث في سياسات الاستيطان الاسرائيلية وتطورات الموقف في الشرق الاوسط.

وصرح الناطق الرسمي باسم الجبهة ماهر الطاهر ان قدورة وحبش بحثا في سياسة الاستيطان الاسرائيلية ومسألة القدس "وكيف يمكن تنشيط البرلمانات العربية للقيام باوسع حملة للتضامن مع الشعب الفلسطيني والقيام بتحركات لحماية مدينة القدس". واضاف ان قدورة "اكد في اللقاء وقوف سوريا الى جانب كفاح الشعب الفلسطيني ضد اسرائيل حتى ينال حقوقه ويستعيد ارضه المغتصبة". وقال: "كانت وجهات النظر متفقة على اهمية التحرك ضد سياسة الاستيطان الاسرائيلية. كما عبر الرفيق حبش عن ارتياحه الى موقف سوريا السياسي الصامد والمتمسك بالثوابت القومية والوطنية".

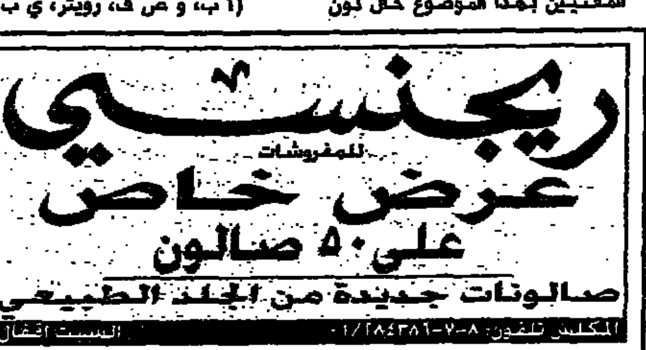
مرتكب مجزرة صنعاء استأنف حكم الاعدام

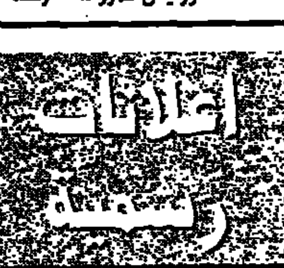
صنعاء – وص ف، رويتر – اعلن رئيس محكمة الاستئناف اليمنية القاضي محمد الوادعي امس ان المحكمة "ستنطق بحكمها غدا (اليوم) في جلسة مفتوحة" في الاستئناف الذي قدمه محمد احمد مصلح الناظري الذي اصدرت محكمة الامور المستعجلة حكما باعدامه رميا بالرصاص الاثنين لارتكابه مجزرة في مدرستين الاحد اوقعت ستة قتلى و١١ جريحا بدعوى الانتقام لاغتصاب ابنته البالغة من العمر ثماني سنوات، وهي الحجة التي رفضتها المحكمة بعد فحص شرعي للفتاة.

وطالب الادعاء في جلسة امس بتثبيت حكم الاعدام وبتنفيذه في المنطقة الواقعة بين المدرستين وبأن يصلب الجاني بعد اعدامه.

وعندما سأله القاضي هل يأسف لفعلته، اجاب الناظري: "هذا قضاء وقدر. اطلب من المحكمة حماية اولادي".

وللمحكوم ان يطعن في قرار محكمة الاستئناف امام محكمة النقض واستطرادا يمكنه طلب العفو من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح.







تاريخ الحكم القطعي تحريرا في ١٩٩٧/٢/٢٧.

رئيس القلم
عبد الغني فرحات

اعلان

لامانة السجل العقاري الاولى في الشمال

طلب السيد محمد رياض احمد نسيب الملاح بصفته حاملا عقد فك تأمين عائد للبنك اللبناني الباكستاني ش.م.ل. شهادة تأمين بدل عن ضائع للعقار ٥/٢٣٤٧ بساتين طرابلس للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.

امين السجل العقاري

اعلان

انذار صادر عن دائرة تنفيذ بعبدا موجه الى محمد احمد شكر المجهول محل الاقامة

تنذركم هذه الدائرة سندا للمادتين ٤٠٨ و٤٠٩ محاكمات مدنية بالحضور اليها لتسلم الانذار التنفيذي الموجه اليكم في المعاملة الرقم ١٩٩٧/٣٣١ المتكونة بينك وبين حسين ابرهيم في خلال ٢٥ يوما من النشر واتخاذ محل اقامة مختار ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا تتبلغ بواسطته كل الاوراق الموجهة اليك في المعاملة المذكورة.

رئيس القلم
انطوان بربارى

اعلان

انذار صادر عن دائرة تنفيذ بعبدا موجه الى هاشم محمد شكر المجهول محل الاقامة

تنذركم هذه الدائرة سندا للمادتين ٤٠٨ و٤٠٩ محاكمات مدنية بالحضور اليها لتسلم الانذار التنفيذي الموجه اليكم في المعاملة الرقم ١٩٩٧/٣٣٢ المتكونة بينك وبين حسين ابرهيم في خلال ٢٥ يوما من النشر واتخاذ محل اقامة مختار ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا تتبلغ بواسطته كل الاوراق الموجهة اليك في المعاملة المذكورة.

رئيس القلم
انطوان بربارى

اعلان

من مدير الشؤون العقارية

يعلن مدير الشؤون العقارية عن اعادة تكوين الصحيفة العقارية للقسمين الرقم I وII من العقار (١٠/) منطقة النبطية التحتا العقارية قضاء النبطية محافظة النبطية بالطريقة الادارية وفقا لاحكام المادة الثانية الجديدة من المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٧/٢٧ المعدل بالقانون الرقم ٩٦/٥٠٩.

لكل صاحب حق او مصلحة ان يعترض على قرار اعادة التكوين باستدعاء يقدم الى القاضي العقاري في النبطية خلال مهلة ثلاثة اشهر من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية.

مدير الشؤون العقارية
المهندس كلود مسعد

اعلان

عن امانة السجل العقاري في الجنوب

طلبت انعام وسمر الرواس سند تمليك بدل ضائع (١٩١ نكرمان).

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان قضائي

المرجع: محكمة النبطية الشرعية الجعفرية
غرفة الشيخ حسن مرمر

الى مجهولة المقام امالا ماريا ايزابلا جيلبرت الباشا يقتضي حضورك شخصيا او وكيلا عنك في الدعوى المقامة عليك من موسى نعيم الباشا مادة اثبات طلاق اساس ١٠٢ وقد عين موعد النظر فيها يوم السبت في ١٩٩٧/٤/٢٦ واذا لم تحضري او ترسلي وكيلا عنك تعتبري مبلغة اصولا حتى

قضايا النهار

أولبرايت وعواصم القرار الاقليمية

الاستعاضة عن انعقاد قمة عربية شاملة او مصغّرة باجتماع لوزراء الخارجية العرب في اطار الجامعة العربية، هو تعبير عن محدودية الرد العربي على سياسة بنيامين نتنياهو في مجالي الاستيطان والمفاوضات.

وعندما تعتبر وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ان تجميد التطبيع هو تجميد للسلام فانها بطريقة غير مباشرة ترمي الكرة في الملعب العربي وتبرئ نتنياهو من مسؤوليته في الخروج على اسس مدريد وهي اصلا اسس اميركية تترجم مبادرة الرئيس الاميركي السابق جورج بوش القائلة "الارض في مقابل السلام". فمع نتنياهو اصبح التطبيق العملي لهذه النظرية "السلام في مقابل السلام". وهذا يعني اطلاق يد اسرائيل في اقامة المستوطنات وفي تجاهل ما وصلت اليه المفاوضات على المسار السوري والعودة الى نقطة الصفر كأن شيئا لم يحصل.

كان من المفروض ان تحرص واشنطن على "مبادرتها" للسلام خصوصا وان العرب قدموا ما يكفي من التنازلات، انما عندما بدأت الجهات العربية على اختلافها البحث عن ادوات ضغط لوقف مستوطنة "هارحوما" على جبل ابو غنيم في القدس الشرقية تدخلت واشنطن لتعطيل انعقاد قمة عربية وتاليا ترتيب البيت العربي.

ومهما يكن من امر فان اجتماع الوزراء العرب في القاهرة هو خطوة ايجابية وإن كانت غير كافية. فالقرارات التي صدرت عن الاجتماع لا تحمل طابع الالزام. اقله بالنسبة الى مصر المرتبطة مع اسرائيل باتفاقات "كمب ديفيد" والاردن الملتزم باتفاق وادي عربة والفلسطينيين المقيّدين باتفاقات اوسلو.

ولذلك ستشهد المرحلة المقبلة تجاذبا كبيرا بين واشنطن والعواصم العربية، ذلك ان الادارة الاميركية ستجد نفسها ملزمة بالتحرك الديبلوماسي المكثف في اتجاه كل من تل ابيب والقاهرة ودمشق والرياض، اي العواصم الاقليمية الاساسية، وواشنطن تدرك سلفا انه لم يعد لدى العواصم العربية ما تتنازل عنه. غير انه ليس من المؤكد انها تملك ما تضغط به على نتنياهو حتى تعيده الى اسس مدريد. ومن هنا تلقي واشنطن مسبقا تهمة تجميد المفاوضات على الطرف العربي.

وباختصار لا يبدو في الافق ان تحريك المفاوضات وارد قريبا. الا اذا استطاعت الادارة الاميركية ومعها اولبرايت ان تبادر الى ممارسة دور الوسيط "المحايد" و"النزيه" في المفاوضات كما يستنتج وزير الخارجية المصري عمرو موسى الذي يحرص على دور اللاعب الاساسي للولايات المتحدة في عملية السلام.

لا شك في ان اولبرايت ديبلوماسية عنيدة وتعرف كيف تكسر الجدران المغلقة. اما السؤال: من الذي سيتراجع هذه المرة؟ نتنياهو؟ ام الزعماء العرب؟

علي حماده

من لجنة القدس الى الجامعة العربية

عودة الى القدس قضية موحّدة

عدنان السيد حسين

اخذ العالمان العربي والاسلامي يتحركان في شأن تهويد القدس، ومصادرة اراضيها، والاستيطان اليهودي فيها. وبات مسلمو القدس ومسيحيوها في خوف اكيد على المقدسات والارض والمصير.

وبمقدار ما يأخذ هذا التحرك ابعاداً سياسية دولية، بمقدار ما يكشف عن تقصير سابق حيال قضية القدس التي تختصر قضية فلسطين والصراع العربي – الاسرائيلي. اذ المطلوب فعل مخطط، وليس رد فعل عابر تطويه الايام والمتغيرات.

في مجمل الاحوال والظروف، ثمة علامات واضحة على رفض التهويد والاستيطان. هكذا في "منظمة المؤتمر الاسلامي" و"لجنة القدس" و"جامعة الدول العربية". وعسى ان تتحول هذه العلاقات فعلاً استراتيجياً مؤثراً في موازين القوى، وفي اتجاهات الصراع والتسوية معاً.

كيف تبدو اهمية القرارات الصادرة عن هذه المنظمات؟

ادانة الاستيطان

من اهم التوصيات التي اصدرتها لجنة القدس برئاسة الملك الحسن الثاني: ادانة استمرار اسرائيل في سياستها التوسعية الاستيطانية في مدينة القدس الشريف، وسائر الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة. واعتبارها منافية لقواعد القانون الدولي.

ومطالبة اسرائيل بالوقف الفوري لاعمال الاستيطان في مدينة القدس، وخصوصاً المستوطنة الجديدة على جبل ابو غنيم، واي اجراءات اخرى تهدف الى تغيير الوضع السياسي والجغرافي والقانوني والتاريخي للقدس الشريف.

ودعوة الفاتيكان والكنائس الشرقية، وغيرها من الكنائس المسيحية الى المشاركة في العمل على مقاومة تهويد مدينة القدس، وتقديم الدعم لسكانها العرب لمقاومة اجراءات التهويد وللحيلولة دون اقتلاعهم من مدينتهم.

والتوصية بوضع الاموال الموجودة في صندوق القدس ووقفيته فوراً في تصرف منظمة التحرير الفلسطينية وسلطتها الوطنية، وذلك نظراً الى الظروف الراهنة.

وحض الدول الاسلامية التي شرعت في اتخاذ خطوات بإزاء العلاقات مع اسرائيل في اطار عملية السلام على اعادة النظر في علاقاتها معها، بما في ذلك اقفال البعثات والمكاتب حتى تنصاع اسرائيل لقرارات الامم المتحدة، وتنفذ الاتفاقات والتعهدات والالتزامات التي توصل اليها الاطراف المعنيون بعملية السلام. والتأكيد على ان مدينة القدس جزء لا يتجزأ من الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧؛ ينطبق عليها ما ينطبق على سائر الاراضي الفلسطينية المحتلة طبقاً لقرارات الشرعية الدولية. والمطالبة بتنفيذ قرارات مجلس الامن في شأن القدس الشريف، وخصوصاً القرار ٢٥٢ (١٩٦٨)، والقرار ٢٦٧ (١٩٦٩)، والقرار ٤٦٥ (١٩٨٠)، والقرار ٤٧٦ (١٩٨٠)، والقرار ١٠٧٣ (١٩٩٦) وقرار الجمعية العمومية الرقم ٥١ – ٢٢٣ (١٩٩٧)...

هذه هي اهم التوصيات الصادرة عن لجنة القدس، التي اجتمعت بمدينة الرباط يوم الخميس ١٩٩٧/٣/٢٧. وتنطوي على كلام صريح وواضح في شأن مستقبل مدينة القدس على اساس القرارات الدولية التي اشارت اليها التوصيات المذكورة، والتي تدعو الى عدم تغيير معالم هذه المدينة جغرافياً وسكانياً وتاريخياً وسياسياً... بتعبير آخر، تؤكد هذه التوصيات على الوضع القانوني للقدس من حيث انها محتلة، وينطبق عليها ما ينطبق على سائر الاراضي العربية المحتلة في العام ١٩٦٧. وتالياً فان اسرائيل مطالبة بتنفيذ الانسحاب من القدس الشرقية، عاجلاً ام آجلاً، والا فان هذه المسألة قد تطيح العملية السلمية لما تشكّل القدس من خصوصية دينية حضارية عند العرب – مسلمين ومسيحيين – وعند العالم الاسلامي والعالم الاوسع.

العلاقات مع اسرائيل: اعادة نظر

ثم، ان هذه التوصيات لم تقتصر على مجرد ادانة اعمال الاستيطان، او مجرد الدعوة الى وقف هذه الاعمال في جبل ابو غنيم. وانما تجاوزت ذلك الى حض الدول الاسلامية في وجه عام على اعادة النظر في علاقاتها مع اسرائيل، بما في ذلك اقفال مكاتب الاتصال والبعثات الديبلوماسية الناشئة حديثاً. بتعبير آخر، تدعو لجنة القدس الى وقف "التطبيع" الذي تعتبره اسرائيل مضمون السلام الذي تدعو اليه. لكن لجنة القدس لم تدعُ الى نسف العملية السلمية، بعدما اكدت دعمها لهذه العملية، ودعوتها لتنفيذ الالتزامات والتعهدات التي تم التوصل اليها سابقاً، وفق اسس مؤتمر مدريد طبقاً لقرارات مجلس الامن، وصيغة الارض في مقابل السلام. ثمة تمسك بالعملية السلمية، وانما على اساس ما تضمنه مؤتمر مدريد، وما توصلت اليه الاتفاقات المبرمة بين الاسرائيليين والفلسطينيين والاردنيين. ولا شك في ان هذا التوجه يضغط على اسرائيل عالمياً، ويحمّلها تبعة انهيار العملية السلمية مستقبلاً، ويترك جانباً من المناورة للمفاوضين العرب، والاطراف المعنيين مباشرة بالمفاوضات.

وتنبع اهمية هذه التوصيات من كونها صادرة عن لجنة القدس ذات الثقل العربي والاسلامي. وتأتي بعد توصيات قمة "منظمة المؤتمر الاسلامي" في اسلام اباد التي رفضت اعمال الاستيطان والمساس بالقدس، وبعد مواقف خليجية رافضة هذه الاعمال وداعية الى اعادة النظر في العلاقات مع اسرائيل، وبعد مواقف سورية ومصرية تتحدث عن اجراءات ضاغطة قد تنفذها الدول العربية اذا ما تمادت اعمال الاستيطان وتهويد القدس. وثمة محاولات عربية لعقد قمة للملوك والرؤساء العرب لبحث ما وصلت اليه عملية السلام في الشرق الاوسط بعد المواقف التصعيدية لحكومة بنيامين نتياهو.

ربط التطبيع بالاتفاقات

واتت هذه التوصيات قبيل انعقاد مجلس جامعة الدول العربية، على مستوى وزراء الخارجية، والذي تبنّى قرارات تدعو الدول العربية والاسلامية الى ربط علاقاتها باسرائيل بمدى التزام الدولة العبرية تنفيذ الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين. وهذا كله يعكس حالاً من الغضب العربي والاسلامي، وشعوراً بالقهر الاسرائيلي، وتخلّي الدولة العبرية عن بعض التزاماتها السابقة، وسعيها الدؤوب الى تهويد القدس وتغيير طبيعتها، وابقائها عاصمة موحدة لاسرائيل وفي صورة نهائية.

يستطيع المراقب كشف الاسباب التي ادّت الى هذه الضجة الفلسطينية والعربية والاسلامية حول القدس. اولها، استمرار اعمال الاستيطان والتهويد بعد مؤتمر مدريد واتفاق اوسلو. وحسبنا الاشارة الى مصادرة ٥٣ هكتاراً من اراضي القدس الشرقية في العام ١٩٩٥، وكاد مجلس الامن الدولي ان يتخذ قراراً يبطل المصادرة هذه لولا "الفيتو" الاميركي. ثم فتح نفق تحت المسجد الاقصى في ايلول الماضي، وما تسبب من مواجهات دامية بين الفلسطينيين والاسرائيليين سقط فيها عشرات الضحايا.

دبابات اسرائيلية عند مشارف نابلس

وثانيها، استمرار التصعيد الاسرائيلي بعد وصول نتنياهو الى رئاسة الحكومة، مع ما جرّ ذلك من تأجيل مستمر للمفاوضات على الوضع النهائي، ومن اقدام سلطات الاحتلال على مزيد من التهويد والاستيطان في هذه المرحلة الانتقالية.

وثالثها، التأكيد الاسرائيلي الرسمي على ان القدس الموحدة هي عاصمة اسرائيل الابدية، ولا مفاوضات على هذا المبدأ. فماذا يبقى من معنى للمفاوضات على الوضع النهائي لصيغة الحكم الذاتي؟ هذا اذا تم الوصول الى مثل تلك المفاوضات.

ورابعها، يكمن في تأجيل الانسحاب الاسرائيلي من مدينة الخليل مراراً وتكراراً، مع ما احدث ذلك من خيبات امل عند الفلسطينيين، وتساؤلات عميقة حول جدوى المفاوضات واتفاقي اوسلو الاول والثاني، وما عقد بينهما وبعدهما من اتفاقات فرعية واجرائية. مع الاشارة الى بقاء الاسرائيليين في خُمس مدينة الخليل، وسيطرتهم على الحرم الابراهيمي، بما يبقي فتيل التفجير في الحاضر والمستقبل.

سياسة الامر الواقع

تزامنت هذه الاسباب مع تأجيلات متكررة للمفاوضات على مستقبل الحكم الذاتي الفلسطيني. وكان مقدراً لها ان تبدأ في عهد حكومة شمعون بيريس، ثم أجلت الى موعد آخر بالتزامن مع انتخاب نتنياهو وما احدثه من ردود فعل صاخبة. اذاً، نحن امام سمة عامة هي "التأجيل". ولاخضاع العلاقات الفلسطينية – الاسرائيلية لسياسة "الامر الواقع" التي تفرضها حكومة اسرائيل، سواء تحت قيادة حزب العمل او تجمع "الليكود". ونحن امام تماد في اعمال الاستيطان، لم يوقفه اتفاق او تعهدات سياسية وديبلوماسية، وهو يندرج في مخطط استراتيجي مدروس بحيث تتم تغييرات ديموغرافية وسياسية واقتصادية في الضفة الغربية والجولان والقدس لمصلحة الاسرائيليين. وتصير المفاوضات على الوضع النهائي صعبة ووعرة امام الفلسطينيين، خصوصاً في ظل التناقضات العربية – العربية، والعربية – الدولية.

يخطئ من يعتقد ان تهويد القدس مشروع يميني وديني فقط، انه مشروع لحزب العمل ايضاً. وقد استمرت اعمال الاستيطان في عهد بيريس، ووضعت اسس العمليات التي تجري الآن في عهد نتنياهو. وان مشروع بناء الوحدات السكنية اليهودية في جبل ابو غنيم كان أقرّ في عهد بيريس، كما اكد هو نفسه، وكما افصح في تصريحات علنية. نعم هناك خلافات سياسية، وقد تأخذ ابعاداً عقدية بين الدينيين والعلمانيين. لكن مسألة الاستيطان هي استراتيجية وسياسة ثابتتين في الفكر السياسي الصهيوني، والقدس هي لب المشكلة الكبيرة، وصاعق التفجير المدوي في الشرق الاوسط والعالم.

استاذ العلوم السياسية في الجامعة اللبنانية

من صحافة العالم

توقفوا عن التقليل من شأن نتنياهو!





عرفات ونتنياهو بعد توقيع اتفاق الخليل

واشنطن – بعد عشرة اشهر على الوصول الى السلطة يستمر التقليل من شأن بنيامين نتنياهو من جانب بيل كلينتون وياسر عرفات والمعلقين الذين يعتبرون ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اصطدم في شكل اخرق بأخطر طريق مسدود يواجه مسار السلام العربي – الاسرائيلي منذ مرحلة "كمب ديفيد" والتي بدأت عام ١٩٧٩.

لقد دخل زعيم "الليكود" بعيون مفتوحة في الازمة الفلسطينية – الاسرائيلية الراهنة والتي تتضمن عنفا في الشارع وتبادلا للتصريحات العنيفة. وربما يرحب بها، بطريقة ما.

ان لدى نتنياهو خطة للاستمرار اذا انهار مسار السلام ولا يملك عرفات واحدة مشابهة. وهذا هو التفسير الوحيد المنطقي للاقتراح الجريء الذي تقدم به نتنياهو اخيرا، الاندفاع مع عرفات خارج هذه الازمة وداخل المجهول.

نتنياهو يريد اختصار الجدول الزمني لاتفاق اوسلو الذي عقده عرفات مع حكومة اسرائيل السابقة، وذلك بانجاز اتفاق نهائي الآن يشمل الضفة الغربية وغزة من دون الدخول في مراحل وسيطة.

لقد رفض عرفات هذا الاقتراح معتبرا اياه مناورة تدخل في دائرة العلاقات العامة. لقد أخطأ. اذ على الفلسطينيين ان يدرسوا على الاقل اقتراح نتنياهو الداعي للهروب الى الامام باعتباره للنوايا والطموحات التي يبطنها رئيس الوزراء الاسرائيلي.

ان اقتراح نتنياهو يكشف تقويمه لميزان القوى في هذا الصراع المفتوح مع عرفات ونزاعه الجاري مع كلينتون حول النفوذ. ونتنياهو مستعد للوصول بالمسيرة السلمية الى الحافة للحصول على ما يريد، ومراقبة الفلسطينيين وهم يدفعون السلام الى الهاوية اذا وصلت الامور الى هذا الحد.

لا نريد القول ان نتنياهو يريد تخريب اتفاق اوسلو. فهو ليس غافلا عن النتائج الخطيرة والمشكلات الضخمة التي ستواجهها اسرائيل اذا انهارت محادثات السلام. وتخليه عن السيطرة الاسرائيلية على معظم الخليل يكشف استعداده للقيام بتضحيات محدودة عندما يشعر بضرورة ذلك.

لكن القراءة الحماسية الخاطئة لاتفاق الخليل (مساعدون كبار لكليتون اعتبروا ان لنتنياهو وجد فجأة "قضية مشتركة" مع عرفات) ادت بالضرورة الى انكشاف الاوهام والمرارة حاليا.

كان من المفترض بوضوح توقع عودة نتنياهو وبسرعة، الى اسلوب "الاخذ والاخذ" (الاخذ في معظم الاحوال) في علاقته مع عرفات الاضعف بكثير. ويبدو ان الزعيم الفلسطيني لم يكن مستعدا لعودة نتنياهو الى كامل حيويته.

والرأي العام الاسرائيلي الذي كان منذ شهرين يجبر نتنياهو على اتخاذ موقف معتدل اهتز بتقنية العمل لجندي اردني مهووس قتل تلميذات اسرائيليات، وبنتيجة العملية الفلسطينية الانتحارية في تل أبيب.

والضغط على نتنياهو يأتي الآن من متشددي "الليكود". وانهيار العملية السلمية الذي يمكن تحميل مسؤوليته للفلسطينيين يؤدي عمليا الى حل الكثير من مشكلات نتنياهو السياسية الداخلية ويعبد الطريق امام وصوله مرة ثانية الى منصب رئيس الوزراء.

هذا ليس اتهاما لنتنياهو بسوء النية. انه تقرير لواقع سياسي. فانهيار السلام هو، في شكل ما، النتيجة الاقل سوءا بين سلسلة النتائج التي يخاطر نتنياهو بالوصول اليها.

ونتنياهو يُبقي في الحساب ما يسميه الديبلوماسيون "استراتيجية الفشل". وهذا ليس امرا جديدا في صناعة السلم الشرق الاوسطي. فعندما جاء انور السادات الى واشنطن في ايلول ١٩٧٩ كان مسلحا باستراتيجية فشل: خطة عمل تقلب الاحداث لمصلحته في حال فشل محادثات "كمب ديفيد" مع اسرائيل. لكن النجاح جعل هذه الخطة غير ضرورية، علما بان وجود "خيار الكارثة" اداة فاعلة، وإن غير ظاهرة، في يد مصر اثناء المفاوضات.

وبطريقة مشابهة نأى نتنياهو بنفسه عن التبعية للمسار السلمي كما كانت حال سلفيه اسحق رابين وشمعون بيريس، اللذين بدا دائما، مثل عرفات اليوم، ان اتفاق اوسلو لا بديل منه. اما نتنياهو فيقول، وفي شكل مقنع، انه بالنسبة اليه هذا البديل موجود. هذه هي الدينامية الجديدة المهمة في مسار السلام والتي تجد الديبلوماسية الاميركية صعوبة في استيعابها. والاحداث التي سبقت اتفاق الخليل وتبعته توحي بان نتنياهو ادرك مقدار قوة كلينتون وبات لا يخشى ضغطا اميركيا ساحقا في حال تجددت المواجهة.

ان اسرائيل مستعدة لوضع كل شيء على الطاولة الآن، مع مهلة زمنية من ستة اشهر تنجز خلالها مفاوضات "الوضع النهائي"، فيما تنص اتفاقات اوسلو على سنتين. وهذا يعني استعداد نتنياهو المخاطرة بالفشل الآن ومعالجة نتائجه، فيما عرفات ليس في هذا الوضع.

ويظهر نتنياهو اليوم، على عكس صورة الايديولوجي المتشدد كما كان يعتقد. يظهر كشخص بارع وجريء في المفاوضات التي سيسيطر عليها، او سيدمرها، اذا استمر التقليل من شأنه.

جيم هوغلاند
"الواشنطن بوست"
١٩٩٧/٣/٣١

هل لبنان مجتمع مقاوم؟

عصام نور الدين

يثير هذا التركيب: "هل لبنان مجتمع مقاوم؟" اسئلة عدة، تنبثق من بنية النص نفسه، هذه البنية الحائرة، المفتشة عن هويتها.

فانا لا استطيع، بداية، ان اقول: "هل لبنان..." واسكت، لأن التركيب اللغوي لصيغة السؤال لا يسمح لي بالتوقف، فهو ليس معنى تاما يحسن السكوت عليه. بل ان كلمة "هل":

– قد تكون حرف استفهام عادي، يتوقع الانسان ان يسمع جوابه الذي لا يعرفه.

– وقد تكون حرف استفهام انكاري، يعرف السائل الجواب، ولكنه يطرح السؤال لأسباب بلاغية وعقلية.

فاذا انطلقنا بالتركيب خطوة الى الامام، وضممنا الى كلمتي "هل لبنان..." كلمة ثالثة، هي "مجتمع"، اصبح التركيب الاستفهامي يفيد معنى تاما، يحسن السكوت عليه، ويفرض على الانسان ان يجيب عنه: "هل لبنان مجتمع..."

لبنان مجتمع؟

– "هل لبنان مجتمع...؟" سؤال اولي كبير، وخطير، لان قولنا، مثلا: "لبنان وطن" فيه "دولة"، هي الدولة اللبنانية، لا يجيب عن السؤال، لانه قد يكون في الوطن الواحد "مجتمعات" كثيرة... متجانسة، متناغمة، ويكمل بعضها بعضا، احيانا، وتؤلف مجتمعة مجتمعا كبيرا وغنيا، هو مجتمع هذه الدولة او تلك... دون ان تختفي منه العناوين الثانوية والمعلومات التفصيلية، التي تحفظ وحدة العنوان الاساسي، وتحافظ عليه، وتغنيه ضمن التماثلات والتقابلات والصراعات، داخل الوحدة... فيلاحظ الانسان، في هذا المجتمع، الصراعات الطبقية، والحزبية، والسياسية، والفكرية والثقافية، والفنية، والاخلاقية، والذوقية... الخ، ولكنها صراعات تحفظ المجتمع وتغنيه، وتحافظ عليه في السلم وفي الحرب على السواء... ولا تخطر في اذهان ابناء هذا المجتمع افكار التقسيم، او الصراع او موالاة الاجنبي والاستعانة به على ابناء المجتمع الآخرين...

ولكن المراقب المدقق قد يقع، احيانا، على نماذج أخرى من الاوطان، ذات "المجتمعات" المتنافرة، غير المتناغمة، او المتصارعة، عندما تسنح لفريق الفرصة التي يظنها ملائمة لقهر الآخرين واذلالهم او طردهم، او افنائهم، ان استطاع الى ذلك سبيلا... وتعيش هذه "المجتمعات" متجاورة، في ارض الوطن الواحد، وكأنها دويلات مستقلة، او "كانتونات" منعزلة، لها حدودها غير المعلنة في القانون، والمفروضة على الارض فرضا عنيفا او لطيفا ويعرفها الجميع. فلا تسمح هذه الفئة او تلك لأبناء الآخرين بالسكنى بينهم، او التزاوج معهم، او شراء الارض، او فتح متجر، او انشاء مؤسسة او ما الى ذلك... ويلاحظ، في مثل هذه "المجتمعات" اختلاف "لهجة" كل "مجتمع" عن لهجات الآخرين... وتختلف مصطلحاتهم عن مصطلحات الآخرين مبنى ومعنى، ولكنها اذا اتفقت مبنى –بالصدفة– فان لعبة التأويل، وتأويل النصوص والمصطلحات، تعطيها معنى آخر، فيتكلم كل "مجتمع" منها بالمصطلح نفسه لفظيا، وهو يذهب به الى مكان آخر... والى معنى آخر، ممهدا لذلك، للشك بنية الآخرين اولا، وللصدامات الفكرية والتاريخية والسياسية والاقتصادية والثقافية والوطنية والقومية ثانيا، لان اللغة تحكم نظرة اصحابها الى انفسهم والى الآخرين والى الكون ومن فيه وما فيه... فتأخذ المصطلحات عند ابناء "المجتمعات" المتعددة في الوطن الواحد الموحد، غير الموحد، معاني متناقضة على الرغم من اتفاقها في المباني، فاذا سمعها الغرباء البعيدون ظنوا انها واحدة، ولم يفطنوا الى ما تحمله، في اختلافاتها المعنوية، من بذور صدامات عنيفة ودموية، بل وابادية احيانا.

– هل اذكركم ببعض المصطلحات التي حاول القيمون على حياتنا ومستقبلنا اخفاءها، واخفاء تنافرها وتضادها، وتصادمها حفاظا لمصالح والامتيازات، لا تخفى على كل ذي بصر وبصيرة؟

– هل اتفق اللبنانيون، مثلا، في بداية الاستقلال على مصطلح "الوطن" و"الاستقلال" في قولنا: "لبنان وطن مستقل"؟

– الم تذهب فئة من اللبنانيين الى اعتبار الوطن اللبناني وطنا قوميا دينيا او مذهبيا لها، ولكنه بحاجة الى بعض الحواشي من ابناء المذاهب الأخر في الدين الواحد اضافة الى ابناء الاديان الاخر...

– الم تذهب فئة من اللبنانيين الى تفسير الاستقلال، مثلا، على انه الاستقلال عن فرنسا والغرب والدول الاستعمارية، فيما ذهبت فئة ثانية الى اعتبار الاستقلال استقلالا عن سوريا وعن العرب وعن المحيط الاسلامي؟؟

– الم يؤد هذا الفهم المختلف – او المتناقض– للمصطلحات انفسها، الى حروب اهلية لا نزال نتذوق حنظلها وبأسها؟

... وصفة مقاوم؟

ان الاجابة عن الجزء الاول من التركيب اللغوي لعنوان الدراسة: هل لبنان مجتمع؟" تحكم الاجابة عن اضافة الصفة "مقاوم" الى الموصوف "مجتمع"...

– فهل لبنان مجتمع مقاوم؟

يجب ان نتفق، هنا، ايضا على معنى "المقاومة" والا وقعنا في اللبس، وخضنا في دهاليز الانفجارات المجتمعية المرعبة.

ان قولنا: "لبنان مجتمع مقاوم" يختلف في المعنى العميق عن قولنا: "في لبنان مقاومة" رائعة انهلت العدو بشجاعتها، واقدامها، واقتحاماتها التي جعلت "الاسرائيليين" يرتجفون خوفا، ويفزعون من المواجهة المباشرة فيفزعون الى الداخل. وهذا يزيد، في رأيي، من ضغط السؤال المركزي المطروح: "هل لبنان مجتمع مقاوم؟" وهل تبنى فيه البنى التحتية والفوقية والمؤسسات الثقافية، والعلمية، والتعليمية والصناعية والزراعية، والاقتصادية، والسياسية، والعسكرية، بناء مقاوما كما كان حصل في فيتنام الشمالية في يوم من الايام، يوم تحول المجتمع الفيتنامي كله، بكل من فيه وما فيه، مقاومة غزاة الاميركيين وعملائهم المحليين؟

– فهل مؤسسات الوطن اللبناني، في مساحته الجغرافية والبشرية والاقتصادية والعسكرية، هي مؤسسات مقاومة ام ان المقاومة محصور عملها في ابناء منطقة ضيقة، هي البقاع الغربي؟

– اذا سألنا: هل في لبنان مقاومة؟ كان الجواب سهلا وواضحا ولا لبس فيه؟

– واذا سألنا هل لبنان مجتمع مقاوم؟ تعقد السؤال، وتشعب معنى المقاومة، لانني اخشى خشية مؤمن بوطنه وبوحدته ان لا يتفق اللبنانيون جميعا على معنى المقاومة وهدفها واتجاهها... الا انني واثق ثقة مطلقة بأن الواعين من ابناء وطني يعرفون جيدا ان عدو لبنان الوحيد هو "اسرائيل" والعملاء...

– فهل لبنان مجتمع مقاوم؟

قد لا نبتعد عن الحقيقة، وعن وصف الواقع كما هو، اذا قلنا ان "اللبنانيين" لم يتفقوا، حتى هذه اللحظة، على معنى "لبنان" – على الرغم من وثيقة الطائف – فلا يزال كل فريق يراه قد فصّل على مقاسه هو دون الآخرين، ولا يزال هذا الفريق او ذاك يتربص بالفرقاء الآخرين ليلغيهم سياسيا عندما تسنح له الظروف الداخلية والاقليمية والدولية بذلك... وكل فريق – ويا للاسف – يظن ان هذه الفرصة آتية، ولا ريب بقدومها المبارك عليه، والماحق للآخرين.

وقد لا نبتعد عن الحقيقة، ايضا، اذا قلنا ان الطبقة السياسية التي سادت، منذ استقلال لبنان – عن فرنسا والغرب في نظر فريق وعن سوريا والعرب والمسلمين في نظر فريق آخر – لم تساهم نظريا وعمليا في توحيد لبنان وجعله متحدا اجتماعيا، تصهر فيه الطوائف والمذاهب، ليتألف منها المجتمع اللبناني الموحد، والمتجانس في الثقافة والفكر والسياسة، بل في النظر الى التاريخ والحاضر والمستقبل، وفي النظر الموضوعي الى الجغرافيا السياسية والبشرية والاقتصادية والطبيعية، بحيث يتمكن اللبنانيون من مواجهة مشاكل الحكم، والسياسة: والاحزاب والثقافة والاقتصاد... بدل ان تحل هذه القضايا، في كل مرة، بوسائل وبمناهج تحفظ بذرة الاختلافات التي تكمن فيها بذرة الانفجارات الاهلية والحروب الدامية، وذلك:

١– اما بدفع اكبر عدد من اللبنانيين الى المهاجر والمنافي.

٢– واما بانفجار الحروب الاهلية المدمرة نتيجة:

أ– اتفه الاسباب، احيانا، كاختلاف طفلين على لعبة "الكلة"، او تعيين موظف...

ب– او نتيجة اسباب سياسية ذات اهمية قصوى، في حين آخر، كالاختلاف على النظرة الى دولة "اسرائيل" الغاصبة، "أجارة هي، نختلف معها على ترسيم الحدود، وعلى تسويق البضائع، وعلى اجتذاب السياح، وعلى تقاسم المياه، وما الى ذلك... ام عدوة وجود هي، ويجب علينا ان نعد انفسنا، ومجتمعنا، ودولتنا، ومؤسساتنا، والبنى التحتية والفوقية لمقاومتها؟

– فهل لبنان مجتمع مقاوم؟

– بل هل لبنان مجتمع واحد موحد اذا مرض جزء منه تداعت له سائر الاجزاء بالسهر والحمى لتحميه، ولتشفيه؟ ام اننا مجتمعات عدة، مختلفة، فرض عليها العيش المشترك؟

– بل هل لبنان مجتمع؟ ام انه ساحة حُشرت فيها الطوائف والمذاهب حشرا فرض على كل واحدة ان تقاتل "الآخرين" دائما لتحسن شروط حشرها وحركتها وتعبيرها عن نفسها؟

– وهل يعمل السياسيون المعاصرون، القابضون على زمام الامر، والمتسنمون ظهور طوائفهم ومذاهبهم، على تحويل لبنان مجتمعا واحدا موحدا، والى تحويل الوطن مساحة حرية للجميع، تتفاعل فيها الآراء المختلفة، وصولا الى الخروج عن وصاية الاخوة والاصدقاء – حسب ظن بعض اللبنانيين – من جهة وتحديد العدو الوحيد للبنان واللبنانيين– مهما اختلفت طوائفهم ومذاهبهم وانتماءاتهم الفكرية – وحصره بالكيان "الاسرائيلي" الغاصب – حسب رأي اكثرية اللبنانيين الساحقة – من جهة ثانية ، فنتمكن، عندها، من الكلام على المجتمع المقاوم وليس على مقاومة طائفية، او مذهبية، او منطقية – نسبة الى منطقة – من جهة ثانية؟

ان واجب المثقفين والسياسيين وكل المخلصين هو ضم القوى، وتوحيد الطاقات، وانشاء المؤسسات الوحدوية المقاومة، والعمل على اقامة الوحدة الوطنية اولاً، والوحدة العربية ثانياً، وبأي ثمن؛ لان الوحدة هي الملجأ، وهي الحصن، وهي المنقذ، وهي القوة، وهي الفاعلية، وهي الشخصية الحقيقية المميزة... والا فان القبضات الحسينية المقاومة ستبقى محدودة الاثر على رغم فاعليتها القتالية الرائعة... وسيبقى صمود سوريا الواقعي قائماً كما هو الآن... الى ان نتجاوز بالوحدة الوطنية وبالوحدة العربية الواقع المؤلم فيتطور صمود سوريا الواقعي الى قوة ضاربة، تستطيع استعادة الارض العربية كلها على رغم محاولات "اسرائيل" الدائمة تطويق هذا الصمود العربي الواقعي في سوريا وهذه المقاومة الباسلة في جبل عامل والبقاع الغربي، باوضاع سياسية وعسكرية واقتصادية وثقافية مشبوهة في غير مكان، بغية ابقاء الامة مقسمة دويلات ضعيفة مستضعفة، مشتّتة، ومكسر عصا، ومسرح تجارب، منهوبة الخيرات، مصادرة الثروات، مقطعة الاجزاء، متناحرة، متخاصمة. لا يرى حكام بعض الانظمة العربية عيباً او عاراً من الاستعانة بـ "اسرائيل" على اكل الجماعة عندما يشعرون باي خطر على امتيازاتهم التي وهبها الاستعمار لهم على حساب امتهم، وعلى حساب كرامتهم، وعلى حساب وجودهم، وعلى حساب ابنائهم، علماً بانه لا حياة لاي جزء منفصل الا في حمى الجماعة، ولا حرية لاي قطر عربي مهما تعاظمت قوته الا داخل دولة الوحدة، الحرة، الديموقراطية، التي تحقق حرية الفرد وحرية الجماعة في الوقت نفسه، والقادرة على ان تكون الدولة المتوقدة للمّ شمل الامة كلها وتوجيهها لبناء الانسان المبدع، بعد تحريره من كل اشكال التخلف والاستعباد، تمهيداً لتوجيه القوة العربية الواحدة لتحرير جبل عامل والبقاع العربي، والجولان، وفلسطين المغتصبة كلها...

فهل لبنان – بهذا المفهوم – مجتمع مقاوم ام ان فيه مقاومة رائدة؟

استاذ في الجامعة اللبنانية

لبنان الطائف، قراءة واعادة تقويم

ابراهيم كنعان

بعد اربعة عشر عاما من الحرب الاقليمية المدمرة على الاراضي اللبنانية، وفي العام ١٩٨٩، دعي النواب اللبنانيون الى مدينة الطائف لمناقشة حلول في وثيقة كانت وضعتها اللجنة الثلاثية العليا بالتعاون مع سوريا والولايات المتحدة حيث اعلنوا عن توصلهم الى اتفاق ينهي الحرب في لبنان، عرف باسم "اتفاق الطائف".

في الواقع كانت الاهداف المعلنة لاتفاق الطائف ارساء اسس للبنان الجديد اضافة الى وقف الحرب. وكان طبيعيا ان تغير التعديلات التي اقرّت في الطائف بعض النواحي في النظام السياسي محاولة لارساء التوازن السياسي وتحقيق المصالحة الوطنية. وفي الوقت عينه شدد الاتفاق على تحقيق السيادة والاستقلال بتطبيق قراري الامم المتحدة ٤٢٥ و٤٢٦ القاضيين بانسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان واعادة انتشار الجيش السوري من العاصمة بيروت بعد سنتين من اقرار الطائف عام ١٩٩٠ (لم ينفذ هذا الجزء من اتفاق الطائف حتى الآن اذ ان اسرائيل لم تنسحب كما لم يعد انتشار الجيش السوري).

الشق الداخلي للطائف (الوفاق الوطني والتوازن السياسي)

شكل فصل الاصلاحات الدستورية وتعديل الدستور اللبناني الركيزة الاساسية لتحقيق الوفاق، كما اعلن، وجاء ضمن سلم الاولويات الآتي:

١– تأليف حكومة مصالحة وطنية تجسد التوافق بين كل الفئات والاطراف.

٢– تجريد كل الميليشيات المسلحة من سلاحها بواسطة الجيش اللبناني.

٣– اجراء انتخابات نيابية حرة ونزيهة وفق قانون انتخاب قائم على تقسيم متساو للمناطق واعتماد المحافظة كدائرة انتخابية.

٤– تأليف مؤسسات رقابية كالمجلس الدستوري ومجلس الخدمة المدنية والتفتيش المركزي وتطويرها.

٥– اعتماد اللامركزية في الادارة اللبنانية وفصلها عن التأثيرات السياسية.

٦– الغاء الطائفية السياسية.

بالنسبة الى تأليف حكومة مصالحة وطنية فان ذلك لم يتحقق عمليا بحيث ان معارضي السياسة السورية في لبنان وخصوصا المسيحيين منهم الذين كانوا في المناطق الشرقية تم اما استبعادهم عن المشاركة في السلطة او احجموا هم عن قبول العروض المقدمة لهم بحجة انها غير متوازنة. اضافة الى ذلك فان الاصلاحات المحددة في الطائف ادت الى تعديلات في المقومات الدستورية للحياة السياسية. فتعززت السلطة الاشتراعية بحيث لم يعد ممكنا حل مجلس النواب الا اذا اقدم هو على حل نفسه، وانتقلت معظم صلاحيات السلطة التنفيذية من رئيس الجمهورية الى مجلس الوزراء مجتمعا. هذا التعديل في المادة ١٧ من الدستور جعل رئيس الجمهورية من دون اي صلاحيات ادارية وعملانية من مشاركة في النشاطات السياسية وادارة الشؤون اليومية للبلاد. وشكل هذا الامر، في نظر الكثير من الدستوريين مخالفة لمبدأ التوازن السياسي القائم على مبدأ التوافق الطائفي بين الفرقاء على مستوى المؤسسات الرئيسية للنظام السياسي اللبناني (فلسفة الطائف). وقوبل هذا التحول بانتقادات واسعة من الكنيسة المارونية والمسؤولين اذ جعل النظام السياسي غير متوازن خلافا لما اعلن في الطائف وتمت بنتيجته مقاطعة فريق كبير من المسيحيين للمؤسسات السياسية.

... كما جاءت مسألة تجاهل الدستور والاصلاحات التي اعتمدت من خلال تغييب دور المؤسسات الدستورية واستبدالها ببدعة "الترويكا" – اي التوافق الشخصي والمحاصصة بين رؤساء السلطات الرئيسية في البلاد على صعيد ممارسة الحكم – لتنتج معارضة اخرى من داخل المؤسسات تنتقد الممارسات هذه وتعارضها وتعتبر ان اهداف الطائف لم تتحقق في هذا المجال (كتاب الوزير والنائب السابق البر منصور بعنوان "الانقلاب على الطائف").

... وبالنسبة الى الانتخابات النيابية التي نص عليها الطائف فان التعديلات في قانون الانتخاب الواردة فيه لم تحترم، مما شكل عودة الى الاسلوب السياسي الذي ليس فقط لا يختلف عن الذي كان قائما في السابق انما هو اسوأ منه بكثير، وادى الى تأمين فوز مرشحين معينين. فاللوائح التي عرفت بلوائح السلطة جاءت صورة عما يحصل في الانظمة الديكتاتورية. والاتهامات بحصول انتخابات مزورة جاءت من جانب الذين كانوا اشد تأييدا لاتفاق الطائف. هذا اضافة الى الحملة القمعية ضد مناصري المعارضة على رغم ان اتفاق الطائف حذّر من تدخل قوات السلطة الامنية في السياسة.

واتت التحضيرات للانتخابات موجهة من السلطة، علما بان لوائح الشطب لم تكن مجددة منذ عشرين عاما. كما ان تأليف اللوائح كما حصل فرض على الناخب التصويت للائحة بكاملها. ففي منطقة عاليه خمسة مقاعد (٢ موارنة، ١ ارثوذكس، ٢ دروز). ولتأمين فوزهم حاول المرشحون تركيب لوائح تتجاوز الخطوط الطائفية فعلى الرغم من ان المقترعين لم يكونوا ملزمين بالتصويت للائحة بكاملها، انما هذا ما حصل. وهكذا تكون تسمية المرشحين وتركيب اللوائح الائتلافية مؤشرا لمعرفة نتائج الانتخابات قبل حصولها. فاذا كان هذا ما حصل (كما تثبته وقائع انتخابات ٩٢ و٩٦) فان الخيار امام المقترعين كان ظاهريا اكثر منه واقعيا. وبالنتيجة فان تركيب اللوائح والخدع الانتخابية لم تكن مقتصرة على دس اسماء المتوفين في لوائح الشطب واستغلال اساليب الفساد في الانتخابات بل جاءت جزءا من عملية التركيب التي كانت تتم في الظل قبل بدء العملية الانتخابية.

ففي الواقع ان الرقابة خلال يوم الانتخاب تؤدي فقط الى تشريع او تكريس مسار مزوّر او فاسد. لكن على رغم ذلك وخلافا للنداءات المحلية والعالمية رفضت الحكومة القبول بأي شكل من اشكال المراقبة ومنعت المؤسسات المعنية من القيام بأي دور او نشاط في هذا الشأن.

كل هذه المعطيات ادت بي الى الاستنتاج انه – وعلى رغم الفارق البسيط الحاصل بين انتخابات ٩٢ و٩٦ – بقيت اهم عناصر الديموقراطية لتأمين انتخابات حرة ونزيهة – كما اعلن الطائف – غير متوافرة عمليا، لاسيما مراعاة المساواة في تقسيم الدوائر والرقابة.

... اما بالنسبة الى نزع سلاح الميليشيات من جانب الجيش اللبناني فاننا نلاحظ ان هذا الموضوع لم ينفذ بالكامل اذ ان السياسة السورية – اللبنانية كانت ولا تزال تدعم وجود المقاومة المسلحة في جنوب لبنان في انتظار نتائج مفاوضات السلام على المسار السوري اللبناني مما جعل هذا الموضوع ايضا مرتبطا بشكل مباشر بالمفاوضات السلمية الجارية.

... واما بند الغاء الطائفية السياسية فجاءت نتائجه معكوسة على النظام السياسي اللبناني، اذ ان ما حصل هو ما عرف بالترويكا المكونة من ممثلين عن الطوائف الثلاث الاساسية في النظام اللبناني (رئيس الجمهورية عن الموارنة، رئيس المجلس عن الشيعة، رئيس الحكومة عن السنة). هذه الترويكا حكمت البلاد تحت مبدأ المحاصصة المرتكزة على الاعتبارات الطائفية.

الاستنتاجات

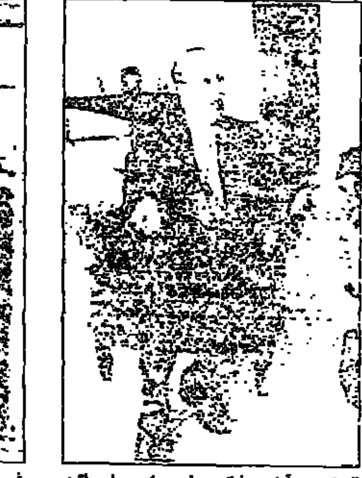
خلافا لكل ما تقدم فان البعض لا يزال مقتنعا بأن اتفاق الطائف هو افضل وسيلة متاحة للحفاظ على دولة لبنان وتحرير ارضه فيما بات الكثيرون يرون ان المأساة في هذا الاتفاق هي في فرضه على لبنان والقبول الطوعي به اذا رغب اللبنانيون العيش في سلام بعيدا عن العنف.

وفي حين ان الشعوب المقهورة في العالم تسعى الى نيل حريتها وتقرير مصيرها والاعتراف بحقوقها الطبيعية، دخل لبنان مرحلة من الوصاية عليه.

ان اتفاق الطائف قد حمل سلاما مفروضا. اما المصالحة الوطنية، والاستقلال، والكرامة، والحرية فبقيت طموحات وافكارا لم تتحقق بعد.

(*) بعض المحاضرة التي القاها الأمين العام للمجلس الحقوقي البريطاني للشرق الأوسط المحامي ابرهيم كنعان في مجلس العموم البريطاني وامام الاتحاد البرلماني الدولي.

الخطوة الأولى في معالجة السيدا تحمل توقيع طبيب لبناني
فرنسا قلدته وسام الاستحقاق واللبنانيون لم يبادروا


الدكتور آرا موفانسيان يشرح ابحاثه (ابرهيم الطويل)


في لقاء مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

خرج اخيرا من جعبة ابحاث معهد باستور الفرنسي، مفتاح يبشر بحل لغز السيدا. هذا المفتاح وان كان خطوة اولى في رحلة التجارب العلمية المحفوفة بالصعاب والمفاجآت، يشكل اساسا صلبا للبحث عن العلاج الناجع.

هذا الانجاز العلمي حمل توقيع الطبيب اللبناني آرا موفانسيان الذي كرمته الدولة الفرنسية بتقليده وسام الاستحقاق الوطني، كذلك افردت الصحافة الفرنسية والعالمية حيزا مهما للتحدث عن ابحاثه، من دون ان تنجح هذه "الجلبة" في تحريك اللامبالاة الرسمية اللبنانية.

الطبيب اللبناني آرا موفانسيان حاز الماجستير في الكيمياء الحياتية من الجامعة الاميركية في بيروت، ثم توجه الى لندن حيث اعد شهادة دكتوره في علم الفيروسات، فكانت الخطوة الاولى في رحلة الابحاث المثيرة التي يخوضها، اذ اثمرت عن اكتشاف خميرتين في الخلايا، اساسيتين في ضبط عملية تكاثر الفيروس داخلها.

هذا الاكتشاف المهم، الذي فتح آفاقا جديدة للبحث، اسبغ على صاحبه جائزة "انترفرون" في هلتوفر، وهي تمنح للباحثين اللامعين في مجال "الانترفرون" وهذه مادة بروتينية تساعد الجسم في مقاومة تطور السرطان والالتهابات الجرثومية فضلا عن جائزة ميلتشين في سان فرنسيسكو. ابحاث الطبيب اللبناني عن السيدا، انطلقت مع انضمامه الى فريق عمل البروفسور الفرنسي لوك مونتاني في معهد باستور، وهو اول فريق عالمي نجح في عزل فيروس السيدا عام ١٩٨٣.

قال: "لم اشارك في الابحاث حول الفيروس الاول للسيدا. اذ كنت منشغلا في متابعة ابحاثي عن الانترفرون، غير ان ابحاث السيدا شكلت آنذاك مادة للنقاش والجدل اليومي، الى ان نجح فريقنا في عزل الفيروس الاول للسيدا، فأرسلنا عينة منه الى فريق كالو الاميركي، الذي كان يبحث في المجال نفسه، وذلك تطبيقا لشروط البحث العلمي التي تقتضي تعميم النتائج. غير ان فريق كالو قدم النموذج كنتيجة لابحاثه، وظل هذا الادعاء قائما، الى ان بينت الابحاث ان فيروس السيدا في حال تغير وتبدل مستمرين، فمن المستحيل، اذاً، ان تتطابق مواصفات فيروس السيدا عند فريقي باستور وكالو. هذا التطور اثار التساؤلات مجددا حول صدقية ادعاء فريق كالو وباشرت هيئات علمية دولية التحقيق، الى ان اكدت التزوير واثبتت انفراد معهد باستور في هذا الانجاز العلمي".

ظهور اعراض جديدة على مرضى السيدا من الافريقيين، اطلق ابحاثا جديدة اسفرت عن عزل فيروس السيدا الثاني (H I V 2) عام ١٩٨٤، "شاركت في ابحاث عزل الفيروس الثاني، وتركز بحث على الجزء من الفيروس الذي يلتصق بالخلايا وهو مهم جدا لانه مفتاح تكاثر الفيروس وانتشاره في الخلايا، فسعيت الى التحري عن طبيعة هذا الجزء، والآلية التي يعتمدها الفيروس للتغلغل الى الخلايا واختلاف هذه الآلية بحسب الانواع".

الابحاث اعتمدت على خطة فريدة، ارتكزت على دراسة المنافذ التي يلجأ اليها الفيروس للدخول الى الخلايا، ومحاولة صد هذا التقدم. ولوضح موفانسيان في هذا المجال انه "رغم التباين بين فيروسات السيدا، وجدنا ان الجزء من الفيروس الذي يلتصق بالخلايا، مشترك بين كل فيروسات السيدا، وتبين لنا انه المفتاح الاساسي الذي يخول الفيروس الدخول الى الخلية، فقمنا بابحاث طويلة، بغية اعادة تكوين جزئية مشابهة لهذا القسم، استعملناها في سد الفوهة التي ينفذ منها الفيروس الى الخلية، ونجحت الجزئية في اداء دورها.

ثم ركزنا ابحاثنا في مرحلة تالية، على دراسة طبيعة هذا الباب – المنفذ للفيروس، ولا يسعني اعلان نتائج هذه الدراسات حاليا، في انتظار اقرار براءة ذمة الاكتشاف، ونشره في المجلات العالمية المختصة.

توجه جديد

يشكل هذا الاكتشاف توجها جديدا في معالجة السيدا، باعتبار ان العلاج المستعمل حاليا مرهق ومكلف، وهو يعمل على اطالة عمر المريض من خلال الحد من التكاثر السريع للفيروس داخل الخلايا، في حين ان الدراسات الجديدة تسعى الى صد الفيروس قبل دخوله الخلايا. وفي رأي الطبيب اللبناني "اننا لا نستطيع بث حتمية التوصل الى علاج يقضي على السيدا، فالتحدي في غاية الصعوبة، لان السيدا، خلافا للفيروسات الاخرى، يتغلغل في الخلايا ويصبح جزءا منها، فضلا عن كونه في حال تغير وتبدل مستمرين، غير اننا بنينا ابحاثنا على تسلسل منطقي، اثمر عن اكتشاف اللغز الاساسي، وهو المفتاح المشترك بين كل فيروسات السيدا لدخول الخلايا. وسنعمل في المرحلة المقبلة على اكتشاف لقاح للقضاء على هذا الجزء الاساسي من الفيروس. واهمية هذا اللقاح انه ناجع للقضاء على كل انواع فيروسات السيدا، باعتبار انه يتصدى للجزء الثابت وغير المتبدل في الفيروس".

رحلة البحث كانت مشوقة، غير انها تميزت باجواء مشحونة ولدتها حملات المعارضة والتجني التي شنها العلماء الاميركيون: "رغم نشر ابحاثنا في مجلات علمية تتمتع بالصدقية العالمية، تعرضنا لحملات تشويه وتكذيب شنها العلماء الاميركيون الذين رفضوا الاعتراف بانجاز علمي لا ينسب اليهم، وقد حظوا بدعم السلطة السياسية الاميركية وتوجيهها في حين عملنا في باستور كفريق علمي غايته خدمة الانسانية، لم تثننا هذه الحملات عن التقدم في ابحاثنا، ولكننا اصبنا احيانا بالاحباط وخيبة الامل، وخصوصا ان الدراسات كانت ستتقدم في سرعة اكبر، لو ابدى الاميركيون تعاونا وتجاوبا". ابحاث موفانسيان اثارت اهتمام الاوساط العلمية العالمية، كذلك شحنت فضول الصحافة الفرنسية والعالمية التي افردت صفحات لشرحها ومناقشة ابعادها، مشيرة في كل مرة الى اصل الطبيب اللبناني. غير ان هذه الاشارات لم تنجح في اثارة اهتمام الاوساط الرسمية اللبنانية وكشف الطبيب انه تلقى "رسائل تهنئة من كل انحاء العالم. فضلا عن تقليدي وسام الاستحقاق الوطني الفرنسي، وقد توقعت بادرة اهتمام من المسؤولين اللبنانيين، ولكن...".

فاطمة العيساوي

أبحاثه مستمرة منذ ٣٠ عاماً
سامي الحاج: اختراع لسلامة النظر

مضت ثلاثون عاما من الابحاث العلمية المكثفة في علم البصريات، واصدارات في هذا المجال، حتى توصل البروفسور سامي الحاج الى استحداث جهاز هو الاول، لاجراء مسح طوبوغرافي لقرنية العين.

وكذلك اكتشف طريقة جديدة للحد ما امكن من مرض قصر النظر (Myopie).

هو لبناني من بلدة قيتولي في قضاء جزين. هاجر الى الولايات المتحدة الاميركية قبل نحو ٣٠ عاما وتلقى دروسه متنقلا بين هيوستن وباريس وهو حاليا استاذ في جامعة هيوستن. يزور لبنان مرة كل ثلاثة اشهر.

لم يحل انشغاله بالشؤون الطبية دون مشكلات لبنان، لذا انضم الى مؤسسة "تاسك فورس ليبانون" في الولايات المتحدة.

الى اليوم وحده مستشفى "العين والاذن" في النقاش تبنى اختراع الحاج في لبنان.

الجهاز قادر على اكتشاف امراض تصيب القرنية وتشوش الصورة على الشبكة. ويقول "ان هذه التقنية تساعد في تدارك المرض عبر ايجاد العلاج الضروري قبل ان يتفاقم".

و"انه بواسطة عدسات لاصقة اوعملية جراحية يستخدم فيها الجهاز لاجراء مسح طوبوغرافي للعين وتحديد مواطن الضعف".

وقارن بين الاختراع الحديث وما كان في الماضي، لافتا الى "انه اختراع قادر على رصد ٨٣٠٠ نقطة في القرنية، في حين ان الاخر لم يكن يظهر سوى نقطتين. وهكذا تستطيع تشخيص الداء بغية تحديد العلاج المناسب اي العدسة الملائمة لتقويم القرنية".

البروفسور الحاج.

الجهاز الذي اكتشفه الحاج ثمرة اعوام طويلة من الابحاث والتجارب، وهو اليوم في الولايات المتحدة الاميركية وفي دول اوروبية وشرق اوسطية.

وانطلق من اختراعه ليضع تقنية قادرة على تقليص درجات قصر النظر او حتى القضاء عليها نهائيا، وهي بديل من قص القرنية بواسطة اشعة اللايزر (KR)، او الجراحة لاستئصال المرض (PRK)، وكلاهما جاريان حاليا.

م. ف.

"عامل": دورة في السيدا

الدكتور كامل مهنا يلقي كلمته.

افتتحت مؤسسة "عامل" في مركزها في المشرفية، دورة تدريب لمحققين ومثقفين صحيين حول مرض العوز المناعي المكتسب "ايدز" بدعم البرنامج الوطني لمكافحة "الايدز" في لبنان ومنظمة الصحة العالمية وفي رعاية وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه.

حضر الافتتاح المنسق العام لـ"تجمع الهيئات الاهلية التطوعية" جوزف فرح والسيدة ندى فتوح ممثلة دائرة الشؤون الانسانية في السفارة الفرنسية، والسيدة رنا ابرهيم من "البرنامج الوطني لمكافحة الايدز" وممثلون لجمعيات وهيئات وحشد من الاهالي.

وشارك في الدورة ١٤ شابا وشابة اعمارهم بين ١٨ و٣٥ سنة.

بعد كلمة لعضو الهيئة الادارية للمؤسسة احمد عبود تحدثت ابرهيم عن اهداف البرنامج واهمية توعية الشباب، في مراكز تجمعاتهم.

وشدد فرح على التكامل بين القطاعين العام والاهلي، وحضت فتوح الهيئات الاهلية على ان تحذو حذو "عامل" في توعية الشباب على الداء.

والقى رئيس مؤسسة "عامل" الدكتور كامل مهنا كلمة، دعا فيها الى التكامل بين القطاع العام والهيئات الدولية والهيئات الاهلية. وحث الوزارات المعنية على اشراك القطاع الاهلي في التخطيط والبرمجة والتنفيذ في البرامج التي لها علاقة ببناء الانسان في لبنان. ودعا الى تغيير دور الطبيب من مفهوم العلاج الى مفهوم الوقاية. وشدد على ان التحدي الذي يمر به الوطن اليوم يكمن في طريقة السعي نحو تحقيق التنمية المستدامة من اجل بناء مجتمع اكثر عدالة عبر العمل على احترام الحريات العامة وتعزيز حقوق الانسان الاساسية في الحياة: الصحة، الغذاء، المسكن، العمل، البيئة والديموقراطية.

جورج ديب: حساسية وربو

عكار – "النهار":

بدعوة من نادي الطليعة الثقافي الرياضي الاجتماعي، حاضر الدكتور جورج ديب في قاعة الشهيد الرائد بسام جرجي في تل عباس غربي عن امراض الحساسية والربو وطرق معالجتها في حضور حشد من ابناء المنطقة. والقى رئيس النادي فؤاد كفروني كلمة ترحيب بالطبيب المحاضر ومعرفا ببحث بحوثه في هذا المجال.

بعدها: اشار الدكتور ديب الى الازدياد الملحوظ في مرضى الحساسية والربو في دول العالم خاصة في العشر الماضية، وان تلوث الهواء من جملة الاسباب في ارتفاع نسبة المرضى.

وقال برغم التقدم الذي حققه الطب في مجال المعالجة والوقاية ان ارتفاع عدد الوفيات بين مرضى الربو يثير قلقا عاما لدى مراكز البحوث الطبية في انحاء العالم.

ولفت الى امراض الحساسية انها قد تضرب الجهاز التنفسي مؤدية الى الربو وقد تضرب الانف والعين والجلد وقد تضرب الجسم عامة وهو ما يسمى الارتكاس العام، وقد يفضي الى الوفاة في غضون دقائق.

وقال، ان العدد الهائل للمصابين بهذه الامراض حدا المؤسسات الطبية وشركات الادوية العالمية على رصد طاقات بشرية هائلة لتكثيف ابحاثها في هذا الميدان والتفتيش عن علاجات جديدة.

وشدد الدكتور ديب على اهمية سعي الحكومات الى التخفيف من التلوث في المناخ العام للكرة الارضية من تطور الصناعات الثقيلة، الى فرض قيود كبيرة على هذه المصانع وذكر ان نسبة التلوث في لبنان عالية جدا وتفوق في معدلاتها بعض الدول الصناعية.

معن زياده بين دفء الأصدقاء
ممالحة ولقاء وتحقق له الحلم


الدكتور زيادة متكلماً وبدا الى جانبه الصلح.



من المشاركين في الغداء، وبدا الوزير مسقاوي والنائب السابق قباني. (وسام موسى)

كان المدعوون ورفاق الدرب على الموعد. وطاب لهم الاستماع الى صديقهم الدكتور معن زيادة الذي تغلب على الوهن والالم وراح يحدثهم في السياسة ونتنياهو واصلاح المجتمع والقيادة الكفية، قبل ان يختتم بكلمات نابعة من القلب قائلاً: "اشكر زملائي الذين احاطوني دائماً بالرعاية، وجعلوني اشعر بأنني بين اهلي وعشيرتي. اشكركم جميعاً فرداً فرداً لانني احبكم. وعندما كنت بعيداً، كنت احلم بأن التقي بكم، في هذا المكان، وحقق الله لي حلمي".

وعلا التصفيق في القاعة.

حلم الدكتور زيادة تحقق امس في الغداء الشهري الذي اقامته له "دار الندوة" في مقرها في الحمراء، وشارك فيه الوزيران بشارة مرهج وعمر مسقاوي والنائب بهاء الدين عيتاني والنائب السابق محمد قباني والشيخ احمد درويش الكردي ممثلاً مفتي الجمهورية، ورئيس مجلس ادارة "دار الندوة" منح الصلح ومديرها العام معن بشور وشخصيات اكاديمية وعلمية وطبية وثقافية واجتماعية.

الصلح

والقى الصلح كلمة عن "الصديق الغالي الدكتور معن الشاب والسياسي والاكاديمي والباحث والمفكر" ومما قال: "منذ رأيته لأول مرة وكان ذلك قبل اعوام كثيرة، قرأت في عينيه وهو في مقتبل الشباب ظمأ جيل بكامله الى المعرفة والالتزام والدور، جيل مصر على رفض التهميش القاسي او الالحاق المذل، متمسك بالالحاق بالبعيد البعيد من الرؤى والاحلام. كل شيء صعب على طريق النهوض ملزم له، ما دام كل شيء مطلوباً لمجتمعه وأمته (...)".

الصدق الناشط والصامت كان الرفيق الاول لمعن زيادة في اول الطريق. آمن في وقت مبكر انه اذا كان لهذه الامة رغبة في ان تنهض، فليس لها ان تتأخر في دخول الحياة من ابوابها الصعبة: ابواب القدرة والصمود والعلم. والنهج هو التعلم حتى الموسوعية، والانضباط حتى الترهب، والعطاء حتى التفاني".

وقدم لمحة عن حياته ومنجزاته: فاشار الى انه "قام بدور تأسيسي في حركة القوميين العرب في طرابلس، وتبوأ منصب رئيس قسم الفلسفة في الجامعة اللبنانية عشرة اعوام، وقام بدور مهم في صدور مجلة الفكر العربي التي رأس تحريرها اعواماً عدة، كذلك رأس تحرير الموسوعة العربية الفلسفية، وهو عضو مؤسس في الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان، وحالياً رئيس المنظمة العربية – الكندية لحقوق الانسان وكان احد مؤسسيها".

وتوجه الى الحضور: "كانت لي ولكم دقائق من السعادة والاعتزاز، ونحن نعرض صفحات هذا العقل الوقاد وهذه الهمة الكبيرة (...) فهو الى اتجاهه المهم مثال بارز على الزخم والحيوية في العمل وكلاهما كانت تطلقهما في النفوس المرحلة الزاهية في تاريخ العمل القومي العربي".

زيادة

ورد الدكتور زيادة بكلمة "يطغى عليها الطابع السياسي لطبيعة هذا اللقاء". وقال:

"سألني شاب من الجيل الجديد: كيف نستطيع ان نصلح المجتمع؟ وسألني غيره السؤال نفسه، في صور مختلفة، وجوابي عن هذا السؤال كان دائماً: ان ما نحتاج اليه حقاً للاصلاح، وتالياً للنهوض، هو القيادة او ما يعرف الآن باسم الادارة. الا ان هذه الاجابة المختصرة تحتاج الى توضيح. لا تنجح اي مؤسسة، ان كانت جمعية صغيرة او مجتمعاً كبيراً، مروراً بكل انواع المؤسسات من شعبية وبلدية وحكومية ورسمية ومجتمع ودولة دون القيادة الكفية الملتزمة التي تتصدى للعمل. الا انه في هذه القيادة، صغرت ام كبرت، تكونت من شخص واحد ام من فريق عمل، بضعة شروط ضرورية (...) اهمها التزام القيادة او الادارة لما تصدت له في مهمة او مهمات".

وقدّم نتنياهو وسياسته "مثالاً" على القيادة او الادارة التي تحتاج اليها اسرائيل اليوم في حربها الشرسة مع العرب: "وخلص الى ان "هذا المثال يبين ان القيادة الناجحة هي التي تمضي في عملها ملتزمة ما اخذته على نفسها وما تعهدته مسخرة كل شيء للنجاح". وقال: "هذه هي القيادة التي نحتاج اليها في التزامها وتصميمها. لا في كذبها وبهلوانياتها، ولا في تخلفها الفكري وتطرفها الديني. واذا كنت اخترت اسوأ مثال، فلأثبت ان القيادة الكفية والمتقدمة والمتطورة والناعية تستطيع ان تجترح المعجزات... والى ان تنهض هذه القيادة، سنظل نتخبط في عصر نتنياهو المجهول".

الريشة البيضاء

(الى معن)

سلام عليك في وجعك واصطبارك.

سلام لجسدك الفقير، المستتر، المتكوم بعضه على بعضه، الذاهب نحو حقيقته، المفرغ الا من نسمة.

سلام للريشة البيضاء، للخيط الابيض.

في مثل هذه اللحظة، نكتشف ان الجسد اكذوبة. انتفاخ موقت. حلية تلبس وتخلع. قميص يتسخ ويتهلهل ويرث ويبوخ لونه.

في مثل هذه اللحظة يعود الجسد الى ضآلة التكوين، الى بساطة المادة الاولى. كأن العذاب يرققه، يسويه بلا نتوءات. كأن السماد يكشح عنه الزوائد السامة. الزوائد غير الضرورية. زوائد الكراهية والخبث والغضب والحسد.

الآن، صرت عينين مفتوحتين حتى السكر.

صار في ميسورك ان ترانا في ترابيتنا. ان تطل علينا من شرفة الرقة. من وادي الحنان حيث رحت تستقر وتهدأ وتطيب.

صرت تملك عينين تريان السر. وتقرآن في الكتاب الوحيد.

احييك في هدوئك وتعبك. احيي طارق وخالد المقيمين في الوداعة.

جورج ناصيف

توقيع جمال الاسعد

عكار – "النهار":

رعى وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش حفل توقيع كتاب الدكتور جمال الاسعد، "الخطاب الاعلامي والشرق الاوسط"، في قاعة عصام فارس في المدرسة الوطنية الارثوذكسية في الشيخ طابا.

وحضر الى الوزير حبيش النائب وجيه البعريني والمدير العام لوزارة الثقافة الدكتور مطانيوس الحلبي وحشد من الشخصيات السياسية والتربوية والثقافية في عكار.

النشيد الوطني ثم كلمة للمؤلف اوجز فيها بعض التفاصيل في دراسة الاعلام الاذاعي واهمية هذا الاعلام في المناهج الدعائية لكل اذاعة وشكر للوزير حبيش رعايته.

والقى حبيش كلمة "(...) واذا كانت اجزاء الكتاب الثلاثة عالجت مواضيع هامة تتعلق بالاتصالات والمعلومات، ولاسيما على المستوى الاذاعي، وتوجهات الاذاعات الناطقة بالعربية من الخارج الى داخل العالم العربي، فلعل اهم ما استوقفني من الكتاب موضوع الجانب التقني في القسم العربي، حيث عرض للغة العربية ودورها في صياغة العمل الاعلامي، الى جانب غيرها من اللغات، وهو امر طبيعي جدا لكتاب يدور حول الخطاب الاعلامي في الشرق الاوسط.

على اني احب الا يخطئ احد الظن او يسيء التقدير. فلست الآن في معرض نقد الكتاب او تحليل فصوله، لأن تلك مهمة اتركها لذوي الاختصاص، ولوقت اوسع مدى وابسط فسحة، واحب في المقابل ان احيي كل عطاء جديد يتمثل في مثل الكتاب الذي وضعه الدكتور جمال الاسعد، لا يهمني في ذلك حجم الكتاب مهما يكن، فإن حبة اللؤلؤ لا يعيبها حجمها الصغير".

وفي الختام حفل كوكتيل وتوقيع.

محاورة ابو عسلي

دعا المجلس الثقافي لبلاد جبيل ولجنة الاهل في معهد الاخوة المريميين في جبيل الى حضور الحوار التربوي حول ميكلية التعليم الجديدة في الحلقة الاولى مع رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير أبو عسلي.

الترحيب للأخ جوزيه ريميرو مدير المعهد والافتتاح للسيدة سامية الزغندي امينة الشؤون التربوية في المجلس. والتقديم للدكتور ادونيس العكرة رئيس قسم الفلسفة في الجامعة اللبنانية (رئيس لجنة الاهل في معهد الاخوة المريميين سابقاً) ادارة الحوار للدكتور طوني ضو استاذ تاريخ في الجامعة اللبنانية.

يجرى الحوار في السادسة مساء الجمعة في قاعة المحاضرات في معهد الاخوة المريميين.

ويلي اللقاء عشاء شهري للمجلس الثقافي واصدقاء في مطعم "الدون بدرو" في الثامنة والنصف.

منح يابانية

اعلنت وزارة الثقافة والتعليم العالي ان جامعة موسي اليابانية تخصص ثلاث منح للطلاب الأجانب في مجالات العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية والعلوم الطبيعية والهندسة مدتها من ستة أشهر الى سنة.

وعلى المرشح للمنحة ان يتقن اللغتين الانكليزية واليابانية وأن يكون حائزاً شهادة ماجستير او ما يعادلها وألا يزيد عمره عن ٣٥ سنة.

آخر مهلة لقبول الطلبات في الجامعة ١١ أيار ١٩٩٧.

القلب الأقدس: مؤتمر أول للانكليزية

في رعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد، نظّم القسم التربوي في مدارس القلب الاقدس –الفرع الانكليزي، برئاسة رينه كرم، المؤتمر الدولي الاول في اللغة الانكليزية للسنة ٢٠٠٠ في فرع المدرسة في الاشرفية في حضور حشد من الفعاليات التربوية والثقافية والاجتماعية وعدد من مندوبي وزارات التربية في الشرق الأوسط ورؤساء الاقسام وأساتذة اللغة الانكليزية في عدد من المدارس والجامعات.

ولخّص مدير القسم الانكليزي في مدارس القلب الاقدس رينه كرم في كلمة له النقاط الاساسية التي تناولها اللقاء التربوي الاخير من اجل اللغة الانكليزية، وأشار الى تأسيس جمعية لأساتذة اللغة الانكليزية في لبنان.

وتكلمت مديرة المجلس الثقافي البريطاني في بيروت آن مالاما توماس على الخطط التي يتبعها المجلس لتحسين سبل تعليم اللغة الانكليزية في المدارس والجامعات والمعاهد.

وتعاقب على الكلام خبيرة اللغة الانكليزية الدكتورة جوانا شانل وجون وايتمد من المكتب الرئيسي للمجلس الثقافي البريطاني وفيليس سالم مديرة مكتب أميديست في لبنان، وتناولوا الابحاث في اللغة الانكليزية وسبل تطويرها والامتحانات التي تتبع في مختلف البلدان العربية.

دورة للممرضات والعاملين الصحيين

الميناء – "النهار":

افتتحت امس دورة للممرضات والعاملين الصحيين في مقر لجنة البيئة في اشراف جمعية تنظيم الأسرة مع جمعية التمريض.

افتتحت الدورة السيدة دولي الغضبان بكلمة على دور الممرضين في مجالات الوقاية والرعاية الصحية.

والقت المديرة التنفيذية للبرنامج السيد نجلاء بزري كلمة على اهمية هذه الدورة في تعزيز المعرفة والخبرة لدى الممرضين والممرضات في اطار هام هو الصحة الانجابية التي يعول عليها العالم بعد مؤتمر القاهرة، ولاسيما ما نص عليه احد قرارات المؤتمر حول توسيع نطاق التدريب وتحسين نوعيته في مجال الرعاية الصحية الانجابية – الجنسية وتنظيم الاسرة، وفي ذلك التدريب في مجال الاتصالات الشخصية وتقديم المشورة.

ثم تحدثت ممثلة اتحاد جمعيات التمريض السيدة اقبال عبد الوهاب عن دور الممرضات والممرضين في تحسين الاداء الطبي والوقائي.

ثم بدأت مناقشات حول "استمارة معرفة اولية" تخللتها مداخلات وشروح حول سبل منع العدوى في العيادات والمستشفيات.

ويتضمن برنامج الدورة التي تستمر حتى يوم الجمعة، ندوات ومناقشات حول "الامراض المتناقلة عبر الجنس" وحول مفاهيم "الرعاية الاولية".

اختصاصات جديدة

من المركز الصحي الاجتماعي في شارع الكومودور اختصاصات جديدة:

– الدكتورة غادة لطفي، اخصائية في الامراض النفسية والعصبية.

– الدكتور احمد النقيب، اخصائي معالجة وجراحة الكلى والمسالك البولية وتفتيت الحصى والعقم.

الدكتور بشير عيتاني: اخصائي بامراض الغدد الصماء والسكري والرجيم.

الدكتور عبد القادر حرب: اخصائي بالامراض الجلدية والزهرية.

سعاد الصباح: مشتاقة الى بيروت
حيث تحيي أمسية كسمكة في بحرها

الشاعرة سعاد الصباح لدى وصولها أمس. (محمود الطويل)

تزور بيروت منذ بعد ظهر امس الشاعرة الكويتية الدكتورة سعاد الصباح، وستحيي امسية لها الساعة السادسة مساء الجمعة ٤ نيسان في قاعة عصام فارس بالجامعة الاميركية بدعوة من اللجنة الثقافية في جمعية متخرجي الجامعة.

واستقبلها في المطار رئيس الجمعية السفير نديم دمشقية وعضوا مجلس الجمعية محمد المشنوق وفواز المرعبي، والمستشار في سفارة الكويت.

وصرحت الصباح: "اشكركم واشكر نادي خريجي الجامعة الاميركية، وحقيقة انا عندما ارجع الى بيروت اكون مثل السمك التي دائما تطلع وترجع الى البحر. انا سعيدة جدا لاني في بيروت مرة ثانية. عندي امسية في الجامعة الاميركية في قاعة عصام فارس. هذا هو برنامجي، واتيت كي اسلم على الاحباب والاصحاب والتقي جمهوري الحبيب في هذه الارض الطيبة، واقول لجمهوري: جئت اليكم مشتاقة كي اشكر الحرف الذي ثقفني"، واشكر البحر الذي الى حدود الشمس اطلقني. الشعر هو ابو المعارف، والشعر يبقى هو العبارة التي اتدفأ بها شتاء وصيفا، والشعر هو الذي اطلقني في سماوات المعرفة، والشاعر لا بد ان يكون هو ابن العصر وجزءا من التاريخ.

انا من المدرسة الواقعية التي تشعر بحركة التاريخ وتشم رائحة الارض ورائحة الانسان، فالمدرسة التي انتمي اليها هي مدرسة الانسان العربي على امتداد هذا الوطن من الوجع الى الوجع ومن الدمعة الى الدمعة ومن الالم الى الالم، هذه هي المدرسة التي انتمي اليها".

سئلت: "هل شغلت الثقافة وحقوق المرأة والانسان والطفل حيزا كبيرا من اهتمامك؟".

اجابت: "لا بد لكل مثقف دائما على الخطوط الامامية من الدفاع عن كل القضايا المطروحة، فهذه هي قضايانا المطروحة، لا بد ان نكون جزءا من هذه الهموم، لا بد ان تكون لي وظيفتي الانسانية حتى اخدم هذه القضايا، قضية المرأة وقضية الطفل الذي لا يجد من يسأل عنه، وكذلك الشباب اسلط عليهم ضوءا كبيرا وادافع عنهم كما ادافع عن الطفل والمرأة".

برجيس الجميل في ثانوية جديدة المتن


المديرة رلى صليبا، برجيس الجميل، أنطوان سركيس، حياة منصور.

بدعوة من ادارة ثانوية جديدة المتن الرسمية للبنات واساتذتها، حاضر الدكتور برجيس الجميل عن التربية الاعلامية والتربية البيئية وتحديات العصر.

بعد النشيد الوطني، كلمة ترحيب من مديرة الثانوية رلى صليبا ثم قدم المحاضر انطوان سركيس.

وادار المحاضر كلامه على الموضوع الاعلامي والبيئي بدءا من المشكلة الصغرى الى الكبرى وواجبات الدولة وواجبات المواطن، وما يترتب على الجميع في لبنان ان يفعلوه لهذه القضية، واين هي الحدود التي لا يجوز تجاوزها، حفاظا على ثروتنا، وعلى مبادئنا وآدابنا في اي صعيد.

جمعية أصدقاء المعاقين

اجتمعت الهيئة الادارية الجديدة لجمعية اصدقاء المعاقين ووزعت المهمات وفقاً لنتائج الانتخابات التي جاءت كالآتي:

لهيئة المكتب الدكتور موسى شرف الدين رئيساً، الدكتورة فالي مرمج نائباً للرئيس، ناجي ينجك أميناً للسر، ليفون خوري اميناً للصندوق ورلى بحر العلوم محاسبة.

واللجان: بتول شرف الدين للجنة شؤون المعارض، مي عسيران للجنة شؤون الاهل، الدكتورة فالي مرمج للجنة الشؤون التربوية، سلام شرف الدين للجنة النشاطات الاجتماعية، برلنت سلام للجنة شؤون المنظمات العربية، رلى بحر العلوم للجنة العلاقات العامة، رانية شرارة للجنة المشاريع التمويلية، سهام الخطيب للجنة الشؤون الاعلامية، وفيقة حسن للجنة الشؤون الفنية، المحامية وفيقة منصور للجنة الشؤون القانونية وسلام شرف الدين للجنة شؤون المنظمات العالمية.

توضيح

مع يوم المسرح العالمي، ورد في "النهار" عن "غنائية الموسيقى" وهو عمل فني ادته المجموعة الصوتية لمعهد الفنون الجميلة، الفرع الاول (الجامعة اللبنانية) دون ذكر اسماء اصحاب العمل. ان "غنائية الموسيقى" من كلمات جبران خليل جبران، والتأليف الموسيقي للدكتور سليم سعد مؤسس المجموعة الصوتية في الجامعة، وهو قام بقيادتها.

مواعيد

* دعت الجمعية المسيحية للشابات فرع الاشرفية الى اجتماع عام الخميس ٣ نيسان الساعة ١١,٠٠، قبل الظهر في مركز الجمعية، ساحة ساسين.

* يعقد المركز الاسلامي للتوجيه والتعليم العالي مؤتمراً صحافياً ا لتعريف باهداف المركز والمراحل التي تم اجتيازها على صعيد الاعداد العلمي والاداري وتقديم الخدمات لطلابه، الساعة ١٠,٠٠ قبل ظهر اليوم الاربعاء في نقابة الصحافة، الروشة.

* دعت كلية الزراعة والعلوم الغذائية في الجامعة الاميركية في بيروت الى ندوة بعنوان "الاقتصاد اللبناني وتحديات المستقبل"، يلقيها وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر، الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم الاربعاء، في قاعة المحاضرات التابعة لكلية الزراعة في الجامعة.

* تعقد الجمعية اللبنانية للوقاية من ترقق العظم مؤتمراً صحافياً، الساعة ١٢,٠٠ ظهر اليوم الاربعاء، في دار نقابة الصحافة اللبنانية، الروشة.

* يعقد مجلس امناء برنامج شباب لبنان الواحد مؤتمرا صحافيا حول: "الندوة الفكرية الشبابية الرابعة" "حوار الاجيال – ٤" ويقدم خلاله كتاب "حوار الاجيال" الساعة ١,٠٠ بعد ظهر اليوم الاربعاء في الدار الحمراء. ودعا المجلس الى حفل استقبال الساعة ٦,٠٠ مساء الاحد ٦ نيسان في الدار.

* دعا مركز الشهيد الصدر الثقافي في لبنان الى ندوة في الذكرى ١٧ للسيد محمد باقر الصدر بعنوان "آفاق المعاصرة والتنمية في فكر الشهيد الصدر" يشارك فيها السيد محمد حسن الامين والشيخ خالد العطية والدكتور ابرهيم العسل والدكتور محمد فرحان وعلي البهادلي الساعة ٤,٠٠ عصر اليوم في حارة حريك، شارع المقداد، بناية الربيع، الطبقة الثالثة، قاعة مركز الامام الخميني الثقافي.

* في الذكرى السنوية الاولى للدكتور عصمت سيف الدولة دعا المنتدى القومي العربي الى ندوة حول "عصمت سيف الدولة: الفكر والنضال" يشارك فيها: حبيب عيسى وصلاح قاسم وسمير طرابلسي وغازي ادهمي الساعة ٥,٠٠ عصر اليوم الاربعاء في "دار الندوة"، الحمراء.

* دعت كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية الى ندوة عنوانها "التحكيم والقضاء"، يشارك فيها الدكتورة نايلة قمير عبيد عن "نظام المحاكم في القانون اللبناني"، الدكتور محيي الدين القيسي عن "الصيغة التنفيذية للقرار التحكيمي في لبنان"، يديرها القاضي الدكتور سامي منصور، الساعة ٥,٠٠ عصر الاربعاء ٢ نيسان، في قاعة محاضرات الكلية، الفرع الاول، الصنائع.

* تقيم جمعية التعليم الديني الاسلامي دروساً تطبيقية ميسرة حول مناسك الحج، يقدمها سامي خضرة، الساعة ٥,٠٠ عصر الاربعاء ٢ نيسان والخميس ٣ منه، في قاعة الجنان، طريق المطار، ثانوية البتول.

كاسر

مارون النقاش واحفاده المهجرون:
مَنْ يعيدهم الينا؟

ازاحوا الستار في الاسبوع المنصرم عن لوحة تذكارية بيضاء كتب عليها بالاسود العريض اسم مارون النقاش مع تاريخي ولادته ووفاته...

ازاحوا الستار وكانوا رشوا الهواء بكلمات معلوكة عن "الرجل"، و"ريادته" من دون ان ينسوا دور اللبنانيين الميامين في مجالات الفن والادب والمسرح.

لحظة، ازاحوا الستار الذي يشبه "الشاهدة" تم اسدل الستار الذي يشبه الشاهدة على مارون النقاش. وارتفع القوم وسط التصفيق وتقبل التملق ببلاغة الكلمة وبفصاحتها ايضاً ولمَ لا "بعمقها".

هذه هي الحدود القصوى التي يدركها تكريم كبارنا. شاهدة. تمثال- او نصب. رعاية رسمية. كلمة أقل من تقليدية... ثم بحّوا دبروا حالكم ايها الفنانون والكتاب والجمهور والقراء.

لا اظن ان هناك مبدعاً في آخر الدنيا، تعرض ويتعرض للاهانة، وللاهمال، والاحتقار، تعرض المبدع اللبناني. لا في البلدان العربية ولا في الآسيوية ولا الاوروبية. نحن الرواد في قتل روادنا، احياء، امواتاً، مقيمين ومهجرين.

مارون النقاش في تأليفه وتنفيذه المسرحية اللبنانية والعربية الاولى ضمن المواصفات المسرحية الحديثة، احدث ثورة ربما تفوق احداث ثورة في كتابة قصيدة حديثة، لأن التراث العربي تراث شعري، وفيه من المخزون الشعري الفيض والكثرة. مارون النقاش "اخترع" المسرحية العربية وقبله لم تكن موجودة عندنا، وان استلهم ما عند "الافرنج" والآخرين فاقتبسه ثم ألف عليه متجاوزاً الترجمة والتقليد، غامر باقتراح "شيء" غير موجود، بدون ذاكرة عندنا، وبدون تقاليد، وبدون جمهور ولا "نظارة" ولا ممثلين، ولا مصممي ملابس، ولا مصممي ديكورات. هكذا بحس مدني (مديني) مرهف ومفتوح قدم اول عمل مسرحي "متكامل" ليفتتح عصر المسرح الذي انتقل الى مصر آنئذ في منتصف القرن الماضي، وليلتحق به كل من السوري ابي خليل القباني والمصري يعقوب صنوع... لتكر السبحة ويتكون في بدايات القرن العشرين ما يمكن تسميته "عصر المسرح" في العالم العربي.

هذا الكبير، بحثوا عن مناسبة وشاهدة وستار وخطبة تعيسة وكرموه. هكذا.

اما من هو النقاش؟ اين هي مسرحياته؟ في اي دار طبعت؟ متى سنستطيع من جديد؟ ما هي الدراسات التي وضعت عنه؟ والندوات التي عقدت لمناقشة مسرحه وتأثيره وامتداداته، واين هو منزله؟ واين دفن؟ واين لم يدفن؟ فهذه كلها شؤون تعني سوانا، او بالاحرى تعني "المجهول".

عندما زرت اكاديمية الفنون الجميلة في القاهرة للمرة الاولى لفتتني "قاعة جورج ابيض" حيث عرضت فيها صوره ونظاراته، واشياؤه اضافة الى اعماله، والمؤلفات التي كتبت عنه، وارشيف ضخم يضم اوراقه واعلانات مسرحياته وتواريخها، والتعليقات عليها. وجورج ابيض لبناني من صيدا كما هو معروف. وتراثه كله في مصر.

اما لماذا لا نشارك على الاقل مصر في حفظ تراثه وتعريف اجيالنا به، فهذا شأن غريب. صحيح ان جورج ابيض حمل الجنسية المصرية، لكن هذا لا يعني ان نتخلى عنه. وجبران أولم يكن اميركي الجنسية؟ وجورج شحادة ألم يكن فرنسي الجنسية؟ وخليل مطران المحفور اسمه على لوحة الذين تولوا ادارة المسرح القومي في مصر، (وهو اول مدير للمسرح القومي في مصر) أوليس بعلبكياً قحاً من بيت المطران؟ ماذا فعلنا له؟ بل قل كيف اسأنا اليه عندما عمدت ايد مجرمة وبالتأكيد عميلة الى نسف تمثاله في مسقط رأسه تنفيذاً "لسياسة" "توحيدية" وطنية لمحاربة العدو الصهيوني، فلمَ لا نبدأ بالشاعر خليل مطران فلربما القدس تمر به ايضاً.

هؤلاء اللبنانيون الذين سافروا الى مصر، ولاسيما الى مصر، ليؤسسوا النهضة المسرحية هناك وعلى رأسهم مارون النقاش، هل نعرفهم؟ هل نعرف مثلاً اثر مارون النقاش في صعيد الكتابة المسرحية العربية، وقد مثلت مسرحيتا "البخيل" (عن موليير) و"ابو الحسن المغفل" نحو ٤٠ مرة في مصر وفي تونس وفي بلدان عربية اخرى؟ هل نعرف مثلاً "احفاد" مارون النقاش المسرحيين الذين حذوا حذوه كنقولا النقاش، وسليم خليل النقاش واسكندر فرح وسليمان الحداد ونجيب الحداد (بعضهم ترجم واقتبس بقدر ما ألف) وامين الخوري وفرح انطون وعبد الله البستاني واسكندر صيقلي... وآخرين كثر يضيق المجال هنا في ذكرهم. هؤلاء لبنانيون وتراثهم خارج لبنان. هؤلاء لبنانيون وتراثهم ممحو في لبنان. هل من يدلنا على المسرحيات التي ترجموها واقتبسوها ووضعوها؟ هل من يزودنا معلومات عن هؤلاء؟ (بالطبع لا بد من ان ننوه هنا بجهود محمد نجم الفردية، لكنها تبقى جهوداً فردية). مارون النقاش اكتفوا بشاهدة له في تكريم مرتجل معزول عن تاريخه. كأنها شاهدة لجندي مجهول، او ليتيم بلا اهل ولا ناس ولا اصدقاء. اما الآخرون (واكتفينا هنا بأهل المسرح) الذين ذكرنا، فيبدو انهم عبروا الى النسيان بدون حتى لوحة او بلاطة او شاهدة – زور.

ماذا نفعل؟ هل نكتفي بهذه الكلمات التي علينا ان نكررها كلما اهتزت "طرابيش" الرعايات الرسمية؟ وهل تسمع هذه الطرابيش ما نقوله ويقوله غيرنا وتمر الاقوال بهم وكأنها لم تكن؟

أولاً يجب ان تنشأ هيئة رسمية (او غير رسمية) تتولى تجميع الارث الثقافي الموجود خارج لبنان وحفظه، ودراسته وتعميمه؟ هل نطالب بالمستحيل اذا ناشدنا سامعي الصوت ان يتجاوزوا هذه البهدلات التكريمية لرجال الفن والعلم والادب التائهين في بلاد الله الواسعة، الى وضع خطة يكون هدفها الاول استرداد ما صنع النهضة العربية ذات يوم، وصنع النهضة المسرحية وصنع النهضة الغنائية، والصحافية، والسينمائية؟

أنواصل المناشدة ام نكون "كناطح صخرة..."؟

بول شاوول

المهرجان المسرحي لدول مجلس التعاون الخليجي الخامس:
تعزيز الحوار واغناء التجارب



وزير الاعلام الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح.

سعد الدين وهبه يتسلم هديته التقديرية.

افتتح في ١٩٩٧/٣/٢٧، على "مسرح الدسمة" في الكويت، المهرجان المسرحي العربي الخامس لدول "مجلس التعاون الخليجي" وبمشاركتها كلها. وألقى وزير الاعلام رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الشيخ سعود ناصر الصباح، الذي يرعى المهرجان، كلمة ناشد فيها المسرحيين "ضرورة تقديم فن راق للجمهور" ولاسيما ان "العود قد اشتد واصبح حقيقة واقعة في الحياة المسرحية الخليجية والعربية تقدم صورة واضحة للمرحلة التي وصل اليها المسرح في دول المجلس". و"تقديم الفن الراقي للجمهور لا يقتصر على تقديم المتعة من خلال الاعمال المتميزة، بل نتطلع الى ان يساهم هذا المهرجان في اثراء الحوار المثمر والبناء بين مبدعي دول المجلس من اجل تعميق معرفتهم بعضهم البعض، بتجاربهم المختلفة على المستويين الفردي والجماعي، في تعبيرهم عن الطموحات الجديدة لدول المجلس. فالاعمال المتنوعة التي قدمت خلال الدورات الاربع السابقة انجازات اكتسبت احترام المسرحيين العرب كافة من خلال اعمال متنوعة عكست الطموح الابداعي للحركة المسرحية الخليجية، واغنت التكامل والتلاحم بين المدارس المسرحية المختلفة في سعيها الى تحقيق النهوض الشامل الذي نرمي اليه جميعاً".

وجاء في كلمة الامين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الدكتور سليمان العسكري: "ان الحديث عن الانجازات يجب الا يجعلنا ننسى الازمة التي باتت تهدد المسرح العربي في صميم وجوده، فالمهرجان يقام في ظل مرحلة تاريخية تتسع فيها دائرة ازمة المسرح لتصيب الحياة المسرحية في مختلف الاقطار العربية. لكن ينبغي عدم النظر الى ازمة المسرح العربي كأزمة في ذاتها. فالمسرح نبض المجتمع ينهض بنهوضه، ويكبو بكبواته. ارتبط صعود الحركة المسرحية العربية وتألقها بحركة النهوض الاجتماعي والثقافي والسياسي العام الذي شهدته المنطقة في عقدي الستينات والسبعينات، ثم جاءت الثمانينات والتسعينات بمتغيراتها وتحولاتها المتسارعة، ونكساتها الحادة، لتلقي بظلالها على الحياة الثقافية والفنية العربية.

فمع انهيار النظام القديم الذي عرفه العالم طوال نصف قرن، وظهور نظام جديد لم تتحدد معالمه بعد، عانى مبدعو العالم اجمع حالة من انعدام الوزن، والانكفاء على الذات، والهروب من الهم العام الى الخاص، والابتعاد عن القضايا الكبرى في الحياة لمصلحة الفردي والنفسي والفانتازي. لكن الثمن الذي دفعه المبدعون العرب كان افدح واشد وطأة بعدما تحطمت بديهيات، وسقطت شعارات وانكسرت احلام الجيل الذي حمل على اكتافه عبء النهوض الكبير بالمسرح العربي في اعوام الستينات والسبعينات".

ثم القى المدير العام لقطاع الشؤون د. عبد العزيز الجلال كلمة اعتبر فيها المهرجان "يعزز التواصل بين شباب الخليج والطاقات الابداعية ويلقي الضوء على تجارب الشعوب، مستعيداً انطلاقة المسرح في الخليج قبل نصف قرن، وما جرى من تطور في هذا المجال".

بعد ذلك قرأ مدير ادارة المسرح في الكويت محمد المنصوري رسالة المسرح السنوية للهيئة العالمية للمسرح التي كتبها جيونغ او كيم.

وقبل البدء بفاعليات المهرجان سلم الكاتب سعد الله وهبه هدية تقديرية، وكرّم عدد من الفنانين الخليجيين: مريم الغضبان، مريم الصالح، عبد العزيز النمس (الكويت)، د. مرزوق بشير مرزوق، هدية سعيد (قطر)، موزة المزروعي (الامارات) سعد التمامي (السعودية)، د. ابرهيم غلوم، احلام محمد، محمد البديمي (البحرين)، وخليج بن عثمان البلوش (عمان).

ثم قدم "اتحاد المسارح الاهلية" في الكويت مسرحية "طائر الخليج يخرج من المحارة"، وهي استعراضية تاريخية او ارشيفية تتحدث عن اطلالة الفرق المسرحية في الخليج، اعداد فواز الشعار، واخراج جهاد العطار.

لقاء مسرحي بين مالرو ودريو



ميشال فاغوري (مالرو) وجان باتيست مارتر (دريو).

عن "مسرح" فيوكولومبيه" في باريس تقدم مسرحية "الانذار" من تأليف برتران بوارو دليش واخراج جان – بيار ميقل.

المسرحية مؤلفة من شخصيتين تتحاوران في احد المطاعم الباريسية عام ١٩٤٣. الشخصية الاولى مالرو والثانية دريو دو لارشيل. وفي هذه المحاورة انعطاف على كثير من المسائل التي كانت متداولة آنئذ كالحروب، والصداقة والنضال، والمقاومة، لكن من موقعين متناقضين: مالرو المقاوم ودريو "المعادي السامية"، ومن هذا التناقض قوة النص وحرارته وتنوعه.

"استوديو" سولرز: ثرثرات لا تنتهي



فيليب سولرز.

رواية فيليب سولرز الجديدة "استوديو" اثارت ردود فعل نقدية متضاربة بين متحمس لها ومادح، ومنتقد يبدو ان او. أ. م. في "الفيغارو" من النوع الثاني وقد كتب مقالة تطغى عليها السلبية يقول فيها: "فيليب سولرز ناقد لامع، فلماذا يقحم نفسه في الرواية حين يستحيل عليه تحقيق اهداف ابداعية تخوله وضع مؤلفاته في خانة الروائع الادبية الكلاسيكية كما ادعى منذ بداياته (...)". ويضيف الناقد" ان "استوديو" لا تحمل الى القارئ سوى نقاشات نقدية وحوارات وثرثرات بين شعراء وادباء رحلوا وشخصيات الرواية. اذ نجد في كل صفحة تفاوتات بارزة في الكتابة".

الموسيقيون يزوروننا بآلاتهم وانغامهم:
تنوع في اختيار الاصعب والاجمل والاشف



الرباعي الالماني الوتري يواكيم.



كامر انسامبل من فيينا.

يأتون الينا بآلاتهم، بشطارتهم واحاسيسهم. ما عادوا قلة يقصدهم المهووسون بموزار وبيتهوفن وباخ وفاغنر الى الاقطار الاوروبية لتزود نغممهم. انهم جوالة، يدورون العالم وفي حقيبتهم توليفات واشارات وسبع نوطات لا غير، لا يكادون يقفون تحت حزمة الاضواء، حتى تتكاثر وتصدح سيمفونيات ومهرجانات من النغم.

بالأمس، كانوا يفتشون عن وكلاء لشوبان وباغانيني وديبوسي على الارض، يقصدون توسكانيني، روبنشتاين، هايفتز، اسماء خالدة توازي الموسيقيين الذين كرسوا مواهبهم لانعاش ذكراهم المتعددة التي يتسنى للبنان استقبالها في مهرجاناته ومناسباته الصدفية.

نظن احياناً ان "مهرجان البستان" باسابيعه الخمسة، سيزودنا نعمة الموسيقى لمدة طويلة. ولاسيما هذا العام الذي خصصه العالم بذكرى عبقريين: شوبيرت وبراهمز حيث أم البستان عازفون من المانيا والنمسا وانكلترا وفرنسا، في قائمتهم شوبيرت المحتفى به وبراهمز الذي تصادف ذكرى ولادته في الثالث من نيسان، وايضاً موزار وهايدن وشتراوس وبرغ وشونبرغ وماهلر ابناء النمسا وعباقرتها. ويبقى الاحتفال العالي الوتر، لبيتهوفن، الكلاسيكي الخالد الذي نقّب في الشكل الآلي واعطاه أجمل سوناتا للبيانو واروع رباعي وتري وارفع سيمفونيات.

بيتهوفن، موزار، هايدن هذا الثالوث المتوسع بألوانه النغمية، بعناصره الهارمونية كان ايضاً في عيد الموسيقى وآلات شباب احسنوا التعبير ولم يخطئوا في استعارة الدرب التي يألفها موزار وشوبير وبيتهوفن وبراهمز ويرتاحوا الى ضيفتها.

منفرد

الاسبوعان الاخيران من مهرجان "البستان" شهد نماذج لا تنسى من عباقرة العزف، آفو قيومجيان اللبناني المقيم في فيينا وفي اجواء عظمتها، الحامل جوائز قيمة في مباريات للبيانو وموسيقى بيتهوفن حتى اضحى اختصاصه بيتهوفن ممهوراً بعبقرية هذا المؤلف الكبير.

عازف منفرد كأنه اوركسترا بكاملها، يصغي الى بيتهوفن بشغف ويعزفه ببطولة. فالتعابير البيتهوفينية تتجسد انفعالات انسانية، تطلقها اصابعه الصاخبة، الى طبقات كونية عليا، فتتحد بألوهية الكون وتزول عنها صبغة الوقت ومحدوديته.

وكان سبق آفو قيومجيان الى "البستان" عازف لم يتعد الثالثة والعشرين، واسمه يتردد في العالم رغم صغر سنه، هو الكسندر ملكينوف الخارج من صفته الارضية حالماً يجلس الى ملامسه ليغدو جناً مسكوناً بروح شوبيرت وبراهمز وليزت.

بين عازف منفرد وموسيقى غرفة بجهازها، هنالك الثنائي والثلاثي والرباعي، وهم الأكثر طلباً في العالم لانتقالهم السهل، ومتاعهم كمان وقوس بينما البيانو في انتظارهم، مدوزن، وغالباً من فئة شتاينواي الثمين، الباهظ، الوفي لمعادلات النغم وهارمونيته.

من الثنائيين الذين اسكروا جمهورهم بعزفهم الشاهق، الصبية ايزابيل فاوست على الكمان ورفيقها ايريك لوساج على البيانو وكلاهما من لحمة واحدة، متطابقة بالاحساس، بالدقة، بالتزامن المرهف. وفي القائمة موزار وبراهمز وسوناتا بيتهوفن الخالدة، "كرويتزر" تلك التي الفها بيتهوفن بعد "الايرويكا" عزف ايزابيل فاوست الاثيري، الملهم يعادل مهارة لوساج. فالعمل كتبه بيتهوفن لآلتين متساويتين في حوارهما.

و"البستان" لم ينفرد بالبرامج المصنفة الجيدة. ختام مهرجانه مع "كامر انسامبل الفييناوي" جاء بمثابة تآليف لبيتهوفن وبراهمز في "سباعية" للأول التقى فيها الكمان والالطو والشيللو والباص والكلارينيت والمزمار والبوق وخماسية للثاني.

اوكسترا "كامر" اجادت في التشويق فسباعية بيتهوفن تعتبر من انجح تآليفاته لموسيقى الفرقة، وشعبيتها آنئذ القت ظلالاً على باقي اعماله.

على خط موازٍ للبستان، أتى الى لبنان عازفون متوازون بحسن الالقاء والتشويق، ومهارة نهل الانفعالات من جمهورهم.

"الاسامبلي هول" قدم في غضون اسبوعين رباعياً وترياً المانياً في قائمته شوبيرت وديبوسي وبراهمز هو "يواكيم كوارتيت" وتلاه الثنائي ايريكا كيلشر على البيانو و"جاك مايانكور" على الكمان الالطو اللذين اعطيا من فنهما المرهف في "جامعة البلمند" واوديتوريوم الكونسرفاتوار الوطني والبيت اللبناني الالماني.

ويبقى دوماً مذاق الاحتفال الاخير طرياً لا يذوي. فالقائمة التي اختارها هذا الثنائي الملهم مختارات لكمان ألطو من النادر الاستماع اليها في الحفلات الموسيقية حيث الكمان السوبرانو يحتل المكانة الأكبر.

معاً سارا في الزمن مع باخ حيث الموسيقى الباروكية في اجمل تعابيرها الشكلية واغناها. ومن العصر الباروكي عزف الألطو منفرداً للويس دي كيكس ديرفولوا المؤلف الفرنسي المغمور وكأن جاك مايانكور بتكريمه لذكراه عرف الجمهور بمؤلف محدود السيرة لم يترك من مؤلفاته سوى مقطوعات للكمان الألطو.



ايزابيل فاوست.



آفو قيومجيان.

من عمق الارض الالمانية وجذورها سوناتا برامز تحاور بها البيانو والألطو بين اندانت والليغرو وختام ناشط.

الجزء الثاني خصصه الثنائي لماران ماري فاشعل مايانكور على اوتاره استذكارات من التقاليد الفرنسية، ومناقاً من الاغنية القديمة بايقاعها الراقص.

الوتر والكمان

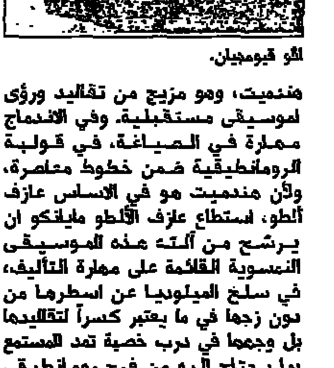
الألطو بين وتر الشيللو والكمان الرفيع، يميل الى الحنين، الى الكآبة اللذيذة تلك التي يستشفها المستمع بمتعة، ففي انسياب القوس مدى هارباً يرمز الى الولع والحب وفي نزوله مدى آخر القصر نفساً يرمز الى احاسيس لطيفة وناعمة.

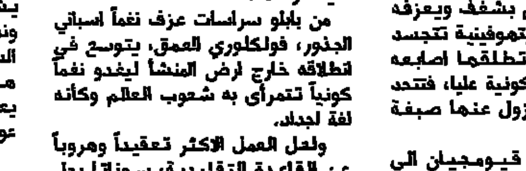
من بابلو سراسات عزف نغماً اسبانياً الجذور، فولكلوري العمق، يتوسع في انطلاقه خارج ارض المنشأ ليغدو نغماً كونياً تتمرأى به شعوب العالم وكأنه لغة اجداد.

ولعل العمل الاكثر تعقيداً وهروباً عن القاعدة التقليدية، سوناتا بول هندميت، وهو مزيج من تقاليد ورؤى لموسيقى مستقبلية. وفي الاندماج مهارة في الصياغة، في قولبة الرومانطيقية ضمن خطوط معاصرة، ولأن هندميت هو في الاساس عازف ألطو، استطاع عازف الألطو مايانكو ان يرشح من آلته هذه الموسيقى النحسوية القائمة على مهارة التأليف، في سلخ الميلوديا عن اسطرها من دون زجها في ما يعتبر كسراً لتقاليدها بل وجهها في درب خصبة تمد المستمع بما يحتاج اليه من فرح ورومانطيقي ووعي في سلوكه طريق موسيقى حية، متحركة مع زمنها.

الكمان هو سيد الاحتفالات، لأنه يحاكي كل فرد. كل مستمع ينفرد به، يشعر بقوته الدرامية، يتحد به كلمة ونشيداً، يأتي الى احتفالاتنا لأنه خفيف السفر، خفيف الوزن، لكن متى انطلق هذا الثلاثي من عازف وقوس ووتر، يعم في الدنيا صمت وتخجل الرياح من عويلها. انه صوت الارض والله معاً.

مي منسى





محمود درويش متحدثاً الى "لوموند":
المأساة انّ الكتاب الاسرائيليين
افضل منا في التعبير عن الارض والبلاد

اجرت جريدة "لوموند" الفرنسية في عدد الجمعة ٢٨ اذار ١٩٩٧ حواراً مع محمود درويش، وذلك في مناسبة اقامة "الربيع الفلسطيني" في باريس الذي تنظمه "مؤسسة العالم العربي" و"المؤسسة الفرنسية للنشاط الفني" ويضم اعمالاً وفاعليات فنية وتشكيلية وادبية، ويستمر حتى تموز في تسع مدن فرنسية.

هنا اجزاء من الحديث.

● في ايار ١٩٩٦، لدى وصولك الى رام الله كنت تناشد الفلسطينيين التخلي عن "الصورة البطولية" التي يكونونها عن انفسهم من اجل اعادة بناء "تطبيع" ثقافي.

– كنت ارغب في ان يستنفروا من اجل هذه المعجزة الجديدة. كان ذلك، بلا شك، مبكراً. كلما اردنا ان نقفز في المستقبل اتخذت اسرائيل تدابير استفزازية لتذكرنا بأننا مازلنا محتلين، بأننا خارج التاريخ (...) "القوة المحتلة تفرض باستمرار على الثقافة الفلسطينية ان تبقى ثقافة مقاومة...".

● الأدب، الشعر الفلسطيني، امازالا مطبوعين بقوة بالتعبئة؟

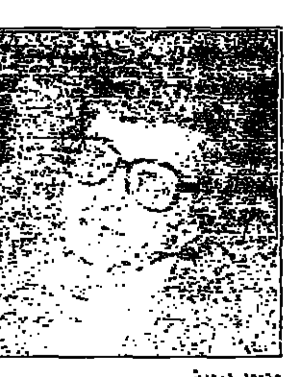
– كيف نناقش مسائل ما بعد الحداثي او العولمة، عندما نكون منجرفين دوماً بالاحداث للدفاع عن ارضنا ضد الاستيطان، وللدفاع عن هويتنا ووجودنا حتى في بلادنا؟

● بعد اتفاقات اوسلو في ايلول ١٩٩٣ كثر الحديث عن تطبيع ثقافي بين الاسرائيليين والفلسطينيين اين صار كل ذلك؟

– ولا في اي مكان. رغم نواقص اوسلو وشوائبه، بدأت ثقافة سلام ما تنمو. قامت لقاءات، ندوات، ومحاضرات مشتركة. نتنياهو هو الذي ساقنا الى ثقافة الحرب. وليس ثمة طلاق، فنحن نعيش، مع الاسرائيليين، زواجاً قسرياً املاه التاريخ، لكن لا يمكن اقامة علاقة طبيعية بين محتل وخاضع للاحتلال (...) حلمي ان نبني تاريخاً مشتركاً على ارض واحدة.

● لكن ياسر عرفات موجود، والسلطة الفلسطينية المستقلة موجودة. ماذا فعلت من اجل انقاذ ثقافة شعبها؟

– الاحتلال يدمّر بنيتنا الثقافية التحتية كلها. لا سينما، لا مكتبات، لا قاعات للعرض. لا مسارح (...) علينا ان نكون صريحين: السلطة الفلسطينية لا تفعل ما يكفي لاعادة البناء. لم تفهم بعد انه اذا هزمنا ثقافياً، ستكون النهاية (...). على ان السلطة لم تتسلم منذ وقت طويل.

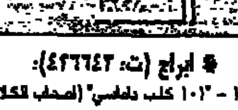


محمود درويش.

والمهمة جسيمة. فجهودنا كلها مستنفرة من اجل التفاوض مع اسرائيل والدفاع عن الارض.

● لدينا انطباع احياناً ان الفنانين والكتاب الاسرائيليين يعبرون افضل من الفلسطينيين عن تعلقهم بالارض.

– هذا صحيح. لم نجد الكلمات، التي تكون في مستوى مأساتنا. لكن ليس علينا ان نحدد انفسنا دائماً قياساً باسرائيل. نحن جزء من الثقافة العربية الحديثة. لكن، فلنعترف، بأن هناك فجوة بين غنى تجربتنا وتعبيرها الادبي. اظن ان فلسطين، بكل جوانبها، ثقافتها، طبيعتها، لم تكتب بعد. الاسرائيليون "يكتبون" البلاد افضل منا، وهذه مأساتنا الثقافية. لكن الاحتلال، المنفى، مخيمات اللاجئين، النضال من اجل العيش والاعتراف بنا، هي كل تاريخنا الحديث. علاقة الاسرائيليين بالبلاد مؤسسة على اسطورة، التي هي التوراة. هذا الحنين الممزوج بالحملات العسكرية الظافرة، جعلهم يستقبلون، في هذه المنطقة التي هي عربية، كغزاة، ومحتلين. انهم يتصرفون على هذا الشكل. فهم لا يتعلمون العربية، ولا يريدون الانتساب الى الشرق الاوسط، يتماثلون اكثر فاكثر باميركا، قطعة من اميركا مزروعة في هذه المنطقة. ورغم كل هذا نجد ان كل مشروعهم الثقافي قائم على اعتبار انهم ليسوا غزاة.



المسرح

● ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٣):

١ – "١٠١ كلب دلماسي" (اصحاب الكلاب المرقطة الجميلة يهربونها من مطاردة الشريرة غلن كلوز التي تبغي من جلدها فراء لها والفيلم الواقع لجمهور صغير وعائلي لمخرجه ستيفن هيريك).

٢ – "الشبح والظلمة" (في الادغال الافريقية الوحشية، زمن الاستعمار البريطاني يواجه فال كيلمر ومايكل دوغلاس الاسود المفترسة التي تزرع الرعب. اخراج ستيفن هوبكنز).

٣ – "مخلوقات ضارية" (الضحك على الطريقة الانكليزية وفريق المونتي بيتون، مع جون كليز وجامي لي كورتيس وكيفن كلاين المحاولين انقاذ حديقة الحيوانات).

٤ – "فدية" (اعادة بوليسية تشويقية للمخرج القدير رون هوارد مع مل غيبسون المستميت لانقاذ صغيره المخطوف).

٥ – "اول نادٍ للزوجات" (كوميديا نسائية تتناول اللعب على مشاعر الزوجات المستضعفات المتمردات على واقعهن، لكنها متعة الاداء مع ديان كيتون وبت ميدلر وغولدي هون، باخراج هيو ويلسون).

٦ – "فتيات جميلات" (كوميديا عاطفية في اجواء الشباب مع مات ديلون واوما ثورمان، اخراج تيد ديمي).

٧ – "النمر" (جان رينو وباتريك بروييل يطاردان بقارة فرنسيس هير في الغابات البعيدة).

٨ – "هارب" (تريلر تشويقي مع ستيفن بالدوين الذي تطارده عصابة لدليل يمسك به، وفي الشريط لورنس فيشبورن وسلمى حايك).

● اسبلس (ت: ٦١٢٥١٦):

١ – "المريض الانكليزي" (الميلودراما المتوجة ...

المنزل تاريخ يوغوسلافيا الحديث، وتحفة خالصة لا تعوّض لهواة السينما خاصة).

٢ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (راجع برنامج إليت).

٣ – "ايفيتا" (الن باركر يدخل سيرة ايفا بيرون ميوزيكال ضخم المشهدية، مع مادونا وجوناثان برايس وانطونيو باندراس).

٤ – "بخيت وعديلة ٢" (جزء ثانٍ من الكوميديا المصرية الهازلة مع عادل امام).

● ماريتيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):

"مايكل كولينز" (راجع برنامج ابلاسا).

● مونتريال (ت: ٣٥٢٠٠٩):

"بخيت وعديلة ٢" (راجع برنامج اسبيه).

المسرح

● مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):

– "طقوس الاشارات والتحولات"، تأليف سعدالله ونوس، اخراج نضال الاشقر.

– "اشتي يا دني صيصان"، لمحمد الاشقر.

● مسرح لاساجيس، الجديدة (ت: ٨٩٨٩٢٥):

– "لا فيزيون"، لسامي خياط.

● مسرح فرساي، الحمراء (ت: ٧٤٠٠١٣):

– "ليالي الشرق"، لوحتي شيا.

المماليك لجمعية آرام في بيروت: مؤتمر اكاديمي يغوص في اعمال قوم

الوزير جان عبيد.



في الصورة الدكتور المقدسي، النائب كنعان، الاب ابو زيد، الوزير عبيد، الدكتور زيادة والنائب الدويهي. (ابراهيم الطويل)

"المماليك في بلاد الشام: تاريخ وآثار" اول في سلسلة مؤتمرات اكاديمية قررتها جمعية آرام في بيروت، بعد مؤتمرات سنوية بين جامعتي اوكسفورد وهارفرد، مساهمة في النهضة الثقافية في لبنان ومن اجل تشجيع التفاعل الفكري بين الباحثين العرب والاجانب.

وامس كان الافتتاح في رعاية الرئيس الحريري ممثلا بالوزير جان عبيد وحضور النائبين اسطفان الدويهي وسليمان كنعان والرئيس المنتخب للجامعة الاميركية في بيروت الدكتور سمير مقدسي وجمع من الباحثين قدموا من جامعات عالمية ومحلية.

ابو زيد

رأى رئيس الجمعية الاب الدكتور شفيق ابو زيد "ان الحقبة المملوكية التي استمرت حوالى ٢٧٠ سنة تشكل جزءا مهما من تاريخ بلادنا. ولولا تضحيتهم لرضنا عن حكم الصليبيين والمغول لكنا نعيش تاريخا مختلفا عما هو الآن. وفضلهم الكبير انهم حافظوا قبل كل شيء على استمرارية الحضارة العربية رغم انهم كانوا غرباء من القوميات والعرقيات المختلفة.

وطبع المماليك حضارتنا العربية بطابع خاص رغم الانحطاط الفكري الذي مرت به فترة حكمهم لما ورثوه من مآس واضطرابات اجتماعية واقتصادية لا تحصى خلفها المغول والصليبيون.

ولا تقتصر الغاية من المؤتمرات التي تعقدها جمعية آرام على تشجيع البحث العلمي عن حضاراتنا عبر التاريخ فقط، بل تتعدى ذلك الى المساهمة الفعالة في بنيان انساننا العربي على اسس متينة فتربط الماضي بالحاضر ليكون المستقبل الحضاري زاهيا ومنفتحا على آفاق لا تحد".

الاب شفيق ابو زيد.

عبيد

والى الوزير عبيد حيا النخوة التي أتت بعلماء وباحثين لعقد مؤتمرهم في لبنان، وان اثر الرجال وذكرهم يستمران اكثر منهم مهما كانوا عظماء. والقى كلمة الرئيس الحريري وفيها:

"سررت بالدعوة لرعاية هذا المؤتمر والتحدث في افتتاحه لسببين. فأنا اعلم ان جمعية آرام التي تقيمه اقامت مؤتمرات من قبل، وكان للآثار والفنون نصيب وافر فيها. وأنا من عشاق الفنون والآثار، وخاصة ما تعلق منها بالتاريخين القديم والوسيط لبلادنا. وسررت لأن القائمين على المؤسسة من اللبنانيين، الذين ما حالت الحرب، ولا ظروف التهجير والبعد دون أن ينشطوا ويعملوا وفي اوكسفورد بالذات، التي يقوم فيها ايضا مركز الدراسات اللبنانية.

واريدكم ما دمتم في بيروت، ان تروا ما ترك المماليك في طرابلس وصيدا. وما توصلت اليه الكشوف في وسط بيروت. اعدنا ترميم المتحف الوطني، الذي تغلب فيه الآثار الكلاسيكية القديمة، لكنه شاهد بما فيه على التواصل التاريخي لهذه المنطقة، وحضارتها الواحدة".

زيادة

وبعد استراحة كانت المحاضرة الاولى للدكتور نقولا زيادة بعنوان "المماليك في الميزان" وجاء فيها:

"كان مقتل توران شاه آخر الايوبيين سنة ٦٤٨/١٢٥٠، ايذانا بقيام دولة المماليك ودولة المماليك. بفرعيها التركي المعروف باسم المماليك البحرية (٦٤٨ – ١٢٥٠/٧٩١ – ١٣٨٩) والشركس او المماليك البرجية (٧٨٤ – ١٣٨٢/٩٢٢ – ١٥١٧) حكمت امبراطورية واسعة شملت مصر وديار الشام والحجاز وبعض مناطق ارمينيا لفترة طويلة زادت عن قرنين ونصف القرن.

فالمماليك لما انشأوا دولتهم لم يكونوا غرباء عن المنطقة، والذين اقاموا الدولة هم اصلا مماليك الايوبيين، الذين انموا حكم هؤلاء وتربعوا هم في دست الحكم. ونمت على ايدي المماليك الاوائل احداث كان لها تأثير على كيان الدولة ومكانتها. واول هذه الامور كان انتصار المماليك على جحافل المغول الزاحفة من الشرق.

والامر الثاني الذي قام به المماليك ايام الملك الظاهر بيبرس البندقداري هو احياء الخلافة العباسية في القاهرة، بمبايعة رجل من نسل العباسيين بالخلافة وسمي الملك الظاهر "قسيم امير المؤمنين".

والامر الثالث الذي يقام به المماليك هو اخراج الصليبيين مما كان تبقى من معاقل في بلاد الشام على يد بيبرس".

والمؤتمر الثامن للجمعية والاول في بيروت يستمر الى مساء الجمعة ٤ نيسان في القاعة ٤٠٩، للنابلسي هول في الجامعة الاميركية في بيروت.

لك العزف موّجته الروح

هونا الليل المحموم تورّد. لي ان اكون القوس. العشب المعلق.
بهاء الطواف نشيد. لك العزف شوقا موجته الروح.
بفضة الحصاد. التربة معفرة بلواعج نبضها.
لك اللآلىء. تميد لاجلك الغابات في خلجة الريح، في رهافة المداد.
تتسلق عرش احلامك تشيد صرح الغيب ونشوة المستحيل حين لا ادعيك.
الموقد بحر عيني. لغمر كل هذا الرحيق.
هو عمر هذا العشب حين احضانك تخطفني. امديك لا تعيدني.
انا الشجرة. لا أسأل الهوى اطيافه. ينسج ايقاعك.
تقاطيعي. هي النار التي لا تقال. هي صرخة اللغة الفاتحة لو نزلت آياتك صخبا ضنينا. والجسد اذ همى ذهباً.
والفتون اذ تلوى شعشعت ازارها المفاتيح.
شاءت مقاديره شفة النوم. تهوي. وما احترقت قناديل. لك العزف في الذي لن يلي.
هونا الليل المحموم تورد. صليب؟ لأعرف ان الزمن توقيع وختم. لأعرف ان الطير يستظل دمه كي لا يخيب اشجاره. الورد مودج جلالك. وما كنت بعضا من سوى وسكب رياح.
وما انت باحداقك، الا لتنسج ظلالي احلامك.
الا لتطفح فيك جداول ضوئي. تومض ادارجها نار الفواصل والمتون. تدثر منازل الصدأ عيون.
ها توالت همهمات الريح في طي الخوابي.
فاضت شفتاها وجدا يزجر الوقت. يأخذنا فيئاً ورزقا.
ها الشمس تهاوت مرقدا.
اينا الواحد، يا باعث الطرق في الثنايا المثقلات.
تمرغ البحر على قدمي. آن للماء ان يتسلق حلمنا.
احجية؟ توهمت ما تبقى هنا. وهناك قلبي برصع الشفة الحرى. لتغزل الوله اصداف الحنان. لتجدد دائرة الدوار. او تتسمر نجمة اذ تطلقني فراشة. امي الحمر ام اليدان.
كيف تتلو المزامير حين يستظل الياسمين غيم حضورك. يستضيء كهف الايام.
يوشي الظل من جور. من عسف. ومن زلل القرون في الليل الذي يلي. لن يليه الليل.

هناء الامين خاتون

معهد التاريخ في جامعة الروح القدس: ذكرى التأسيس توقظ معها مبادىء

في مرور ٢٥ سنة على تأسيس معهد التاريخ في جامعة الروح القدس، نظم المعهد مؤتمراً عن "تجديد تعليم التاريخ في لبنان". حضره وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش والنائب كميل زيادة ورئيس الجامعة الاب انطوان خليفة ومؤسس المعهد الاباتي بولس نعمان ومديره الاب كرم رزق ورئيس جامعة السوربون ايف دوران والمسؤولون عن التعاون الثقافي في السفارة الفرنسية هنري جير والمستشار الثقافي في السفارة كيلير ورئيس تجمع المدارس الكاثوليكية الاب كميل زيدان.

في الجلسة الافتتاحية، كانت كلمة للاب خليفة، عما يعانيه تعليم مادة التاريخ، واشار الى بعض المآخذ على علم التاريخ، ودعا الى ضرورة اعادة النظر في تأريخ الانسان للاحداث. وشدد على ضرورة تحلي المؤرخ بالحذر والنقد وان يستخدم التقنيات الحديثة لاعادة بناء الماضي. وشدد على الا تخلط السياسة بالعلم. وختم ان "القبول بكتاب التربية المدنية ينقي القلوب ويشدد عرى التعايش".

وقال الوزير حبيش "اننا نشهد ورشة على الصعيد الوطني تهدف الى تجديد واعادة نظر في المناهج العلمية". وان علم التاريخ من بين العلوم الانسانية الاصعب.

واضاف: (...) "ان النظرة الموجهة نحو الاحداث التاريخية بشكل عام، تحمل تساؤلاً وتأملاً ونتيجة ذلك ان الوقائع التاريخية تبنى من جديد، بطريقة تجيب عن التساؤلات وتشبع الآمال، وهكذا تكتسب المعرفة التاريخية اهمية كبيرة من حيث انها تساهم في بناء الهوية الذاكرة الفردية والجماعية والانسانية" (...).

وقال الاب كرم رزق ان الموضوع الاهم في المؤتمر هو كيفية تدريس التاريخ في المناهج الاكاديمية وابتعاده عن اشكالية كتابة التاريخ والطرق التلوينية المألوفة.

وفي ختام الجلسات اعطى المفتش العام لمادتي التاريخ والجغرافيا في اكاديمية كريتوي في فرنسا برونو ميلينا امثولة نموذجية لتدريس التاريخ.

ويستمر المؤتمر الى الخميس ٣ نيسان وفي برنامجه محاضرات عن طريقة تعليم التاريخ وتحضير وتنشئة لمدرسيه.

امسية ومعرض في الختام

النبطية – "النهار":

اختتم المجلس الثقافي للبنان الجنوبي متعاونا مع نادي النبطية الفوقا، نشاطه لشهر آذار في الذكرى التاسعة عشر للاجتياح الاسرائيلي علم ١٩٧٨، بامسية احياها الشاعر شوقي بزيع، ومعرض للرسوم للفنان شربل فارس، في قاعة نادي النبطية الفوقا.

وحضر الامين العام للمجلس الثقافي النائب السابق حبيب صادق والنائب السابق الدكتور رفيق شاهين ورئيس دير مار انطونيوس للطائفة المارونية في النبطية الفوقا، الاب الدكتور جان مغامس وحشد من الفاعليات الثقافية والتربوية والاجتماعية.

وبعد كلمة ترحيب من رئيس النادي اسد غندور، القى الفنان فارس كلمة شكر فيها للمجلس الثقافي للبنان الجنوبي مبادرته ونادي النبطية الفوقا" و"ليست بغريبة عنهما". ثم الشاعر سعيد الحوماني وكلمة، وقدم بعده الشاعر مصطفى سبيتي الشاعر بزيع "الذي ابى ان يتحول كغيره الى شاعر البلاطات".

والقى الشاعر بزيع جملة من قصائده الحديثة والقديمة: "الشاعر، متحف الشمع، البيوت، الاربعون، خروبة كرم العنب، قمصان يوسف، دير قانون النهر، مريم وقانا الجليل".

طلاب الحقوق

اجريت امس انتخابات الهيئة الادارية لمجلس الفرع الاول لطلاب كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية: وجاءت النتائج كالآتي: هادي زبيب رئيساً، يوسف جابر نائبا للرئيس، فيصل الملاح امينا للسر، فادي جابر امينا للصندوق، هشام عيدو امينا للداخلية، ايمن زعيتر امينا للاعلام، محمود دعبول اميناً للتعليم، علي حاموش امينا للثقافة، عبدالله جمعة امينا للشؤون الاجتماعية، بلال خليل امينا للرياضة، علي رحال امينا للخارجية، ياسر علي احمد امينا للمطبوعات ويوسف حمود مندوباً لدى الادارة.

"النور" الارثونكسية

جاءنا العدد الاول في السنة الثالثة والخمسين ١٩٩٧ من مجلة "النور" التي تصدرها حركة الشبيبة الارثوذكسية.

وفي الافتتاحية مقالة لشفيق حيدر تحت عنوان: "في اليوم العالمي للشباب الارثوذكسي، لكل البر". وضمن الرعائيات مقالة للمطران جورج خضر عن مواهب الروح. اضافة الى مقالة للقديس افرام السرياني عنوانها "انتبه الى نفسك".

"وفي وحدة الكنيسة وكهنوت المرأة "مقالة مترجمة للمطران يوحنا زيزيولاس، ثم مقالة لغسان الحاج عبيد عن التعليم في الجماعة. وضمن باب تراث ارثوذكسي "ايقونات من لبنان" اضافة الى آخر الاصدارات والاخبار الارثوذكسية المحلية والعالمية. الغلاف رسم القديس يوحنا الانجيلي، وهي مخطط من البلمند، رسمه ناجة ابن الخوري حوران في ٣ تشرين الاول سنة ١٦٢١.

مجلة النور في جميع فروع حركة الشبيبة الارثوذكسية ومن كنيسة الينبوع – الدورة.

مشاركة الثانويات الرسمية في البرامج والمناهج

اصدر "التيار الديموقراطي التوحيدي في القطاع التعليمي" بيانا ينفي فيه مشاركة الثانويات الرسمية في تعديل البرامج والمناهج. وهو اذ يلح على الدور الذي قام به المركز التربوي للبحوث والانماء والمنجزات التي حققها اوضح في بيانه:

١– على عكس ما جاء في تقرير المركز التربوي للبحوث والانماء، لم تشارك الثانويات الرسمية في تعديل البرامج والمناهج، فلم تتلق اي ثانوية رسمية اي استمارة او صيغة اولية تتعلق بالبرامج الجديدة، ربما لان الثانويات الرسمية ليست من رأي المركز التربوي في عداد المؤسسات التربوية الهامة.

٢– اطّلع بعض الاساتذة الرسميين على الاستمارة والصيغة الاولية للبرامج بصفتهم فقط انهم اساتذة في بعض المدارس الخاصة التي طلب منها ابداء الرأي.

٣– يشارك في اللجان بعض الاساتذة الرسميين بناء على عملية انتقائية لهم من وزارة التربية. ولا نشكك ابداً في كفاية هؤلاء الاساتذة، غير انهم ينقلون مواقف شخصية وفردية ولا يمكنهم اختزال رأي الجسم التعليمي الذي يتبلور بالحوار والنقاش ومقاربة التجارب المشتركة.

٤– ان المركز التربوي كمؤسسة رسمية متخصصة لا يجوز ان يلغي مشاركة الجسم التعليمي الرسمي ولا يحل بديلاً.

٥– شاركت الهيئة الادارية لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمية فقط في مشروع الهيكلية التربوية وبقيت ايضاً هذه المشاركة عملاً فوقياً معزولاً عن الثانويات الرسمية.

٦– يواجه التعليم الرسمي مشكلات قد لا يواجهها التعليم الخاص، من هنا اهمية مشاركة المدارس الرسمية.

٧– ان تغييب المدارس الرسمية عن المشاركة هو استمرار لعقلية ولسياسة تربوية تقومان على تهميش القطاع الرسمي والقوى الحية فيه، ونخشى ان يؤدي ذلك الى فشل الخطط التربوية الطامحة".

دكتوراه في التاريخ لمفيدة حليم عابد

ناقشت مفيدة حليم عابد اطروحة دكتوراه موضوعها "التنوخيون في لبنان: مآثرهم العسكرية مواقفهم السياسية دورهم الديني والحضاري" ونالت درجة جيد. وضمت لجنة المناقشة الدكاترة، منير اسماعيل، جوزف لبكي، سامي مكارم، الياس القطار وامين جرادي.

مسألة التعليم الديني في المدارس ما زال المعارضون لتكون اختياراً يعارضون

استمرت ردود الفعل، امس، حول قرار مجلس الوزراء في موضوع التعليم الديني عدم الزاميته وحصره اختيارياً يومي الجمعة والاحد.

وهكذا استغربت جمعية التعليم الديني الاسلامي موقف مجلس الوزراء جعل التعليم الديني اختيارياً وفي العطلة المدرسية الاسبوعية ورأت فيه معنى مرادفاً "لالغاء التعليم الديني في المدارس، وقد استمر هذا التعليم منذ الاستقلال، ولم يكن يوماً مثار جدل او مناقشة، بل سارت الامور طبيعياً في كل المناطق التي استفاد اولادها من مبادئ الاديان وتربيتها على الصلاح والاخلاق والاستقامة". متسائلة ما مدى انسجام الالغاء "مع ما ورد في خطة النهوض التربوي التي تتحدث عن مرتكزات تنبع من الاديان السماوية والتراث الروحي".

واعتبرت الجمعية التدريس في ايام العطل "اهانة لمقام المؤمنين بالدين وللحصة المخصصة له التي اخرجت من الحصص الرسمية الاسبوعية (...)".

وطالبت بالزامية التعليم الديني "داخل الدوام المدرسي وبحصتين اسبوعياً كما طرح وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة ونقدر له هذا الموقف"، آملة من جميع المعنيين من المراجع المسؤولة في المواقع الدينية والتربوية والسياسية "انقاذ اولادنا باعادة وتثبيت لحصص الدين في المدارس (...) والتراجع عن هذا القرار فأن العودة عن الخطأ فضيلة".

ورأت "حركة التوحيد الاسلامي" ان الدولة "تفاجئنا بين الحين والآخر بقرارات خاطئة وغير حكيمة او لا مسؤولة، ومنها قرار اختيارية التعليم الديني كأنها من خلاله تسخر من الدين، لأن المعلوم ان يوم الجمعة هو يوم اسلامي عظيم تقام فيه الصلاة جماعة في المسجد وتعطى الدروس الدينية والتوجيهية، ويوم الاحد ايضاً هو يوم عظات وتوجيهات عند المسيحيين (...)، وتساءلت الحركة "اتريد الدولة ان يتحول المجتمع الى مجتمع تسوده شريعة الغاب، ام تريد مجتمعاً صالحاً مبنياً على القيم والاخلاق الفضيلة"، مطالبة الدولة "بجواب مقنع انها لا تريد دولة علمانية ملحدة، وان تتراجع عن قرارها (...) وجعل مادة الدين اساسية في البرنامج الدراسي فينجح او يرسب الطالب كبقية المواد الاخرى"، ونصحت الحركة الدولة "بالتشاور مع القيادات الدينية قبل اي قرار يمس عقائد وميولاً واتجاهات لدى الشعب حتى تتحقق المصلحة العليا للوطن والمواطن".

وعقد "اللقاء العلماني، هيئة علماء بيروت" اجتماعه الدوري الاسبوعي في حضور اعضائه، وتوقف المجتمعون عند قرار الحكومة حول التعليم الديني يومي الجمعة والاحد في المدارس الرسمية، وفي نهاية الاجتماع صدر بيان "(...) استنكر فيه بشدة هذا القرار الصادر عن الحكومة وهو خاطئ وغير مسؤول لا يصب في ما توافق عليه اللبنانيون من مسلمين ومسيحيين منذ سنة ١٩٤٣، من هنا نعتبر ان التعليم الديني في المدارس مادة اساسية ومهمة على صعيد المناهج التربوية والسلوكية لابنائنا وبناتنا وعبره يتم التمسك بالقيم والمبادئ الرفيعة والاخلاق الحميدة وخلق اجواء الالفة والمحبة وبث الروح الوطنية في اوساط الجيل الصاعد بدل التفلت الخلقي والفساد المستشري عبر شاشات التلفزة والاماكن العامة وغيرها (...)".

ووصف نائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم قرار جعل التعليم الديني اختيارياً بالقرار "الخطير والمشبوه"، والوقوف في وجهه "لأنه مثابة عدوان على مجتمعنا"، ومطالباً الحكومة بالتحلي بالجرأة الكافية للعودة عنه، الى التعاون مع جميع الفاعليات والعائلات في الانتخابات البلدية، وانتقد فساد وسائل الاعلام داعياً الدولة لايقاف قلة الدين والحياء وفساد الاخلاق عبرها. وتساءل في كلمة له في احتفال تأبيني في الطيونة في بيروت: "كيف يكون لبنان بلد الحريات كما يدعون والاعلام فيه مقصور على ازلام السلطة والتظاهر ممنوع وتعليم اولادنا دينهم ممنوع ايضاً؟".

ولفت الى انه لم يطرح احد اي مشكلة حيال التعليم الديني منذ الاستقلال حتى اليوم حين كانت ساعة الدين بموافقة جميع اللبنانيين، فلماذا تتحرك الدولة الآن لوقف هذه الساعة، وقال: هل انتهت مشاكلنا حتى يفتح ملف التعليم الديني؟".

تقويم

وفي طرابلس ("النهار")، قوم مجلس امناء جمعية الانقاذ الاسلامية اللبنانية ما نشر رسمياً عن مقرر المنهج الرسمي للتربية في مجلس الوزراء تاريخ ٢٦ آذار، واذاع رئيس المجلس الدكتور محمد علي ضناوي بياناً جاء فيه:

"١– يسجل المجلس بكثير من الاعتذار الموقف المميز لوزير التربية المتمثل في مشروعه الزامية التعليم الديني في المنهج الرسمي وهو الموقف الاول من نوعه في لبنان منذ عهد الانتداب.

٢– ان الزامية التعليم الديني التي تقدم بها وزير التربية يأتي تطبيقاً لنص دستوري وهدف من اهداف المنهج التربوي نفسه (...) فالتعليم الديني محمي في صلب الدستور ولا يحق تالياً لمجلس الوزراء اسقاطه كما ان اهداف المناهج الجديدة الحث على ايجاد المواطن المتمثل تراثه الروحي النابع من الرسالات السماوية.

٣– يعتبر المجلس في مداخلة رئيس الجمهورية ضد الزامية التعليم الديني خرقاً للدستور وهو حاميه وكانت مداخلته تلك سبباً في اسقاط الالزامية، علماً ان فخامته اكد لنا ولمجموعة وفود زارته ايمانه بالتعليم الديني السليم والصحيح.

٤– ان موقف الوزراء المعارضين كما موقف رئيس الجمهورية كانا مخيبين لآمال الاجيال الصاعدة التي دلت الاحصاءات (ومنها ما نشرته "النهار") ان الاكثرية الساحقة من طلاب الجامعات متدينون فكيف بطلاب المدارس ما قبل الجامعي؟ ولا يمكن تجاوز هذه الفطرة الطبيعية بالتجاهل او بالهروب الى الامام فالدين هو الوسيلة الوحيدة في لبنان للترقي ولنبذ الاختلاف الطائفي الذميم ولتأكيد وحدة العيش المشترك وعكسه ضرب بالسراب".

واعتبر المجلس ان "حل" اختيار التعليم الديني، التي جاء به رئيس مجلس الوزراء "خطوة خجولة الا ان هذا المجلس سد النقص في المنهج السابق وفتح الابواب لممارسة الضغوط والاقناع لتحويله الى الزامي"، مطالبا النواب المقتنعين بالتعليم الديني بالتقدم بمشروع قانون لالزامية التعليم الديني، والمراجع الدينية لاعداد الطعن في قرار مجلس الوزراء. وقدر الموقفين الصادرين عن مفتي الجمهورية والمجلس الجعفري الاعلى.

ورأى المجلس بانه لا يسعه الا ان "يسجل المفارقة الكبيرة في جلسة مجلس الوزراء (...)" مرحباً بمادة السياحة مادة تدريسية". وتمنى لو يسمح اهل الحكم المعارضون للتعليم الديني في الارض ويكفون بسياحتهم العبث من افكارهم واقتراحاتهم العجائبية"، وقرر تشكيل لجنة للاتصال بمختلف المرجعيات والجمعيات والاهالي لابقاء مسألة التعليم الديني حية متقاطعة ولمتابعة تفاصيل البرامج التربوي الجديدة والمساهمة في مسألة التاريخ وسواها من الموضوعات.

وفي الاطار نفسه دعا "اتحاد الشباب الوطني" الى اعادة النظر وتساءل الاتحاد "هل اصبح لبنان دولة علمانية دون اعلان، حتى يقرر مجلس الوزراء الغاء مادة الدين من المناهج (...) واذا كان كذلك فلماذا يكون توزيع الرئاسات بحسب الطوائف والمذاهب وكذلك الوظائف والغنائم" الى "العودة عن قرار مجلس الوزراء والعمل بالمقترحات المذكورة".

يكن

وجه النائب السابق فتحي يكن رسالة مفتوحة الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي "الالغاء الطائفية لا الدين". وجاء في الرسالة:

"فخامة الرئيس

سابقاً فوجئنا كلبنانيين بانقضاء ولاية مجلس النواب ضمن عهدكم – دون تنفيذ احد اهم بنود ميثاق الوفاق الوطني قاضيا بالغاء الطائفية السياسية، بما يعتبر تجاوزاً للمادة الدستورية (فقرة – ز – باب الاصلاحات السياسية).

واليوم نفاجأ – كمسلمين ومسيحيين – باقدامكم على الغاء (مادة الدين) من المناهج، برغم معارضة عدد من الوزراء، وهذه مخالفة صريحة لروحية المادة التاسعة من الدستور اللبناني، فاذا بالطائفية تخصّب، والمذهبية تنصّب، واذا بالدين يعدم ويصلب.

قد تقولون ان ما اقدمتم عليه ليس الغاء الدين ونقول ان (الخطة) التي وضعت في عهد وزير التربية السابق روبير غانم، تهدف الى الغاء مادة الدين بالكلية، وما يعني تربية اجيال بلا دين.

نذكركم بالقول المأثور [انما الاعمال بخواتيمها] فنتمنى لعهدكم حسن الختام والسلام".

عيد ثانوية سيدة البلمند

الكورة – "النهار":

احتفلت ثانوية سيدة البلمند بعيدها السنوي فاقيم قداس الهي في كنيسة سيدة البلمند رأسه الارشمندريت بولس يازجي رئيس الدير وعميد معهد القديس يوحنا الدمشقي اللاهوتي. والقى عظة بعد الانجيل المقدس مشدداً على معنى العيد وحاثاً على تقديس الذات "بالانصراف عن الاهتمامات الدنيوية وتوجيه الفكر والتعليم الى المسيح بالتوبة. ولا بد ان تكون هذه مهمتنا كمربين نسعى الى تنقية ذواتنا ليشع نور المسيح فينا ويضيء للطلاب الذين اؤتمنا على تربيتهم".

ثم استقبل مدير الثانوية سليم بيطار مع الهيئة الادارية ومجلس أمناء الثانوية ولجنة الأهل فيها المهنئين في صالون الثانوية فالى الساعة الواحدة ظهراً حيث احيا قسم الروضات في الثانوية وفي قاعة دير البلمند الاثرية حفلاً فنياً قدم له مدير الثانوية بيطار مرحباً معتبراً ان الاحتفال بعيد الثانوية هو احتفال بالعلم ورسالته وقيمه الاخلاقية ومضامينها. وأثنى على الاساتذة الذين نظموه مقدراً الجهود الكبيرة التي بذلوها لانجاحه ومشيداً بقدرة الاطفال على العطاء واظهار المواهب الرائعة التي يتمتعون بها المقرونة بالبساطة والبراءة.

وتوجه الى الاهالي مشيداً باهمية التعاون بين الاولياء وادارة الثانوية ومعلميها ومما قاله: "كما تحفظون اطفالكم برموش اعينكم فنحن نفديهم بدم القلب، فلتقر اعينكم باولادكم وليكن فرحنا بهم عظيماً".

مؤتمر "الترهب في القرون المسيحية الاولى" ينطلق ببرامجه بحثاً عن الجذور

مقدماً مؤتمر التراث السرياني الخامس: "الترهب في القرون المسيحية الاولى" عقد الاب بطرس عازار الانطوني مؤتمراً صحافياً امس في نقابة الصحافة حضره النقيب محمد البعلبكي والاب طوني خضره الانطوني، والكاتبة الجزائرية الاستاذة في جامعة ليل الفرنسية ليلى باباس، وجان لويس ديسكوب من المشاركين في المؤتمر، والوزير السابق جورج سكاف ومهتمون بالتراث السرياني واعلاميون.

افتتاحاً كلمة للنقيب البعلبكي تمنى فيها النجاح للمؤتمر في بلد الديانات السماوية. ثم تلا الاب عازار بياناً حوى ان موضوع المؤتمر توزع على سنتين: "الترهب في القرون المسيحية الاولى" لهذه السنة، "والترهب عن القرن السابع للمسيحية الى يومنا هذا" للسنة المقبلة، وان المؤتمر الجديد، يرمي الى التعرف على الترهب في التراث السرياني في جذوره عبر الحضارات الشرقية، قبل المسيحية، وفي بداياته في القرون الاولى للمسيحية قبل ان ينتظم مؤسسات في مصر وفلسطين على مدى العالم السرياني وبلاد الكابدوك، وفي اهم مراجعه في الادب والفن وفي دوره في الثقافة والرسالة، وخاصة في علاقته بواقعنا وبانسان اليوم.

ويشارك في تنظيم المؤتمر:

من لبنان: معهد الليتورجيا، جامعة الروح القدس، الكسليك. معهد القديس يوحنا الدمشقي اللاهوتي، جامعة البلمند. معهد القديس بولس للفلسفة واللاهوت، حريصا. معهد الآثار الفرنسي للشرق الادنى، بيروت. مركز التراث العربي المسيحي سيدراك، بيروت. مركز البحوث والدراسات السريانية بيروت.

ومن العراق: كلية اللاهوت، بغداد.

ومن المانيا: معهد الدراسات الليتورجية، ترير.

ومن ايطاليا: المعهد الجامعي الشرقي، نابولي.

ومن فرنسا: كلية اللاهوت، جامعة ليل الكاثوليكية. معهد باريس الكاثوليكي، فرع الليتورجيا. دار النشر لوسيرف، باريس. والينابيع المسيحية، ليون.

ومن بريطانيا: معهد الدراسات الشرقية، جامعة اوكسفورد.

الاب طوني خضره، ليلى باباس، الاب بطرس عازار، النقيب محمد البعلبكي، جان لويس ديسكوب. (وسام موسى)

واعلن الاب عازار برنامج المؤتمر وجلساته على الشكل الآتي:

أ – يوم الاربعاء ٢ نيسان بعد الظهر:

الجلسة الاولى – حفل الافتتاح الساعة الرابعة في دير مار الياس – انطلياس، ويتكلم فيها البطريرك مار اغناطيوس زكّا الاول عيواص باسم الرعاة، والابائي حنّا سليم باسم الرهبنة الانطونية مؤسسة المركز، والاب اندرياس هانس – معهد ترير في المانيا، باسم المنظّمين. الى المحاضرة الافتتاحية عن تاريخ الترهّب في التقليد السرياني وروحانيته للبروفسور سبستيان بروك – المعهد الشرقي – جامعة اوكسفورد.

الجلسة الثانية تدور حول جذور الترهّب السرياني في الديانات السومرية والبابلية والاشورية، وفي الكتاب المقدس بعهديه القديم والجديد، وفي فترة ما بين العهدين.

ب – الخميس ٣ نيسان بعد الظهر: تتوقف الجلسات الثلاث لهذا اليوم الثاني من المؤتمر عند:

١– بدايات الترهّب في التقليد السرياني: ابناء العهد وبناته، في كتاب المراقي، وفي تعليم افراهاط وكتابات مار افرام.

٢– مقارنات في الترهّب المشرقي، في التقليد السرياني والقبطي والكبادوكي والفلسطيني.

٣– الترهّب في كتابات بعض الآباء السريان وسيرتهم: امثال مار افرام واسحاق الانطاكي ومار مارون.

ج – الجمعة ٤ نيسان بعد الظهر: تعالج الجلسات الثلاث لهذا اليوم الثالث من المؤتمر موضوعات:

١– الترهب السرياني في النصوص المكتوبة، وفي تعليم يوحنا الافامي وآثار دير داعس والرهبان والعموديين والحبساء السريان وعلم الآثار في جبال انطاكية (جبل الشيخ بركات، جبل سمعان، جبل بارشيا...)

٢– الحياة اليومية في الترهب المشرقي، بتوقف عند الرهبنات النسائية في التقليد السرياني، وعند الراهب السرياني وشيطانه.

٣– الترهب السرياني والتجربة الصوفية، بتوقف عند المتوحد والواحد وعند الرهبان السريان الشرقيين وتجربتهم الصوفية وليتورجيتهم.

د – السبت ٥ نيسان طوال النهار: تعالج الجلسات الخمس لهذا اليوم الرابع من المؤتمر موضوعات:

١– الرهبان السريان والثقافة بتوقف عند التيارات وعند علاقتهم بالسياسة وبالصراعات اللاهوتية والأدب والفنون والثقافة اليونانية.

٢– الرهبان السريان والرسالة في آسيا الوسطى والهند والشرق الاوسط.

٣– الرهبنة والاسلام في ما يقوله القرآن الكريم والسنة وعلم الكلام والتصوف في الترهب وفي تعابير اللغة العربية عن الرهبنة.

٤– الحياة الرهبانية اليوم هل هي نمط عيش معاصر او تحد للحياة المعاصرة.

٥– وتتوقف الجلسة الاخيرة عند واقع الابحاث السريانية ومستقبلها، مع البيان العلمي – الاداري، والبيان الرعوي – الرسولي.

ويختتم المؤتمر السبت ٥ نيسان الساعة السابعة والنصف مساء بالقداس الالهي في دير مار الياس – انطلياس، يحتفل به، باسم الرعاة، المطران رولان ابو جودة النائب البطريركي العام، ويلقي العظة فيه البطريرك مار اغناطيوس انطون الثاني حايك، ويشارك فيه، الى جانب المؤتمرين، مبتدئون ومبتدئات قادمون من رهبنات لبنان.

وتواكب المؤتمر في الختام حلقات دراسية، تساعد على التعرف الى اهل الاختصاص والعلم والى دراساتهم وابحاثهم، والى تعميق المشاركة والقيام بنهضة علمية وفكرية تكشف هذا التراث وتحقق غاياته الانسانية والاجتماعية والحضارية.

كما يرافق المؤتمر ايضا معرض الكتاب المتخصص. يشارك فيه عدد من الدور اللبنانية والفرنسية والعربية والغاية تزويد المشاركين جديد المطابع في هذا الحقل. وسيقدم المنظمون اعمال مؤتمر التراث السرياني الرابع عن التوبة، امس واليوم ليكون في متناول الجميع مسعفا لهم لمتابعة الابحاث والاطلاع على عمق الدراسات التي تؤديها سلسلة مؤتمرات التراث السرياني السنوية.

ورغبة في اضفاء الطابع الانساني على اجواء المؤتمر يستضيف عدد من اصدقاء مركز الدراسات والابحاث الرعوية المشاركين العرب والاجانب في منازلهم لتوثيق الصداقة، كما هي الحال في مؤتمر لقاءات الشباب عندنا كل سنة.

وختاما تحدثت ليلى باباس عن لبنان بلد التعددية الدينية، وعن احترام الانسان فيه لاخيه الانسان. كما اعرب جان لويس ديسكوب عن غبطته لوجوده في لبنان مشاركا في اعمال المؤتمر.

إعداد: جورج السمر

الكلمة: شاعر عباسي

السابقة: بيرو

الشبكة الرقم ١٤٠٩٧

حل شبكة امس

فنون وآداب في بلادي

الظاهرات الفنية والادبية في لبنان على تكاثر مستمر، وازدادت بصورة ملحوظة في الفترة الاخيرة وفي ظروف الاعياد. وهذا دليل عافية فكرية ونهضة ثقافية طالما اشتهر بها لبنان، بحيث لا يمر يوم الا وتقام فيه حفلات من انواع شتى.

لفتنا من هذه المجموعة حفل افتتاح متحف المتحجرات في السوق القديم لمتحف جبيل يوم الجمعة ٤ نيسان ١٩٩٧.

كيف ولدت فكرة انشاء المتحف؟

ولدت من الرغبة في ابراز تنوع التراث اللبناني وضرورة التعريف به كون هذا الضرب من التراث يحتل مكانة مهمة وخاصة الاسماك المتحجرة التي ترتبط ارتباطا وثيقا بمنطقة جبيل.

وزاد في رونق المتحف وغنى موجوداته ان عددا من اصحاب المجموعات الخاصة قاموا باعارة المتحف بعض النماذج النادرة مساهمين في اثراء المتحف واضفاء صفة الاهمية عليه كما جاء في البطاقة التعريفية المصورة.

والمفيد في الموضوع ان المتحف يفتح ابوابه كل ايام السنة باستثناء يوم الاثنين من كل اسبوع ويوم عيد الاستقلال.

تمت الدعوة الى الحفل بواسطة وزير الثقافة والتعليم العالي وفي رعاية وحضور السيدة الاولى منى الهراوي.

*

كذلك في غاليري دار بخعازي سلسلة ظاهرات ثقافية منها الآتية:

"١ – لقاء وحوار مع الدكتور نديم نعيمه بدعوة من لجنة ايام الثقافة والفن، بعنوان "انبياء نيويورك اللبنانيون وانطاكية ومشكلة الحداثة"، مع عرض مشهدي متحرك لجبران خليل جبران في حياته مساء الخميس ١٧ نيسان ١٩٩٧، مع كلمة تقديمية للدكتور نديم نعيمة حول التراث والـ"انا" والثنائيات في حياة الشعوب.

٢ – وفي المتحف ذاته، وغاليري بخعازي، دعت لجنة ايام الثقافة والفن الى حضور معرض الربيع الثاني ١٩٩٧ في رعاية الدكتور وليد غلمية رئيس المعهد الوطني العالي للموسيقى – الكونسرفاتوار، مساء اليوم الاثنين ٧ نيسان ١٩٩٧، وتستمر الاعمال معلقة حتى ١٨ نيسان، وهي من مجموعة "متحف الفن والايام الخاصة" لاثنين وعشرين مبدعا في فنون مرحلة تشكيلية هي تاريخ خاص جمع من سنين، يحافظ عليه للكشف عنه من عام الى علم.

٣ – لقاء مباشر مع وليد غلمية حول علاقة الموسيقى بالفنون التشكيلية وذلك مساء الخميس ١٠ نيسان ١٩٩٧، بناء لدعوة لجنة ايام الثقافة والفن في غاليري بخعازي، مرفقة باقوال مأثورة حول مواضيع اللقاء.

*

في حين تثير قضية الطفولة والاساءة اليها في مختلف انحاء العالم، اخلاقيا واجتماعيا، التحركات العارمة لانقاذ البراءة والطهارة من براثن الشر، تقوم السيدة فيفيان غانم، رئيسة جمعية الانماء التربوي في البقاع، معرض الفن والطفولة، فتأتي هذه المبادرة عفويا مساهمة كبرى في عملية الانقاذ، كما تقيم غاليري "عالم الفنون" في صالتها معرض لوحات الفن والطفولة لمجموعة رائدة من جيل الفنانين التشكيليين اللبنانيين مع مؤسسات فابريانو، كما تشارك منظمة اليونيسيف بعرض مجموعة من الصور الفوتوغرافية حول حقوق الطفل في ٣ نيسان، وخلال المعرض ندوة في موضوعه. ومعرض السيدة غانم في رعاية وزير التربية.

*

الانماء الثقافي شرط من شروط الانماء الوطني العام.

والحمد لله انه يتخذ هذا المنحى حفاظا على اخلاقنا وعاداتنا وتراثنا الاصيل.

فاضل سعيد عقل

مدارس لم تستجب للواجب عليها فكانت مخالفة واحيلت على المجالس

التقى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد النائبين عمار الموسوي وحسين الحاج حسن وتداولا الاوضاع، وكذلك اصدر مسؤول في مكتبه تصريحاً حول المدارس.

ثم قال الموسوي: "جئنا لمعايدة الوزير بالفصح المجيد، واثرنا معه موضوع القرار اما خص التعليم الديني، وثمنا موقفه المحايد والواعي والمسؤول باعتبار ان القرار جاء متسرعاً ويثير المشكلات اكثر مما يعالجها".

ودعا الموسوي الحكومة الى العودة عن هذا القرار والى دراسته بشكل واف ومسؤول لأن التعليم الديني يسهم في تحصين النشء ويوجد مناعة اخلاقية ضد الموبقات والجريمة والفساد.

كما التقى الوزير عبيد وفد تلفزيونات لبنان: ال. بي. سي. أي - ام. تي. في – المستقبل، وناقش معه موضوع البث الفضائي لالعاب الدورة الرياضية العربية الثامنة على ملاعب لبنان في تموز المقبل، وكيفية التعاون بين هذه المؤسسات لرفع اسم لبنان عالياً.

وادلى مصدر مسؤول في مكتب وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد بالتصريح الآتي: "استناداً الى التقارير التي قدمها التفتيش المركزي في شأن التدقيق في موازنات المدارس الخاصة، تبلغت بعض هذه المدارس من مصلحة التعليم الخاص كتباً ومراسلات تضمنت وجوب ايضاح بعض النفقات الواردة في موازناتها، او المستندات الناقصة، وبعد مرور اكثر من عشرين يوماً على هذه التبليغات، لم تستجب المدارس الخاصة المعنية لهذه الدعوات، فاعتبرت مخالفة وتالياً احيلت الى المجالس التحكيمية التربوية المختصة.

واشارة الى ان مصلحة التعليم الخاص تتابع نتائج تدقيق موازنات باقي المدارس تمهيداً لاتخاذ الموقف القانوني المناسب.

ولذلك قد تحيل لاحقاً لائحة اسماء المدارس الى المجالس التحكيمية اذا تبين انها مخالفة لاحكام القانون".

وسئل المصدر عن اسماء هذه المدارس فاجاب: "كل من يرغب في الاطلاع على اسماء المدارس المخالفة عليه مراجعة المجلس التحكيمي المختص الذي احيلت اليه لائحة اسماء هذه المدارس وبلغ عددها ٥٥ مدرسة يضاف اليها ٧٧ مدرسة لم تقدم حتى اليوم موازناتها برغم مرور اكثر من شهرين على انقضاء المهلة القانونية، واحيلت جميعها الى المجالس التحكيمية المختصة في المحافظات الخمس، وكذلك جرى التأكد من اسماء هذه المدارس في التفتيش المركزي".

عبيد ومحتفلون بمديرين وطلاب متفوقين: عسى أن تحرزوا ما يترتب لكم علينا

طرابلس – "النهار":

بدعوة من المنطقة التربوية في الشمال، وفي رعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد، اقيم احتفال تكريمي لمديري المدارس والطلاب المتفوقين في امتحانات الشهادة المتوسطة للعام الدراسي ١٩٩٥ – ١٩٩٦ في القاعة الكبرى للرابطة الثقافية في طرابلس.

وحضر الاحتفال الى الوزير عبيد محافظ الشمال خليل الهندي والمدير العام للتربية جورج يونس وفاعليات تربوية وجمع من الاهالي.

النشيد الوطني وكلمة افراد الهيئة التعليمية من كلير مرعب "على دور المعلم التوجيهي والتثقيفي والتربوي في اعداد الاجيال وتميئتها لمجتمع صالح فاضل في وطن يتعافى يوماً بعد يوم من حرب مدمرة".

وبعد لوحة ايقاعية كلمة المديرين القتها اسامة عثمان وفيها: "ان هذا الاحتفال سيكون انطلاقة مهمة في سبيل المزيد من البذل وتزكية روح التنافس الخلاق" داعياً الى مزيد من التواصل بين التطالب والادارة والتدريس في اطار المؤسسة التربوية الواحدة التي تضبطها الضوابط الادارية والاجتماعية والاخلاقية.

والقى كلمة المنطقة التربوية في الشمال رئيس الدائرة حسام الدين شحادة وقال: "ان التخصص المطلوب بالمعيار الكمي المتمثل بعدد المؤسسات التربوية الرسمية، والمعيار النوعي المتمثل بالمستوى الاكاديمي والانتاجي يسهم الى درجة كبيرة في التنمية الحقيقية، التي تحصّن الوطن وتضمن ديمومة الحياة فيه على نحو مميز، اذ ان الحلول المبنية على الدراسة والاستقصاء المعمقين تتمتع بالجدوى الاقتصادية زمن تتسارع المعرفة والتغير المستمر وما يفرض علينا، تلبية لحاجات المجتمع الوطني، توحيد المناهج التعليمية والاهتمام بالمراحل الاولى من التعليم وتوحيد مستوى اعداد المعلمين وتطبيق نظام الامتياز لرعاية الطلبة المتفوقين واحياء مشروع تجميع المدارس الرسمية".

عبيد

والى الوزير عبيد وكلمة استهلها بالرد على ما جاء في كلمات الخطباء واضاف:

"لهذا الاحتفال في الفيحاء، وقع وموقع في نفسي لا يعادلهما اي وقع او موقع آخر(...).

يأتي زمن على الناس يسلّمون بالحال ولا يرضون عنه. والتسليم بالامر شيء والرضى عنه شيء آخر.

التسليم اضطرار يمليه العقل والرضى قرار ينبع من القلب.

بهذه الروح نعامل قضاياكم وحقوقكم، ما انجز منها وما لم ينجز.

نقتنع بما عملنا ولا نقنع به ابداً.

ان لكم على الدولة والبلاد والاهل والاولاد، قدر ما لهم بل اكثر مما لهم عليكم من المواثيق، فعسى ان يمكننا الله من رفع قدراتنا ووسائلنا وامكاناتنا الى مصاف التزاماتنا ومواثيقنا، ونفوسنا.

وعسى ان تحرزوا ونحرز معكم من الفوز بالمطالب والحقوق، ما يترتب لكم علينا من الاستحقاقات والالتزامات".

استقلاليتها، عدم التدخل، القرار لها وأصوله
أسعد دياب ينطق من شرفة الرئاسة بأن الجامعة اللبنانية للقيّمين لا للتدخلات

بعد صمت طويل كاد يكون مطبقاً، نطق رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، فاعلن موقفا لافتا من قضية تعيين عمداء لعدد من الكليات، قائلا ان الجامعة "تعرضت وتتعرض لسهام عديدة وضغوط من خارجها للتأثير على داخلها"، وان "التجاذبات الخارجية تسيء اليها اشد الاساءة". واذ اوضح أن في الجامعة "طاقات فكرية وعلمية ومميزة تعمل بصبر واناة"، دعا الجميع الى الوقوف ضد ما يحدث "لان للجامعة حرمة اثبتت التجربة ان التدخل في شؤونها يؤذي الجميع". ومع الاعتبار ان قضية العمداء "تسير على طريق الجلجلة"، قال ان الاقتراح الاخير تعيين عمداء "لم يكن للجامعة رأي في بعضه!". واذ رفع شعار "ارفعوا ايديكم عن الجامعة"، دعا الجميع الى المحافظة على استقلاليتها وعدم التدخل في شؤونها وعدم الموافقة على الطريقة المتبعة في التعامل مع الجامعة بكل وجوهها.

وعقد مؤتمرا صحافيا في الادارة المركزية، ظهر امس واستهله بالآتي:

"كثر اللغط في الآونة الاخيرة حول قضية تعيين العمداء في الجامعة اللبنانية حتى اصبحت هذه القضية على كل شفة ولسان، وكنا نقرأ علامات الاستهجان في عيون الناس وعلى السنتهم استغرابا للطريقة التي تتبع في هذه المسألة حتى طالت بسلبياتها الجامعة واهلها بشكل مؤذ ومضر، بحيث ظن البعض ووصل هذا الظن لدى البعض الآخر الى حدود اليقين بان الجامعة في حال ميؤوس منها.

لوضع الامور في نصابها هذه الصورة تغاير الحقيقة لان الجامعة خطت في السنوات الاخيرة على ما اصابها خلال فترة الحرب، خطوات حثيثة نحو التقدم وارتفع مستواها الاكاديمي بشكل ملحوظ بشهادة اهل الداخل والخارج".

واوضح ان الجامعة شهدت تقدما في المجالات الآتية:

"١ – الضبط الاداري والمالي والاكاديمي.

٢ – توحيد بعض الكليات وهي كلية الزراعة وكلية العلوم الطبية وكلية الصيدلة رغم الحاجة الماسة الى البناء الذي يسهل عملية التوحيد.

٣ – انشاء مركز اللغات والترجمة وما زلنا نتطلع الى مكان يحويه.

٤ – انشاء قسم تعليم الحقوق باللغة الفرنسية بوشر في المكان المتوافر على ضيقه.

٥ – توقيع اكثر من ثلاثين اتفاقا مع اكثر من جامعة من ارقى الجامعات في العالم وما يدل على الثقة العالية بالجامعة اللبنانية والرغبة في التعامل معها.

٦ – وضع مناهج جديدة لاكثر من كلية في الجامعة بدون اي دعم مالي.

٧ – احياء مجلس الجامعة، انشاء المجلس العلمي الاستشاري ومركز الخدمات الخارجية والدراسات.

٨ – فتح التخصص في الدراسات العليا في العلوم والهندسة والزراعة والصحافة والصحة العامة.

٩ – تكوين ورشة عمل لتعميم المكننة وانشاء شبكة انترنت في جميع وحدات الجامعة وادارتها".

واذ لفت الى ان الجامعة تتمتع بالاستقلال العلمي والاداري والمالي، قال ان "للجامعة حرمة اثبتت التجربة ان التدخل في شؤونها يؤذي الجميع وينعكس سلبا على المؤسسات المرتبطة والمتكاملة معها. وفتح الاعين على ذلك قضية تعيين العمداء التي ما زالت تسير على طريق الجلجلة".

وقال: "قبل نهاية ولاية العمداء السابقين (...) قدم مجلس الجامعة بحسب النصوص القانونية، ترشيحات لمنصب العمادة في الكليات العشر التي انتهت مدة ولاية العمداء فيها، وارسلت هذه الترشيحات الى معالي وزير الثقافة والتعليم العالي على أمل ان تصدر التعيينات في وقت لا يترك مجالاً لفراغ في عمادة اي كلية، والامر مع الأسف لم يحصل (...) هل يدخل في نقل بشري امكان تسيير صرح جامعي في شكل طبيعي دون عمداء مسؤولين؟".

وأردف: "بعد طول الانتظار، أتى مؤخراً اقتراح تعيين بعض العمداء الذي لم يكن للجامعة رأي في بعضه، وخلق هذا الاقتراح بلبلة داخل الجامعة وخارجها، واعطى صورة حية عن مدى التجاذبات الخارجية التي تطول الجامعة والتي لا علاقة لها بما ولم يكن لها أي دور فيها، وبرغم ذلك تحمل وزرها وعبثها". وتحدث عن "حملات تجن على الجامعة واهلها والمسؤولين فيها وكأنهم هم سبب التدخلات والضغوط التي لم تقتصر على حدود الاختلاف على اسماء المرشحين فحسب بل وصلت الى حد اقتراح بعض التعيينات بالشكل الذي اعلن ولا علاقة للجامعة مطلقاً به، وأدى الى زيادة الامور تعقيداً وبروز تباينات في الرأي حول قانونيتها وبدل ان يعاد الملف الى الجامعة لتبدي رأيها فيه، أحيل الى مجلس شورى الدولة، وكأن القضية هي محض قانونية ولا علاقة لها بالشأن الاكاديمي الذي يعود اصلا للجامعة بيان موقفها فيه".

وزاد: "هذا نموذج حي من نماذج التعاطي مع الجامعة وفي شؤون الجامعة وهي قضية اكاديمية محض فكيف اذا قسنا الامور على مدى اوسع حيث كل فئة تسعى الى تقوية موقعها داخل الجامعة وليس من اجل الجامعة وعلى جميع المستويات السياسية والطائفية والمذهبية حتى بات بعض المديرين والعمداء يخشون ان يتخذ الموقف الذي به يؤمنون وبرغم ذلك واذا حصلت ثغرة في الجامعة فنحن المسؤولون عنها".

وختم: "ازاء هذا الواقع الذي يعطي امثولة عما تعانيه الجامعة من كيفية التعاطي فيها والتدخلات والضغوط التي تتعرض لها والتي لم تبق خافية على أحد أطالب الجميع على مختلف مواقعهم ومسؤولياتهم ان يتعاطوا مع الجامعة من باب الحرص على استقلاليتها. وزيادة منعتها وليس لاستغلالها ومعاملتها وكأنها مجرد ادارة عادية ونطلب اعادة القرار لاهلها وابعادها عن التجاذبات السياسية والشخصية.

لن يبني الجامعة الا اهلها وبروح المسؤولية والعلم والضمير نطالب بالآتي:

١– المحافظة على استقلالية الجامعة.

٢– عدم التدخل في شؤونها.

٣– عدم الموافقة على الطريقة المتبعة في التعامل مع الجامعة بجميع وجوهها.

٤– اعادة القرار الى الجامعة والى اصوله، لأن الجامعة ليست بقاصرة.

ولنرفع جميعاً شعار "ارفعوا ايديكم عن الجامعة".

وكانت اسئلة واجوبة.

* أيد "اتحاد الجامعيين الكاثوليك" مضمون المؤتمر الصحافي الذي عقده رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، "خصوصاً في ما يتعلق بتحصين الجامعة وابعادها عن المزايدات السياسية التي طالما اضرت بها وبأهلها".



الدكتور دياب في المؤتمر الصحافي متوسطاً الدكتور ابرهيم قبيسي والدكتور عطا جبور. (رافي بربريان)

أهلوها في حركة وجلبة ومخاطبة دفاعاً عن الجامعة اللبنانية حاضنة الوطن

طرابلس – "النهار":

توقفت الدروس ظهر امس في فروع الجامعة اللبنانية في الشمال وتجمع الطلاب والاساتذة والاداريون في حرم فروع الآداب والعلوم الانسانية والحقوق والعلوم السياسية والادارية، وشاركهم سياسيون وممثلون لهيئات نقابية وتعليمية بشعار "التضامن مع الجامعة".

واقيم حفل خطابي بدأ بكلمة الدكتور طلال خوجة ممثلاً رابطة الاساتذة المتفرغين، ومما قال:

"هناك حملة مستمرة على هذه الجامعة. وصدرت مراسيم كثيرة في عهد الحكومة السابقة وفي مقدمتها مرسوم اصول المحاكمات للهيئة التعليمية امام مجلس التأديب. وهو مرسوم يرقى الى محاكم التفتيش ولن يحاكم المسيئين والفاسدين لأنهم محميون اصلاً، كما خرجت مراسيم التراخيص للجامعات الخاصة التي لسنا ضدها في المبدأ، لكنها تجعل المنافسة مع الجامعة اللبنانية مقلوبة على رأسها".

وانتقد ما سماه "الحملة المتصاعدة على الجامعة" حيث يستعمل اساتذتها مكسر عصا ويؤخذ المتفرغون فيها رهائن. كما انتقد "اقتسام تعيين العمداء".

وكرر نقده لتغييب المجالس وغياب الرؤيا الوطنية للتعليم العالي.

والقى الطالب مخيبر الاشقر كلمة باسم طلاب الحقوق، ومما قال:

"(...) الجامعة هي عمل متكامل بين الاساتذة، الموظفين والطلاب. وبدون هذا الثلاثي لا يمكن السمو بالجامعة وتحقيق الاستقرار فيها، ورفعها الى مستوى الجامعات العالمية التي سبقتنا بكثير. هذا العمل الثلاثي يجب ان ترعاه الدولة عبر تأمين مستلزمات الحياة الشريفة والتعليم المرضي.

الاساتذة في حاجة الى العمل بقانون التفرغ الذي انتزعه الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية في السبعينات، والى تطبيق قانون المجالس التمثيلية الذي صدر عام ١٩٩١. ولا بد من ادخال الاساتذة المتفرغين الى ملاك الجامعة اللبنانية. كما لا يجوز ترك الموظفين في حال من الاخذ والرد، فالمطلوب تثبيتهم".

ثم القى السيد احمد كبارة كلمة باسم الموظفين والاداريين في الفروع الشمالية، ومما قال: "اننا نطالب المسؤولين بايجاد حلول ناجعة، ومنها:

"اصدار قانون اجازة اجراء مباريات محصورة في الجامعة لملء الملاكات الادارية، وانشاء صندوق تعاضد للعاملين، وصرف المنح المدرسية، وزيادة اجور العاملين اسوة بزيادة الرواتب في الادارات العامة".

رابطة الاساتذة

واصدرت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين بياناً دعت فيه الطلاب الجامعيين والتلامذة الثانويين الى المشاركة في التجمع الذي دعت اليه، غداً الخميس، بشعار "نعم لمطالب الاساتذة ونعم للحوار الذي يفضي الى تحقيق هذه المطالب، نعم للجامعة اللبنانية، ولا لكل سياسة لا مسؤولة تؤدي الى خنق هذه المؤسسة الوطنية الكبرى". وهي اصدرت بياناً امس، فيه: "ان الهدف الاساسي الذي يوجه تحرك رابطة الاساتذة هو تأمين افضل مستوى للتعليم في جامعة وطنية رائدة. واذا كانت المواثيق الدولية لحقوق الانسان شددت على ضرورة التعليم الالزامي والمجاني لكل مستويات التعليم، وفيها المستوى الجامعي، فان جامعتنا اللبنانية هي المؤسسة المهيأة للقيام بهذا الدور.

ان الجامعة اللبنانية التي تضم اكثر من ٦٠ في المئة من طلاب لبنان في مجال التعليم العالي في امس الحاجة الى الاهتمام والرعاية من المسؤولين.

والحال ان هؤلاء يحملون المجتمع الديون المتراكمة دون ان يوفروا السبل لتعزيز هذه المؤسسة. وبدل ان يضعوا سياسة واضحة للتعليم العالي تقوم على تعزيز هذه الجامعة نراهم يعززون الجامعات الخاصة ويضعون الحواجز امام الطلاب في ما سمي امتحان الجدارة!!

ايها الطلاب الجامعيون والثانويون، ان موقف المسؤولين الذين يرفضون الحوار سبيلاً الى تحقيق مطالب وافقوا على احقيتها، هو السبب في تعطيل الدروس في الجامعة، فاساتذتكم في احلك الظروف قاموا بواجباتهم (...)".

الهيئات الثقافية

وأصدرت الحركة الثقافية، انطلياس والمجلس الثقافي للبنان الجنوبي ومجلس الفكر بياناً فيه ان الهيئات الثقافية اللبنانية اذ تنطلق من اعتبار قضية الجامعة اللبنانية قضية مركزية في اهتماماتها وتعتبر نفسها معنية مباشرة بالدفاع عن هذه المؤسسة في هذه المرحلة بالذات، توضح الآتي:

"١– ان تعزيز الجامعة اللبنانية هو قاعدة كل انماء واعمار.

٢– ان الجامعة اللبنانية هي اهم مؤسسة لنقل المعرفة وللتجديد في المعرفة.

٣– ان الطاقات الموجودة في المؤسسة هي اهم الطاقات الموجودة في مؤسسات التعليم العالي في لبنان.

٤– ان هذه المؤسسة تؤمن التعليم العالي لاغلبية طلاب لبنان.

٥– ان عودة القانون الى الجامعة واعادة العمل بالمجالس التمثيلية مما الخطوة الاولى لتحقيق الاصلاح في الجامعة.

٦– ان التدخلات السياسية في هذه المؤسسة هي المسؤولة عن الشوائب اذا وجدت.

٧– ان البرنامج الذي تطرحه رابطة الاساتذة والمطالب التي ترفعها وخاصة الاساتذة المتعاقدين المتفرغين المستوفين الشروط القانونية الى الملاك، والحفاظ على خصوصية الاستاذ الجامعي من خلال سلسلة رتب ورواتب تحفظ مبدأ التفرغ، وانصاف المتقاعدين، وتحسين وضع الموظف والطالب، وزيادة اجر الساعة".

في البيان ان هذه المطالب "هي الحد الادنى لنهضة هذه المؤسسة وان الهيئات الثقافية اللبنانية تستغرب عدم مبادرة المسؤولين الى الحوار مع اهل الجامعة واحترام التقاليد الاكاديمية في قراراته. مشيرة الى ان هذه الهيئات "تعتبر نفسها مشاركة في كل تحرك تقوم به الجامعة"، والى مشاركتها في يوم التضامن مع الجامعة في الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية، في الصنائع ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الخميس ٣ نيسان.

الشباب الديموقراطي

ومن قسم الطلاب في اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني:

"(...) اخذ اساتذتنا المبادرة في الدفاع عن جامعتنا الوطنية من خلال اقرار يوم الخميس يوماً للدفاع عن الجامعة، انا مدعوون للمشاركة الفعالة في هذا التحرك لاننا ابناء هذه الجامعة ولاننا اكثر المستفيدين من اقرار مطالب الاساتذة، ولاننا طلاب الجامعة مستقبل الوطن وضمان تطوره وعلينا مسؤولية الدفاع عنها كما علينا مسؤولية الدفاع عن الوطن ومستقبله. ان دورنا في هذه المرحلة دور اساسي ولطالما كانت الحركة الطلابية اساساً في عملية الدفاع عن الجامعة (...)".

آل قاسم والسبيتي والصناديقي ينعون بمزيد من الاسى مؤمنين بقضاء الله عز وجل فقيدهم الغالي

الدكتور زياد قاسم

رئيس وحدة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا المشتركة بين الاسكوا والاتحاد

وافته المنية اثر نوبة قلبية الاثنين ٣١ آذار في عمان. يصلى على جثمانه ويوارى اليوم الاربعاء ٢ نيسان في عمان.

زوجته فاطمة حسن السبيتي

اولاده هناء ومي ورمزي

والدته خيرية علي جركس

ابناء خالته نشأت ونزار ونوال الصناديقي.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في عمان التلفون/فاكس ٨٢٥٩٨٤ – ٩٦٢٦

زوجة الفقيد رينه غندور سمعان

اولاده الدكتور ناجي وعائلته

وجان وعائلته

و كيتا زوجة انطوان جبر وعائلتها

وفيرا زوجة المهندس جوزف العتر وعائلتها

ومي زوجة يوسف الاشقر وعائلتها

وعموم عائلات غاريوس وسمعان ومسعد وعشي وعبود وجبر والعتر والاشقر وماضي ومعوض وزخور وحرب وصادر وشاكر وخوري وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون فقيدهم وكبيرهم المرحوم

كميل عبده غاريوس

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢ و٣ و٤ نيسان في منزل ولده الدكتور ناجي في الحازمية – مار تقلا بناية مارون قبالة السفارة الفرنسية.

زوجة الفقيد جاكلين جورج حبش

اولاده جورج وعائلته

وفادي وعائلته

وفيكي زوجة بول قيقانو

وميرنا زوجة جوني ملك وعائلتها

شقيقه غبريال قساطلي وعائلته

شقيقاته ناديا زوجة الدكتور البير صليبا وعائلتها

ومنى زوجة الدكتور اميل بريحي وعائلتها

وعائلة المرحومة كلاديس ثابت

وعموم عائلات قساطلي وحبش وقصير وحميان وقيقانو وملك وناصر وخطار وصليبا وبريحي وثابت

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

ميشال جورج قساطلي

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢ و٣ نيسان في منزل الفقيد في الاشرفية التباريس ملك قساطلي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ادارة مؤسسة قساطلي وشركاه للاقمشة النسائية وموظفوها

ينعون بمزيد من الاسى مديرهم المرحوم

ميشال جورج قساطلي

والدتها جنفياف ارملة المرحوم سليم سعادة

شقيقاها ابرهيم سعادة وعائلته وعبدالله سعادة وعائلته

شقيقتاها نمى زوجة جرجي فيصل وعائلتها وميلا زوجة شوقي الشماس وعائلتها

وعموم عائلات غملوش وسعادة وشكرون ومتى والبدوي وفيصل والشماس والاصدقاء في رومين واميون ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر، ينعون على رجاء القيامة والحياة الابدية فقيدتهم الغالية المرحومة

مهى سليم سعادة

زوجة محمد غملوش

تقبل التعازي في منزل الاهل في اميون اليوم الاربعاء ٢ نيسان.

ويقام مجلس عزاء على روحها في حسينية رومين السبت ٥ منه الساعة الرابعة بعد الظهر.

وتقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٤ و٥ منه في منزل العائلة في رومين.

انتقل الى رحمته تعالى السبت ٢٩ آذار المأسوف عليه

الشيخ نسيب عبد الملك

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢ نيسان في دار الطائفة الدرزية في بيروت من الساعة التاسعة لغاية الثالثة بعد الظهر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

صلاح الدين حسن الحصري

ولده خليل

اشقاؤه عبد الكريم وعبد القادر

والمرحومون عثمان وعبد الرحمن وعبد السلام ومصطفى وعبد الحفيظ

صهره احمد مصطفى سكر

صهر بديع ورشيد الكستي.

تقبل التعازي في الثالث ٣ نيسان للنساء في منزل الفقيد والرجال في منزل صهره احمد سكر في المزرعة طلعة النويري شارع عمر الفني التريسي بناية الحصري سينما الكوليزه.

الأسفون آل الحصري وقمبريس والكستي وسكر وربعة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ميشال سليمان سلامه

ابنته ماري كريستين زوجة عبده عازار

والده سليمان داود سلامه

اشقاؤه شكرالله وجوزف وانطوان والمرحوم سليم

وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢ و٣ نيسان في منزل شقيقه انطوان سلامه في انطلياس ملك الدكتور اميل ابو حبيب الطابق السادس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

وديع سليمان عون

زوجته هنرييت جورج الشدياق

ولده روجيه وعائلته

ابنتاه جاكلين زوجة المحامي عبدالله سعد وعائلتها ودوسلين.

شقيقه ميشال وعائلته

شقيقاته المرحومة روز زوجة شكري نجم وعائلتها وجورجيت ارملة المرحوم هنري نصر وعائلتها وايلان ارملة المرحوم يوسف عون وعائلتها ووديعة زوجة فرحات نصر وعائلتها وتريز زوجة نظير عون وعائلتها

عمته قنوع ارملة المرحوم جرجي ابو سعد وعائلتها

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢ و٣ نيسان في منزل صهره المحامي عبدالله سعد في الاشرفية شارع المروج قبالة مدخل المديرية العامة لقوى الامن الداخلي قرب سوبر ماركت حوري ملك القري.

انتقلت الى رحمته تعالى الاثنين ٣١ آذار المأسوف عليها

الحاجة انصاف درويش القوّام

ارملة المرحوم احمد نصار

ولداها عفيف مدير فرع البنك السعودي اللبناني – فرع صيدا والمرحوم فايز

اصهارها عبد الغني نصّار وخليل الديماسي ومحمد سنجر ومحمود طليش والمرحوم ابرهيم اليمن.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها عفيف نصّار في حي البراد فوق صيدلية البيطار الطابق السادس وللنساء في منزل الفقيدة في شارع دلاعة قرب صيدلية الملا بناية المنتشلي

الاسفون آل نصّار وقوام.

زوجة الفقيد يمنى (تريز) قصار

ولداه الدكتور روبير مومجيان وابنته كاميل

اوديت ارملة شقيقه المرحوم الدكتور كسبار واولادها

آلان وعائلته

وجاك وعائلته

وجاكلين زوجة نبيل ابو عتمه وعائلتها

وألين زوجة بسام خوري وعائلتها

شقيقته ناتالي ارملة المرحوم الامير سليم شهاب وولداها الامير مالك وعائلته والاميرة صونيا شهاب ولوسيان مومجيان

وعموم عائلات مومجيان وقصار وطوبليان وبشور وشهاب وخوري والترك وابو عتمه ويسول وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

الدكتور ارتين مهران مومجيان

الحائز دكتوراه في الحقوق

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢ و٣ نيسان في منزل الفقيد في شارع عبد العزيز قبالة محلات ذونتانا الطابق الاول.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جميلة سليمان دياب

زوجة فرهود عبد النور

والدة فرج وليلي وخليل والمرحوم انطوان

شقيقة جميل والمرحومين ديب وديبان وعبدالله وديب والمرحومة جليلة.

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢ نيسان في منزل ولدها ليلي في عوكر حارة البلانة مجمع عبس وناعوس الطابق الثاني.

انتقلت الى رحمته تعالى

الحاجة وفيقة محمود العويني

ارملة المرحوم عبد الغني العويني

ولداها الحاج علي وحسان

تقبل التعازي في الثالث ٣ نيسان في منزل الفقيدة في شارع الجامعة العربية بناية الصادق الرقم ٢، النساء قبل الظهر والرجال بعد العصر.

الآسفون آل عويني وسعادة وغزيري وحمامي والطيبي وحطب ودمشقية وعيتاني وانسباؤهم.

الياس نعمة حبايب وعائلته

ينعيان بمزيد من الاسى شقيقهما المرحوم

الياس نعمة حبايب

المتوفى في هيوستن – الولايات المتحدة.

زوجته المرحومة كوكب سليم الجريس

اولاده سامي وسمير وعائلاتهما.

يرجى اصدقاؤه ومعارفه ان يذكروه في صلواتهم.

انتقلت الى رحمته تعالى في البرازيل المغفور لها

آنّا حبيب بعقليني

ارملة المرحوم لطف لله فارس سعد ابو جودة

عائلة الفقيدة

سلفها جان فارس سعد ابو جوده وزوجته ماري وولداهما

فيليكس ابو جوده وعائلته

وسلوى زوجة الاستاذ كلود زغزغي وعائلتها

ابناء شقيقته

بادرو جوزف سعد ابو جوده

وظريفة ارملة المرحوم ايليا فارس سعد ابو جوده واولادها ريكاردو وفيرا زوجة الدكتور حبيب حكيمه وايليانا زوجة انيس عبود

وليفيت زوجة انور عريضه وعائلتها

وانيس وعائلته في المهجر

واديب وعائلته في المهجر

ورينيه زوجة الدكتور جميل داود وعائلتها في المهجر

وارليت زوجة جوزف كساب وعائلتها في المهجر

وفيليسيو ولولا في المهجر

واندريه ارملة المرحوم الفريدو وعائلتها في المهجر

وعموم عائلات بعقليني وفغالي وداود وابو جوده في الوطن والمهجر ينعونها بمزيد من الاسى.

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر غد الخميس ٣ نيسان في كنيسة القلب الاقدس شارع سامي الصلح.

تقبل التعازي في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الثانية قبل القداس وبعده.

انتقلت الى رحمته تعالى في ٢٨ آذار المأسوف عليها

تريز بطرس ميلان قرقماز

ارملة المرحوم داود يمين

اولادها المقدم في الامن العام سليمان يمين وعائلته

والمحامي الياس يمين

وشارل يمين

ودعد زوجة سعد شلهوب وعائلتها

والدكتورة سلوى زوجة نعيم الشدياق وعائلتها

شقيقتها روز زوجة مخايل مهنا وعائلتها

ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢ نيسان في منزل العائلة في فرن الشباك قبالة سينما سكالا ملك عقيقي الطابق الثالث.

منى نقولا غالب

زينة زوجة فارس حداد وعائلتها

ندى زوجة غسان شمالي وعائلتها

نمى جبر

الدكتور فادي جبر

المحامي جورج جبر

اولاد المرحوم السفير انطوان جبر، نجيب والمحامي جورج وجمانة تزي وسامية وعائلاتهم

المحامي غسان جبر وعائلته

الاخت مارت (من راهبات القلبين الاقدسين)

الاخت مارت ايماكوليه (من راهبات مار يوسف الظهور)

المحامية ميليا جبر

الآنسة جان جبر

جورجيت زوجة المهندس جان ليون وعائلته

بياتريس زوجة المحامي فريد كنعان

ينعون بمزيد من الاسى الزوج والوالد والشقيق المأسوف عليه

المهندس فريد نجيب جبر

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢ نيسان في منزل شقيقه المحامي جورج جبر في بيت شباب وغدا الخميس ٣ منه في منزل الفقيد في بيروت الاشرفية فوق صيدلية مارتي الطابق السابع.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الطفل شربل مارون الزغبي

والده مارون انطون الزغبي

والدته كلودا البير طويل

شقيقاه لارا وكميل

جدته روزيت مبارك ارملة المرحوم انطون الزغبي وابنتها مي

جدته ايفا القزي ارملة المرحوم البير طويل

وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢ و٣ نيسان في منزل والده في الفنار بناية الشدياق.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

مؤسسة كلوديو تنعى المأسوف عليه

الطفل شربل مارون الزغبي

المنتقل الى ملكوت السموات يوم الاثنين ٣١ آذار.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نصير الياس المدور

زوجته جورجيت شبل صباغ

اولاده سلام والياس ونجوى

اشقاؤه سمير وعصام وحسام وسميرة زوجة جورج علوج سعادة

وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.

ينقل جثمانه من منزله في فرن الشباك الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢ نيسان الى مسقط رأسه المتين حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار جرجس المارونية في المتين.

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٣ و٤ و٥ منه في منزله في فرن الشباك شارع المدور في ملكه.

زوجة الفقيد جولي ايليا خوري

ابنته كاترين

والدته كاترين يوسف حاكمة

اشقاؤه العميد الركن مخول والاب منير والنقيب في قوى الامن سمير وانطوان وعائلاتهم

شقيقاته جانيت وماري وتريز وانطوانيت وعائلاتهن

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

فرنسوا حاكمة

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر غد الخميس ٣ نيسان في كنيسة سيدة الحبل بلا دنس في الثيلث – الزوق.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٤ و٥ و٦ منه في منزل والده في القبيلث، والاثنين ٧ منه في منزل شقيقه العميد الركن مخول حاكمة في منازل الضباط في مار تقلا – الحازمية المبنى الرقم ٧ الطابق الثالث.

انتقل الى رحمته تعالى في البرازيل المغفور له

الفريدو جوزف سعد ابو جوده

عائلة الفقيد

زوجته اندريه جوزف فغالي في المهجر

اولاده

جوزي روبيرتو وسارجيو وانغار في المهجر

وكارلوس ادواردو وعائلته في المهجر

اشقاؤه

بادرو

وانيس وعائلته في المهجر

وفيليسيو في المهجر

واديب وعائلته في المهجر

شقيقاته

ماري زوجة جان فارس سعد ابو جوده وولداهما فيليكس ابو جوده وعائلته وسلوى زوجة كلود زغزغي وعائلتها

وظريفة ارملة المرحوم ايليا فارس سعد ابو جوده واولادها ريكاردو ابو جوده وفيرا زوجة الدكتور حبيب حكيمه وايليانا زوجة انيس عبود

وليفيت زوجة انور عريضه وعائلتها

ولولا في المهجر

وارليت زوجة جوزف كساب وعائلتها في المهجر

ورينيه زوجة الدكتور جميل داود وعائلتها في المهجر

ابناء عمته:

سمام ونجاة

وخليل ابو جودة وعائلته

وسميرة زوجة فوزي معلوف وعائلتها

ينعونه بمزيد من الاسى.

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر غد الخميس ٣ نيسان في كنيسة القلب الاقدس شارع سامي الصلح.

تقبل التعازي في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الثانية قبل القداس وبعده.

ذكرى اسبوع

تصادف يوم الجمعة ٤ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه

الحاج عفيف علي فواز (ابو علاء).

اولاده علاء واحمد ومنيف

شقيقاه الحاج محمد والمرحوم عفيف

اعمامه المرحوم الحاج محمد موسى والمرحوم الحاج حسن موسى والحاج جواد والمرحوم حسن

اخواله الحاج حسين والحاج قاسم والحاج حسن والحاج جعفر فواز.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة الثالثة بعد الظهر في حسينية بلدة الفساتية – قضاء صيدا.

الآسفون آل فواز وعموم اهالي الفساتية.

شكر على تعزية

آل عسيران والزين والحوجو وبيضون وانسباؤهم يتقدمون بخالص الشكر والامتنان من جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم بوفاة المغفور لها الفقيدة الغالية

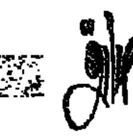
هلا حسيب عسيران

سواء بحضورهم شخصيا او باتصالهم او بارسالهم برقيات سائلين المولى عز وجل ان يحفظهم والا يفجعهم بعزيز.

آل زريق وحرب وانسباؤهم يتقدمون بخالص الشكر والامتنان من جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم بفقيدهم الغالي المرحوم

الدكتور محمد علي زريق

سواء بحضورهم شخصيا او باتصالهم هاتفيا او برقياً ويخصون بالشكر الرؤساء والوزراء والنواب والزملاء الاساتذة والعسكريين والاهل والاصدقاء سائلين الله عز وجل الا يفجعهم بعزيز.





في ضوء النهار

هالي - بوب... اللبناني

لو يهبط في بيروت.

ولو يعرّج هذا المذنّب الذي ظهر فوق صيدا على ساحة النجمة حيث هناك من دون ريب مجموعة لا بأس بها من السادة النواب الذين يجب ان يخرجوا من "مستوعباتهم الجسدية" وينتقلوا الى الصحن الطائر ليأخذهم بعيداً الى "بوابة الجنة".

لو يمر "هالي – بوب" اليوم مثلاً في فضاء بيروت، فسيجد "نقلة كاملة" من الركاب الذين يليقون فعلاً بالصحن الطائر ورحلته المثيرة الى الفضاء السحيق وهكذا يرتاح الجميع. يرتاح بعض النواب من هموم الناس على افتراض انهم يحملون همومهم ويرتاح الناس من بعض النواب الذين نزلوا عليهم مثل الهم على القلب.

طبعاً لا يضيق صدر الناس بهذا الرهط من النواب، فحسب، فهناك في لبنان "مستوعبات جسدية" كثيرة سياسية وحزبية ومرجعية آن لها ان تنتقل الى جوار ربها في السماء ما دامت تخضع كل مواقفها وتصرفاتها ونشاطاتها للمفاهيم الطائفية والمذهبية البشعة.

وفي وسع "هالي – بوب" ان يعمل على خط لبنان – الابدية وقتاً طويلاً وان يقيم جسراً جوياً لنقل كل هؤلاء الراغبين بالوصول الى "بوابة الجنة" التي قصدها المنتحرون المخبولون الـ٣٩ في بلدة رانشو سانتا في ولاية كاليفورنيا.

نحن لا ندعو احداً في بيروت الى الانتحار، مع ان بعض اهل السياسة والنيابة يدفعنا دفعاً الى ما يشبه الانتحار بمجرد ان يتكلم او يتحرك. ربما لان في وسع هؤلاء الاحتفاظ بمستوعباتهم الجسدية والانتقال بوعيهم الكامل الى "الصحن الطائر" الكامن وراء "المذنب الجليدي". هذا ان لم يكونوا اصلاً من اهل "الصحون" التي هبطت فجأة علينا، او من اهل المذنبات، او الذنوب، ولو لم يصح الاشتقاق!

واذا كانت الاخبار والتحليلات التي تتزايد منذ الايام حول "هالي – بوب"، تجمع على القول ان اقتراب المذنبات من الارض يشكل نبوءة بحصول كوارث مفجعة، فان بعض الكوارث النيابية والسياسية عندنا سبق وصول المذنب المذكور. اما الحديث عن الهواجس والخرافات فهو لا يشكل جديداً في وطننا الذي يبدو وقد طفح بهذا النوع من الهواجس والخرافات.

لا داعي طبعاً للحديث عن ظواهر "الهوس الجماعي"، فالمسالك السياسية في لبنان تشكل منطلقاً لاكبر هوس في تاريخنا بالسخافة والهامشية والقشور والتفاهة والعمالة والضغينة والوقاحة.

واذا كان مرور المذنب "هالي – بوب" عام ١٩١٠ شكل مهرجاناً حقيقياً للخزعبلات والخرافات دفع الكثيرين الى الانتحار في ساحة القديس بطرس في روما، فان مروره الآن يصادف مهرجاناً مماثلاً في لبنان حيث تسود خزعبلات الشعارات الوطنية وخرافات النظريات عن الجمهورية الجديدة، واذا اضفنا الى كل هذه الفضائل وقائع الفوضى والفساد والرشوة والغش يصبح في الامكان الافتراض ان على "هالي – بوب" ان يعمل على خط بيروت – الابدية وقتاً طويلاً.

آه لو صحت الخزعبلات ووقفنا نصفّق للمستوعبات الجسدية النيابية وهي تنتقل الى مجاهل الفضاء السحيق.

راجح الخوري

٧٠٠ سنة سجناً لسلسلة من الاغتصاب

لوس انجلس – وص ف – حكم على رجل في الـ٣٦ من عمره لأدانته بسلسلة من جرائم الاغتصاب في لوس انجلس بالسجن ٧٠٠ سنة اضافة الى احد عشر حكما بالسجن مدى الحياة، في حكم يبدو قياسيا في تاريخ القضاء في كاليفورنيا.

دين شين باتريك ميتشيل الذي اكد استمراراً براءته بـ٩٨ تهمة باعتداءات جنسية وخطف واغتصاب. وكان متهما بمهاجمة ١٥ امرأة بين ايار وحزيران ١٩٩٤.

وقال القاضي روبرت بيري ان ميتشيل "خطف في ٨٧ يوما ١٤ امرأة في شوارع لوس انجلس وخطف في بعض الاحيان امرأتين في الوقت نفسه". و"لا شك في انه مهووس بالاغتصاب وسيضرب من جديد اذا سنحت له الفرصة".

وبحسب ابحاث اجراها شرطي سابق، جون ليبيك، وهو والد احدى الضحايا، كان اطول حكم بالسجن صدر في حق مرتكبي جرائم، ٦٢٥ عاما اضافة الى السجن مدى الحياة، قبل الحكم الاخير.

مجوهرات مصادرة في المزاد لعرسان مصر

اقامت السلطات المصرية مزادا لبيع ٤٤٥ قطعة مصادرة من المشغولات الذهبية والمجوهرات الثمينة دعت اليه العرسان الجدد خاصة لمساعدتهم في الحصول على مصاغ باسعار تقل عن السوق.

افتتح المزاد في المبنى القديم الذي يضم مكتب الدمغ والموازين القريب من سوق الخليلي في وسط القاهرة. الا ان التجار الذين تهافتوا على المزاد للحصول على الذهب بسعر رخيص كانوا الاكثر عددا بين الحضور.

وقدرت القطع بـ٨,٥ ملايين جنيه (٢,٦ مليون دولار) وبينها الماسة تزن ٦,٣ قراريط، وسبائك من الذهب بزنة كيلوغرام واحد، ومجوهرات من الزمرد واللؤلؤ وخناجر بدوية من الفضة وقطع تذكارية فرنسية وبريطانية ونمسوية.

وقال يحيى عبد الرزاق فرج، رئيس قسم التقييم ان بعض القطع صودرت "للغش في اوزانها، اما الباقي فصادرته الجمارك من مسافرين حاولوا تهريبه او خلال مداهمة شرطة مكافحة المخدرات لاوكار تجار المخدرات".

وهناك قطع صودرت لتزييف الختم، مثل عشرات الليرات الذهبية الانكليزية التي تحمل صورة الملك جورج الخامس، والتي قامت السلطات بتذويبها.

وفي المعرض مجموعات تضم عقودا وخواتم واساور واقراطا ذهبية، هدية "شبكة" للعروس.

طفلة انتحرت مرتمية خوفاً من العقاب على زجاجة حبر

بوخارست – و ص ف – انتحرت طفلة في التاسعة من عمرها بالقاء نفسها من نافذة منزلها في الطبقة الرابعة من مبنى في بلدة دروبيتا تورنو سيفيرين (جنوب شرق رومانيا) خوفا من غضب والديها، اذ سقطت منها زجاجة حبر على السجادة.

وكانت ادينا يوردان وحدها في المنزل تكتب واجباتها المدرسية عندما انقلبت زجاجة الحبر خطأ على السجادة.

حاولت ازالة البقع دون جدوى، ودفعها خوفها الى القاء نفسها من النافذة وكتبت لوالدتها رسالة "اعتذرت" فيها عما بدر منها.

وقام الجيران بنقل الطفلة الى المستشفى حيث توفيت.

"بايونير ١٠" مهمة فضائية انتهت: قطع الاتصال بالمركبة السائرة الى الابد

لوس انجلس – وص ف – صرحت وكالة الفضاء الاميركية "ناسا" ان اقدم مركبة لاستكشاف الفضاء، المسبار الاميركي "بايونير – ١٠" توقف عن العمل رسميا قبل امس الاثنين واستغرقت مهمته ٢٥ عاما.

قطعت الاتصالات نهائيا بين الارض و"بايونير – ١٠" المركبة التي اطلقت من كاب كينيدي (فلوريدا) في الثاني من آذار ١٩٧٢ لمهمة كان يفترض مبدئيا ان تستغرق سنتين، عند الساعة ١١,٤٥ بالتوقيت المحلي (١٩,٤٥ ت غ) من يوم الاثنين.

وقال المسؤول عن المهمة لاري فيشر انه "لم يبق من الضروري متابعة المهمة لان المسبار ما عاد يملك القوة الكافية لمدنا بمعطيات علمية قيمة". واضاف ردا على سؤال طرح في اتصال هاتفي "كنا سنفقد اي اتصال بـ"بايونير – ١٠" خلال سنة".

وينتقل "بايونير – ١٠" الذي يبعد حاليا حوالى عشرة مليارات كيلومتر عن الارض بسرعة ٤٥ الفا من الكيلومتر في الساعة في اتجاه اقصى حدود نظامنا الشمسي. وقال فيشر ان المركبة ستتابع رحلتها الى الابد في المجرة.

و"بايونير – ١٠" اول مركبة فضائية في التاريخ تجتاز حزام النجوم الصغيرة التي تفصل بين المريخ والمشتري لتفتح الطريق امام المهمات المقبلة "لفوياجير" و"غاليليو".

قدمت المركبة الى العلماء القياسات الاولى لكتلة المريخ وحقله المغناطيسي ونقلت معلومات عن تكوينه عام ١٩٧٣. وبعد عشر سجلت سابقة جديدة حين اصبحت اول مركبة فضائية تتجاوز بلوتو ثم نبتون ثم الحدود المعروفة لنظامنا الشمسي.

واضافة الى اجهزة القياس فيما، تحمل المركبة على احد جانبيها لوحا من الالومنيوم صممه عالم الفلك الذي توفي اخيرا كارل ساغان وتمثل رجلا وامرأة وخريطة للنظام الشمسي. وهذه الرسوم تهدف الى تعريف كائنات فضائية محتملة بالبشرية.

كارتييه الثمين مطلع القرن

تعرض دار كارتييه العريقة للمجوهرات في متحف متروبوليتان للفن في نيويورك قطعاً اصلية ثمينة من مطلع القرن. يحمل المعرض عنوان "كارتييه، ١٩٠٠ – ١٩٣٩" ويضم اكثر من ٢٠٠ قطعة فنية نادرة من تصاميمها في العقود الاربعة الاولى من القرن العشرين. من القطع، ساعات، علب مجوهرات، عقود واشياء زينة وغيرها، من الالماس والياقوت والذهب واثمن انواع المجوهرات.




بيضة من عام ١٩٠٦ قدمتها مدينة باريس هدية عيد الفصح للقيصر الروسي نقولا الثاني، وفيها صورة ابن القيصر اليكسيس. (اب تيليفوتو)




الممثلة بروك شيلدز وعارضة الازياء كلوديا شيفر في الافتتاح الخاص للمعرض قبل ان يفتح للجمهور اليوم الاربعاء.

(رويتر تيليفوتو)

٤٠ الفاً من الدولارات حتى التخرج تردها الصين اليك اذا نجحت

في العدد الاخير من مجلة "ناشونال جيوغرافيك" تحقيق مصور من مقاطعة غوانغ دونغ على الشاطئ الجنوبي الشرقي للصين مقابل هونغ كونغ، يروي تسارع هذه المقاطعة في النمو الاقتصادي لتكون جاهزة وتستوعب هونغ كونغ عندما تعود الى الصين الام مع انسحاب البريطانيين منها في ١ تموز المقبل. كل شيء يدل الى ان اقتصاد غوانغ دونغ يتمدد ليلتقي مع التقدم الاقتصادي الهائل الذي تعرفه هونغ كونغ منذ رفضت الانتماء الى النظام الشيوعي للصين الشعبية.

اليوم، تغيرت اشياء كثيرة، والدولة الشيوعية العظمى تنفتح يوماً بعد يوم على اقتصاد السوق والرأسمال الحر، والنموذج قائم في مقاطعة غوانغ دونغ.

هنا مدرسة داخلية خاصة أسّست عام ١٩٩٤ اولى من نوعها في الصين الشيوعية، فيها اكثر من ٢٥٠٠ تلميذ. طلاب كأنهم عسكر بعد رياضة صباحية يتوجهون الى صفوفهم. والصغار ينهضون من النوم لاستقبال نهارهم الدراسي.

واللافت في هذه المدرسة ان قسطها دفعة واحدة تشمل كل الصفوف حتى التخرج ٤٠ الفاً من الدولارات للتلميذ الواحد. يعاد المبلغ كله له اذا نجح وتخرج. واذا لم ينجح يبقى المال للمدرسة التي تستثمره منذ البداية. والمعادلة الاقتصادية هنا غير الموجودة الا في الصين، اذا لم تستفد من العلم لا تستعيد مالك.




لعنة سوء الحظ مؤامرة قدَر أم يتحمّل مسؤوليتها كلّ واحد؟

يقال ان الحظ مبدع العجائب، اذا صادفناه تغير وجه الحياة وحققنا امالنا واحلامنا والا تعثرت خطواتنا واكلتنا الحيرة وكان الفشل من نصيبنا.

وطوبى للسعداء حظا لان النجاح حليفهم في كل خطوة، يبلغون المراكز الرفيعة ويجمعون الثروات الطائلة ويتمتعون بالصحة والعافية والسعادة. والويل لمن يلاحقهم سوء الحظ لن يعرفوا للنجاح طريقا وتكون لهم المصائب والاحزان. وسوء الحظ اهو حقيقة نعيشها، او هو وليد تخيلات نتوهمها وحالات نفسية صعبة نمر بها؟

مجلة "فام اكتوييل" الفرنسية حاولت ان تجيب عن السؤال في تحقيق من شهادات حية وتحليلات العلماء النفسيين.

تقول بينيديكت (٣٠ عاما) مخرجة مطبوعات: "اشعر انني دائما في مهب العاصفة وقت يتمتع الجميع بالطقس المشمس. الشهر الماضي عانيت التهابا رئويا الزمني الفراش اسبوعين، واوقعت طنجرة مياه غالية على قدمي، فاصبت بحروق من الدرجة الثانية. وفي الاسبوع الوحيد حين تغيب زوجي عن البيت، تعرضت ابنتي الصغيرة لحادث بينما كانت تلعب، واضطرتني الى ادخالها المستشفى للمعالجة. ويسألني اصدقائي ممازحين: اي كارثة جديدة حلت بك اليوم؟ في الماضي كنت اضحك، واحدثهم عن مآسي ولا حرج. اما اليوم فأبكي وافضل ان احتفظ بأحزاني لنفسي. اريد حقا ان اتوقع الافضل، وانتظر السعادة وانسى كل المآسي والاحزان منذ النعومة".

ويعتقد المحللون النفسيون ان بينيديكت ترى ان السعادة ليست من حقها، لذا تفتش عن جائزة ترضية من خلال لفت الانظار اليها في دور المثيرة الشفقة.

وتروي اود (٢٦ عاما) ممرضة مساعدة، حالها مع الحظ فتقول: "وضعني اهلي تحت الرقابة المشددة بالكرا لانني بكل بساطة "سيئة الحظ". واستطعت ان اتأقلم نفسيا مع وضعي واتوقع مصائب كبيرة كي افرح اذا اتت صغيرة. واعلم سلفا ان القطار الذي سيتعطل هو الذي سأستقله. فسوء الحظ يلاحقني انى ذهبت، وانا اتجاهله".

ويرى المحللون ان اود تأقلمت جيدا مع خطة والديها التي تقول انها سيئة الحظ. خطة تهدف الى القاء مسؤولية كل الاحداث المؤلمة التي تصيبها او تصيبهم على كاهلها. فهي لا تشعر انها مسؤولة عن قدرها او حياتها وتحاول ان تتجاهل سوء الحظ. وهذا ليس حلا لمشكلتها المتفاقمة.

اما باتريك (٣٩ عاما) فهو توأم اخيه الذي استحوذ على كل الحظ منذ ولادتهما، مخلفا له الالام والاحزان. ويقول باتريك: "لم احصل على شهادة البكالوريا بينما حصل عليها اخي التوأم. وعرفت اوقاتا طويلة من البطالة اما هو فلا. كذلك كان زواجي مأساة واضطرني الى الطلاق، في حين ان اخي يتمتع بحياة عائلية هادئة وسعيدة مع زوجته واولاده. ووقت اغوص اكثر فأكثر في المآسي يتمتع هو بالنجاح والسعادة. ولم يجدني نفعا اللجوء الى طبيب نفسي لاخراجي من دوامة التباينات هذه التي اعيشها. واعتقد انني الخاسر الوحيد في الثنائي الذي اكونه واخي".

ويعتقد العلماء النفسيون ان سيئ الحظ يتخيل "الحبة قبة" ويروح يكوم المآسي التي حصلت له ويضعها في اطار واحد، متناسيا ان كل الناس معرضون لمثلها. ولا يكتفي بمصائبه ومآسيه بل يتعداها الى مآسي الآخرين من افراد عائلته واصدقائه فيضيفها الى حسابه الخاص، كي يثبت مؤامرة القدر عليه. وهو في ذلك يتملص من مسؤوليته الشخصية عن الفشل الذي يصيبه.

ويرى العلماء ان الحظ كلمة مطلقة لا وجود لها في قاموس الواقع، فالاحداث والاحزان تتعلق مباشرة بالظروف الحياتية التي نعيشها. وسيئ الحظ يرفض في قرارته السعادة ويعيش تحت تأثير شعور بالاضطهاد يرافقه منذ طفولته، ولن يتخلص منه الا بعلاج نفسي متواصل.

ووقت يغرق المستسلمون للقدر وغدراته في التعاسة والتشاؤم وينتظرون مرور القطار السريع الذي يقلهم الى جنة عدن، تمر بهم مواكب من الفرص الذهبية ولا يدركونها.

ويصل الامر ببعضهم الى حد الهلوسة واللجوء الى الشعوذة والسحر لطرد النحس واستمطار الخيرات، وهو ما يرفضه العلم والمنطق وتحرمه الاديان.

ويبقى ان الحياة هي الفرصة الذهبية التي اعطيت لكل منا، وفي حسن استثمارها حصاد وفير وفرح كبير.

اعداد فاديا فهد



هل هي سيئة الحظ؟

الاموال الضائعة من الشرفة الى الشارع

اوساكا (اليابان) – و ص ف – يحاول ياباني دون جدوى ان يعثر على ثمانية ملايين ين ياباني (حوالى ٣٥٠ الفاً من الفرنك الفرنسي) القتها ابنته البالغة من العمر عامين من شرفة شقته في الطبقة الثالثة من مبنى في اوساكا.

وكان هذا الرجل الذي يبلغ من العمر ٣٤ عاما ولم تكشف هويته سحب هذا المبلغ من المصرف لشراء شاحنة لشركة البناء التي يملكها. وخوفا على المبلغ، اخفاه في سلة الملابس القذرة في شقته.

وعندما افرغت زوجته الملابس في الغسالة، لاحظت وجود اوراق نقدية تطفو على سطح المياه فبدأت بسحبها ووضعتها على الشرفة لتجفيفها، وكان من ابنته التي تهوى القاء كل ما تجده من الشرفة، ان القت هذه الاوراق ايضا.

وذكرت الصحف اليابانية ان الشرطة طلبت من سكان الحي اعادة اي اموال "هبطت من السماء" في اسرع وقت ولم يحضر احد الى مركز الشرطة لهذا الهدف حتى الآن.

بأسنانه القياسية يشدّ سفينة

تاريندار سينغ من الهند، يعرض قوة اسنانه عبر شده سفينة وزنها ٣٢٠ طناً في مرفأ كاوسيانغ جنوب تايوان. وتمكن سينغ البالغ ٣٥ عاماً من تسجيل جديد قياسي في كتاب "غينيس" للمقاييس العالمية، عندما سحب السفينة ستة امتار.

(رويتر تيليفوتو)

دعوة للحذر من الميلاتونين ضد الشيخوخة

واشنطن – رويتر – ذكر مسؤولون اميركيون في قطاع الصحة امس الثلثاء انه ينبغي الحذر عند استخدام الهرمونات المضادة لمظاهر الشيخوخة مثل الميلاتونين لأن فعلها لم يثبت علميا بصفة قاطعة.

وقال المعهد القومي للشيخوخة التابع لمعهد الصحة القومي انه سيبدأ قريبا حملة فيها اعلانات تلفزيونية لتوعية المستهلكين لما يتعلق بالهرمونات المباح بيعها للجميع في الصيدليات ومنها الميلاتونين.

واضاف المعهد ان البحوث العلمية قد تثبت في نهاية الامر ان لهذه الهرمونات فوائد صحية، وان مثل هذه البحوث العلمية الموثوق بها لم تجر بعد، والى ان تجرى فان العلماء يشعرون بالقلق للآثار السلبية والاخطار الصحية المحتملة لهذه العقاقير.

وتستخدم بصورة متزايدة ايضا ولكن بوصفة طبية هرمونات اخرى مثل الاستروجين والتستوستيرون وهرمونات النمو البشري رغم ان بعض العلماء انتقدوا استخدامها في تعطيل آثار الشيخوخة.